

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معه احياء التراث
- أول الكتاب -

خزانة جامعة القرويين بفاس ٢٩٢/٨٠

الإقناع في فروع الفقه

٢٠٨ - ٢٠٩

لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيزابوري الشافعي، مخطوطة في ٣١٩
أوله: كتاب الوضوء. قرأت على أبي عبد الله محمد بن يحيى المرادي، قال: قرأت
على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي بمكة في المسجد الحرام، قال: قال أبو بكر
محمد بن إبراهيم بن المنذر بمكة في الحرم سنة خمس عشرة وثلاث مائة
عن أبي هريرة أنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا يقبل الله صلاة
بغير طهور، ولا صدقة من غلول

وآخره: ما جاء ذكر الإقرار بالدرهم عددًا أو غير ذلك: وإذا أقر الرجل أنه فلان
دفع إليه ألف درهم وديعة بضاعته قال قول قول المستودع مع يمينه، ولا ضمان عليه
نسخة بقلم أندلسي جيد، سنة ٦٢٥، والنسخة مقابلة، وبها آثار أرضية قليلة
في النورانية الألفية الأخيرة ١١٤ ورقة ٢١ مطرا ١٨٠٠٠٠

فاما ما جاء من ان لا يرد السلام من على من في الحال ولا يستحب ان يفتح الخاتم
 البز في فيه كراهه عنده قول الخلا **باب ذكر الاستنجاء**
 ما اورد عن الحسن بن علي قال قال ابن عمر عن ابي ابيهم عن ابي
 بن سيرين عن سلمة بن قيس قال قال الشريفي لفرع علمكم ما حبلكم حتى يوشك ان تعلمكم
 الخرافة فقال اجل فما ان تستنجي بالعظام وبالرجيع وقال لا يكفى
 من ثلثة ارجاء ويجزى ان يستنجي بثلثة ارجاء انما ولا
 يجزى من ثلثة ارجاء وان لم تنف ثلثة ارجاء حتى ينفي ولا يجزى
 فيما اخذ من الخرج من الغايط والبول الا العسل بالماء والاستنجاء من البول
 كما لا يستنجى من الغايط ويجزى الاستنجاء بالمدبر والخشب والحزق والفلن
 والحزب وما اشبه ذلك ولا تستنجي بشي من الاروات ولا بما استنجي
 به مرة الا ان يظهر ولا يستنجي بالعظام ولا بشي نجس ويستحب الاستنجاء
 بالماء وان جمع الحجارة والماء لم ينجس ويستحب اذا جرع من الاستنجاء ان
 يمسح يده بتراب او ما يقوم مقامه ويغسل يده اربع من الاستنجاء
 ويقول اذا خرج من الخلا غير انك **باب السوايل**
 ما اورد عن الحسن بن علي قال قال الحسن بن علي عن المفضل بن شرح
 عن ابيه قال قلت لعائشة يا ابي شي كان ثرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل بيته قالت يا سوايل **باب** يبر اذا اراد المني الوضوء
 بالسوايل لان النبي صلى الله عليه وسلم به كان يبر اذا دخل بيته ويستأله
 لكل وضوء ولقيام الليل **باب** في كراهية الماء ما عاين الحسن بن علي
 حدثنا عن ابي بن الوليد عن سفيان عن سماعة عن عكرمة عن ابن عباس ان

سوايل
 سوايل
 سوايل

ما اورد عن ابي بن سيرين عن سلمة بن قيس قال قال الشريفي لفرع علمكم ما حبلكم حتى يوشك ان تعلمكم
 الخرافة فقال اجل فما ان تستنجي بالعظام وبالرجيع وقال لا يكفى
 من ثلثة ارجاء ويجزى ان يستنجي بثلثة ارجاء انما ولا
 يجزى من ثلثة ارجاء وان لم تنف ثلثة ارجاء حتى ينفي ولا يجزى
 فيما اخذ من الخرج من الغايط والبول الا العسل بالماء والاستنجاء من البول
 كما لا يستنجى من الغايط ويجزى الاستنجاء بالمدبر والخشب والحزق والفلن
 والحزب وما اشبه ذلك ولا تستنجي بشي من الاروات ولا بما استنجي
 به مرة الا ان يظهر ولا يستنجي بالعظام ولا بشي نجس ويستحب الاستنجاء
 بالماء وان جمع الحجارة والماء لم ينجس ويستحب اذا جرع من الاستنجاء ان
 يمسح يده بتراب او ما يقوم مقامه ويغسل يده اربع من الاستنجاء
 ويقول اذا خرج من الخلا غير انك **باب السوايل**
 ما اورد عن الحسن بن علي قال قال الحسن بن علي عن المفضل بن شرح
 عن ابيه قال قلت لعائشة يا ابي شي كان ثرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل بيته قالت يا سوايل **باب** يبر اذا اراد المني الوضوء
 بالسوايل لان النبي صلى الله عليه وسلم به كان يبر اذا دخل بيته ويستأله
 لكل وضوء ولقيام الليل **باب** في كراهية الماء ما عاين الحسن بن علي
 حدثنا عن ابي بن الوليد عن سفيان عن سماعة عن عكرمة عن ابن عباس ان

سوايل
 سوايل
 سوايل

الذي يحب غسله ما بين منابت شعر الرأس الى الابد بين والجميع والذفر ومن المثل
 على ظاهر القبة وتحت الحافين ببعضها بعض ثم اغسل يديه اليمنى باليمين والارباب
 الا صاحب اليمين ثلاثا واليسرى كذلك ثم تغترب الماء بقطعة اليمنى ثم تغترب
 اليمنى على اليسرى حتى ينصب ما عرفت من كفيته ثم تغترب برأسه تنورا بمقدم
 رأسه حتى تبلغ الارب شعرة على فمها ثم تورد الماء الى مقدم رأسه وتغسل طاهر
 له يديه وباطنهما ثم يغتسل ببقية ما في يديه حتى يغتسل بهما جميعا
 ظهورهما ثم تغسل وجهه ثم يغتسل بهما جميعا ثم يغتسل بهما جميعا ثم يغتسل بهما جميعا
 فإذا فرغت من وضوءك فلت صبغك الله ونحوه اشهر ان لا الا انت
 اغتسل بهما وانه غسل الله اجعلني من التوابين واجعله من المتطهرين وتجرى له
 الرضوء مرة مرة ومن ثم يرتش وثلاثا قبل **باب المسح على الخفين**
 قال في المسح على الخفين من سجد من ابيه عن النبي عن عمرو بن
 الاود عن ابي عبد الله الجعفي عن خزيمة بن ثابت قال جعل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المسح على الخفين ثلاثة ايام وليا ليهن المسافر ويوما ولية للمقيم
 ولو مضى السابلي في مسئلة لعله خمس قال **ابو بكر المسح على جميع**
الجفاف جازي لثبوت الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امرهم ان يغتسلوا
 على خفافهم يوما ولية للمقيم وثلاثا للمسافر يسح على ظهور الخفين خططا
 بالاحاب ويمسح على العمامة لثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
ابو بكر وعمر قال في المسح باليمين ما يجد من اساهيل قال في عبا قال في
 شعبه قال حدثني الحكم عن زر عن ابن عمر عن ابن عباس عن ابيه انه سجد
 عمر جاءه رجل فقال له اني اجد في الخفين طين فقال عمر انا كنا في سيرة
 فاخذت فمحت في الاراب فاني كنت ابي على الله عليه وسلم فقال انما يكفيل

يسح على
 الخفين
 مرة

مسحا وضرب عبا بيروني فيهما ومسح وجهه وظهره كفيه فقال ابو بكر
 يقيم الخشب والحجرات اذ لم يجد الماء فيبذل ابرامه في الخشب الخليل على
 نفسه من البرد ان اغتسل في الحضر والسفر ولا اعاده على ارجلهم في وقت
 وغير وقت وان وجدوا الماء ومن طلب له ان يقيم عليه ان يقيم في اول الوقت
 ويصا ولا اعاده عليه ان وجدوا الماء في الوقت ولا يغتسل في الوقت واحسن
 ما قيل في غسل الماء ان ينظر الطالب يمينا وشمالا وبين يديه وخلفه فان وجد
 الماء اودع عليه ولا يقيم ويعد الزيد يبرأ منهم الى المعين فيضرب
 بيروني عليه ضربة واحدة ثم يربعها فيمسح بها وجهه وكفيه ولا يجوز اليهم
 بغير المعين الطاهر لقوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي في الخفين مسجرا وطهورا
 وله ان يسطب بتيهم واجر صلوات مكتوبات وغير ذلك وبتيمم الخفين في الخوف
 وبتيمم في فرب السجود وغيره وليس عليه ان يشترط الماء بالكثر من ثبته
 واذا اخاف العطش ومعه ماء بقا على شرب وبتيمم ولا يعين ويجامع من لا ماء
 معه وبتيمم ويصا والحزبه وبتيمم لصلاة الثالثة ولجود القرآن ودوا لثبته
 وقد خل في الصلاة ثم راي الماء لم ينصرف بل مضى فيها ولا يجوز اليهم بغير نية
 وكل من تيمم فعليه ان يمسح ان يغتسل اذ وجد الماء ويتوضا ان كان محرقا
 لما يستقبل من الصلوات وتقبل الحايض اذ اظهرت من حيضتها والنفساء عند
 طهرها ما يجعله الخشب في جميع ما ذكرناه ويوم التيمم المتطهرين في الصلاة
باب صفة الاعتسل من الجنابة قال ابو بكر محمد بن عبد الوهاب
 قال اخبرنا جعفر بن عوز قال اخبرنا مشاع بن عروة عن ابيه ان عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يبرأ فيغسل يديه ثم يتوضا وضوء الصلاة ثم
 يدخل كفيه في الماء فيجعل بها اظفر شعره حتى اذا اخيل اليه انه قد اغتسل

في
 طهرات
 ما كثر

التسمية غربية بيرة ثلاث عرفت فبقيها على راسه ثم اغتسل قال ابو بكر
 ماذا اردت ان يغتسل من الجنابة واستتر قالت ميمونة سترت رسول الله
 وهو يغتسل من الجنابة ثم اخرج الائمة على يد اليمنى فاعسلها ثم صب
 على رجله فاعسل رجله بشماله ثم اضر بيده الارض فاعسلها ثم
 توطأ ووطأ للملاة ثم ادها على الماء فخلل بها اصول شعره ثم
 صب على راسه ثلاثا وتفيض الماء على جلده كله ويكفي طاب الحجمة
 الشعر الكثير ان يشرب الماء اصول شعره وتفيض الماء في الاعتسال على
 الياس من قبل المياس والمرء كالرجل في الاعتسال والحائض كالجنب غير
 ان الحائض تاخر عن طهرها شيئا من مسيل او مسيل نتج به اثار الدم ابتاعا
 للسنة **باب في طهارة الثياب والابرار** محمد بن
 عبد الله قال ابن وهب قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن سيلم وملا برافسر
 وعمر بن الزهر عن هشام بن عروة عن داود بن عطاء بن ابي بصير
 بكر ابي فالت سبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب بصيبه الدم من
 الحيضة قال لحيته ثم ليقصه ثم لتقصه بالماء ثم لتطهره قال ابو بكر
 غسل الغايط والبول والدم تحت من الثوب الذي يريد المرء
 الصلاة فيه وسواء قليله او كثير ويستحب ان يغسل المني من الثوب
 ويغسله بواجب لانه طاهر وثياب المسلمين والمشركون المغار منهم
 والكلمة على الطهارة حتى يوفى المرء بنجاسة فيغسلها ان اراد الصلاة فيها
 وغسل الجنب والنمراني طاهر واذا اظلم المرء في ثوب نجس ثم علم بغيره
 على فلا اعاءه عليه ويفسله لما يستقبل واذا كان على الارض بول او
 خمر او شئ من النجاسة صب عليه من الماء مفرارا يغلب النجاسة فاذا فعل

كذا في المتن
 في قوله
 في قوله

في الماء طهرا قبا على امر النبي صلى الله عليه وسلم يصب دلو على بول الا غرابي وتجوز
 الملاة على كل ارض طيبة ولا تجوز الملاة على الارض النجسة الا بان تطهر او يجعل الماء
 بينه وبين الارض حايلا من سائر اوتراب او غير ذلك ولا يغسل في سائر الارض الا بول ويغسل
 في سائر الارض الغنم وتغسل ما يوكل لحمه طاهرة وتغسل ما يوكل لحمه نجس ما بين عليهما
 المثال ما يوكل عليه من المسائل **باب الحائض** محمد بن عبد الوهاب
 قال اخبرنا محمد بن كنانة قال قال هشام عن ابيه عن عاتقة قالت انت باطمة بنت
 ابي حبيش التي طلى الله عليه وسلم فقالت اني استعاض فلما اطهر ابادع الصلاة
 قال لا تليين بالحيمز ولا كنه عروق فاذا افعلت الحيفة جري عن الملاة فاذا
 ادمرت فاعيا غط الدم وطلى قال ابو بكر اقل الحيمز عن كثير من اصحابنا
 يوم وليلة واكثر خمس عشرة والذين يلزم في ذلك الموجه في النساء كان اقل
 مما قلته او اكثر واذا ارات البكر الدم او المرأة تسيل عن الصلاة عن كثير من
 اصحابنا الى خمس عشرة فاذا زادت على ذلك اغتسلت وصلت وتعيد صلاة ما زادت
 على يوم وليلة قال ابو بكر والحامل للحيمز وليس على الحائض فضا الملاة
 وتغضي الصوم لا اختلاف فيه قال الله جل ذكره فاعتر لوا النساء في الحيمز
 فوطي الحائض محرم فان وطئ امرؤ الحائض استغفر الله ولا عزم عليه في مساله
 واذا اظهرت المرأة من الحيمز لم تقطأ حتى تغتسل والمستحاضة بطاهر وجها
 انه حكمها حكم الطاهر في الملاة والصوم وفراة القرآن والطواف للحج وغيره
 وبما شر الرجل زوجته الحائض في موضع الدم واكثر النجاس من اصحابنا ان
 وان طهرت ليوم او اقل من يوم اغتسلت وصلت **كتاب الصلاة**
باب في فرض الملاة بنسب الله الرحمن الرحيم
 والربيع قال قال الشافعي قال اخبرنا ملا عن ابيه سبل بن ملا عن ابيه انه

في قوله
 في قوله

الصلاة فتسجد قائما مستقبلا القبلة وليكن قدرك وثباتك التي تقيا فيها
 والبيعة التي تقيا عليها طوام من الخاضعات ثم ارفع يديك حذو منكبيك ثم قل
 الله اكبر واوال الصلاة التي اردتها مع التكبير ثم خر مثالا بينك وانظر الى موضع
 سجودك ولا تلتفت حتى يفرغ من صلاتك ثم ان شئت قلت وجبت وجبت للذي
 قطر السماوات والارض جنبها وما انا من المشركين ان صلاتي ونفسي ومحياي
 ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت
 الملك اله الا انت انت ربي وانا عبدك طلت نفسي واعترفت له بذنبي
 يا ذا الجلال والإكرام لا اله الا انت وامنني لا خسر الا خلا ولا يدر
 لا حسينا الا انت واصرف عنه سبيها لا يعرف عن سبيها الا انت لا اله الا انت
 وسقر بك والخير كله بيدك والشر كله بيدك واليه تباركت وتعالى
 ليت استغفر بك واتوب اليه من ذنبي وان شئت قلت سبحانك الله وبحمدك
 وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك الا انت قل تجزيك ثم تقول اللهم
 اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من بذر وذرعه ونجسه ونجس يده ان تقول اعوذ بالله من الشيطان
 الرجيم ثم اقرأ فاتحة الكتاب تستدعيها باسم الله الرحمن الرحيم فاذا اختتمتها قل
 امين بحمدك ثم اقرأ سورة ثم ارفع يديك حذو منكبيك وكبر للركوع وامد
 واكف مع التكبير فاذا ركعت بضع كعبك على ركبتيك وارجع بين اطبعك
 وجانب مرفيعك عن جنبك فابسط يديك وعطفك ولا تحضر جدينا عن
 الاخر وتحررا ان يكون راسك في الامتداد والاستواء مع طهره سوا ثم قل سبحان
 ربك العظيم ثلاثا ثم ارفع راسك وفل مع وقبيل راسك مع الله من جهة وارجع
 بديك نحو حذو منكبيك مع قولك مع الله من جهة فاذا استويت فاما بقل
 اللهم ربنا له الحمد ثم خرسا جراتك مع الخطا لله وانت تعوي السجود

(المنبر من المنابر)
 (المنبر من المنابر)

وبيعة

ولفح ركبتك على الارض قبل يديك ويداك قبل وجبه واجعل على حبهته
 وانقلب وجانب مرفيعك عن جنبك واذا مع على كعبك وضوء مرفيعك واجعل
 كعبك حذو راسك وارجع بين ركبتيك واستقبل بالاربع اطرافك وجنبك
 القبلة وتربع ظهرك ولا تلمسوا جفونك بالارض ولا تجر معتزلا ولا تقترش
 ذرا عيطا فمات الشيع وضاع اطبع يديك واستقبل بها القبلة وقل عودك سجد
 ذي الاعلى ثلاثا واجب ان تقول مع ذلك اللهم لك بجزوت وبد استولت على
 وجبي للذي حلفه وشو به وبصر قهره الله احسن الخالقين وتجنبت في الرعاية
 السجود فاما قلن اما ما تنقل على الناس ثم ارفع راسك وكبر مع رعبك راسك حق
 تستوي جالسا على بطن فركب اليسرى وانصب فركب اليمن واليمين جالسا حتى
 يستقر كل شي منك وقل وانت جالس بين السجدين اللهم اعلمي وارحمي واجزي
 واربعني وارزقني وامرني ثم كبر واجعل سجدة اخرى واجعل فيها كما جعلت في الاولى
 فاذا ركعت راسك من الجهة الثانية فكبر مع رعبك راسك منها جان شت واجعل على
 صدور فركبتك ولا تجلس وان شئت فاستو جالسا ثم انفض معتزلا على الارض بديك
 حتى تستوي فاما ثم اجعل في الركعة الثانية كعبك في الركعة الاولى فاذا ركعت
 راسك من الجهة الثانية من الركعة الثانية فاجلس فركب اليسرى فافغر قلبك
 وانصب اليمن وضع ذراعك اليسرى على فخرك اليسرى وابسط كعبك على ركبتك
 وضع ذراعك اليمنى على فخرك اليمنى ثم تشهد فقل التحيات لله والصلوات
 والطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمتك وبركاتك اللهم صل على عبدك
 ورسولك محمد بن عبد الله وامن ان محمدا عبده ورسوله ثم انفض
 بالتكبير حتى تستوي فاما وارفع يديك عن الفياض من الركعتين كرفعة يديك
 عن ركعتي راسك من الركوع حتى تحاذي بهما منكبيك واجعل في الركعتين

الاخرتين كما فعلت في الاولى لئلا يتراعى الاخرتين في كل ركعة بعد تحية
 الكتاب لا يزد عليه فاذا رقت واسلم من الركعة الرابعة من العبادة الثانية فليكن
 مع وجهه واسلم واغرم متورا على شريطة الاليت مضيا بمفرقه الى الارض
 واخرج ركبته من الجانب الاخر فضع اليدين وانصب اليدين ووجهه اعطاه الى
 القبلة ان امكنه ذلك وضع يديه على عنقه واغرم يديه اليدين فتمت
 وحلف واحدة واشتر بالستانية واخذها شيئا واجت او لا يجاوز يديه الاصبغ اليه
 تشير بهام تفتت كتمه يديه في الجلسة الاولى ثم قل اللهم صل على محمد وال محمد
 كما صليت على ابراهيم اللهم بارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم الله
 جميل جميل ثم تقوم من الاربع اليه امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعبد بغير
 قبل الله اني اعونه به من عذاب النار وعذاب القبر ومن فتنه الدنيا والممات
 ومن فتنه المسيح الدجال ثم يقول اللهم اغفر لي ولوالدي وتوابعي ما احببت ما لم
 تکر اما ما تفعل على الناس فاما افرغت فسلم عن عنيك قل اللهم صل على محمد
 الله وعن رسوله مثل ذلك **باب السجود** فاحمد الله
 فان ما افرغ من السجود فاحمد الله عن رسوله عن رسوله عن رسوله
 عن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شئت احركم في صلاة
 لم يدر ثلثا صلى اربعين ركعة ثم يسجد بركتين وموجاهة القبلة
 اسلام وان كانت الركعة التي صلى خامسة شقها بركتين وان كانت رابعة
 فالسجدة قرعتم للشيطان قال ابو بكر كلما منها عنه امر في صلاة
 ثم وان احدهما قول والاخر فعل والقول مثل ان يجهر فيما يجاهت فيه او
 يجاهت فيما يجهر فيه او يقول مكان سمع الله لمحمد الله اكبر او يتشهد وهو قائم
 او يقرأ في موضع التشهد فاما بكل ما كان من هذا النوع فانه يرجع الى ما يجب

سأبينا

عليه في قوله وليس عليه سجود سجد واما العمل الذي يجعله ساجدا يجب
 فيه سجود السجود فيوان يجلس فيما يقام فيه او يقوم فيما يجلس فيه وما اشبه
 ذلك واذا قام المؤمن من الركعتين ما يبالي بوضع الالحوس والكل صلاة وهو
 سجود السجود قبل السلام واذا اسلم من اثنين ثم وسجد سجود السجود بعد السلام
 واذا صلى خمسا سجد بعد السلام واذا اسلم بنا على اليدين وسجد قبل السلام ثم ابن
 المصايل من الباب على هذا المثال ومن سجد سجد من او اكثر اجزاء لزم عليه
 سجدتان وليس على من سجد الامام سجود السجود ومن سجد سجود السجود وترك
 لم يعرف الصلاة والسجود التطوع كما السجود في الغرض واذا اعلم بسجود ولم يدر
 سجد ام لا فليسجد لسجود واذا اسلم في سجدة او سجدتين سجدتين وليس عليه لزم عليه
 سجود السجود ومن سجد عن سجدة من الركعة الاولى فذكرها وسجد في الثانية ضم جئت
 الركعة الثانية الى الاولى فتمت له ركعة ويجعل الثالثة ثانية ويبلغ ما بينهما من
 العمل وان كان في هذا المثال **باب كبريا في السجود** وما لا يقسمها
 ما سليمان شيعب قال يا بشر بن بكر فان الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
 قال حدثني حماد بن ابي ميمونة قال حدثني عطاء بن ابي سار قال حدثني معاوية بن
 الحكم السلمي قال بلغنا ان ابي صلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه علمه
 رجل من القوم فقلت برحمة الله فان سجد في القوم با بطرهم فان فلما رايتهم
 ينظرون قلت وانك لا انا فان سجدوا بابرهم على انجاهم من فان فلما رايتهم
 يشكرونني قال لا كنه سكت قال فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بابي واسم ما رايت معلما قبله ولا بعد احسن معلما منه والله والله قسا
 كبرني ولا سبني ولا ضربني قال ان صلاتنا منة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس
 انما هي التشيع والتكبير وتلاوة القرآن قال ابو بكر اجمع املا العلم

على ان المجامع من الدلاء وقد دل هذا الحديث على ان العرف من الكلام ان في
 تجوز في الصلاة والمجوز مما يجوز من الكلام في الصلاة التسبيح والتكبير وقراءة
 القرآن في معناه لا في الرغاء ولا يجوز في الصلاة شي من مخاطبة الاله ميم مثل
 تثبت العاقل ورد السلام وجميع ما يخاطب به المؤمن من الكلام
 في هذا المعنى والمطامع من الاكل والشرب في غير وقت الصلاة
 اعادة ولا اكره السلام على المطامع ويرد باشارة وانصت في الصلاة يقطع
 الصلاة ولا يوجب الوضوء والتبسم لا يقطع الصلاة ويكره مس الجوارح اعادة
 على من فعل ذلك ويكره ان يطأ ناعسا وانما يبسر الصلاة انما يبسر ما
 النوم وحديث النبيل لا يبسر الصلاة ويكره تقطيع اليدين في الصلاة الا انه انما
 فانه يمسك على يديه ولا يتنخم في الصلاة قبل روجه ولا يرض يمينه ولا يمين
 عن يمينه او تحت قدمه اليسرى واحسن من ذلك ان يجعله في ثوبه او يركب
 بعضه ببعض لا يركب في ثوبه في مثلما تدل المتن الثابتة على ذلك ويقتل
 الحية والعقرب في الصلاة والعمل الخفيف مثل ان يتفرغ المطامع خطوة او
 خطوتين لا يبسر الصلاة وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل امامته
 بنت ابي العاص في الصلاة فانه بعد وضعها واذ افام حملها واذ احضر
 العشاء واقبت الصلاة برا بالعماء باب في ذكر الجماعة
 ما سئل عن عمار قال ما محمد بن عيسى قال ما محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة
 فيه خلق آدم وفيه ادم خل الجنة وفيه اسبغ ممنا وفيه تقوم الساعة وفيه
 ساعة لا يوافقها عبد مسلم في صلاة الا اعطاه الله اية وثبت ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال في الجمعة ساعة لا يوافقها انسان وموافقها

ولا يفتقر

يصل الله شيئا الا اعطاه اياه و باحسن ما قيل في الصلاة التي يستجاب فيها
 الرغاء انها صلاة الجمعة وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
 الجمعة تلا ما من غير ضرورة طبع على قلبه بالجمعة واجبة على كل حرار الباقين
 المقيمين وليس على من لم يبلغ فبر الجماعة ولا جمعة على المسافر والعسير
 والمكاتب والدرر والمراة والحزبهم ان حضروا وصلوا الصلاة الامام والاسبغ
 مباح يوم الجمعة ما لم يناد المنادي والجمعة تجب على كل جماعة فلو او كثروا
 في دار اقامة على طاهر اربعة والبيع والشرايحرم وينبغي ان ابلغ اذ ا
 فودى للصلاة من يوم الجمعة الى ان يرفع من الصلاة ويستحب الاعتسار يوم
 الجمعة وليس بضر يا ثم من تركه ويستحب ان يصان ويحرم الطيب ويلبس
 من احسن ثيابه ويمشي على السكينة ولا يخطو رقائب الناس ويستحب التجهيز
 الى الجمعة ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان على
 كل باب من ابواب المسجد ملائكة يفتشون الاول من الاول فاذ احسب الامام هو قفا
 الصبح وداؤا يستعوز الزكر وفيل المنبر كالتزي يتردى برة ثم كالتزي
 يتردى برة ثم كالتزي يتردى الكبر ثم كالتزي يتردى الرجاحة ثم كالتزي يتردى
 البضة ويقول عن خروجه من بيته بسم الله الله الله ايه اعود بكم ان ينزل
 نفل او تظلم او تظلم او يظلم علي وليدل الله اجعلني اليوم من اوجه
 من تروجه اليك واقرب من تروجه اليك واقرب من تروجه اليك واقرب من تروجه اليك
 الامام انه ايه من منبره على من غير المنبر فانه ارفا المنبر واستقبل الناس قدام
 عليهم وفروا من المودع عن جلوس الامام على المنبر فانه ابرغ المودع فلع
 محطب يعتمر على عصا او فوسر ويخطب قائما خطبتين يخطب فيهما مجلوسا
 قبل المنبر والثناء عليه والصلاة على رسول الله والوصية بتقوى الله وتيقنا

اشهره

سورة ثم يجلس ثم يقوم فيبذل بحمد الله ويثني عليه ويصل على رسوله صلى الله عليه
ويؤيد بنفوس الله ويرعوا ويستقبل الناس امامهم وينصتوا له ثبت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام يحط بغير لغوت وان
سمعت تكلما يتكلم فاشرا اليه ليحكك واذ لم يسمع الخطبة ذكر الله في نفسه
وان شافرا الفزان ويشرب اذا عطش والامام يحط ان شاء ولا يشرب عاطشا
ولا يبرد سلاما واذ انصرف تحول من موضعه ولا يصح ان يركب شي من الزينة
واذا دخل في الامام يحط ركعتين خفيفتين ويستحب ان يركب صلاة الجمعة
بصورة الجمعة واذا جاء له المناقبون ويحزيه ما فرامع فاتحة الكتاب ومن
ادرك من الجمعة ركعة اضاف اليها اخرها وان ادركهم جلوسا على اربعة ولم ين
يصلوا جماعة اذ اجابتهم الجمعة وليس لهم ان يركب عن الجمعة ولا يجزيه ان
صلى قبل الامام والجمعة تجزية خلف كل امام ويصل بعد الجمعة اربعة ركعات
باب صلاة العيدين ما عهد من صلاة العيدين فان كان الجمعة
عن عرفة بن نابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم العطر فحلى ركعتين فقال ابو بكر صلاة العيدين سنة على الحاضر والمجاور
من الرجال والنساء وليس يقرض بدل علفان لا يقرض خبر طاعة بن عبيد الله
وفرع كرونا في اول كتاب الصلاة ويستحب الاكل يوم العطر قبل الغرو وتولي
الاكل يوم الا عجا حتى يزوج ويستحب الاغتسال للعيد كان من عشر بقعة
ويخرج الامام الى المصلى فيقرأ بوسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر من يحيا
بضعقة الناس في الميعاد من غير ان يذاب بركب ويستحب ان يخرج من طريق
ويخرج من غير ويكفي الامام اذا غزا الى المصلى ويجعل في الناس وان جعلوا له
عند روية ملال شوال فحسن ويصل العيد بغيا اذ ان ولا اقامة وتقدم

الناس الى محلاتهم ويأتيهم الامام اذ اجلت الصلاة ويبذل الامام فيكبر ثم يقول
ما فؤد كرتبه باب صلاة الصلاة ثم يكبر سبع تكبيرات يعطى من كل تكبير ترقية
خفيفة ثم يقرأ بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى ويركع ويقرأ بفاتحة الكتاب
الى الركعة الثانية فام بتكبير وكبر خمسا قبل القراءة ويقرأ بفاتحة الكتاب ومثل
اقام حوث الغاشية ونجى بالقرآن ويعمل في الركوع والجلود والتشترى
وصبت في باب صلاة الصلاة ويحط بصلاة الصلاة خطبتين يعطى منها جلوسا على
وصبت في باب الجمعة ويكبر في اضعاف الخطبة ويعلم في خطبة يوم العطر ما
يجب عليهم من الزكاة وعلى من يجب ومن يعطى ويعلم في خطبة يوم العطر ما
يؤمهم وقيل فخيرهم وذبايهم وقيل استطاع له له واستحسنه وما يجزيه
من الصايا ولا يجزيه ووقته ويكبر الناس خلف الصلوات من صلاة الغداة يوم عرفة
الى صلاة العصر من ايام التشريق ومنافقوا عرو عيا وابن عباس وجماعة والتكبير
ان يقول الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد كرتين فان عرو عيا
مسعود ويكبر الناس في ايام الصلوات المكتوبات والنوافل في الحضر والسير
ومقبلين ومدين قال الله جل جلاله كروا لله في ايام معبودات وجاء عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما ايام اكل وشرب وذكور الله
ومن دانه صلاة العيدين على ركعتين صلاة الامام ويصلي المرفوعين بعد ما شاء
وانه لم يعلموا بغيرهم الا بغير الزوال خرجوا من الغرو وعلوا صلاة العيدين
باب في كمال ما همة واخبرنا الربيع بن سليمان قال اخبرنا الشافعي قال
اخبرنا مالك عن ابنه النضر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لفرممت ان امرئ يحط فيحط ثم امر بالصلوة فيؤد لها
ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخذ الى رجل ما جوف عليهم بيوتهم فوالذي نفسي

بيده لو يعلم أهوم انه يجز عظمائنا وموئنا من حسنات شهر العشاء قال
 ابو بكر محضو الجماعة بوض على من عزله استر لا يبدأ الجريث ويقول النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يزال مكتوم وفرسا له ملج وحقه ان اظلم يتيق فان تصح المرأة قال
 نعم قال اجزاه وخمسة ومن العذر الذي للمرأة ان تغلب من اجله عن حضور الجماعة
 عات اموض مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغلب عن الجماعة وللصائم
 اذ احضر عشاء ان يستتر به قبل الصلاة ولمن به غايط او يكون ان يستتر به قبل
 الصلاة بل كونه يعمل ويغلب به القبلة المطيرة ان شاء عن حضور الجماعة وانا
 خاف على نفسه او على ماله فله ان يغلب عنها واحق الغوم بلا لامة افروهم
 الكتاب الله فان كانوا في الغزاة سواء فاعلم بالسننة فان كانوا في السنة سواء
 فاعرفهم بمجزة فان كانوا في الهجرة سواء فاعرفهم سنا كرا السننة وتجويز
 امامة غير البالغ اذ الحقل الصلاة ويوم الاحياء والعبر اذ اثنان افروهم وتجزي
 ان يوم الامني وتفرغ الفارس واخرب اليه ويقوم الغوم الى صلاتهم اذ افلام امامهم
 وبكى الامام اذ افرغ المؤذن من الامامة ويقوم الواحد عن غير الامام اذ جاء اخر
 فالامام بالخيار فان شئت فمرسما وارشا جعلنا من ورايه واذ اكان الامام ورجل
 وصبي وامرأة فقام الرجل والصبي وزا الامام وقامت المرأة من ورايه على
 حوتب انصر ولا يبادر الامام بالامامة ولا يبرع قبله ويجز الامام عند
 جواحه بها حجة الكتاب بامس ليوم من خلفه ومن اذ ركعة من الصلاة فقد
 اذ ركعها وانه اذ اكبر الامام ومكون من الركوع قبل ان يرفع الامام راسه ويكبر
 للامام ان يتقل على الناس ويستحب له التحيب وتدل على ذلك السنن واذ
 على الامام جالسا قاعوا جلوسا كما امر النبي صلى الله عليه وسلم واذ اطل الامام
 بالغوم وهو جنب اعلاه ولم يعبلوا واذ اقبلت الغوم الصلاة مع الامام صلوا

جماعة اي صلاة كانت وفي اية مسجد كانوا حال الوتر ولا يميز ان تختلف نية
 الامام والمأموم قال ابو بكر ويصا بالامانة خلب من يصا اليوم ويصا اليوم خلب
 من يصا التطوع وتوم المرأة النساء وتقوم وسطهن وتخص صوتها تصح نفسها
 ومن يلها في الصلاة التي تجز فيها بالفرقة وصلاة النساء في البيوت افضل تجزيها
 ان تصامع الامام وليس لها ان تنهيب اذ اخرجت ولا تجزيه اذ قضا امام الامام
 وفرضيل تجزيه ذلك في حال الضرورة وصاحب المنزل اذن بالامانة في منزله
 من غير ولا يبادر الامام حتى يكبر امامه ويستحب ان يكون للامام سكة قبل ان
 يفتح القراءة وسكة اذا جرع من قراءة باحة الكتاب ليفهم من خلفه ومسا
 اذ ركب الامام من صلاة الامام تكون اول صلاة وللامام اذ احدث ان يستغلب
 منته بالغوم بنية صلاتهم وليس يجوز لمن اكل قوما او جملا ان يحضر الجماعة
 ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذا الشجرة فلا يقبل عليه مبرنا
باب صلاة المسافر ما يحجز عن ركعة من ركعتي الفجر في السفر
 منسجم عن يحيى بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 من المروية الى مكة فقل ركعتي حتى رجع وقال عتبة الخطاب صلاة الفجر ركعتان
 تمام غير قصر على التمان بسببكم وفراخ من اجتمعي قال ابو بكر يفرق المسافر
 ركعتان لا يجزئه غيرهما الا صلاة المغرب فانها ثلاث لا اختلاف فيه وكان ابن عمر
 يفرض في مسيرة اليوم ومن خرج في جمع او عمر او جهاد او مباح من تجارة وغير ذلك
 قصر الصلاة ولا يفرض الصلاة حتى يخرج من بيوت بلوا الى ان يدخل راجعا الى بيوت
 بلوا او يلد يبر من المقام به واذ اطل منهم خلف مسافرا اكل صلاة ويصا المسافر
 خلف المقيم فرضه وينصرف ومن خرج في طلب طالة او غريم اتم الصلاة حتى
 يقصر قصر بئر تقصر اليه الصلاة واذ اقام المسافر بلوا فقال اخم اليوم اخرج

المتروك لم يفسد وقت طلوع الشمس وحسن ان قيل عن الزلزلة انه من آية
روى عنها عن ابن عباس انه صلى في الزلزلة بالبصرة **باب في صلاة الاستسغفار**
ما اجمع من ائمة عن عبد الرزاق عن معمر بن الزبير عن عطاء بن رستم عن عمار
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ليستغفروا في يوم كعب بن جهم
بالفراة بيها وحولدها وقد عاوا استقبل القبلة فقال ابو بكر يستحب
اذا احتاج الناس الاستغفار ان ياتي الامام الناس قبل خروجهم بالمعرفة والصوم
والخروج من المظالم فيما بينهم قبل عصرهم ومال وعرض ويخرج بهم الى المظالم
ويجلى بهم ركعتين بل اذ ان ولا اقامة كملة العبد وفي وقت صلاة العبد وتكون
حال الامام وقت خروجه حال تواضع وقيل وتخشع ويخطب قبل الصلاة فيخطب
الخطبة الاولى ويحضر ثم يقوم فيخطب بعض الخطبة الاخرى ثم يستقبل القبلة
ويحول وجهه الى القبلة والناس ايام يوم يجعلون ما على اليمين وما على اليسار
على اليسار ويكون من دعائه ما ثبت ان الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو به
اللهم اسفنا غثا رفينا مبريا مبريا طيبا غرقا عاجلا غير رايث ذابعا غير
ضار وروينا عن عمر انه خرج يستغفر مما زاد على الاستغفار حتى رجع وان
استغفر في يومه يدعو بغير صلاة **باب في صلاة التطوع**
ما اوجاهه عمر بن عبد الوهاب قال اخبرنا الحسين بن الوليد عن شعبه عن النعمان
ابن سالم عن عمرو بن اوس عن عيسى بن ابي سفيان عن ابي حبيبة بنت ابي سفيان
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة سنة لله في كل
يوم تطوعا بنا الله له بيتا في الجنة **باب في صلاة التطوع** في كل
اربع قبل الظهر ورکعتان بعرضا ورکعتان بعد صلاة المغرب ورکعتان بعد
صلاة العشاء ورکعتان قبل صلاة الصبح وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال هؤلاء اياما الناس في بيوتهم فان افضل صلاة المبركة في بيوتهم الامانة المكتوبة
وروي عنها انه قال ان اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وروينا عنه انه قال
صلاة الليل والنهار مشي مشي وقال ابو بصير او طاب لي خيل ثلاث صوم ثلاثة
ايام من كل شهر وصلاة الفجر ونوم على وتر وفرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر عام الفتح ثمان ركعات وكان صلاة الفجر على المنصب من صلاة
الغايمة ويتطوع في السجدة ويصلي على راحلته في السجدة على اية جنة توجهت به
الوتر وغيره اياما يجعل السجدة اخضر من الزرع **باب في صلاة الوتر**
ما اوجاهه عمر بن ابي رباح الرازي قال حدثنا الانصاري عن عمر بن عبد الله قال اخبرني مشاء
ابن حسان قال اخبرني سفيان بن عيينة عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر
يحب الوتر **باب في صلاة الوتر** ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر اذا لم يخل
البحر فغرات الوتر والوتر اقل من قولي عليه واحوط ان يوتر من صلاة
يعقده فيام الليل والليل ثلث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل
مشي مشي فانه اخشيت المنيح فواحدة ويستحب ان يصلي المؤمن ركعتين ركعتين فاذا
اراد ان يوتر صلى ركعتين يقرأ في الاولى منها بقراءة الكتاب ويسبح اسم ربه الاعلى
وفي الثانية بقراءة الكتاب وقيل يا ايها الكافرون ثم يسلم ثم يقوم فيكبر ويقرأ في
الثالثة بقراءة الكتاب وقيل هو الله احر وان فت فت بصر الركوع ويقول في
قنوته اللهم ابرني في من مديت وعاجني في من عابيت وتولني في من قوليت
وبارك لي فيما اعطيت وفي شئ ما قضيت فانك تقضي ولا يظلم عليك وانه لا
ينزل من رايك ثم ركب ربنا وتعاليت وروينا عن عمر انه كان يقول في القنوة
في الوتر بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفر من ذنوبنا
وانك تعلم ونفعل من يحرم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد

ولك نهار ونهار والليل نسقي ونحسد من جوارحتك ونخاف عزابك ان عزابك
بالكافرون ملحق فقال ابو بكر ويؤمن من خلب الامام علي ع ليلام ويبيع
ويرجعون اديهم فاجابوا من الرغاء مجوابها وجوبهم **باب في سجود القرآن**
ناعمر بن عبد الوهاب قال اخبرنا يحيى فان رايا لعمر بن عازم طالع عمر بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افروا ابراهيم السجدة فبجراعت الشيطان
يبيح يقول يا ويله يا ويله امس منا ولاء او مذايا بالسجود فبجراعت الجنة وامرنا
بالسجود فابيت قلبي النار ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز في ص
وفي النجم وفي اذ السماء انشفت وافرأ باسهم ربه الذي خلق وروى عنه
انه سجد في سورة الحج سجدة نيز وعمر بن عمر واثم عابدين سجود القرآن فبها
الا عراب والبرع والخل وفي اسرائيل ومريم والحج اولها والبرهان في السجود
فالم تنزل برص وحمة السجدة اخرا عترة سجدة فقال ابو بكر فاجابته
ما روى عنها الى ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم صارت خمسين سجدة وكثر
نقول ويقول في سجود القرآن ما يقول في سجود الصلاة ويجز في كل وقت لا
تحرّم فيه صلاة ويجز على الاطلة في السجدة اياما ويكره ان يجز في راسه بالكبير
وليس فيه تشبه ولا سلك ولا يجز الا طامرا **باب في قيام الليل**
ما يحرم من قيام ما سجد فان رايا الاحوم عن منصور بن المعتمر عن ابي وايلان
عن عبد الله بن مسعود قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيقول
ايه ما زال نائما حتى اصبح فقال له رجل جالس الشيطان في اذنيه او اذنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن عمر ولا تكن مثل فلان كان يقوم الليل
فتم له قيام الليل فقال ابو بكر في قيام الليل شح ومكروه تركه واحب ان يطي
بالليل عشر ركعات يعطى من كل ركعة تسليما ثم يوتر بواحدة ثبت ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل ويوفى
المؤمن ثلثين الف دينار في كل ليلة من كل ركعة من كل صلاة من كل يوم
تلتها وقيام مسرعة ثبوت ولا رغب في النبي صلى الله عليه وسلم ويستحب التضرع
والاستئصال الى الله في الثلث الاخر من الليل وافضل الصلاة طول الفتوة غير انه يستحب
صلاة بين ركعتين خيميتين ويستحب لمن فاته حركته من الليل نوم او غيرهما فيما
السنناني قال ما عطان بن ابي شيبه قال يا كعب عن ابي اسيم بن طهمان عن حسين المعلم
عن ابن سريته عن عثمان بن حمير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في كل ركعة
عشر الصلاة فقال طفايما فان لم تستطع جالسا فان لم تستطع قاعا جيب فان
ابوي مكررا يصلي عن الفياض ويستحب ان تكون في حال سجود متروكا وغيره كيف
نحو ولا يرجع الى وجهه شيئا يصلي عليه ولا يركب يومه على قدر طاقته وليس له ان يركب
ان يعالج عيبيه ان يطأ مستلقيا فان فعل كان عاصيا ولم تجز الصلاة نزل ابن
عباس معالجته عيبيه من اجل الصلاة **باب في كبر جهر البلوغ**
ما محمد بن اسماعيل قال قال علقمان بن حارث بن حماد بن سلمة عن حماد بن سليمان عن ابي ربيع
عن الاسود عن عمار بن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة
عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون والمعتوه حتى يعفو
فقال ابو بكر الاحكام والامانات والامتنان خمس عترة سنة حرّ البلوغ
الرجال والنساء ونحو المرأة خصلة رابعة ومضى التحيض تكون بوجودها فبها
بالغا يجب عليها البراءة ويومئ الصبي بالامانة ابن سبع ويضرب عليها ابن عشر
وليس على من اتمى عليه اعادة صلاة ويصلي الصلاة التي اباوت وفاتها واحسن ما
فيل بين عليه صلاة واجرة لا يدرى اي صلاة هي ان يطأ خمس صلوات ولا قضاة

على المجنون للصلاة ولا للصوم ولا الفلم من فروع عنه **باب ذكر الباطن في الصلاة**
 حرمنا الحسن بن علي بن فضال عن عبد الرزاق عن معمر بن وهب عن ابن جريح عن الزهري عن عروة بن
 عنان بن ميمونة بن رباح عن سفيان بن عيينة عن أبيه عن ابن جريح عن الزهري عن عروة بن ميمونة
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو لكم ثوبان وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال
 لا يملأ من ثوب في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء قال أبو بكر في الصلاة
 في الثوب الواحد تجزئ غير أن الصلاة إذا كان الثوب واسعاً نجاف بين يديه وإذا
 كان ضيقاً بشره على حقه لم يوشك جابر لا يجوز غير ذلك والعورة التي يجب أن
 تستر عنك كثير من أملاك العلم ما بين الشرة إلى الركبة وتستتر المرأة جميع بدنها غير
 كفيها وجهها وتغطى القدم والمكافاة والمدرية وام الواجب غير فناع ويغطى
 العريان الذي لا يحوط يستتر به فلا يما ويكرع ويحجب لا يحز به غير ذلك ويملأ من
 كانوا جماعة صفاً واحداً امامهم وسطحهم وإن تفرقت اجسامهم في ذلك ويغفر بعضهم
 عن بعض بصره وتكر الصلاة في الثوب الجريح ولا إعادة على من صلى به **باب**
مسألة الصلاة يا يحيى بن محمد قال ما مسر في قال يا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
 ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر له الجحفة يخطي اليها وتبت عنه
 صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كان أحدكم يخطي جانه يستتره أنه إذا كان يوتره مثل
 آخر الرجل قال أبو بكر وأرتباع ذكر عن وجه الأرض فذكره راع فباعه أقرانهم
 فلم يحوشوا خط خطاين بدنه كالدلال ويكره المروزيين يدرى من يخط إلى ستره
 بحوثاً أنه سعي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا صلى أحكم إلى شيء يستتره
 فإدامه أقران يترين يدرى فليدفع بين يديه فجاءه أبا فليغافل جالماً وهو
 شيطان وليس على من صلى ويترين يدرى فليدفع بين يديه فجاءه أبا فليغافل جالماً وهو
 ولا يفتح الصلاة شيء ولينزاً ما استطاع ولا باسراً بالصلاة على المحصر والبسار

مما انتبت الأرض وعلى جلود الانعام وأحوالها وأوبارها وأشعارها وغير ذلك
 ولا باسراً بالصلاة في النعلين **باب** في ذكر المساجد يا يحيى بن علي بن فضال
 عن عبد الرزاق عن معمر بن وهب عن ابن جريح عن الزهري عن عروة بن ميمونة
 فتأده يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس
 حتى يصلي ركعتين قال أبو بكر فليجلس من دخل المسجد ركعتين قبل أن يجلس وليس
 بواجب ويكره التخم في المسجد ويكره أن تستريح فيه الصلاة ويستحب أن تقسم
 المسجد وتطبخ وتطهر ولا باسراً بالصوم في المسجد وثبت أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال صلاة في مسجد من الباطن الصلاة فيما سواها من المساجد لا
 المسجد الحرام ولا باسراً في مسجد المحوش في المسجد مكاناً لا يهاد أبتر الطهور
 وليقل عن خرج وجه من المسجد الذي أشكاه من فضله **باب** في ذكر المساجد
تلفيق الميت قول لا اله الا الله ما أبو بكر قال ما أشكاه من فضله قال
 ما أبو بكر قال ما أبو بكر قال ما أشكاه من فضله قال ما أبو بكر قال ما أشكاه من فضله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم لغوا موتاً لا اله الا الله قال أبو بكر تغيب عن الموت
 سنة ويقول الذي يغيب الميت جسم الله وعلى مله رسول الله هو يستقبل بالميت
 القبلة ويحكي ثوب يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بؤه حيرة
باب في ذكر غسل الميت ما محمد بن عبد الله بن منير قال ما عبد الرزاق قال
 أخر في معمر بن أيوب عن ابن سيرين عن عمار قطبة قالت توفيت ابنة النبي صلى الله
 عليه وسلم فدخل عليها فقال اغسلها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك ما أتيتوا غسلها
 بماء وسدر واجعلن في الأخر شيئاً من كافور فإما امرأتان فإني فلما فرغنا
 أخذاً ما لفاً لنا جفوة فقال اشعريها يايا قالت خضرة قالت أم عيسى
 ظهر ناراً لها ثلاثاً فزوت فاصيتها وفزيتها والفيناء إلى خلعها قال الحنفوا الأزار

فقال ابو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عورة الميت خرفة فيستر ما بين شرفيه
وركبتيه ويمريره على من الميت امرأه خبيثا يغسل شيئا يخرج منه ويكون على
يد يده خرفة ملفوفة ويستتر انظر الى الخرفة على انقائه ما حلت ثم يوضا
وضوء الصلاة يبرأ به ذلة بالميتا من ثم يغسل بالماء الفواح غسلة ثم يضرب
السرا او ما ينوب مقام السرر ويصبا فيها ثوبا راسه الايمن ثم يثقب راسه
الايسر ويغسل جميع برنه بمرأيه ذلة بالميتا من ويبدل الخرفة التي على عورة
به كل غسلة ثم يغسل فتكون غسلة ثانية ثم يغسل بالماء فيه الكلبور على
ما وصفنا به ثلاث غسلات وان شئت غسلة خمس على قدر الحاجة اليه
فانه اخرج من غسله استحب به ثوب ويغسل الرجل امواته اذا ماتت
وتغسله فهي واذا ماتت رجل مع نساء لا رجل معهن غسلة وكذا يغسل الرجل
اذا ماتت امرأه معهم واذا ماتت المجرم يغسل بالماء ويستره كغيره ثوبه
ولا يفرق كغيره السنة ولا يغسل الشهيد المفتول في المعركة ولا يبطي
عليه ويغسل الجنب الميت والحائض الميتة ولا يغسل المسلم ذافرته من
المشركين ولا كنهه يواريه وليس على من غسل ميتا ان يختل واذا ماتت المجذور
او من تخاف ثيابه ان يغسله فافسح في كرايا كفاف
احم بن الوبيع بن سليمان قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني مالك وسعيد بن عبد الرحمن
وعمر بن الحارث والليث بن سعد عن مشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهن في ثلثة اواب عولية يمانية يصير لغيرها فميص ولا عمامة
ادرج فيها اذ راجا وبعضهم يترد على بعض الكلبة ومحمدا فسال ابو بكر
يكن الميت في ثلثة اواب كما كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجس ان يكن
في ثوب او ثوبين وتكفن المرأة في خمسة اواب مرقع وخمار ولها قنطين

وثوب لطيف يشر على وسطها ويستحب من الاكلان البياض لعول النبي صلى الله
عليه وسلم وكفنوا بهما موتاهم ويستحب تحسين الاكلان وتجهيز الاكلان
ويخرج الكفن من السرر الى الميت ويحفظ الميت واحسن استعماله خشونه
الكافور مبرا بمساجير الحبة ثم الانف والبرنس والركبتين وطور الفريمن
وسرايه ذلة بالميتا من ويستعمل المسند به خشونه فبات لرامر باسباع
الجناين ما ابراهيم بن عرابه قال اخبرنا يونس بن عمار قال اخبرنا مشام عن قتادة
عن ابي عبيد بن اسوار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عودوا والمرضا وابتعوا الجنايز تذكركم الاخوة فسال ابو بكر ويصرع بالجنايز
للثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امرعوا الجنايز ويصرع المني امام
الجنازة للثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه في ثوب وعنه في ثوب
الجنازة فان شاء فام وان شاء جلس واذا ابتعها لم يفرح حتى توضع للاخبار الدالة
على ذلك واذا اراد حمل الجنازة براء فحملها بيرة العيرير المفرمة على عاتقه
الايمن ثم يأسرته المخرة على عاتقه الايمن ثم يامنه الصبر المخرة على عاتقه
الايسر ثم يامنه الصبر المفرمة على عاتقه الايسر كانه يروى عليها ولا يامر ان
يحمل من عمود الصبر على كاهله رويانا من عن عثمان وسعد بن ابي وقامر وابن
عمر وانيه مبرر وابن الزبير ويكره رفع الصوت عن حمل الجنايز **باب في كرايا**
الخلا على الجنايز ما محمد بن اسمعيل قال عمار قال وميب قال اخبرنا
ابوب عروبة عن ابي غلبة عن عبيد الله بن زياد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يموت رجل من المسلمين فتطأ عليه امة من المسلمين بلعوا ان يكونوا
مائة يشبهوا له الا شبعوا فيه فسال ابو بكر يصلي على الميت في جميع ساعات
اليل والنهار الا في الساعات الثلاث وقت طلوع الشمس ووقت غروبها ووقت

سَمِيلٌ هُوَ فَمِنْهَا بِمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الْبَلَدِ كُلِّ خَمْسِينَ وَمِائَةً شَاةً
 فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ فِيهَا ابْنَةٌ مَخَاضُ الْخَمْسِ وَثَلَاثِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةٌ مَخَاضُ
 هَذَا ابْنُ لُؤْلُؤٍ كَرِهَ إِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فِيهَا ابْنُ لُؤْلُؤٍ الْخَمْسِ وَارْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ
 سِتًّا وَارْبَعِينَ فِيهَا حَفْنَةٌ لَمْ يَوْفَ الْبَحْلُ إِلَى سِتِينَ هَذِهِ ابْلَغَتْ أَحَدَى وَسِتِينَ فِيهَا
 جِزْعَةٌ الْخَمْسِ وَسِتِينَ هَذَا ابْلَغَتْ سِتًّا وَسِتِينَ فِيهَا ابْنَتَا لُؤْلُؤٍ إِلَى سِتِينَ
 هَذَا ابْلَغَتْ أَحَدًا وَسِتِينَ فِيهَا حَفْنَتَانِ لَمْ يَوْفَا الْبَحْلُ إِلَى عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ هَذَا
 زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ جَمْعٌ فَلَا رَيْبَ أَنَّ ابْنَةَ لُؤْلُؤٍ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حَفْنَةٌ فَلَا
 ابْنُ لُؤْلُؤٍ وَلَيْسَ هِيَ زَادَتْ عَلَى الْعَشْرَةِ وَمِائَةٍ مِنَ الْبَلَدِ شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ
 يَكُونُ فِي ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ ابْنَتَا لُؤْلُؤٍ وَحَفْنَةٌ **بَابُ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ ابْنُ لُؤْلُؤٍ**
عَبْدُ اللَّهِ فِي الْوَجْدِ وَفِي أَوْفَوْهُ مَا مَحْدُودٌ مِنْ رَيْبٍ لَوْ كَانَ
 مَا مَحْدُودٌ مِنْ رَيْبٍ لَوْ كَانَ ابْنُ لُؤْلُؤٍ فَإِنْ كَانَ ابْنُ لُؤْلُؤٍ ثَمَامَةً مِنْ عَمَلِ اللَّهِ بْنِ لُؤْلُؤٍ
 فَلَهُ أَنْ يَأْتِيَ كَتَبَ لَهُ هَذَا بَرَاءُ الصَّدَقَةِ الَّتِي جُزِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا بَيْتُهُ كَرِيعَتُ الْحَرِثِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا
 بَيْنَ اسْتِثْنَاءِ الْبَلَدِ فِي بَرَاءِ الصَّدَقَةِ مِنْ بَلَدٍ عَنْهُ مِنَ الْبَلَدِ صَدَقَةُ
 الْجِزْعَةِ وَلَيْسَتْ عَنْهُ الْجِزْعَةُ وَعَنْهُ الْحَفْنَةُ فَإِنَّمَا تَقْبَلُ مِنْهُ وَتَجْعَلُ مَعَهَا ثَلَاثِينَ
 أَوْ عَشْرِينَ نِزْمًا وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ الْحَفْنَةُ وَلَيْسَتْ عَنْهُ حَفْنَةٌ وَعَنْهُ جِزْعَةٌ
 فَإِنَّمَا تَقْبَلُ مِنْهُ الْجِزْعَةُ وَيُعْطِيهِ الْمَصْرُقُ عَشْرِينَ نِزْمًا أَوْ ثَلَاثِينَ وَمَنْ بَلَغَتْ
 صَدَقَتُهُ الْحَفْنَةُ وَلَيْسَتْ عَنْهُ ابْنَةُ لُؤْلُؤٍ مَا تَقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةُ لُؤْلُؤٍ وَيُعْطِيهَا
 ثَلَاثِينَ أَوْ عَشْرِينَ نِزْمًا وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ ابْنَةُ لُؤْلُؤٍ وَلَيْسَتْ عَنْهُ وَعَشْرُونَ
 حَفْنَةً فَإِنَّمَا تَقْبَلُ مِنْهُ الْحَفْنَةُ وَيُعْطِيهِ الْمَصْرُقُ عَشْرِينَ نِزْمًا أَوْ ثَلَاثِينَ وَمَنْ بَلَغَتْ
 صَدَقَتُهُ ابْنَةُ لُؤْلُؤٍ وَلَيْسَتْ عَنْهُ وَعَنْهُ ثَلَاثِينَ فَإِنَّمَا تَقْبَلُ مِنْهُ ثَلَاثِينَ مَخَاضُ

انظر الى قوله
 انظر الى قوله

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد واله الطيبين
 الطاهرين

استثناء، الرسول صلى الله عليه وسلم وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حرم ما بين لا بشي المرسنة لا ينه صير منا ولا يعصر شجر منا

باب البيوع

الربا ما ابوتى بيلان على ظاهر قوله ادخل الله البيوع على ان كل بيع جائز فلما
 فان حرم الربا لم يلحق من البيوع ما يجوز وما لا يجوز فبما ثبت ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم علم ما عن بيع الغرر ما يحى من محرم ما روي عن مسند فان
 عبيد الله بن عمر عن ابنه الزناد عن الاعرج عن ابي مهران قال هذا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم علم عن بيع الغرر وعن بيع الحما قال ابو بكر بن عمر عن بيع الغرر كلام
 بما يدخل في ابواب من البيوع فمن الغرر ان يبيع منى عنه صلى الله عليه وسلم العلم انتهى
 في بيع حبل الحبلية ومنه انتهى عن بيع المضامين والملاصق والملاصق مبيع
 الابنة في بطون النوى والمضامين ما في اصلاص البعول ومنه يبيع عن بيع
 الملاصقة والمنابرة والملاصقة ان يبيع الرجل الثوب ببيع ولا يشتر ولا يقبله
 فماذا امته وحب البيوع والمنابرة ان يقول الرجل انما ابتزت هذا الثوب فبيع
 وحب البيوع ومما يدخل في بيع الغرر بيع الابنة في ضوء الانعام وبيع
 الاصواب على ظهورها ومن ذلك يبيع عن بيع اسنينة ومن ذلك يبيع عن بيع ملا
 لا يملك المرأة ويبيع ما في ملكه خمر ومن يبيع الغرر يبيع العبد الابن والبيع
 القارح وبيع السمكة في الاجام وبيع البطل والشور والخمر والبيع في بيع
 الارض وبيع الفصيل خراف وبيع ثياب الصاغة والمعامر وبيع ما تثبت
 شجر التين والخمر تروا القتا بطن يعرفون وما في معنى ذلك **باب**

باب من يبيع من لا يجوز ملكه قال الله فلا تبيعوا ما حرمت
 عليهم المبيته والدم ونحوه الخمر والابنة ما مخرج من بيعه قال باسعيد بن سليمان

انفسه مروي
 انفسه مروي

فان البيت من سحر عزير مدر الى حبيب قال قال علي بن ابي طالب سمعت
 جابر بن عبد الله وهو بمكة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم بيع الخمر والميتة
 والخنزير والاصنام فبطل له رسول الله ارايت شعور الميتة فانها تدخن بها السبعين
 وقد هنت بها الجلود ويستنجع بها الناس فقال هي حرمة ثم قال قال الله
 اليهود لما حرم الله عليهم شعورها حملوها ثم باعوا ما كملوا ثمنه قال ابو بكر فبيع
 الميتة حرما بكتاب الله جل وعز وبالحجج البات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وباجماع اهل العلم عليه وكثر ما خمر والخنزير والدم والخنزير والزيت الزايد
 وسائر النجاسات الواقعة فيه البقاء الميتة ولا يجوز الاتباع بشي من ذلك وما يجوز
 بيعه ولا يجوز الحزب بيع ولا يجوز ان يخرج الخمر خلا وكلما يتحول لغيره ولا يطبخ لغيره
 مثل حيران والضباب والاراميس والنود وما اشبهه من ارضيعة غير جائز ولا يجوز
 بيع الكلاب ولا الصباع ولا عظام البيل وليس على من اتلب كلها عثم
باب في كرماء يكرهون بيع الميتة من الخمر والخنزير في البيوع
 ما حاتم بن منصور ان الحسين بن خريم قال اخبرنا ميمون بن ابي النضر عن ابي اعرج
 عن ابي هريرة قال قال ابو النضر صلى الله عليه وسلم لا تصروا البطل والغنم للبيع فمن
 اشترى من ثمن شيئا فهو بالخيار فلا ما ان شاء امسكها وان شاء ردها وما ردها من ثمن
 فلا ابو بكر قال تصرية من الغنم والخرار وبما لا يجوز الغنم والخرار في هذا المكان
 كونه لا يجوز له ان يبيع شي من انواع البهائم قال ابو بكر فمن اشترى مصراة فهو
 بالخيار بعد الحلب فلا انه ايلم ان شاء امسكها وان شاء ردها وما ردها من ثمن
 لا يجوز ان يرد غير ذلك وثبت ان يبيى الله صلى الله عليه وسلم يبيى الخمر والخنزير
 والخنزير ان يبيى الرجل الرجل بالسلعة ثنا وهو لا يبيى ثمن الشرايفي ثمن السلعة
 وثبت انه من بيع الحاضر للبائس ولا ما ثم عليه ان اشترى على البروي ولم يبيع له

روى في غير الروج
 الحداد واما الناموس
 الجوارح فليس فيه

ولا يجوز تلغى البلع حتى يسلط بها الا سواق لحديث ابو عمر عن ابي عبد الله عليه وسلم
 بموت تلغى الركبان فباع سبعة ما بايع بالخيار اذا اطاق السوق ولا خيار للمشتري ولا
 محل للمبيع في الكيل والوزن **باب في البيوع التي هي عن الميتة**
 ما محمد بن ابراهيم الرازي قال قال الانصاري قال حدثني محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
 مدرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عن بيعتين في بيعة قال ابو بكر فمن بيع ميتة
 في بيعة ان يقول خمر الثوب بدينار نفرا او بدينار ونصف الوقت معلوم ومنه
 ان يقول خمر الثوب بدينار على ان الرضا امد اخل عطيني به عشر يوم ومما ولا
 يجوز ان يقول ابيع هذا الثوب الى شئ بكرا على انك ان حبسته عن شئ اخر فهو
 بئرا ولا يجوز ان يبيعه ليعا على ان يرضه مع ابيه فربا ومما ما يبي عنه من كية
 وسلب ولا يجوز بيع الرمن بالدين ومن ذلك ان يخله عيه الطعام من سلم فيجعل له
 عليه سلما يبي شي اخر الى اجل ولا يرضى من الدين بالدين ومن مع الطعام قبل ان يفيض
 ويجوز ان يبيع الرجل من الحيوان ان يبيع بدينار ومن اجناس مختلفة اشترى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد ابي عبد الله بن السويدي ويكره بيع اللحم بالحيوان ويمنع
 فيه حرث يثبت ولا يجوز ان يبيعه قبل المدا ويجوز بيع المدا المعلوم في الغنم
 او الواو ولا يجوز بيع ما يؤمنه مجهول مثل ان يبيعه ما يجره في نهر يوما وليلا
 وذلك لانه مجهول فريز ويقتصر ولا يوفى له على ذلك ثبت ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ونهى ان يستام الرجل على سواد اخيه
 وانه اذا تقاربوا وركن البائع الى الصالح ولم يبق الا العذر وانه كان على غم وافر
 مجازين للحديث الذي روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه باع فرحا وخيلسا فيمن
 يزيرو ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ان يبيع الطعام قبل ان يفيض
 ومما قول عوام اهل العلم ونبي هذا ابا حنيفة ان يبيع غير الطعام قبل ان يفيض ولا يجوز

ولا يجوز التبرع من الوالد أو له ما في البيع والولد صغير ولا يجوز اختصار الطعام
 الذي هو ذرة الناصر عليهم ولا يجوز منع الناس من اختصار غير الطعام ولا يجوز
 أن يبيع على الناس الطعام لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمنع من ذلك **باب**
في الربا والقياس ما عاين الحسن فان عاين الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل
 الثور فان عاين الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل
 فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يذهب بالذهب وزنا يوزن والفضة
 بالفضة وزنا يوزن والبر بالبر مثلاً مثل الشجر بالبر مثلاً مثل الشجر بالبر
 مثلاً مثل الملح بالملح مثلاً مثل من زاد او ازاله انه بفرا يبيعوا الذهب
 بالفضة يراي كيف شئته والبر بالبر مثلاً مثل الشجر بالبر مثلاً مثل الشجر بالبر
 كسب شئته من زاد او ازاله بفرا يبيعوا الذهب بالفضة يراي كيف شئته
 اصل العلم ولا يجوز بيع الذهب بالذهب مع اجر التبرع شئ غير الذهب ولا يشر
 ان يبيع به من ان يزرعه وثوب ولا يشر به بالذهب بالفضة جزاً بل ان
 اكتم ما فيه ان يكونا متفاضلين وفرا جازت السنة التفاضل بينهما ولو حنوفه
 يبيعوا الذهب بالفضة يراي كيف شئته وان كان للرجل على الرجل ثاير فله ان
 يافز بهما ثم يفسضهما قبل ان يبيعها ولا يجوز الخيار في الذهب ولا يجوز ان يفسض
 كل واحد منهما من صاحبه جميع ما اصره قبل ان يبيعها وحكم كل ما يكال او يوزن
 مما يوزن او يقيس بكم ما هي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودار مثل الزبيب
 والارز والحمص والشكر وما اشبهه له من الماكول والمقشوب لا يجوز شئ من ظله
 بحسبه الا مثلاً مثل يراي وانما الاختلاف في الايام من التفاضل فيه يراي
 ببر وما خرج عن المكيل والموزن من الماكول والمقشوب فلا يفسض بل يباع الشئ منه
 بالثمن من جنسه مثلاً فلا يراي وزنه مثل الرطل والقياس والسعير والبطيخ

منه

والخيار والفتا ونحوها على قول سمي من المتيب ولا يباع من يبيع ما يكال ويوزن مما يراي وكل
 ولا يشر بـ اثنتان يراي ويبيع من يبيع ما يكال ويوزن مما يراي وكل
 النطن والصوب والورد والجفرا والعصفر والمجرب والتمام والحامر وما اشبهه ذلك
 وكثره الثياب المنسوجة كلها ويجوز بيع رطل من لحم الفان برطلين من لحم البقر
 يراي ولا يجوز نسيئة وفرد كل من اوزا ما اشبهه به حلة ما يثبت والجواب في ذلك بان
 كما جواب في اللحمان يجوز بيع الشئ منه بالشئ من غير جنسه متفاضلاً يراي ولا يجوز
 نسيئة ولا يجوز بيع المبسرة بالطعام بالصبغة من جنسه وانما الاختلاف المتعارف
 ما من بالتفاضل فيه يراي ولا يجوز بيع التمرة بالتمر يراي ولا يجوز بيع العسل بالعسل
 ولا يجوز بيع الرطب بالتمر لان الرطب ينضج اذا يبيع يراي ولا يجوز بيع العسل بالعسل
 اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يبيع التمر حتى يبرؤ ولا حيا هذا البائع والمشتري قال ابو بكر
 اجع اصل العلم على القول بهذا الحديث وبرو صلاح التمر ان تلعثم ولها او تقبر او
 تحمر وجميع ثمار الا ثمار كالتخل يجوز بيع ذلك انما اطاب اول ثمرها وزويها عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه ما عن بيع العنب حتى يسوت وتثبت انه ما عن بيع السنبيل
 حتى يبيض وتثبت عنه انه قال من باع نخلاً فيها ثمر فوايرت فثمرها للبائع الا
 ان يشتريه المشتري والا يزار التلخيص واذا اشترا الرجل ثمرها فباها بها جازية
 بجران نخلاً بين المشتري وبين التمر من مال المشتري وتثبت عنه صلى الله عليه وسلم
 وقيل انه ما عن بيع الحافلة والمزانية وبيع السنين والمخافلة ان يبيع الزرع
 بما يهجر من حنطة والمزانية ان يبيع التمر في رطل التخل بما يهجر من رطل
 يبيع العرايا بخوصها وذلك مستثنى من حلة نهيها عن بيع التمر بالتمر ولا يجوز
 ان يباع من العرايا الا من حنطة او شئ وبيع السنين ان يبيع الرجل ثمر غله سنين

ان القول قوله مع يمينه وانه اشترى عتقه ثواب بعشره دنانير جزاء ثوب او نقص
 ثوب بابيع بايسر والتولية بيع والشركة بيع والافالة بيع ولا بأس
 بالافالة في الطعام وغيره وانه اشترى الزيت او الثمن في المحروب على ان تتوفر
 المحروب اذا خرج فله وتخرج من حلة الوزن ما غشاه جيز وان اشترى خذله على ان تخرج
 المحروب وزنا معلوما لم تجز واذ اشترى من رجل من امة واشترط ظهره الى مكان
 معلوم قبله جاز ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من جابر رجلا واستثنى
 جابر ظهره الى ابيه وكثره الراتباع ويستثنى السكنا وقتا معلوما ويجوز ان يبيع
 الامة ويستثنى حلهما لان المشتري لم يبيع انما وقع البيع على معلوم وانه الكليل ان
 يبيع كارية فراعته ما في بعضها لان البيع في الحارثة دون الولد كان في البيع كليل
 اذ ابيع الحارثة دون الولد ويجوز ان يبيع الثوب بريناه والافالة ولا يجوز ان يبيع
 بريناه الا دونهم ولا يجوز ان يبيع النخل ويستثنى نخلات يعمره بغير اعيانهم وله
 ان يستثنى الثلث او الربع او اقل او اكثر بغير ان يكون المشتري معلوما جزاء من اجزاء
 ولا يجوز البيع الى الحصاة والبرقياس وقروم الحجاب وقروم الغزاة ولا يجوز ان يكون
 الا حلا معلوما **قَابُ الشُّبْعَةِ** ما حذر على وعمره من قبل الا اخبرنا
 عن اوزان عن معمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال انما جعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الشبعة في كل ما لم يقسم بانه او فعت الحزوك وضربت الطوق
 فلا شفعة قال ابو بكر وهذا قول ولا اختلاف بين اهل العلم في اثبات الشبعة
 للشرطي ان لم يقسم بانه فيما يباع من ارض او دار او حايطة ولا شفعة لغير الشرطي
 ولا شفعة في العروض والحيوان ولا فيما لا يحتمل الشفعة لانه لما اوجب الشبعة
 فيما تنفع عليه المحرقة دل على ان لا شفعة فيما لا تنفع عليه الحرود والشبعة ثابتة
 للصغير والغائب والاعراب والزمي لرحولهم في حيلة الشركاء الذين جعل لهم النبي صلى الله

عليه وسلم الشبعة والعمدة للشبوع على المشتري وانه انك الرجل المرأة على شفع من
 دار فلا شفعة فيه وانه اطلب الشركاء الشبعة وحقوقه متباوتة اخرها فله على رؤس
 الرجال **قَابُ الشُّبْكَةِ** قال ابو بكر اجمع اهل العلم على ان الشركة الصحيحة
 ان يخرج كل واحد من الشركتين مالا دنانيرا او دراهما مثل ما له حصة ثم يخلط ذلك حتى
 يصير مالا كذا يمين على ان يبيعا ويشتريا ما رايا على ان ما كان فيه من اربع قبيلتها
 وما كان من ثمان فليتها ولا تجوز الشركة بالعروض ولا بغير الرافعة وان رزاهمة
 ولا يجوز ان يكون اسم كل واحد من الشركتين رافعة حصة ولا يجوز ان يخرج احدهما
 دنانيرا والاخره درهم ولا تجوز شركة الا بران **قَابُ الرُّهْنِ**
 قال الله جل جلاله وان كنتم على شئ لم تجزوا كتابا بغيره من مغبوضة وخبرنا
 الحسن بن علقم قال ما اثنى غيري عن الا عمير عن ابي راهيم عن الاسود عن عمارشة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رهن درهما واخره مائة قال ابو بكر وكل ما جاز
 ان يباع جاز ان يرهن ولا يثم الرهن الا بالقبض وانه املك الرهن من مال الرهن
 وفيه العزل الرهن جاز بغير المهر من لانه في معنى وكيله وانه اطلب الرهن
 والمهر من المالك فالقول قول الراهن مع يمينه وان اطلب المهر من الرهن واختلفا
 في قيمته فالقول قول المهر من مع يمينه وانه امر من الرجل عن الرجل هو ايسر
 ممنوع من بيعه ومبقة وعتقه وان كانت امة فهو ممنوع من ولها ونما الوهن
 لها من ونقصانه عليه ولا يكون من التمر ونساج الماشية والبانها ومنها معها
 له له كلة للراهن ونفقة الرقيق وحلب الدواب امر مونة على الراهن قد مضى
 الشفع جاز كما يجوز بيعه وانه امر من رهننا بما لم ينفذ بغير المالك لم يجب
 اخراج شئ من الرهن حتى ينفذ جميع حقه **قَابُ الْمَعَاوَةِ** قال
 ابو بكر اجمع اهل العلم على اباحة المعاوية بالرافعة والرافعة وذلك ان يبيع الرجل

ان الرضا للرفاهية او الرضا به على ان يبيع ويشترى من انواع التجارة على ان يادرو
 الله فيه من فضل بغير ان يبيع وشب المال بالمال فليعلم من ذلك ان بعض ثلثة اونه
 وطائفة في هب المال ولا يجوز المضاربة بالعروض ولا يجوز ان يقول له نضرب اليك الاغصان
 ثم ابيع اوله نصف الزرع وعقره دراهم واذا اختلفنا في بيع البيع فالتواضعات
 ثم كما ان يبيع **باب الاجارات** قال ابو بكر فان الله جل في علاه فان رضعن ثمة
 كما نوهن اجور من قدامه ان يستجر الرار من عرقها وقتا معلوما باجر معلوم على ان
 يسكنها فسادا عت الاجرة على من لا يملكها مستحقة ان يترجى الرار باقلها الكراء او بالشر
 وله ان يسكنها والكراء على الاطلاق يشترطه الى مدة معلومة فيكون الى المدة التي ذكرها
 وتزمن بكثرية العقر والرابية وارض على ما ذكرناه فانه ثبت الكراء لم يجز اجاله
 بموتها او بموت ابيه بل بموت وارث الميت فمما يعلم الموروث ولا يجوز بيعه
 الا جارة بان يملوكها ولا يملكها مما يعذر بذكره ولا بغير عذر والرجل ان يستاجر
 المرأة لترضع وتزله فترعها وقتا معلوما باجر معلوم ولا يجوز ان تستاجر بطلعها
 وكسونها الا ان يكون له معلوما معروف كما يكون في باب التملك ولا يجوز كراء المحامل
 وانواعها حتى يعرف الجمال والمكتبة والركن وانصروف جميع ما يملك من الماء
 والواحد وغير ذلك وتكون الاجارة امرا معلوما والموضع الذي اياه اكثر معلوما ولا
 يجوز تفصيل الصانع الا فيما جنت ابدىهم ولا بائنا من استجار الثياب والجلل السيب
 والاصح والنجار وطا الشبه ذلك بغير ان يكون الاجر معلوما والوقت معلوما ولا بائنا
 باجور المقلين ولا تجوز اجارة الناجية والمغنية وقد ثبت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
 لما غن غسب البعل فبالكراء الذي باخر الموت على ضرب البعل غير جائز ولا بائنا من
 باجر الكيال والعزان والغاصم وكسب الحمام غير محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
 الحمام اجور والنبي الذي وقع فيه نهي تزييه فانهم يحررهم **باب الجور** قال الله

قد علم كل حراما
 اعطاه الله تعالى

تير لم وتعلوا ابتلوا اليها ما حتى اذا بلغوا النكاح الاية قال ابو بكر بغير جاذب على ظاهر
 الاية في بيع ما ان يبيع اليه الا بشرط بلوغ وبوضعه الرشد مع البلوغ وكان الحسن
 يقول في قوله فان النسم منهم رشا قال ملاحند بن عيسى وحفظا له قال ابو بكر
 ومتى انقروا باجرهما لم تجز بيع المال اليه حتى يجمع فيه الشيطان وكل مضيق لما له
 فبايجر عليه يجب منع الله من البعده ولنبي النبي صلى الله عليه وسلم عن اذاعة المال فاما
 بلغ الغلام فاما خاها بلحاها فبيع اليه ماله ثم جسر بعد ذلك وجب الجور عليه لان العلة
 التي بها منعناه من المال موجودة فيه في الحال الثانية وهو البعده وليس الجور عليه
 ان يبيعه بغير اذن وليه وليس له ان يبيع ولا يشترى ولا يعقل ولا يبيع من فعله تجز
 شي من ذلك **كتاب التمليس** ما يحزر عيا قال اخيرا عبد الوهاب
 عن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عن محمد بن عيسى عن هشام بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه وسلم قال اذا ابلست الرجل فوجد البائع سلعة بعينها فباعها فباعتها فباعتها
 قال ابو بكر وهذا القول فان لم يجر جميع متاعه ووحد بعض ذلك اذ البعض وضرب
 مع العزماء بحصة ما فوات عن المشتري واذا وجد سلعة نافعة فهو بالخيار ان
 شاء اخر وليس له غير ذلك وان شارب مع العزماء ومن كان معها فله سبيل الى
 حبسه الى ان يوسر وحسب من اذاتوا الناس ولا تعلم جائحة اصابته يجب حتى
 تثبت بينته انه معمر فيجب اطلاقه فانه الملق عنه كان جائزا الا في البيع
 والشراء ومتى تثبت بينته بانه استعباد مالا وجب الجور عليه حتى يورس ما عليه
 او يعلم عرقه ويبيع على المبلست منزله وخادمه ويتر له ولمن يجب عليه بينته
 فوت يومه **كتاب الامان والنزوة** ما عان عبرا عن
 فان عبيد فان اسعيل بن جعفر فان عبرا الله بن ديز عن ابن عمر عن ابي عبد الله
 عليه وسلم قال من كان حاله قبله يحلب الابل له وكانت فريرته تحلب

ويطر

من الاب والام للاخوة والافخوت من الاب والام والافخوت من الاب والام
 يرثون ما يتركون من الاب والام والافخوت من الاب والام والافخوت من الاب والام
 من الاب والام للاخوة والافخوت من الاب والام والافخوت من الاب والام
 ما يتركون من الاب والام والافخوت من الاب والام والافخوت من الاب والام
 من الاب والام والافخوت من الاب والام والافخوت من الاب والام
 وان ترث الاب والام والافخوت من الاب والام والافخوت من الاب والام
 النصف وما يلقى من الاخوة والافخوت من الاب والام والافخوت من الاب والام
 والشابعي والعمان ومن تبعهم **مسألة** اثرة بنت وتركت زوجها وامها
 وستة اخوة متهمين قبله في النصف واللام السدر والافخوت من الاب والام
 وسقط الام والافخوت من الاب والام والافخوت من الاب والام
 مسعود وروى عن ابيه موسى الاشعري **قال** ابو بكر ومدا ولا اهلها ميراث
 ولم يبق للعصبة شيء **قال** الله جل جلاله وان كان رجل يورث ثلاثة او اربعة
 او اخوات فلكل واحد منهن السدر فان كانوا اكثر من ذلك لم يشاء في الملك فاجمع
 امر الله ليعني ان الاخوة من الام لا يرثون مع ولدهم البنت كرا لان الولد اوتى ولامع ولده
 الابن وان سجد كرا كان اوتى ولا يع اب ولا يع جد ولا يع اب ولا يع جد ولا يع اب ولا يع جد
 الميت احدا منهن كرا وتو لم اخا واختا لام قبله او ثمة السدر موصية فان تو لم اخا
 واختا من امه فالملك بينهما سواء لا يفرق بينهما على الاثني وان كانوا اخوة واخوات من ام
 فالملك بينهما لا يفرق بينهما على الاثني وكل هذا الاجماع **باب في الميراث**
قال ابو بكر اجمع اهل العلم على ان الميراث السدر من الميراث والافخوت من الميراث
 الام نجب امها وام الاب واجمعوا على ان الاب لا نجب الميراث من الام واخته ولا يورث
 الميراث من الميراث واجمعوا على ان الميراث من الميراث واجمعوا على ان الميراث من الميراث

المرثية من الميراث

ويعلم معهما شاتين او عشرين درهما ومن بلغت حصة بنت خدام وليت حصة
 وعنده ابنة لبون فابها لغيره ابنة لبون ويعطيه الميراث من درهما او شاتين
 ومن لم يكن عنده ابنة فخام وخمها وعنده ابن لبون كرا فانه يعطيه منه وليت معه
 شيء **قال** ابو بكر ويؤخذ من قول **باب حصة صرفة البكر** ما عاين الحسين
 قال عاينته عن سفيان عن الامام عمن عن ابن عمر عن مروان عن معاوية فان بعثه
 رسول الله الى اليمن فامر ان ياحزم كل ثلاثة نفقة تسبع او تسعة ومن كل
 اربعين مئة **قال** ابو بكر في ثلاثين نفقة تسبع وفي اربعين مئة وفي ستين
 تسبعان وفي سبعين مئة وتسبع وفي ثمانين مئة تسبعان وفي تسعين
 نفقة ثلاث مئة تسبع وفي مائة نفقة مئة وتسبعان فاما اكثر البكر في كل
 اربعين مئة وفي كل ثلاثة تسبع **صرفة الغنم** ما موسى بن مازون قال
 ما عاينته من محمد بن النعمان قال ما عاينته من سلة عن ثمانية عن عمار
 ابن ابي نصر عن ابي بصير عن ابي بكر ركب ان عمار القوايس والصدقة التي اقبضت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله بها رسول الله وفي صرفة الغنم
 ما يمتها اذا كانت اربعين فبها شاة الى عشرين ومائة فاما اذا كانت مئة فبها شاة واحدة
 الى مائتين فاما اذا كانت واحدة فبها ثلاث شيا الى ثلاث مائة فاما اذا كانت واحدة
 فبها مائة شاة واذا كانت مائة الى مائة فبها مائة شاة واحدة
 فليمن فيها شيء الا ان شاة ثوبا **باب في كرا النبي من الحج في البكر**
 والتبر بنو من الميراث في السوايم خشية الصدقة ما موسى بن مازون قال ما عاينته
 بن محمد بن النعمان قال ما عاينته من سلة عن ثمانية عن عمار بن ابي نصر عن
 انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يؤخذ الصدقة مبرمة ولا
 ثمة عوار ولا تبصر الغنم الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين مبرم ولا يبرم بين

كله الميراث

جمع خمسة المدة وماذا من خلية فانما يتبعان بينهما بالسوية قال ابو
 بصير عن النبي عن الجمع بين العتق ان ينفق ثلاثة لكل واحد منهم او يعوز شاة بصادها
 اكله المصروف جعوم ما لا ينفقوا عن انفسهم شاتين وما عني عنه من البقرين بين
 المجمع ايا في المصروف الى عشرين ومائة شاة بين ثلاثة يحب عليهم شاة يعز وبنينهم
 ليا خومهم ثلاث شياه قال ابو بصير وسائر المصايد مبنية في غير هذا الموضع
 واذا كانت الماشية بين الخليطين وموانيسها وشيفيا ويروحا معا وتخلط فحولتها
 وحال عليها قول من يوم اخلطها زكاة الخلط وليس في عوامل الابل والبقر
 صرفة وتوزع صقاتهم على مياهم وبناشيتهم وليس في الخيل ولا في الحمير
 ولا البغال صرفة وليس على الرجل في غيره ولا في صرفة **باب ما جاء في**
زكاة ما خرجت الارض قال ابو بصير في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ليس فيما من خمس او من صرفة وفرد كوت اشنة فيمناظا كما علق بن
 المغيرة فان ابن عمر قال اخبرنا عبد الله بن ربيعة قال اخبرني يونس بن يزيد عن
 ابن شهاب عن صالح بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل فيما سفت
 النساء والعبيون او كان عتريا العشر وبما سفتي بالنصف نصف العشر قال
 ابو بصير وبما سفتي والنصف والصدقة واجبة في الجنة والشعير والتمر والزبيب ولا
 صرفة في سائر الحبوب والثمار ولا المحصر ولا يضم الابل الى البقر ولا البقر الى الابل
 ولا الى الغنم ولا يضم شي من اصناف الحبوب الى صنف غيره ولا يكون على الوطش شي
 حتى يملأ من كل صنف ما يحب فيه الزكاة والوسق يتوزع اقلها بقاع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وليس في العسل صرفة والعشر يحب في الحب والحراج على
 الارض واذا استاجر رجل ارضا فزرعها فزكاة على المستاجر الزارع وانه ازرع
 الزمى ارضا من ارض العشر فخرجت حبا فلا زكاة عليه وليس للمؤثر ان يخرج الحشب

والتمر الردي عن الجيد والفياس له الا ان له تمر ردي وتمر جيد ان يخرج من كل نفسه
باب في زكاة الحريم قال ابو بصير عن ابراهيم عن عبد البر بن ابي جابر
 عن ابن شهاب عن عمرو عن عائشة انها قالت وصي قدس شاذ جعفر فكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يبعث ابن رواحة الى اليهود فيجوز الضلحين يطيب او ان يشر
 قبل ان يترك منه ثم يخرج يهودا ياخذون ما يريدون المحصر لكي يحصر الزكاة قبل ان
 توكل الثمار وتعتق في قال ابو بصير وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في زكاة
 الكر مجزئ كما مجزئ الضل ثم تخرج زكاة زبيبا كما تؤد زكاة الثمرتها وكان
 عمر بن الخطاب يقول للمسلمين ان في خثمة امة ايتت على غل فخر صافون فدرع لستم
 فرد ما ياكلون **باب ما جاء في زكاة البضة** قال ابراهيم عن عبد الله قال قال يزيد
 ابن مازون قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى الا نظار في ثم المازني اخبرني عن ابيه
 انه سمع ابا بصير يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في البضة اقل
 من خمس او في صرفة قال ابو بصير واجمع اصل العلم على ان في مائة درهم خمسة
 دراهم وكوليك نقول وتخرج زكاة ما زاد على المائة درهم وان قلت الزكاة كما
 نقول ونقول من خالفنا فيما زاد على الخمسة الا وسوق قلت الزيادة او كثرت
باب زكاة الزبيب قال موسى بن مهران قال قال عيسى بن ابراهيم قال
 قال عبد الله بن ربيعة عن هشام بن سعيد عن زهير بن اسلم عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب زبيب ولا فضة لا يؤدى خفيها الا
 جعلت له يوم القيامة صاع ثم اجمعي عليها في نار جهنم يكون بها جبينه وجهته
 وظهره في يوم كان مفراة خمسين الب تسعة حتى ينفذ بين الناس في سبيله اما
 الى الجنة واما الى النار قال ابو بصير فبالزكاة في الزبيب تجب بظاهر قوله عز وجل
 والذين يكثر وزن الزبيب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيقتلهم بغير ابيهم

وَيُنَادِي الْحَبْرَ وَعَوَامَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ عَشْرٌ مِثْقَالًا مِنَ الزَّهَبِ نَصَبٌ مِثْقَالٍ
 وَلَا يَجُوزُ ضَمُّ الزَّهَبِ إِلَى الْوَرَقِ كَمَا لَا يَجُوزُ ضَمُّ الرُّبْلِ إِلَى الْبُرِّ وَبِمِثْلِهِ عَلَى الْعَشْرِ مِثْقَالٍ
 مِثْقَالًا وَبِزَعِ الْعَشْرِ وَبِزَعِ الْيَوْمِ عَلَى طَائِفَةِ الْكُتُبِ وَالسُّنَنِ وَلَيْسَ فِي الدُّوَسِ
 وَالْبِاقِ قُرْبُ وَسَائِرِ الْحَوَائِجِ زَكَاةٌ **قَابُ فِي الزَّكَاةِ وَالْمَعَادِنِ وَغَيْرِهَا**
 مَا أَخْرَجَ مِنْ أَرْضِهِمْ عَنْ عِبَرِ الزَّادِ وَغَيْرِهَا وَنُجُوجِ عَنْ الرُّبْرِ عَنْ الْمَسِيْبِ وَابْنِ مِلَّةٍ
 ابْنُ عُبْرَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي زَكَاةِ الْخَمْرِ
 قَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي زَكَاةِ الْخَمْرِ فَلَيْدًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا وَالزَّكَاةُ مِنْ الْجَائِزَةِ وَصَوَاءٌ
 كَانَ فِيهَا أَوْ بَصَّةٌ أَوْ نَخَاصًا أَوْ خَبِيرًا أَوْ جَوْهَرًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ عَلَى طَائِفَةِ الْحَرِثِ
 وَصَوَاءٌ كَانَ الزَّيْتُ وَخَرٌّ حَرًّا أَوْ عِبْرًا أَوْ مَكَتَبًا أَوْ امْرَأَةً أَوْ صَبِيًا أَوْ ذِي مِثْقَالٍ وَصَوَاءٌ
 مَا وَجَدْتُمْ فِي صَوَائِفِ أَرْضِ الْإِسْلَامِ أَوْ أَرْضِ الْحَرْبِ أَنْ يَكُونَ الْخَمْرُ وَارِبْعَةُ أَخْمَاسِهِ
 مِنْ وَجْهِهِ فَإِذَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَعَادِنِ يَسْتَقْبَلُ بِهَا وَبِمَا يَسْتَقْبَلُ الْخَمْرُ مِنْ غَيْرِ
 الْمَعَادِنِ الْحَوَالِ كَمَا كَانَ مِنْ نَهْأِ الْمَشْبَةِ الَّتِي فِيهَا تَبَاةُ الزَّكَاةِ فَإِنْ جُمِعَ ذَلِكَ خُتِمَ
 الْأَمْدَاتُ وَفِي الْعَرُوضِ الَّتِي تَرَارُ لِلتَّجَارَةِ الزَّكَاةُ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ **تَقْوِيمُ**
بِالْأَعْيَانِ مِنْ نَعْوَالِ الْبُلْبُلِ وَتَخْرُجُ زَكَاةُهَا وَلَا يَجُوزُ أَخْرَاجُ الزَّكَاةِ إِلَّا بِعَرَضِ الْحَوْلِ
 وَخَيْرُ الْعَبَائِمِ لَا يَنْتَبِثُ وَإِذَا أَخْرَجَ الْمَرْءُ زَكَاةَ مَالِهِ فَمَا عَقَتْ فَإِنْ كَانَ مَرُوطًا فَهُوَ
 ضَامِنٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَرُوطًا أَخْرَجَ زَكَاةَ مَا بَقِيَ كَالشَّيْءِ يَكُونُ بَضِيعًا بَعْضُ مَا لَمْ يَكُنْ بِزَنْ
 شَرَّ يَكُونُ مِمَّا بَقِيَ وَإِذَا لَمَاتِ الرِّبْلُ نَعْرُوجُ الزَّكَاةِ عَلَيْهِ أَخْرَجَتْ مِنْ مَالِهِ كَرْدُجُونَ
 النَّاسِ وَالزَّكَاةُ تَجِبُ فِي مَا لَمْ يَتِمَّ كَوْنُهَا بِإِدِّ مَا لَمْ يَبْلُغْ **قَابُ زَكَاةُ الْبَطْرِ**
 أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَرَأَيْتَ الشَّاعِرَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ بَرِئَ زَكَاةُ الْبَطْرِ مِنْ مِثْقَالٍ عَلَى النَّاسِ مَا تَمَّ مِنْ تَرَاوَعَاتِهَا
 مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَغَيْرِهِ كَرِوَانَتِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَاجْمَعِ أَمَلُ الْعِلْمِ

عَلَى أَنْ عَلَى الْمَرْءِ صَدَقَةُ الْعِلْمِ إِذَا امْتَنَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ أَوْلَادِهِ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ لَا أَمْوَالَ
 لَهُمْ وَإِذَا كَانَ لِلطَّبْلِ مَا لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ مِنْ مَالِهِ وَعَلَى الْمَرْءِ صَدَقَةُ الْبَطْرِ عَنْ مَالِهِ كَرِوَانَتِهَا
 وَأَتَمَّهَا مِنْ صَغِيرٍ وَمِنْ كَبِيرٍ مِنْ غَابٍ مِنْهُمْ وَمِنْ حَضَرَ عَلَيْهِ مَوْضِعُهُ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ كَانَ الْمَلُولُ
 رَهْنًا عَنْ أَحَدٍ أَوْ لَمْ يَكُنْ رَهْنًا وَلَيْسَ عَلَيْهِ عِبْرَةُ الْوَسْطِ صَدَقَةُ كَانَتْ الْحَرِثِ لِلْمُسْلِمِينَ
 وَعَلَيْهِ فِي عِبَرِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغَارِ زَكَاةُ الْبَطْرِ وَعَلَيْهِ فِي مَكَاتِهِ لَاحِقَةٍ لَاحِقَةٍ لَاحِقَةٍ
 عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِذَا كَانَ عِبْرَتَيْنِ زَكَاةُ الْخَمْرِ خَرَجَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ عَنْهُ وَإِذَا كَانَ عِبْرَتَيْنِ
 فَرَأَتْهُمَا نَصَبَ عَلَى السَّيْرِ الْمَالِ لَمْ يَنْصَبْ نَصَبُ صَدَقَةِ الْبَطْرِ وَإِذَا بَاعَ الرَّجُلُ عِبْرًا
 عَلَى أَنْهُ وَالْمَشْتَرِي بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا فَتُرِيدُ الْبَطْرُ فِي أَيَّامِ الْخِيَارِ بَعْلُ الْبَايَعِ زَكَاةُ الْبَطْرِ
 وَكَذَا لَوْ كَانَ الْخِيَارُ لِلْبَايَعِ وَحْدًا فَإِنْ كَانَ الْخِيَارُ لِلْمَشْتَرِي فِيهِ صَدَقَةُ الْبَطْرِ
 وَإِذَا بَاعَ عِبْرًا بِعَاقِبَةٍ فَإِنَّ زَكَاةَ الْبَايَعِ وَلَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَخْرُجَ عَنْ رُوحَتِهِ
 زَكَاةُ الْبَطْرِ وَلَا كُنْهَا تَخْرُجُ عَنْ نَفْسِهِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ مَكْرٍ وَأَنْتَ
 وَلَا يَحِلُّ الْحَرِثُ الزَّيْتُ فِيهِ كَرْمٌ يَكُونُ وَمَوْضِعٌ عَلَى الْمَرْءِ أَخْرَاجُ زَكَاةِ الْبَطْرِ
 عَنْ الْجَنِينِ فِي بَطْنِ امْرَأَةٍ وَالْوَقْتُ الزَّيْتُ يَجِبُ فِيهِ زَكَاةُ الْبَطْرِ لَمَّا وَلَدَ الْبَطْرُ مِنْ يَوْمِ الْبَطْرِ
 فَكُلُّ مَنْ وَلَدَ عِبْرًا أَوْ وَلَدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَبِزَكَاةِ الْبَطْرِ لَمَّا وَلَدَ الْبَطْرُ مِنْ يَوْمِ الْبَطْرِ
 وَالْمَوْلُودُ حَتَّى يَفْعَلَهُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ زَكَاةِ الْبَطْرِ وَصَدَقَةُ الْبَطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَى الْأَعْيَانِ
 وَالْبَطْرِ إِذَا كَانَ مِنْ بَطْنِ مَنْ يَفُوتُ مِنْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفُوتَهُ مَا يَخْرُجُ زَكَاةُ الْبَطْرِ أَخْرَجَ
 زَكَاةُ الْبَطْرِ عَنْهُمْ وَلَا شَيْءَ عَلَى مَنْ لَا يَفُوتُهُ عَلَيْهِ **قَابُ مَكِيلَةُ زَكَاةِ الْبَطْرِ**
 مَا يَجِبُ مِنْ عَمَلٍ مَا مَسْرُوعٌ قَالَ الْحَسَنُ قَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ رَافِعٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 عَنْ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ بَرِئَ صَدَقَةُ الْبَطْرِ طَاعًا مِنْ شَعِيرٍ وَتَبَرُّعًا عَلَى الْغَفِيرِ
 وَالْكَبِيرِ وَالْحَمْرُ وَالْمَلُولُ قَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَاجْمَعِ أَمَلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنْ تَمَّ وَالشَّعِيرُ لَا يَجِبُ
 مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَقْلٌ مِنْ طَاعٍ وَخَيْرٌ عَنْ جَمِيعِهِمْ مِنْ أَيْدِي نَصَبِ طَاعٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ

مسيل الى اخراج التمر وزكاة البقر على اهل ابادية لو خولم في حجة المسلمين
 وتحرير ما يجزيه اهل القرى من الضاع **باب في وقت اخراج صدقة البقر**
 قال ابو بصير قال اخبرنا ابن جريح قال اخبرنا موسى بن عتبة عن داود بن
 عمار قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم امر بزيادة البقر فبذل خروج الناس الى المصل قال
 ابو بصير لا يجزيه مكان الماء فيه **باب في قيم من الصرافات** ما عاين
 عبد الله بن عمر بن عبد الله بن جعفر عن ابي بصير قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن هذا ابن تمار عن ابي مريم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم المشركين
 ان في توبه الثمرة والتمتاز واللذة والنعيم والنعيم المتعجب اخروا
 ان شئتم لا يسئلون الناس الحاقا قال ابو بصير هذا فضل من البقر والمسيكين
 واما العاملون عليها فبهم جبايتا يعطون منها بقدر ما يستحقون وعلى قدر قيامهم
 بها والمؤلفة قلوبهم قال ابو بصير من اسلم من يهود او نصراني وكان يملك يقول توبه
 منهم على اهل الاسلام وليس اليوم مؤلفة واما سهم الرقاب فانه تقسم منه
 التوبة وتعلق منه المكاتب والغارمين من اهل بيته او لجنه من يعطون
 الزكاة وسهم مسيل الله يعطون منها من غزا من غني او فقير وابن السبيل المسافر
 اذ اقلع به من الحاج وغيرهم وتقرب الصدقة في الاصاب التي ذكرها الله في
 سورة براءة انما الصدقات للفقراء والمساكين والحوث وقيل يجزيه ان يعرفه
 في بعض الاصاب وقد مع الصدقة الى الامراء مجزيه ويجزيه ان يعرفه هو
 ولا يجزيه ان يعطوا ائمة من صدقات المسلمين **باب في من يحرم عليه اخذ**
الصدقة ما عاين من ابي بصير قال ابو بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الحسن بن زيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تجل الصدقة لغني ولا لارثي مرة لثوب قال ابو بصير ولا يجزيه ان يعطى منها

غني ولا من له قوة يغوا بها على الكسب ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجل
 الصدقة لغني لا لثوب لعلها على اهلها او رجل اشترى امة بآله او غلام او غلام
 في مسيل الله او مسكين يصور عليه ميتا فاشترى منها لغني ولا اذا ان يعطى من
 الصدقة من له حصة من زكاة او قيمتها من الزكاة لم يثبت ان مشغوره ويعطى من له
 في ارضه ولا يصنع غني عنها واذا اعطى من خمسة فقيرا وكان غنيا لم يجز ويعطى
 من الزكاة ما يسوي الوالد والولد ولا يعطى المرأة زوجها ولا ملوكة وتعطى المرأة
 زوجها البقيير واكثر نفل الزكاة من يلد الى يلد ويجزيه ان يعمل وكان عمريرا ان
 تصعب الصدقة على ناس من تغلب وتبعه عليه اهل العلم **كتاب الزكاة**
كتاب الصوم **باب في الامر بالصوم لرؤية الهلال** ما عاين
 قال ابو بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم
 حتى يرى خراش من خراش فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوموا
 الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا البقرة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا البقرة
 قال ابو بصير في غير ما يصوم يوم الشك ولا يجوز ان يتفرغ صوم رمضان بيوم ولا
 يومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه المرأة ويقبل على رؤية هلال رمضان
 ويلا الشوال شامرا واحدا كما يبصر المرأة عن غروب الشمس ويمتنع من الاكل
 مع طلوع الفجر ما اذا ان موذن واحد وفرد وينا فيه جرسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ويصوم اذا رأى الهلال وحده وكذا يبصر اذا رأى الهلال شوال وحده ويجزيه ذلك
 ولا يجزيه الصوم الا ان يتوبه من البطلان لعله عليه في كل ليلة **كتاب**
الزكاة ما عاين من ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما لواءا عبد الله بن ربيعة عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تقصروا جانبا من الجوز بركة قال ابو بصير والفقير من ربه اليه وليس بواجب

والبحر الزبي مجرم بطلوعه الاكل والشرب والجماع وهو البحر المستطير وهو
المنتشر ويأكل ان شاء وان شط في كل يوم حتى يطلع عليه وان علم
تقريبه اكله النهار فلا قضاء عليه وان اكل وهو من او الشمس فغربت
لم تكن غربت فلا قضاء عليه **باب في ما يوجب البطلان** ما بكتا
فتيمة فان مؤملا من اسماء عيل فان سفير عن منصور عن الزهري عن حمير بن
عبر الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا انا النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله لي
ومعت على امراتي في رمضان فقال لا اعتز رغبة فان لا اجزما فانهم شهر من
متنا حين فان لا استطيع فالحكم ستين مسكينا فان لا اجزما في النبي صلى
الله عليه وسلم بمكيل فيه خمسة عشر طاهرا من ثمر فان خبزها اذ باطمة عنده
فان رسول الله ما بين لا يتيها احوج اليه منها فان خبزها باطمة اكله فان
ابو بكر واجمع اهل العلم على ان لا يجوز حرم على القاي في نهار الصوم الزفت
وهو الجماع والاكل والشرب واجمع اهل العلم على ان على من اشتغاف في نهار الصوم
الفا ممن جامع في نهار الصوم فعليه عتور رغبة فان لم يجد طام شهر من متابعين
فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا من ثمر او بر ويصوم يوما ويستغفر الله
وعلى المرأة اذ اكلت حايمة وبعثت في ذلك مثل ما على الرجل وعلى من اكل او شرب
ناسيا في الصوم الفضا ولا كفارة عليه ومن استغاف في نهار الصوم فعليه
الفا ولا شيء على من رعه الفتي وعلى الحاج والمجموع في نهار الصوم الفضا واذا
جامع في يوم بعد يوم فعليه لكل يوم كفارة واذا جامع ثم مرضا وشا جرم نفسه
عنه الكفارة وان كانت امارة مجاهت في اخي النهار فعليه فولا ان اخرها وجوب
الكفارة عليها هذا قول مالك وان ابي ليلى وقال الكوفي لا كفارة عليها وليس على
من اكل او شرب او جامع فاسيا شيئا واذا تضرعا واستغفر فدخل الماء خلفه

٣١
فلا شيء عليه ولا باس بالرجل للصائم ويستألم العاي بالعود الرطب واليابس
بالغراء والعشي واذا اصبغ المرأة جنبها او كانت امراء حايضا فطهرت اخر الليل
ثم اصبحا حايضا يمين يمينه يمينه ولا باس ان يغسل رباشر ويوم الصبي بالماء اذا
اطافه امره فرب وليس على النصارى ان يسلم في بعض الشهر لما مضى فضا واذا اغلبت
المريضا بمر واد اكلت المرأة في بعض النهار فطهرت وفقت **باب في**
الصوم في الشهر اخبرنا الربيع بن سليمان قال ان الشابي عن ابي جابر
عن هشام بن عروة عن عايشة ان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصوم في الشهر في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الثاني في شهر ربيع الثالث في شهر ربيع
بالحيار ان شاء عام وان شاء ابر واما من اجبما الى لقوله جلع كرمير الله
بكم اليسر وبطريق السبيل في فصل في مثله الملا وبطريق اخر عن البيوت والبر
والمسا بران نفيا الصوم متبرفا وان شاء متبرفا وان مات المصاب في شهر
والمريض قبل ان يبر ابل فضا عليها واذا كان على المرأة صورة فزومات فلوليه
ان نفية عنه والحايض نفية الصوم وليس عليها فضا القلة لا اختلاف فيه
والحامل والمرجع بطران ونفيا ليس عليها غيم ولا روليس على التبع اليه
الزبي لا يطيق الصوم كفارة **باب في كراهية الصوم للمني عنه**
ابو ابيم ربيعة الله قال اخبرنا ربيع قال ملا عن محمد بن يحيى عن ابي اعرج
عن ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما بغير علة
الا فاما فان ابوك يصوم يوم البكر ويوم النحر وايلم الشهر غير حايض
لنبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
الا ان يصوم يوما قبله ويوما بعده ثبت في له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يجوز الوطان في الصوم ولا صوم الا بر لنبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه

وليس للمرأة ان تقوم تطوعا الا بانه زوجها **باب في وقت البصر** فايحي
ابن عمر قال سئله قال يا عبد الله من عروا عن هشام بن عروة عن عاصم
ابن عمرو الخطاب عن عمر الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادمر النهار
وافضل الليل فغابت الشمس فطر الطاهم فقال ابو بكر وسيتحب بعجل الا فطار لغول
الذي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا البصر ويتحب تاخير النجوم
وتحب ان يطر على ثمر فان لم يجد فاعلم انه **باب في كرا لا عتكا**
ما اخبرني ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن ابي جريح انهما سمعا ابن شهاب
يحدث عن عروة عن عائشة وعن عبيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاوخر من رمضان فقال ابو بكر فاذا اراد
المس اعتكاف العشر الاوخر فمضى حتى أصبح من يوم عشرين ثم دخل فيه
معتكفه وان دخل عشرين فمضى من ليلة عشرين فمضى وتجاوز له عتكا
بغير مؤه ولا يجوز الا عتكا في حية المصايد والخرج الى الجمعة ان اعتكف في
غير مسجد جامع فانه اخرج عامه الى اعتكافه ولا يخرج المعتكف من المسجد الا الى
الحاجة الا ان كان في الشراء ما يفي به من المقام فيخرج له والجماع يعسر
الا عتكا وللمعتكف ان يتطيب ويأكل من المسجد وتكتب العلم ويجالس العلماء
ويجوز المويض في المسجد ويخرج من اعتكافه عند غروب الشمس من ايام يوم من
شهر رمضان **باب في كرا ليلة القدر** اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال اخبرنا
انصر بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال تحروا ليلة القدر في العشر الاوخر من رمضان قال ابو بكر يقرأه مع قلات
في الوتر من ليالي العشر وفي ليلة سبع وعشرين خاصة واحوط لانه ان لا يغفل
عن احياها لئلا العشر وحده ان لا يفته لان النبي صلى الله عليه وسلم عظم من امرها

فقال من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فولا عاماً
يترطه فوجيع الرغب فعبرنا وكبرنا في ذلك **كتاب البصر**
ما ابو بكر قال ما اخبرني عبد الوهاب قال اخبرنا ابو ثعلبة قال ما سمعت عن منصور عن
ابن حازم عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج من هذا البيت لم
يوفت ولم يقس رجوع كيوم ولدت امه فقال ابو بكر يحب على كل مستطيع الشية
مببلا فاي وجه كانت الاستطاعة وليس على المرأة التي لا يحرم لها حج ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تجل امرأة تصافر مسيرة يوم وليلة الا مع نبي عمره ولثيه ليرود
منع زوجته من حجة الاسلام وله منعها من التطوع **باب في الموافقة**
ما يحيى بن عمر قال ما سئله قال ما سمعت عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله
قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة في الحجبة ولا يدخل النساء
الحجبة ولا يدخلن المسجد الا من يدرى من يدرى ولا يدخلن المسجد الا من يدرى من يدرى
عليهن من غير اهل من مسكن كن يوراجح والعمرة فمن كان امه ذو ومن هميلة
من اهلها وكره فكله حتى امل مكة يملون منها قال ابو بكر وتجاوز اهل العراق
من رات عرو ولا يهابوا فترقوا اتباعا لعمرو غنة من الهابة ومن مو على غير الموافقة
احرم انه اجاز الميقات الذي يرب منه ولا احب ان تجوز قبل الميقات الا حرام من
الميقات افضل ومن يور في الحجبة فلم يحرم منها واحرم من الحجبة فلا شى عليه
ومن يور الميقات وهو يور الحج او العمرة فلم يحرم حتى يرجع الى الميقات فبازله
يعلق واحرم فعليه ثم ومن يقات كل من امه ذو ومن الموافقة مما يلي مكة
مكانه حتى امل مكة يملون منها واذا اسلم النصراني مكة واعتق العبر وبلغ
الصبي فاحرم موامتها وعجوا بلدهم عليهم **باب في الاعتكاف** اخبرنا
حدثني عبد الرحمن بن يوسف قال ما يحيى بن خالد الخرمي قال ما اخبرني محمد بن موسى

وفات على عمواله بن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يعقوب جميعا عن ابن
 ابي الزناد عن ابيه قال ابو عزة اخبرني خارجة بن زيد عن ابيه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم اعتزل حرامه قال ابو بكر يستحب ان يغتسل اذا اراد الاحرام
 ويغتر من احرام على غير هذه حيا كان او دافعا ويلبس الذي يورث الاحرام اذا را
 وده او تخطب بالحب ما يندر عليه ويحار كعتير ثم يحرم في دم يدا و ياتي
 حضرت صلاة مكتوبة احرم بعرضها والاحرام بحرية بغير صلاة وينوي ما يريد ان
 يحرم به بقلبه ويلبس واجبت ان يقول اللهم اذكر لي الحج ان اذاه الحج فيسره لي
 وتقبله مني وتجلي حيث يحضني ومن اهل بيته يورث عمرته فهو ما اراد واذا
 اراد حجة تطوع ونوامد له تجزى عن حجة الاسلام واذا حج من لم يحج عن نفسه عن غيره
 فهو له طيب و يحج عن نفسه بعد وفاء لشاة الذي يريد الاحرام احرم بحجة وان شاء
 بعمرته وان شاء فزني بينهما والحقه احب الي من ان كان **باب في تلبس المزدني**
واشعاره ما اراه من عبد الله قال اخبرنا ومب بن جابر قال ما عظم من فتاة
 عن ابنه حسان لا عرج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه الخليفة
 فاشعر المذنب جانب السنام الايمن ثم اماط عمة الدم وفلر فلعينه ثم ركب
 نافته فلما استوت به البعير احرم قال واخر عن الظاهر **باب في تلبس**
المزدني لا يشعار والتفليل ولا يكون المرأة بالتفليل محرمة حتى تحرم وتشعر
 البقر في اسننتها فان لم تكن لها اسننته في موضع السنام وتجلد بدمه ولا يشق
 الجلال ثم يعود الجلال على المساكين اذ انحر البقر يوم النحر **باب في تلبس**
المزدني ما يحرم من ماله ما اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبس لبس لبس لا تشربوا
 لبس ان الخمر والسنة لله والماله ما شرب له فلان ابن عمر وزمنا لبس لبس

وسفر نيك لبس والرغبة اليك والفعل فقال ابو بكر ويقول لبس الاة المحرم
 لبس لان ذلك فيما رويناه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان زاده فلبس في تلبس
 كالزيادة التي زاده ما ابن عمر وشبه ذلك فلبس وبس و يرفع صوته بالتلبية
 لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك وتلبس المرأة ولا ترفع صوتها بالتلبية
 ويلبس ان شاء الله الطواب وعلى الصبا والمروة واشهر الحج شوال وذو القعدة
 وعشر من ذى الحجة كزله قال ابن مسعود وابن الزبير ولا يحرم احدا الحج في غير
 اشهر الحج فان فعلت في غير اشهر الحج قال ابن عباس من السنة ان لا يلبس الحج الا في اشهر
 الحج فان فعلت في غير اشهر الحج قال ابن عباس من السنة ان لا يلبس الحج الا في اشهر الحج واذا
 امل الحجستين في غير اشهر الحج ولا شئ عليه في الاخر **باب في ما يحرم على المحرم**
ان يبعثه في احرامه قال ابو بكر اجمع اهل العلم على ان المحرم ممنوع
 من الجماع وقيل المير والحب وبعض الباسن واخر اشعر وتقليم لاله عمار
 واجمعوا على ان الاحرام لا يفسد الا بالجماع فان الله تعالى من حرمة بين الحج فلا روت
 كان ابن عباس يقول اذا وقع الرجل على امراته وهو محرم فعليه الحج فلا روت
 وتعرف فان من حيث يحرم من ولا يجتمعان حتى يفضيا حجما وعليهما المذنب ويقول
 ابن عباس يقول وفيه فان عوام اهل العلم فلهذا اجمع الرجل امراته في الحرم
 فيما بين ان يحرم بالحج الى ان يرمى جمر العقبه يوم النحر فهو مفسر له وعليه
 ان يضي فيها حتى ياتي بحجيج اعمال الحج وعليه بركة وجع فابل من الموضع الذي كان
 احرم وعلى المرأة اذا كانت محرمه مثل ما على الرجل سوا وان اقاما وفيه مسنكة
 او نامة جلا شئ عليها واذا قبل الرجل زوجته او باشرها او جامعها في الحرم
 فانزل فعليه نساة واذا اراد النظر الى امراته فامر بلا شئ عليه واذا اجمع
 بعد رمي جمره العقبه يوم النحر فبلا لافاة فعليه دم من

باب في احوالهم والاطهار في الاحرام قال الله تعالى وتعالى
ولا تحلفوا رءوسكم حتى يبلغ المصلى عليه فكان من عباد الله من كان ما النعني عن مله
عن عبد الله بن مسعود الجعفي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأه ذاه الفلانة راسه فبأه رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه يحلق راسه وقال هم ثلاثة ايلم او اطعم ستة مساكين من من لكل انسان
او انصه بشاة اي ذله جعلت اجرا اعطى قال ابو بكر بن عبد الله بن قنول وفراجه اهل
العلم على ان المحرم ممنوع من خلق شعره ومن حرقه واتلا به نبوة او تنقب او حرق
الا او يظلم ان ذله فانه الاضطر اليه خلق واقترا بما فيه حرقه كعب بن عجرة ومن
تنقب من شعره شعرة او شعرتين تقصرون بشي من لعمام ومن نسي فاحرق شعرة او اظفار
اوليه او تطيب قلده شي عليه وكزله لو قبله جاملا وفراجه اهل العلم على
ان المحرم ممنوع من احوالهم وله ان يترك ما كان منسورا منه واذا اغتر المحرم اظفاره
فعلية دم ولا يهرم ان يقصر اظفاره الحلال ولا يخر من شعره واذا البصر وتقليم وخلق في
يخلص واذا او عالج من شعره فبعلية لكل واحد من ذله كقاي **باب في ذكر**
ما يحرّم من اللحم من البياض قال ابو بكر بن عبد الله بن قنول عن محمد بن قنول
فلا يشر من البطل فنان ما عييل الله عن ذابح عن عبد الله بن عمر ان خلا فنان رسول
الله فانه اظف من الثياب اذ اخرج من اظفار لا يلبسوا الغنص ولا السراويلات ولا
البانص ولا العمائم ولا الفلانصر ولا الخفاف الا اهل ليست له نعلان فليلبس
الحجين وليقطع ما اسبل من الكعيبين ولا يلبس من الثياب شيئا منه ورسول الله بن
قال ابو بكر بن عبد الله بن قنول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي
وله ان يلبس السراويل اذ لم يجد الا ران ويلبس الحجين المغطى عينا اسبل من الكعيبين
اذ لم يجد ثيابا او جرد فليزج ويخلع فان لم يفعل فتركه ذله عليه بعد الوجود اجترأ

ونكر للمواة المحرمة البرفع والنتاب ولما ان تلبس الحجين وفي محرمه ولا يحرم ان يستظل
على البعير وعلى ما يروى في ولا يلبس المحرم راسه وكان عثمان بن عفان المحرم وجنة
ومعمر بن وهب بن زائدة عن عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت وابن الزبير ولا يلبس المحرم
راسه بمكمل ولا غير ولا يلبس ثوبا منه ورسول الله بن عمر بن عبد الله بن قنول
واذا احرم وعليه فيسب نزعها ولم يشتم **باب في الصير**
قال الله جل في علاه لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الاية قال ابو بكر بن عبد الله بن قنول
حرام اذا اقل المحرم صيدا حراما فعليه جزاءه وليس له ان يقتله خطأ فانه قال
ابن عباس وعلى من قتل الصيد في الاحرام من بعث من الجزاء في كل مرة ومنه ما يجاز
بين الله والطعام والصيد مؤسرا كان او معصرا بل يشاء له ان كان للصيد مثل الذبح
وان شافهم الله في رايهم وفوم الريم طعنا واعطاك مسكين من الطعام وان
شاعام مكلان كل مدين يوما كزله قال ابن عباس واذا اصاب المحرم نعامه فصيله
بوتة وفيه الضبع كبشر وفيه الطبق شياء وفيه الارنب عناق وفيه البوع فلولان
اخرهما ان عليه جعرة كزله قال ابن عباس واذا اصاب المحرم نعامه فصيله
الضب فلولان اخرهما ان عليه جعرة كزله قال ابن عباس واذا اصاب المحرم نعامه فصيله
وكان ابن عباس وعجم واحرم من اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم برفق في حرام
مكة شاة وفيه قال اكثر اهل العلم فقال ابو بكر وفيه الطير غير الجمل فيمته وفيه
الجماعة يقتلون الصيد فلولان اخرهما ان عليه جزاء واحد ما افول ابن عمر والثاني
ان على كل واحد منهم جزاء فبنا قول الشافعي والنفعي والحنن البصري وميله
والشوري وفيه يصير الصيد فيمته واذا اكل المحرم الحلال على صيد فبنا شاة على
المحرم واذا اكل الحلال المحرم على صيد فبنا شاة على المحرم القاتل الجزاء واذا اكل المحرم
الصيد وسما الله لم يحرم الكله وعليه الجزاء ويجوز المحرم الصيد الصغير بقصير من

على المحرم

النجم وليس من الفارق والمجرد فروع جزاء الصيد وليس لهرم ان يقتل صيدا
 بهراله ولا يشقوه امثلة لا يحرق العصب بن جفامة وليس عليه ان سال ما كان
 في يده من الصوف ان يحرم اذا احرم ولما جب ان ياكل الحرام من لحم صيد طير من اجله
 وله ان ياكل ما سواه ولا يوصي الحرام بباح للحرم طهياده وانله ويبيع وشراؤه
باب ما ابيح للحرم ان يفعل في احرامه اخبرنا الربيع قال اخبرنا
 الشافعي قال اخبرنا مظهر عن يافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 هم من ادرب ليصر على الحريم في قتلن جناح العراب والجرا والعقاب والبارق
 والذئب والذئب والسباع كلها سوى الضبع وله قتل النمر والعقاب وكل في غلب
 من الطير والريثور والبق والبراغيث والفمل ويحتمل المحرم وليس له ان يزيل الشجر
 عن نفسه ولا يقطع او يغسل رأسه ويد به الماء والسدر ويستألف ولا ياكل
 المشرج والريث ويستعمل ما به برنه ورأسه لان ذلك ليس بهيب معنى عنه ويظهر
 المحرم في المرأة وتغسل السيوف والفوس ويقايل البصير ويحرق في الجوارح والطيب
 ونحوه ابل ويدخ البقر والغنم والرداج والحمار الذي ليس له اكل في الوحش ولا كل
 الحشيشة في الملح لا يصبر انه لم يكن للزعران فيه لحم ولا دج ويجعل ثياب
 ويخل الحمار ويخل الدوسخ عن نفسه ويجلب برنه ولا يقطع الشعر وينزع ضرسه
 ويبتع العرف ويد او يد جرحه ويبيع ان كان في شفاق لا تشم واشم ويغيره بعين
 وحمله والامر ان ما كان فيه حافيل لا حرام فهو على اكل الاباحة بعرا لا حرام الا ان يمنع
 المحرم من شئ حجه يمتنع منه وتلبس المرأة المحرمة الجلب وقصص
باب في حرم دخول مكة ما يحرم من حرم فان ما سواه فان ما يحرم من حرم
 عبيد الله قال اخبرني يافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل مكة من كل

مؤلف في حرم
 من حرم
 في حرم

من الشبهة العليا التي في البطحاء وخرج من الشبهة السفلى قال ابو بكر ويستحب ان
 يغتسل المرأة اذا ارادته خولمكة ويستحب ان يرمع يده اذ اراد البيت وليقل
 اذا دخل المسجد اللهم اجتمع لي ابواب رحمتك ويضطجع وموان يدخل ردا تحت
 ابجه الايمن ويؤد طرفه على منكبيه الايسر ويستحب الايسر وليستبرس الطواب
 من جزوا الركن الاسود وليقل بسم الله والله اكبر وليقل الركن الاسود او يستأبه
 ويقل يد ويضع على يمينه يرمل ثلثة الطواب من الركن الاسود اليه ويستحب ان يركب
 ويقل الركن اليمانيه ويقول من الركنين وثنا الثانيه الدنيا حسنة وفيها خير
 حسنة وفيها عذاب النار فاما ابره على كعبتين خلف المقام ويحجبه حيث تلا ما
 ثم يرجع الى الركن فيستلمه ثم يخرج الى الصفا ويرفأ عليه ويكبر الله ويوحده ويقول
 لا اله الا الله وحده وحده ونصر عبده ونصرم الأحرار وحده ثم يمضي وام ابلة بطون
 المسيل سعيا شريفا بين الميادين ثم يمضي الى المروة ويرفأ عليها ويقل على
 المروة كعبه على الصفا يكمل سبعية على منزا يبرأ بالصفا ويحتم بالمروة فان كان فارنا
 او حاجا اقام على احرامه الى يوم النحر وان كان معتمرا على وان كان اما ما خلبهم يوم تلبية
 بعرضاة الظهر فيعلم الناس امرهم ثم يعمل يوم التروية اذ اراد الخروج الى منى
 من الاغتسال والتحريم والطيب كما بينت في اول الكتاب ويروح الى منى فيطهرا
 الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح فاما ملعت الشمس طارا الى عرفة فيقيم بها
 حتى اجازت الشمس فان كان اماما اقام المحل وحشر على المنى ثم يقوم فيخطب
 خطبتين يعطيهما جلود ثم يؤذن المؤذن ويقيم ويخطب الغنة ثم يقيم فيقل العصر
 ثم يروح الى الموقف فيقف به وعرفة كلها موقف على بطن عرفة ويدعووا
 ويكتم من الحرام والنساء عليه والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اعربت
 الشمس فجمع من عرفة وسار سيرا غير تعب على السكينة حتى ياتي المزدلفة فقام

اما ما جمع بين المغرب والعشاء ما از واجد واقفة وببيت بنا حتى اذ اطلع البحر
 اخذ من واطام وظل الصبح ثم ياتي المشعر الحرام وينف عنده ويكثر من حوائله جل غير
 ويرى ويتفرع ويسأل الله جميع حوائجه ولا يمس الا يدان يرفع قبل الايام الا الفعنة
 ارحمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعوا بليل وليقتل الرخصة الا انهم
 ومن هاته عرفة او من ذلقة خرج بعمل عرفة وفريضة الحج ثم يدع قبل طلوع
 الشمس وقت صلاة المشرك بصلاته الصبح حتى ياتي بطن حسيه فانه انصبت فدا
 في واد به عجم حوله ان الله ان كان واقفا حتى يخرج منه وان كان راجلا فليجت وذا
 قدر رمية بحجر ثم تسلم الله في الوسم الى الجحرة بترمية بسبع حصيات من حسن
 الواد به تسبع مع كل حصاة يجعل منها عن يمينه والاعنة عن يساره ويستقبل الجحرة
 وينفح التبنينة اذ ارما ما ثم يحتر ان كانت معه بدنة او نذيج ان كانت معه بقر او شاة
 ويحلق واسه او يصر ويحرف طواب الاقامة باذاجل الله جل له كل شاة
باب في طروقت ربي الجحار اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال اخبرنا
 ابن وهب عن ابن ابي ليعة وابو جريح عن ابنه الزبير عن جابر قال ذات رات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وما جرة العفنة او يوم عشا وما بغرداه فيعثر زوال الشمس
 قال ابو بكر جاحب ان اتوا الجحرة يوم النحر لا بعد طلوع الشمس فتراه برون
 الله صلى الله عليه وسلم ويجزي الرمي بعد طلوع البحر لانه ومن به النهار ولا يجزيه ان
 يرمى قبل طلوع البحر واجب ان يلقط الحط الرمي الجار يوم النحر من المزدلفة ومن
 حيث اخر يجزيه ولا يجزيه الرمي في ايام التشريق الا بعد الزوال وانه يذاري يوم النحر
 فيرمى الجحرة الا ان بسبع حصيات ثم يتقدم اماهما الى الكعبة يستقبل
 القبلة ويرفع يديه ويدعوا ويحليل الوقوف ثم ياتي الجحرة الثانية فيرميها بسبع
 حصيات يحكم مع كل حصاة ثم يحتر ذات اليسار مما يلي الواد به وينف كزله

وترعوا ثم ينصرف فيأتي جرة العفنة فيرميها بسبع حصيات ثم ينصرف ولا يند
 عنوما ومن يسير الرمي بالنهار رما بالليل ولا شيء عليه ومن طانه شيء من الرمي
 وما في ايام التشريق فانه امست ايله التشريق من فريضة الرمي وعليه دم فيما يرمى
 من الجحار وتركه اذ اكلان الرمي نسي حرم مما فريضة ولا يجزيه الرمي الا بالخطا وروما
 عن المومنين العاجز عن الرمي وعن الصبي الصغير **باب في طروقت ربي الجحار** اخبرنا
 محمد بن اسود قال اخبرنا جعفر بن عتيك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من الجحرة فانه يرمى بالليل ولا يجزيه الرمي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرمي المنحر ويستحب ان يرمي المزدلفة تسعة ايام لان النبي
 صلى الله عليه وسلم نحر اكثر بئر يبره ويجزيه ان يرمي غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يرمي بعض بئر الى عيا فحرمنا وليقل الناحية والربع باسم الله والله اكبر ولا يجر
 شاة ولا يجر الا بل معفولة اليد اليسرى فائمة على ثلاثة ويجزيه كعب نحر ولا يجوز
 من الصايا ارج العوزا البين عوزما والعزدا البين عرجها والمرفقة البين عرجها
 والعجفا التي لا تني للثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يرمي ولا يجزيه من الابل
 والبقر والماعز التي ويجزيه من الغنم المجزعة لمن عمر عليه التني ويتصدق بحلال
 البقر والمجذوم والنعال والفلل يد ويستحب الاكل من مذبذ الصروع والياكل
 من الواجب والضروب النحر وايام مناكها وتجزيه البدنة عن سبعة متمتعين عن
 وكثرة البقر ويستقبل بالزبيحة القبلة استحضانا وما استبشره المذبح شاة
 وله ان يركب البدنة اذ احتاج اليها ويجزي المذبح وان اشترت من منا ولم يوف
 بما عرفة ولا الذبح لا بد بعد طلوع البحر من يوم النحر **باب في طروقت ربي الجحار** اخبرنا
 محمد بن عيسى قال اخبرنا الزاذ قال اخبرنا معاوية عن الزهر عن سالم عن ابن عمر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم خلق راسه في حجة الوداع قال ابو بكر والحسن ابنا عمر بن الخطاب

لا النبي صلى الله عليه وسلم عا فقال اللهم ارحم المسلمين ثلاثا وده عا للمسلمين واخره
ولم يرد به التفسير وثبت عنه انه قال الحاق شفه اليمين ثم شفه راسه وليس على من لا
شهر على راسه شي ومن لم يرد راسه او عصفه خلق والحلق يوم النحر واجب البنا وان
اخره ليله حتى رجع ابله خلق ولا شى عليه وليس على النساء خلق ولا كن المرأة تقهر
من اطراف شعره قدر راسه ويستحب ان يها خرا ليلته ومساوية يوم النحر بحر الحلق
وحجب ان يسه فيسبا بعد الرمي والحلق يوم النحر ابا عا السنة **باب ذكر الزكاة**
ما محمد بن علي ومحمد بن علي الاخر ما عبر الزكاة في مال اخيه ما عبير الله بن عمر عن طابع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض خرم النحر ثم رجع فطلى النحر بين
في اليوم فاستحب ان يهوف الضواف الواجب يوم النحر ولا شى على من حاب
في ايام التشريق او بعد خروجه ايلم التشريق ولا يجوز ان يهوف اقل من سبع ولا
يهوف الا طامرا وليس عليه ان يتر في طواف الزيادة الا رجل عليه السبعين
الصفا والمروة فله من عليه سعي رمل طوافه ولا يجوز الطواف لمرئيتية
باب ذكر الطهارة لما روى الترمذي ما روى بن عمر عن طابع بن عمر
قال ما محمد بن عمر قال اخبرنا ابن جريح قال اخبرني عبير الله بن عمر عن طابع بن عمر
ان العباس استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي من اجل جسد
ميتايتة فاذن له فقال ابو بكر ورونا عن عائشة انها قالت افاض رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اخر يومه حتى طلى الظهر ثم رجع الى منها فبكث فيما ليالي ايلم التشريق
وجز ما بين العقبة الى بطن نخيل وليس على من قدم فسا قبل فسا شي ما
يعمل في يوم النحر ويطلب الا ما روى يوم النحر بيني يعلم كيف يعملون فيما
يفي عليهم من مناسكهم فقال ابو بكر في السنة ان يفهم الناس عتالها في ايلم
التشريق الا امل سفلية العتال من غير الطلب من من اهل المبرات والا اوتقا

منه
موا

بان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع لهم في البشورة يوم النحر ثم
يرمون من الغرا ومن بعد الغرا ليو من ثم يرمون يوم النحر والاول من البشورة الاول
بانه اذ انصرف في ذلك اليوم تنطق عنه المسبب ليلة النحر الكبير ولجميع الناس
ان منبروا النحر الاول لا يمل الا فاق ولا مامكة ولم يرد من الغرا في المصام بمكة
روفت النحر الاول فيما بين ان تزول الشمس الى ان تغرب الشمس فاذ غربت الشمس
والوقت الكبر ولم يرد من النحر بعد زوال الشمس ويستحب لمن خرج زاهرا
عن منا ان يرد الله ويقول ربنا اننا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وفنا عزرب
تبارك الله تبارك وتعالى فاذ افقيتم منا بكم فانه كروا الله كركي ابا لم او اشد
به كرا الاية **باب ذكر العن** ما روى الحسن قال في المفسر وجبه
عمر الخوهم فالأمام ما قال سمعت عطا فاذ ثني صفران يعلم في اية عن ابيه
ان رجلا انا النبي صلى الله عليه وسلم وهو با ليعرانة عليه حبة وعليه اثر خلوق او صبرة
فما النبي صلى الله عليه وسلم كيف قام في ان اضع في عمري وانزل على النبي صلى الله
عليه وسلم الوحي فلما سيرت عنه قال ابن السكيت عن العن اطلع عنط الحجة واعط
عنط لثا خلوق او طال العن واضع في عترته كما صنعت في حجة فسا ابولا
فيتم المعقر في عمرته من الباس والصب وقتل المير واذر الشدة وتقليم الملبار
والجماع والقبلة والمباشرة ما يتقيه الحاج لا يرون بينه فيما يتقيه كل واحد
منها ولا فيما على كل واحد منها اذ التي قاتني عنه من الجزار والبدة ومجتعا في بعض
ما عليهم من العمل ويغير خازن شيئا فاما ما اجتعا في حجة الموافيت التي تنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم للحاج والمعتن والاعتسا الا حرام والباس عند
الحرام والتطيب فيل الا حرام والاملا عند الا حرام والاشقة عند الا حرام وتقليم
البون والاشعار والتجليل والتليل الا ما يثنان وقت قطع كرا واذر منه التلبية

وَتَسْتَفِي الطَّوَابِ وَصَلَاةُ الطَّوَابِ وَالسَّعْيُ مِنَ الْقَفَا وَالْمَرَّةُ وَالْجَلُّ وَالْتَفْصِيرُ
 وَأَمَّا الْبَيْتُ فَانْصَرَفَ فِيهِ فَمَا يَنْبَغُ بِعَمَلِهِ الْحَاجُّ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى مَدَا وَعُرْفَةٍ وَابْجُوعَ إِلَى
 الْمَرْجُوعِ لَعَنَ وَسَائِرَ مَا يَحْتَاجُ مِنَ الرُّمَى وَالْمَقَامِ بَيْنِي وَسَائِرَ مَا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْحَجِّ
 مَا يَنْبَغُ بِعَمَلِهِ الْحَاجُّ وَالْعَمَلُ بِفِيضَةِ اسْتِرْلَا لَابْنِ الْوَلَدِ وَأَتَمَّ الْحَجَّ وَالْعَمَلُ
 لَيْسَ وَلَدُ الْبَلَدِ فَزِدْ كَيْفَ يَنْبَغُ الْحَاجُّ وَالْمَرْجُوعُ أَنْ يَنْتَهِيَ فَبَلَدِ الْحَجِّ لَكَ الْبَيْتُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ حَمْرَهُ هَذَا الْبَيْتَ وَتَحْرُمُ الْمَشْيُ وَالْمَقِيمُ بِهِ بَيْنَ الْجَعْرَانِ
 الشَّيْخِ وَتَحْرُمُ أَنْ تَحْرُمَ بِدَاخِلِهِ خُرُوجُهُ مِنَ الْحَرَمِ وَتَحْرُمُ الْعَمَلُ فِي الشَّهْرِ أَرَادَتْ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَمَلُ إِلَى الْعَمَلِ كِبَارَةُ لَمَّا يَنْبَغُ وَيَقْطَعُ الْعَمَلُ
 التَّكْبِيرُ إِذَا اجْتَمَعَ الْحَاجُّ وَالْحَاجُّ إِذَا رَجَعَ الْعَقْبَةُ وَفِي الْعَمَلِ فِي
 الشَّهْرِ كُلِّهَا وَاجْرَأْ لَا يَنْبَغُ شَيْءٌ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرُو
 وَمَنْ تَعَرَّاهُ حَجَّةً **بَابُ دَرَكِ الْأَمْرِ بِطَوَابِ الْبَيْتِ** مَا عَمْرُو
 عَمِيْسِي قَالَ يَا الْحَسَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَا عَمِيْسِي بْنُ يُونُسَ عَنْ يَدِ أَبِي عَمِيْسٍ عَنْ
 فَايَسَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ مِنْ حَجِّ الْبَيْتِ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَمْرٍو بِالْبَيْتِ الطَّوَابِ الْآخِرُ
 وَخَصَّرَ لَيْسَ رُسُلًا اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَثَبِتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغُ أَنْ يَكُونَ آخِرَ عَمْرٍو بِالْبَيْتِ فَعَلَى كُلِّ خَارِجٍ إِلَى
 مَكَانٍ خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ قَرُبَ الْمَوْضِعِ أَوْ بَعْدَ طَوَابِ الْوَدَاعِ إِلَّا الْحَايِضَ وَالنَّسَاءَ
 فِي مَعْنَاهُمَا وَمَنْ حَرَجَ وَهُوَ يُودَعُ فَيَكُنْ فَرَسًا رَجَعَ قَوْمَهُ وَأَمَّا مَنْ يَبْعَثُ وَلَا
 شَيْءَ عَلَيْهِ وَفَرَفِيلَ عَلَيْهِ ثُمَّ وَلِيَسَّرَ لَهُ أَنْ يَشْتَغَلَ بِطَوَابِ الْوَدَاعِ بِشَيْءٍ
 فَإِنْ عَادَ أَفَامَوْهَا ثُمَّ يَنْتَهِي بِهِ وَأَمَّا أَوْ تَعَرَّاهُ الْبَيْتُ ثُمَّ أَقَامَ أَعَادَ طَوَابِ
 الْوَدَاعِ وَلَا يَجُوزُ حَيْثُ الْجَمْعُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْحَايِضَ وَلَيْسَ عَلَى مَنْ خَرَجَ لِيَعْتَمَرَ
 مِنَ النَّعِيمِ طَوَابِ الْوَدَاعِ وَأَمَّا أَرَادَ الْمَرْءُ طَوَابِ الْوَدَاعِ بِالْبَيْتِ بِطَابِ

الحج

المراد

شَيْءًا لَيْسَ فِيهِ رَمْلٌ وَلَا اضْطِجَاعٌ ثُمَّ لَيْفَ بِالْمَشْرِيقِ بَيْنَ الْبَابِ وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ
 يَدْعُو وَيُسَلِّطُ اللَّهُ فَيُؤَلِّقُ بِهِ ثُمَّ لَا يَدُ الْمَقَامِ فَيُصَلِّي خَلْفَهُ رُكْعَتَيْنِ وَتَحْرُمُ حَيْثُ
 صَلَّاهُمَا وَيُشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَةٍ أَسْتَحْسَنًا ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيَدْعُو ثُمَّ يَسْتَلِّطُ
 الرُّكْنَ وَيَمْنِي مَتْرُجًا إِلَى بَلَدِهِ **بَابُ دَرَكِ الْأَحْقَارِ** قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَدُّهُ
 فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الشَّيْءِ فَلَا يُؤْبَهُ بِأَمْرِ الْأَحْقَارِ الْمَرْءُ الْحَرَمُ يُعْرَفُ قَلْبُهُ
 أَنْ يَحْلُو وَيَرْجِعُ يَفْرَحُ الزَّيْحَ قَبْلَ الْحَلْقِ ثُمَّ يَحْلُو أَوْ يَنْصَرُ وَيَنْصَرُ عَلَيْهِ فَضَاءُ إِلَّا أَنْ لَا
 يَكُونَ فِي حَجَّةِ الْإِسْلَامِ لِيُحْجَمَ كَانَ ابْنُ عِمَارٍ يَقُولُ لَا حَجَّةَ إِلَّا حَجَّةُ الْعَرَبِ
 وَبَعْدَهُ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو وَمَلِكٌ وَاشْتَبَهَ بَعْضُهُ وَمِنْ قَائِلَةِ الْحَجِّ فَيَلْبَسُ وَيَسْعَى وَيَحْلُو
 أَوْ يَنْصَرُ وَعَلَيْهِ حَجٌّ قَابِلٌ وَالْمَدِينَةُ فَوَلَّاهُ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ ثَابِتٌ وَفَرَفِيلٌ يَدْرُسُ
 عَامَّةُ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ ابْنُ عِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حَجٌّ قَابِلٌ **بَابُ الْحَجِّ عَنِ الرُّمَى عَمْرُو**
 الرُّمَى يَحْكُمُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عِمَارٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ مَالَتِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَنْ فَرِيْقَةَ اللَّهِ يَدْعُو عَلَى عِبَادِهِ أَمْ رَكَتُ أَيْ شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
 يَسْتَمْسِكَ عَلَى رَأْسِهِ فَيَقُولُ أَنْ يَحْجَّ عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ سَعِيدٌ وَآخِرُ عَمْرٍو
 ابْنُ عَمْرٍو عَنْ الرُّمَى عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عِمَارٍ عَنْ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ
 وَزَادَ فِيهِ فَقَالَتْ يَرْسُلُ اللَّهُ هَذَا يَنْبَغُ ذَلِكَ يَقَالُ نَعَمْ كَمَا لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دِينَ فَنَفِيتُهُ
 نَعَمْ وَثَبِتَ عَنْهُ أَنَّهُ سَلِيلٌ عَنْ امْرَأَةٍ تَوْحِيَتْ وَلَمْ يَحْجَّ أَبْجُوعَ أَنْ يَحْجَّ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ عَمْرٍو عَنْ الرُّمَى عَنْ ابْنِ عِمَارٍ عَنْ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ
 حَجَّةُ الْإِسْلَامِ وَحَجَّةُ الْمَرْأَةِ هِيَ مَعْنَى حَجَّةِ الْإِسْلَامِ أَمْ كُلُّ وَابِدٍ مِنْهَا وَاجِبٌ
 وَلَا يَجُوزُ حَجُّ التَّطَوُّعِ عَنْ الْمَيْتِ وَبَلَدٌ عَلَى حَجَّةِ الْإِسْلَامِ مِنْ زَاوِيَةِ الْمَالِ لَمْ يَسْتَمْسِكْ
 بِرُيُوزِ الْأَمَمِينَ وَبَلَدٌ عَلَى أَنْ يَدْعُو حَجَّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرُّكْنِ وَالْأَجْرَةَ عَلَى الْحَجِّ خَابِرَةٌ

سقط جرحه على ما بين يديه من عبال وان نجا المراء عن نفسه ثم نجا غيره فان
 نجا غيره اجزاء من عنده وعليه حجة الاسلام ولا يجوز ان ينجى الابنية لرجوله
 في حيلة فعول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الايمان بالابنية ولا تثبت خبر شريعة
 وهو من الحج ما فطر عن من لم يبلغ وعنه المعتنق حتى يعين وهو العبر حتى يعتنق
 فان حج صبي قبل بلوغه او حج عمر قبل ان يعتنق فلهما حج الاسلام اذ ابلغ
 الصبي او اعتنق قبل بلوغه واذا احسن الصبي الذي لم يبلغ والعبر ثم بلغ للصبي
 واعتنق العبر قبل عرفة لم يجز ما من حج الاسلام **باب ما يحرم صبي**
الحج وعظا ما موسي بن مرون قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في عبيده
 حمير قال حر من منصور بن ابي المعتمر عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة قال ان هذا البلد حرام فحرمة الله
 يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمته الله الى يوم القيامة لا يعصرو
 شجره ولا يحملا خلاؤه ولا ينبر صيده وفي غير هذا الخبر انه استثنى الائمة
 فان ابو بكر واجمع اهل العلم على ان حرم الحرم فتح على الحلال والحرم فان
 ابو بكر ولم ينبر صيد فواضطاح في الحل ان يدخله الحرم ويذبح فيه
 استر لا تلبس النبي صلى الله عليه وسلم افر النحر الذي كان يلبس عليه
 ما لم يمتة وفجر من صيدا لم يمتة ما حرم من غير مكة وعلى من قتل صيدا
 من صيد الحرم في الحرم الحرام كما يكون له عليه امة اقتله وهو محرم كان انما
 حراما او جلالا واجمع اهل العلم على تحريم قطع صيد الحرم واختلافوا فيما
 يجب على من قطع شجرة من شجر الحرم وكان من قول الاشعري عليه وقال الشافعي
 عليه في الشجرة الكبرى بقرة وفيه ذلة لشدة فقال ابو بكر ولا بأس بان
 يوزعها الموت حشيشة الحرم وليس له ان يحتمس من الحرم الا الاخر الذي

عظامه يوم خلقه
 انما هو من
 واما ما رواه
 عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في حرم الحرم

واحرامها افر من الاخر او من وجهه واجزاء من السرم من افر بها امام ابي الام قبا بها
 تستطيع قول اكثر اهل العلم **العنوان الرابع** قال ابو بكر انما العلم
 يفرق ان العريضة تقول من له امة اطلقت المرأة وترك زوجا واما واختر لاب وام
 واختر لام وللزوج ثلثة اسم من عشرة اسم ولللم سم من عشرة اسم وللأختر لاب
 وام اربعة اسم من عشرة اسم وللأختر للام متفان فان مات رجل وله امسوة
 واختر لاب وام واختر لام فان للاختر من الاب والام ثمانية اسم من خمسة عشر سمها
 وللأختر من الام اربعة اسم ولللمرة ثلثة اسم فان على هذا المثال ما ورد عليه من
 المسائل في هذا الباب **باب ذكر ميراث الحر** قال ابو بكر اجع عوام اهل
 العلم على ان الحر ابا الاب لا يجبه عن الميراث غير الاب وانزلوا الحر بمنزلة الاب في الميراث
 والميراث اذا لم يترك الميراث ابا افر منه في جميع المواضع الا في الاخوة والاخوات والذين
 نقول في قول ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الجزاء وهو قول ابن عباس وابن الزبير
باب ذكر ميراث المسلم من الكافر والكافر من المسلم ما عذر الصباح
 فان عبد الوفا قال اخبرنا معمر بن الزهرية عن عمار بن خشير عن عمر بن عثمان عن ابي
 ابن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
 فان ابو بكر ومعاذ النول واذا ارتد الرجل عن الاسلام ومات او قتل على كفر لم يرثه ورثته
 المسلمون ولا يرثهم لوماتوا وهو متروك ويوضع ماله في بيت المال **باب جامع الموارث**
 قال ابو بكر اجع اهل العلم على ان النكاح يورث من مال من قتله ولا يرثه شيا
 واجهوا على ان النكاح يورث من ماله من قتله شيا واختلفوا في ميراث النكاح
 من ميراث من قتله فانه دليل ان يرث من قتل ماله سواء الرثة وثبت ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يفرق بين المتلاعنين والحر والولاء للمرة وانه اثبت له ميراث ان لا عصبة
 له من قبل ابيه ترثه فان مات ابن الملا عتبة وخلف امة وزوجته وولدا في كور

او انا قاتله مفسومة بين ورثته على قدر موارثهم فان تورط ورثته يستحقون بعض
 الميراث كل من قبل عليهم لموالي امه ان كانت امه مولا وان كانت عربية قبلها عنهم
 لميراث مالا المسلمين وميراث ولد الزنا كميراث ابوا مالا عنه نسوا والمماليك لا يحجبون
 ولا يورثون وهو قول يزيد بن ثابت وعامة اهل العلم وانه اسلم الرجل عن ميراث قبل ان يبيع
 الميراث فلا شيء لهما واهل الزمة يورث بعضهم بعضا يورث اليهودي النمراني والنمراني
 المجوسي ويورث الاسير ويورث ما دام ثابتا على دينه وانه امات الرجل وورثته
 حبله بالولد الزبي في بطنها يورث ويورث اذ اخرج حيا واستعمل فله اذ خرج ميتا لم يرث
 وحكم به الرجل اذ قتل حكمه سائر مالا المقتول تقاضاه في يوفى وتنفر وطايله
 ثم يفسم ما فطر عن دار على ورثته تورث منه الزوجة والزوج والافق للام فله
 النكاح ابن سبي الدليل كتب النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لو رث امواته اشيع
 البقاي من ماله زوجا واخر ذل له عمر ولم يختلف كل من جفقت عنه من امير العلم
 ان الخنثى يورث من حيث يقول ان بال من حيث يقول الرجل ويرث ميراث رجل وان بال
 من حيث يقول المرأة ورث ميراث امواته وان بال امينها جميعا وكل من مشكلا بغيره اختلاف
 والزيد نقول به ان يعطى ميراث امواته واوقف الباقي حتى يصالح هو والورثة والمجمل
 انه اقامت بينة بنسبه ورث وان لم تقم بينة لم يرث والمجمل ما ولد له الشر لم
 يتعارفوا به بل له الاموال وافرو بعضهم بغيره بعض وانه امات القوم كل يورث ميراث
 منهم قبل حاجبه ورث الا حياء من الاموات ولم تورث الاموات بعضهم من بعض وهذا
 قول يزيد بن ثابت **باب ميراث الوالد** اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال
 اخبرنا ماله عن رافع عن ابن عمر عن عائشة انها ازادت ان نشتر في جارية تعتقها فقال
 اهلها يبيعونها على ان الولد لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 بمنعتكم ذلك فاما الولد لمن اعتق وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه ما عن بيع الوالد

وعن هبته في بيع الولد ومبته بالمجوز وانه اعتق الرجل عبدا سائيا بينه جالوا له
 وانه اعتق المسلم عبدا سائيا او نصراني عبدا سائيا جالوا له المعتق وليه مولا وان مات
 على غيره بينه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ولم يخلط
 اهل العلم ان الرجل له امات ولم يخلط اخرا الاموات الذي اعتقه ومو على دينه ان المار
 له فان مات المولى المعتق ثم مات المولى المعتق ولم يخلط وارثا وانه ارحم فان كان للمولى
 المعتق يوم يموت المولى المعتق اولاد لم يورثوا ذلك فله المولى المعتق المذكور وله
 من اولادهم لان النساء لا يرثن من الولد الا ما اعتقن او اعتقن من اعتقن وانه اذا
 اعتقت المرأة عبدا ثم ماتت وخلعت ولدا كورا وان لا يكون له مولاها لم يورثها
 من اولادهم وانه امات الرجل وترث ثلثه ثلثين في المولا ثم ماتت امرأته وترث
 ابنته ثم ماتت ابنته وترث ثلثه ثلثين ثم مات المولى فله الميراث يوم موته مالا وله
 يرثه من بني اخيه وهذا معنى قولهم الولد للكبير فان مات الثالث من ولد المعتق
 وخلت ابنته مات المولى المعتق كان ميراثه بينهم اسراشا لكل واحد منهم الشر من
 ومن زواجته انه قال الولد للكبير عمرو عثمان وعيا وزيروا بن مشعود وهو
 قول المدني والكوبي والشافعي فان مات المولى المعتق وترث ابنته وابنته ثم مات المولى
 المعتق جالوا لابن مولا ثم ورث ابنته وماله من ماله من الميراث والشافعي والنعلمان وكذا
 ان ترث ابنته وخبر جالوا لابن وان ترث جازا واذا ما يبيع وانه جالوا من جعل
 الجواز بالجز ومكرا فعول النضر واهل الحق وانه امات القوم كل يورث ميراث
 اولاد ابولوا ومن لموالي امه جاز اعتق عذرا جبر وكذا ولد له المولى يورثها
 العول عن عمرو وعطاء بن رباح عن ابن مشعود والزيد بن رافع بن ثابت واهل العلم
 والشافعي والنعلمان وانه اسلم رجل على رجل لم يكن مولا له يورثه ان مات
 ولا يكون الولد الا لمعتق والنفية حر لان اصل الناصر الحر وانه امات الرجل

عفو النكاح الزوج وقد ثبت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم عفى عن نكاح الشغار والشغار
 ان ينكح الرجل الرجل ابنته او اخته على ان يزوجه الآخر ابنته او اخته والنكاح في ذلك باطل
 والله يحب بالمسيء وكان عن الخطاب عياض بن ابي طالب وزين بن ثابت ولعن عمر
 بن الخطاب اذا اخطى ما بال او اخطى ما بال او اخطى ما بال ولا يصح عن غيرهم من الصحابة خلاف
 قولهم واذا اخطى المرأة نفسها للرجل ما لم يمتنع عليها ولا يتنكر عليها ولا يهرق فيها
 عليه وسلم واذا انكح الرجل المرأة وثقه بها او لم يمتنع عليها ولا يتنكر عليها ولا يهرق فيها
 ونكاحه اهل ولا ينجس بها من يلزمها فانكح حديثا والشغار باطل وان كان نكاحا لبعض من
 حلى الله عليه وسلم فلا يشرع لغيره في كتاب الله فهو باطل ولو كان مائة ثمرة
 ونكاح المتعة حرام للمدائت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نها عنه وقال هو حرام في يوم
 القيامة واذا اعتقت امة وهي تحت غير فلها الخيار ولا اثم الا اذا كان زوجها حرا
 وانما جعلا النبي صلى الله عليه وسلم الخيار لبريرة لان زوجها كان عبدا وكان عمر بن الخطاب
 يرا ان يوجب لعنيز سنة وروى ذلك عن ابن مسعود والغير من شعبه وفيه قال عوارجل
 اعلم واذا انكحت المرأة رجلا بكنة يحبها ولم تعلم قبلها الخيار وان كانت عذراء فله الخيار
 لها واذا اختلف الرجل والمرأة في متاع البيت ولم تكن بيعة فاما متاع بينهما فلهما
 المتاع مما يبطي للرجل والنساء ولا خدوها **باب في كراهية محرم على المرأة**
فكاحه من النسب قال ابو بكر في الله جاذب كراهية محرم علىكم امهاتكم
 الى قوله وان يحرموا بين الاختين الاما قد سلف واجمع اهل العلم على تحريم من ذكر الله في هذه
 الآية فبانه انكح الرجل المرأة ثم طلقها او ماتت فبأنها حرام عليه في كل طلاق او طلاقها
 ولا يحرم عليه نكاح ابنتها اذ اباروا الام او لم يكن في ذلك ابنتها وابنة الربيبة وابنة ابنتها قوله
 عليه انه كان في الجدة ولا يحل نكاح نساء الاباء ولا نكاح خلات الاباء لقوله تعالى

ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء ولقوله تعالى وخلايل انايكم الذين من اهل بيوتكم والنكاح
 في ذلك كله بمنزلة النسب لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن نكح من اهل بيوتكم ما يحرم من النسب
 وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا ابنتها
 على ابنتها ولا رجل ان ينكح امرأة الرجل وابنته من غير ما يجمع بينهما ولا ان ينكح
 ابنة وينزوج ابنة ابنتها وينكح المرأة ويزوج ابنتها واذا اخطى الرجل المرأة تلاما
 فانه نكاح اختها وان كانت المطلقة في العدة وله ان ينكح نكاحا او نكاحا او نكاحا او نكاحا
 انما يلزم امراته لم يحرم عليه نكاح امراته لا يتنكرها ولا يتنكرها ولا يتنكرها ولا يتنكرها
 نكح ونكاح المريض حرام كما يجوز نكاح الصبي ولا يجوز امرأة المفقود ان تزوج وان
 كانت ارايهم حتى تعلم بغير وفاته واذا ابلغ المرأة وفاته زوجها باعترت ونكحت ثم فوج
 تزوج او تزوج الثاني فردد خلعها قبلها من مائة مائة ونكحت لها الثاني ونكحت وعسى
 في الاواني ولم يملكه غير انما لا يملكها حتى تنقض عثرها من المائة وان كانت ولدت من
 الثاني ولدا فالاولاد لا حقون فيه واذا اهلوا الرجل امرأة مملوكا فلهما رجعتا فاعترت
 نكحت وخلايل انايكم الذين من اهل بيوتكم الذين من اهل بيوتكم الذين من اهل بيوتكم الذين من اهل بيوتكم
 زوجة الاول والجوذب في المحرم والعرة وولدت من المائة كما اجماعه في
 المسئلة قبل **باب في كراهية الرضاع** ما الرضع فان ابنته او بنتها او بنتها او بنتها
 ما الرضع وانما يحرم من الرضع من الرضع فان ابنته او بنتها او بنتها او بنتها
 ابن سيار عن عروة بن الزبير عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة فان ابنته او بنتها او بنتها او بنتها
 اجمعت امرأة الرجل جارية حرمت على ابيه وعلى ابنته وعلى جدته وعلى بنتها
 وحواكله وامه كبر وولد وولد وعلى كل جدر له من قبل ابيه وامه واذا كان الموضع
 غدا حرم عليه ولدت المرأة التي ارضعته اولاد الرجل الرضيع ارضع من الرضيع بدسبه

في مالها والبر ما له امواجا واذا اطلق لغيره وتايب وكل من اوجبت عليه النفقة فيكون له
 نوجب عليه الكسوة واذا اطلق الرجل امراته فهي احرى بالاولاد ما لم تنزل المهر او يبيع
 الولد او يبيع سيرة فخير بين ابيه وامه فيه قولنا علمنا وانما يكون الام احق بهم ما لم
 تنزل ما اذا تزوجت بغيرها **كتاب الطلاق**
باب الطلاق بعد ان اطلق الله ان يخلق لها النساء ما او يفرق
 سها من عمار فان محمد بن عيسى الطنافسي قال ان عبيد الله عن يافع عن ابن عمر قال طلق
 امرأتى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فزكته له عمر لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلها حتى تكمل ثم تحيض حيفة اذا
 جاءها طهرت فليطلقها ان شاء قبل ان يجامعا او يسكها فانها العرة التي امر الله ان
 يخلق لها النساء قال ابو بكر بن ارم ان يطلق زوجته للسنة طلقها واحدة وهي
 لها مهر حصة لم يخرطها فيها ولا جامعا في ذلك الشهر ولم يخل هذا الرجعة انما
 كانت مدخولا بها ما لم تنقض العدة فاذا انقضت عتقها فهو خاطب وانما
 طلق الرجل امراته وهي حامل طلقه فهو طلاق للسنة واذا كانت زوجة المرأة
 صغيرة لم تبلغ او كيتبة فدريسه من المحيض قبل وقت الطلاق فليطلقها متى شاء واذا
 طلق الرجل امراته وهي حائض لم يخلط الطلاق واذا اطلق الرجل امراته قبل ان يدخل بها
 مؤامرة فعوقبت بها منه وله ان يجامعها مع الخطاب وانما طلقها ثلاثا قبل ان يدخل بها
 لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره واذا اطلقها ولم يغفل ثلاثا وازاد ثلاثا حرمت عليه حتى تنكح
 زوجا غيره واذا اطلق الرجل زوجته اعترى او ابت خلية او برة او بليز او بنة
 او الحفي بالهليل او حليله على غاربه او فزوه به بطل لا يملك قبلوها او زدها وما
 اشبه ذلك من الكلام سبيل ما ركت فان اراد طلاقا كان طلاقا وان اراد من عتق
 الطلاق وان لم يسه طلاقا خلت ولم يلزمه طلاق ومن عزم على الطلاق فليطه ولم يملك

به لئلا يلزمه ومن طلق امراته بلى لسانه لم يلزمه الطلاق واذا اخرج الرجل امراته
 باخلاق زوجها لم يلزمه شيء وان اخرجت نفسها لزوم الطلاق وتكون تطليقة بملك
 الزوج الوجه وامرنا امر المملكة امرتها اذا اراد الطلاق اليها وان دارفا بملكها
 لان كل شيء هو وكيل لم يعزله الموكل ولا طلاق لمن يصر النكاح ومن طلق
 واستغنى لم يلزمه الطلاق واذا اطلق المريض امراته ثلاثا لم ترثه ولا يرثها ان كانت
 ولا يلزم الطلاق الا بالبع عيج والطلاق لصبي ولا معتق وقد اختلف في طلاق السكبان
 وكان عثمان بن عمار يايئز من الطلاق واذا اطلق لآخره بياضارة وفيه امر عنه لزوم
 الطلاق وجوز الطلاق وهو له سواء واذا اطلق الرجل زوجته الى الله الى سنة لم
 يلزمه الطلاق قبل الوقت واذا اطلق الرجل نكاحا او ثلثا او زنا تطليقة لزومته
 تطليقة واذا اطلق لغيره او رجله او اي غفوض منها اوقع الطلاق عليه لزوم الطلاق
 واذا اطلق الرجل طلق زوجته ام لا لم يلزمه الطلاق حتى يوفى به والزوج ان يلزم نفسه
 الطلاق واذا اطلق الرجل امراته ثلاثا لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره بملك وعية وانكحها
 للزوج الاول ان يتكفها يبرئ اليه ليل وانما انكحها نكاحا عيها لم تحل لها ولا حتى يجمعا
 الثاني جاءه اعم ذلك وبارئها الثاني وانقضت عتقها حلت للاول بنكاح جديد واذا
 طلق الرجل امراته تطليقة او تطليقتين وتزوجت زوجها ثم رجعت الى زوجها الاول
 كانت عتق على ما بقى من الطلاق واذا اطلق الرجل امراته اثلاثا لا يملك الا ان يتيسر
 لزومه تطليقة واذا اطلق اثلاثا لا يلزمه ثلثا واذا اطلق النكاح فيل
 زوجته النكاحية فمما على النكاح وان اطلقت هي قبله انفس النكاح وان اسلمنا
 نكاحا على النكاح وانما اكانا جريبتين فمما اسلم قبل صاحبه انفس النكاح فان
 اسلمها على النكاح وان اسلم الرجل وعنه عشر نسوة واسلم معه اخوانه منهن
 اربع او اذ اسلم وعنه اخوان اختار ايها شاء **كتاب الخلع** ما محمد بن عبد الوهاب

قال اخبرنا سليمان بن محبوب قال قال قتادة عن ابي اسامة عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سالت الملاقاة في غير ما باين فحرام عليها ورايحة
الجنة نسال الله جاذ كره ولا يحل لكم ان تاقروا واما التي تمومن شيئا الا ان تحاجبا الا
فيما حرمه البالية قال ابو بكر محترم على الزوج ان يخدم ما لزوجته شيئا بطلب
المصلحة الا بغير الخوف الزينة في كره الله فانه ان النشوز من قبلها وموت يفسد الزوج قبله ان
ياخر منها ما اتفقا عليه لقوله فلا جناح عليهما فيما ابترت به وكان ابن عباس يقول العدة
ليس بطلاق واذا طالع الرجل امراته ثم طلقها لم يلحقها طلاقه والطلاق جارية من السلطان
كتاب الابل قال الله تعالى وتعلم الذين يولعون من نسائهم قريبا اربعة
اشهر الاية قال ابو بكر والابلاء ان يخلع الرجل في من خلف بها تمنع البعير التي خلف بها
جمعا اكثر من اربعة اشهر فانه اقبل ذلك كان موليا والبعير الجماع فانه ان الرجل من
امراته ثم وطئها في الاربعة اشهر كفر عن يمينه فان لم يطأها او في عترة اربعة اشهر
انما لها تسعة اشهر فاما ان يقبى فاما ان يخلع وليس له ان يخلع له الا الزوجة
وابلاء الرجل من زوجته قبل الدخول بها وبغير سواها واذا خلف الابناء فانه ثم فحما
لم يكن ابلاء يجزم به عليه وابلاء الخمر والعبر سواها وكذا المكاتب والمدر والابلاء التي
مثل ابلاء المسلم ارضى بحكنا **كتاب الطهار** قال الله تعالى وتعلم
الذين يطهرون منكم من نسائهم ما موسى من هم من قال عيسى بن علي قال قال اخبرنا
هشام بن عروة عن عايشة ان حميلة كانت تحت اوس بن الصامت وكان امرأته به لمع فاذا
اشتركتها طاهر من امراته فانزل الله بكهارة الطهار فقال ابو بكر والطهار يكون من
كل زوجة مسلمة وثمانية حرة وامية مغيرة وكبيرة والطهار ان يقول الرجل لزوجته
انت علي كظهر امي والطهار بدوات المحارم كعموم من الامم واذا طاهر الرجل من ثلاث
نساء لم يمسك لهن واحدة كفارة كما يلزمه اذ اطلق لكل زوجة طليقة واذا طاهر

انرا من زوجها فليشتر بشي واذا طاهر الرجل من امته او من ام ولده فليشتر بثلث
اختلعت في قوله ثم يعودون لها قالوا فقالوا المحسر وقتادة والنوفل الوطني وفان
ملا اذا اجع على الوطني وقال الثوري اذ انكلم بالظهار ففروجت عليه وفان الشابي
اذا امسكها بغير الطهار ولم يجزها عليه بطلاق او غير ففروجت النكاح واذا اجتمع
زوج وزوجه التي طاهر منها قبل ان يكفر كفرا وليس عليه الجماع كفارة ولا يجوز على
طاهر قبل امراته ولا يباشر بها قبل ان يكفر وطهار العبد مثل طهار الحر ويكفر بالصور
واذا افازت علي كظهر امي ان شاء الله فليشتر بشي ويحرم الطاهر من رغبة اعتق بغير
ان يكون في حال الزمانية ولا يكون بها عيب يضرب العقل ضررا يتينا ولا يجوز ان يجر رغبة
الا قوم شهر من متابعين فان لم يكن الصوم اطعم يستبرئ منها سبعة اشهر او شهر
كتاب الدعاء ما حرم من غير فانما استحق الوارث فان طاهر انصر عن امراته
عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للراش والقاهر العجبر
قال ابو بكر فانه انكح الرجل امراته فكاها ثابته خات بعد عفر النكاح بولي لستة
اشهر فاكثر فالولد لآخر به اذ امكن وقوله اليها وكل الزوج من يطان وان كان الزوج
طهرا لا يطأ مثله او يجبوها او علم انه لم يطل اليها لبعر مسامة ما بين موضع وموضعها
لم يلحقها ولا ولد ولان خات به واذا اذفب الرجل امراته بالزنا وانتبا من ولدها لا عن
الحاكم بينهما ووفعت العروة بينهما بغير اتمام الدعاء ولم يجتمعا لقول النبي صلى الله عليه وسلم
يملأ عن لا سبيل له عليها ويلحق الولد بذكره واذا اذفب الرجل امراته وانتبا من ولدها
لا عنها ونبي عنه الحمل ولده اطلق الرجل امراته طليقة يملأ رجعتا ثم قدرها
لا عنها فان طلقها ثلاثا ثم فزقها لم يلا عنها وعليه الجوزان لم يات باربعة اشهر الا
ان تكون حاملا فيلا عن يمين عن نسيبه الولد واذا اذفبها من زوجة قبل ان يدخل
بها لا عنها واذا قال لها لم اجرله عنزاقا فلا حر عليه ومن زما الملائنة او ولدها

بما يدرى

ومن رأى مسلماً على وجهه خروجه الله يستتر عليه ووعظه فإن بلغ ذلك لم يسعه
إلا إقامة الحد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تعاقبوا الجوراء فيما بينكم
بما يلحق من خير من ذنوب **كتاب الحارثيين** قال الله جل جلاله والذين
لا يرجعون مع الله إلا هاهنا هؤلاء يفتلون النعم التي تحوم الله إلا بالحق قال أبو بكر بن الحنف
الذي يحمل على دم المسلم أن يكفر الرجل بغير ما به كفى من محرمات الله والربح فإن كان محارباً
فإن يجرى من سبي عذراء أو امرأة أو بنت من أهلها فإن كان كذا مع عثمان بن عفان والربح وهو محارب فإن
صفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل قتل امرئ مسلم إلا بأحد ثلاث خلال
بغير عذر يدين أو بغير عذر يدين أو بغير عذر يدين أو بغير عذر يدين قال أبو بكر
فيما استفتت من الآية التي ذكرها الله وقال الله جل جلاله أنما جازاة الذين يحاربون الله
وآياته أن يقتلوا أو يصلبوا أو يقطعون أيديهم وأرجلهم أو يقطعون أيديهم وأرجلهم
وأخاف الدنيا وسعائدها وأرضها بالنساء بهو محارب وقد اختلجوا فيها يحب على رجل
دله فبما قوتله إذا خرج محارباً فبأخاف السبيل وأخاف المار فطعت يده ورجله من خلاف
وإن أخل المار وقتل فطعت يده ورجله من خلاف ثم صلب وإن أقتل ولم يأخذ المار قتل
وإن لم يقتل ولم يأخذ المار قتل وهو أفعالهم قال الشافعي في مقام عليهم الجوراء على
فراغهم وقال مالك وجماعة الإمام محمد بن عبد الله بن علي الحارثيين على عليهم بسبيل
الاجتماع إلى أو جهما الله كل من أقتل أو الملب أو القلع أو النجس على هاهنا لثمة
وإن أقتل المحارب الذي فرجها الجماليت قبل أن يفر عليه الإمام سظم عنه ما كان
لله من خير وأخيراً يفتنوا الأديمين ومن خرج على المسلمين في مفر من الامتار حكمه
حكم من خرج من الجوراء **باب في كراهية الجوراء في الزنا** قال الله
جل جلاله ولا تفرقوا الزنا أنه كان باجسته وسكناً سبيلاً وقال عز وجل
الزانية والزاني الآية وختم دهر على المؤمنين يا يحيى فإن ما سببه قال أبو معاوية

عن أبي عمير عن ابن عباس عن جبر الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
الزنا أكبر قال أن يجعل له نكاحاً وميسرة وخلقاً قبل ثم أي قال أن يقتل ولرب
خشية أن يلعن معك ثم إن نكاحاً جليلاً جارك قال وأنزل الله تصرفه لربه كتابه
والنكاح لا يورث مع الله إلا ما أخر الآية فقال أبو بكر أمراً عاماً تجلج
الزنا مائة حلة فزرك واجب على كل زان نكاحاً زاناً مائة وثبت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال البكر بالبكر جلمة مائة وتبني سنة واليبس باليبس جلمة مائة والرجل
واستعمل على ما فيه غالب بعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم جلمة مائة يوم الخميس
في جمادى الأولى الجمعة وذوي دهر عن أبي بكر قال لا يحل أن يزوج الرجل الزانية يوم الجمعة
عليه أن يملك الحر المسلم المرأة المسلمة نكاحاً صحيحاً ويدخل عليها ويطامئها في البرج
وإذا كان ذلك فهو محض نكاح عليه الرجم إذا زنا قال أبو بكر وجلمة ما يكون به
الرجل محضاً أن يتزوج امرأة مسلمة حرة أو أمة أو ذميمة حرة ويطامئها بغير النكاح
فإذا فعل ذلك كان محضاً وكذا المرأة الحرة إذا تزوجت المحارب والمكاتب أو العبد المعتق
بعضه نكاحاً صحيحاً ولم يهاجهم محضاً نكاح على كل واحد منهما إذا أجاز محضاً
بما ذكرناه الرجم أن زنا وليس في الجرم الرجم خير يثبت وخير لو جرم له ولله
على المرجوم الرجم حتى يموت ولا يقام على المحبلة المحرقة حتى تمت حلماً فإذا وضعت
حلماً رجمت وإذا أقر الرجل أو المرأة بالزنا ووصب الزنا رجم لغير الله على الله
عليه ولم لا يفسر وأغرياً أن يفسر على امرأة هزاجاً اعتبرت فأرجمت وإذا أقر
الرجل أن زنا مرة ثم رجع لم يقبل رجوعه وأبى عليه المحر وليس في شيء من الأخبار
أن يلعن من رجع عن الزنا وإذا أقر الزنا ورضي حكمنا حكمنا سنة
بأحد أهل الإسلام وإذا أقر العبد بالزنا ووصبه حر وإذا اجتمعت على الرجل
خروء أقيمت عليه كلها ولم تجز أسفاً شيء منها وإذا أراد الإمام أن يقيم الحد

على الزانية وكان جلده لم يجرد، ويترك عليه فيسقط ولا يترك عليه منها ما يمنع من
الضرب ويأمر بغيره ضيقا مولما لا يفتن اللحم وفرديل يضرب الوجه فأيما والسرلة
كالمصنة وهذا حسن وثيق الوجه للثبات عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا ضرب
أحدكم فليتنوا الوجه وكذا يضرب العرق ويغطي كل عضو خفه إلا الخامة أو موضع
يخاف منه التلب ولا يمتد المضروب ولا يرفع الفارق به حتى يراى بطنه ولا يقيم الحرق
الأماني عالم بالحدود وتكره إقامة الحدود في المساجد ولا يجوز القول في التعيير
إلا وأجر من قولها ما لا يحاوي عشر خبثات لم يثبت دونه لم يثبت عشره تعزرا وتكون
للإمام أن يضرب على قدر المشايبة ويشيع الباعلة التي لم يبلغ حرا وتب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسرى من جلد البكر بمائة ويغيب عانا قال أبو بكر ينفذ من يلد إلى
بلد من قريش البلاء بعد لا في ذلك يرفع عليه اسم النبي وإذا أذن الرجل نحو مسلمة أو ذمية
أو أمة أو كانت الأمة لزوجته أو أباه أو أمه أو أجد من ذواته أو تخرج خامسة وعشر
أربعة ذواته ولو يعلم أن الله حرم ذنبا فعليه الحد في ذنبا كلفه وإذا أذن البائع بالمغير
أو المعتوقه وجب على البائع الحد ولا حد على المغير ولا على المعتوقه وإذا أجازت
أمة المجهول أو الضمير الذي لم يبلغ وبجامع مثله على نفسها فعليها الحد ولا حد على
باب في إقامة الحدود على الكسبي والماء قال أبو بكر قال الله تبارك
تعالى فإذا أحضرتان اتبنا حاشة فعليه من نصيب ما على الحصان من العراب ما
الربيع قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عمر أنه سئل
هل إذا أوجز من خالوا الجمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبل عن الأمة إذا أذنت
ولم تحض فقل أن أذنت باجلد ومما ثم أن أذنت باجلد ومما ثم أن أذنت باجلد ومما ثم
يعومها ولو لم يمسس قال أبو بكر وإذا أفر العبر أو الأمة بالزنا مرة واحدة وجب
على أيما أذن الحد والحد الذي يجب عليه ما يتبعه وهو أن يجلد خمسين ولا يجوز أن

يرحم لأن الرجم لا ينفك له قرح موت تجردوا ولا يموت بمائة حجر وللرجل أن يقيم الجوع على
غيره وأمنه من السلطان غير أنه لا يقيم عليها الحد حتى يصح زناهما ويقام على العبر الحد
إذا أقر بالزنا وإن أقر مولا ذلك ولا يفتن في الزنا أقل من أربعة شهرة عروا ويصبرون
الزنا بان يقولوا رأينا ذلك منه في ذلك منها مثل المروءة في المحلة والبرهان في البير
فإذا شهدوا بغيره وجب إقامة الحد على الزاني وكان عمر من الخطاب يوجب على الشهود
إذا لم يثبتوا أربعة الحد وقال بنو عوام أهل العلم ولا يفتن شهادة النساء في الحد
باب القذف قال الله جل جلاله والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة الآية وأجمع أهل العلم على أن على فاذب المحصنة
بأربعة شهداء المحرأة المطلبة المفروقة فله وأكرت ما زناها به ولم يكن مع القاذب أربعة
شهود يشهدون على صديق ما قال وأحد على من قذف نمرانية في قول عامة أهل العلم
كان ولو كان من مسلم أو لم يكن وكذا له تفعل ولا يجزئ المملوك في القذف إلا أربعين وأربعين
ت فاذب المملوك حد ولا يكون تعزير وإذا أبا الرجل الرجل من أبيه فقال لست
ابن فلان وأمه جرة مسلمة فعليه الحد وإن كانت نمرانية غير زنا وإذا أقر الرجل بأب
أحد أو أحد من أجدانه فعليه الحد وإذا أقر الرجل أبيه بغيره فقل أن أحدهما أن
عليه الحد وهو أن يجلد عشرين مرة وملا من الزنا والآخر لا حد عليه ولا لول
وإذا أقر الرجل الرجل بالزنا في أو ثمانين غير وإذا أقر الرجل جماعة بكلمة
واحدة أو كلمات فعليه لكل واحد حد وإذا أقر الرجل جماعة بكلمة
عليه ويسحب الرجل المرحا عليه القذف إذا أقرت له الزنا والتزني لا يوجب
الحد ولا يكون تعزير وإذا أقر الرجل الرجل بالزنا فاسن ما جاز فلا حد عليه وتعزير وكذا
إذا أقرت يا سارق يا شارب الخمر يا ذمير يا خاين **باب جر الخمر**

ما اوتيكم قال يا ايها الذين آمنوا من غير الله قالوا خبرنا وحب بن حجر قال بمشام عفتاه عن
انبياء في قوله صلى الله عليه وسلم حذر في الخبر بالنعمان والحجر بن ثم قال اوتيكم اربعين
قلمًا فان مروءة الناس من الرب والفترا واستشرا الناس فقالوا ترون في خبر
الخبر فبقا عن خبر بن حجر مؤب فوالا نجعله كالحب الحزوبه قال مجاهد عن ثمانين
قال اوتيكم فباده اقرب الرجل الخمر وحب حله لعل اني على الله عليه وسلم من شرب الخمر
فاجلوه واكثر اهل العلم يقولون ضرب ثمانية وفي اخره اربعين على من شرب
عليه ما يكثر كغيره الخمر **كتاب الجراحات** فان الله كل قتلوه كتب عليكم
العصاة في القتل الآية ما يحى من حرمان مسرد فان كان بين يدي ربيع فان كان سبعين عن
قتله عن الحسن بن قيس بن عباد قال انطلقت الى علي انا وزجل اخي فقلت له هل
عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعمد الى اخي فان لا امل ما في قوله هذا
فان فاجره كما في كتابه في ذلك المؤمنون تتكافؤ ماؤهم ويسعوا بذمتهم
أد نامهم وهم يقر على من سوانهم واجمع اهل العلم ان الحوي فباده به الحزوبه وقال شيئا
من اهل العلم ان من الرجل والمرأة العاص في النفس ومثو قول الله والثور والارنا
والشاعبي والكوفي وفي قوله والمؤمنون تتكافؤ ماؤهم في ليل على ذلهم في انعام
بين الاشرار والعبيد في النفس فويل ان احدهما ان بينهما العاص استولى الا بقوله
المؤمنون تتكافؤ ماؤهم فالأخران اخصا من بينهما لأنهم قتلوا وان اخصا من بينهما
بباده من النفس وجب كذا ان يكون بينهما في النفس فمما لا القليل ان اوجب
منعه وجب منع البشير والليل والاول قول الثور والكوفي والقول الثاني قول
مالك والشاعبي وان اقتل العبد الحر عمرا فقتل ان شاء الاولياء في القولين جميعا
ولا يجوز قتل المؤمن بالكلام للثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقتل مؤمن
بكا غير وفي قتل العبد بالولد فولان احدهما ان لا يباد به والقول الثاني ان يبيتهما القود

والسابع وليه فيه اجماع الا ان ملكا وابن ذابح وابن عبد الحنم قالوا انه اقتله
ضربا فقتل به ولا يجوز ان يقتل الرجل بعبد لا يشبهت خبر مشرقة ومن العبيد والاماء
العصاة في النفس وبباده من النفس وسير العبد المقتول الولي في ذلها بخيار
فان اراد القود وكان القتل عمرا فقتل به وان اراد ان يعفو عنه على غير شيء باخر
فله ذل وان اراد قيمة عبده فان شاء سير العبد المقتول ان يدفع ثم العبد المقتول
بعا ويقر العبد من القتل والا اسلم العبد الفاتل في قول المدني وفي قول الشافعي
يباع العبد الفاتل في دفع من ثمنه الى سير العبد المقتول فقيمة عبده فان قطر عن ذل
فان كان لسير العبد الفاتل وان لم يب بذر فليس لسير العبد المقتول غير ذل وفي
النف يقتلون الرجل فولان احدهما ان يقتلوا به هذا قول عمرو بن دينار والثوري والشافعي
ومن تبعهم ومثو قول اكثر اهل العلم والقول الثاني ان يقتل اثنان بواحد ذل هذا القول عن
مجاهد وابن الزبير وفيه قال ابن سيرين في الرقبة وقال الرقبة في الثور والكوفي لا يقطع
يران يكره وقال الشافعي واحدهم جليل وانما يقطع ايرها **باب ذل وجوه القتل**
فان اوتيكم القتل على ثلاثة وجوه العمد والمخطا وشبهه العمد بالمدان ضرب الرجل
الرجل بحجارة فمعدية مثل السيف والخنجر والسكين وما اشبه ذل ما يشق عبده
ومن ذل ان يضربه بالعصا والسوط القرب الذي الاغلب انه يقتل او يشق راسه بالحجر
التفيل وما اشبهه فعلى من عمد فبعل ذلك باحد القود ورضي يهودي واليه طرية
بين حجرين فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فوثر راسه بالحجارة والمخطا ان يرمي المزد
الشيء فيصيب غيره مثل ان يرمي الرجل غرضا او مشرقا له ومية فيصيب مسلما بهذا
وما اشبهه خطا والدية في ذل على عاقلة الفاتل وعلى الفاتل الكفارة وشبهه العمد
ما يصاب بسوط او عصا مما الاغلب ان ذل لا يقتله فيوقا على نفسه منه بالدية في ذل
مغلطة على عاقلة الفاتل وانما احب من رجل ذل على رجل حتى قتله بالقود على

اسبح كعبه الاشراف قال ابو بكر والجمع على الاجنة سواء لا يعرفونهم وانا منهم
 وازيلهم حقة جباية الركة كاملة وفيه الاثنا عشر الركة وفيه حديث انه مر مرة ليل
 على انما في الركة فضا فيه النبي صلى الله عليه وسلم يغمره سقطة ميتة وفيه الركة التي
 يحب فيها نصب عشرين ركة الرجل وهذا قول مالك والشافعي والكوفي ومن تبعهم
 وقوله العروة من له جنس ثمان وعشرون او ثمانين وفيه جنس الركة عشرين
 فمنه السبعة الايات في جنس الركة عشرين ركة وهذا قول الحسن البصري والشافعي
 والرواسي والمذنب والشافعي وفيه جنس الكابية عشرين ركة الام وفيه جنس الجوسية عشرين
 ركة الام ولا فوم على من ضرب ظهر امرأه فبالت جنينا حياتها مات واذا لم يمت المرأة
 اجنة في كل جنين منه ثمان ركة الجنين موزونة على كتاب الله واذا اختلف الجنين
 وفورثة الجفب فقال الجنين الفقة فينا وقال ورثة الجنين الفقة حيا بالنول قول الجنين مع
 بيمينه اذ لم ينسبته **فمكر الكفاية التي تلزم القاتل** قال الله جل جلاله
 فتلا مؤنا خطا فتمير ربة مؤمنة واجمع اهل العلم على ان على القاتل خطا ربة
 مؤمنة ومدة مسلة الى اقله قال ابو بكر وليس على من قتل هو ربة امة لا حجة مع
 من اوجب ذلك وعلى من ضرب ظهر امرأة فبالت جنينا الكفاية **في مكر اكل العبيد**
والامانة في الحراجات والبركات قال ابو بكر واذا اقل الرجل العبد
 بعليه فيمنه بالغة ما بلغت واذا كانت يد يات وفي اجماع اهل العلم على استواردة يات
 احرار المسلمين واختلاف اثنان العيين بيان ومدة الله على احرار احوالهم واخوان
 الاحرار وكثير من اهل العلم يقولون ان حراجات العبيد تجزى على ما يجزى عليه جرات
 الاحرار واذا اجاب المكاتب بجنانية في رقبته وما حجب عليه فله احرار لا ترضى الجنان
 فيضه الى ما بين وعلى المكاتب في جنانية الاقل من قيمته او الجنانية فيود يما مع الكتابة
 فباراه اما واما الكتابة عتق وان عجز عنها وعجز الكتابة ومدة رقبته وقيل للشيل

امر جنانية جان فواء سملت له رقبته وان ابا ان يعرته بيمينها فوالان اموما او تسلمة
 الى صاحب الجنانية والقول الاخر ان يباع فيه وفرة كرت فيما مضاهما من امة وحنانية
 الذرة بجنانية سائر العيين وفيه المذنب يقتل قيمته مملوكا وكان عتق الخطل يعق
 ام الولد اذ مات سبيها وهذا قول كثير من اهل العلم وحنانية ام الولد في الجنانية عليها
 عناية بقتل الاماء والجنائيات على البواب وعلى سائر الاموال في مال الجنان عتق
 فانت الجنائيات او خطا **كنا** **الفقهاء** ما عاين من عتق العتق قال ابو
 العباس قال وحماد بن زيد قال لا يجزى سعي عن بشير يسلم عن سهل في حقة وراجع
 به خرج انما جرثا ان عتق الله بن سهل وعصمة بن مسعود ايا خبير الحاجة فبترها
 في ثلثها فقتل عتق الله بن سهل ما اخواه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن سهل وامنا
 سمه مصيصة وخويصة ابنا مسعود فبتر عتق الله بن سهل فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كبير الكبر يقول بيرا بالكلام الاخير وكان عتق الرحمن اصغر من صاحبه
 فقتلما في قتل صاحبهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يستحقون قتلهم او طاحبتكم
 بايمان خمسين منهم قالوا لم نعلم فكتب لخلب قال بتر بكم يوم بايان خمسين منهم
 فوافقهم بطل قال فبوءه النبي صلى الله عليه وسلم فقال سهل قائم ركة نافذة من ثلثه
 الا ما فركضتني ركة في مؤنة لهم قال ابو بكر وفرا ختل في القود بالفسامة
 فكان ابن الزبير وعمر بن عبد العزيز وملا والبيت بن مسعود واحد وانوثر وعامة يرون
 ان قتله بالفسامة واذا لم ير غيرهم قال ابو بكر في حديث ملاه علقون ونسحقون
 دم صاحبكم دليل على صحة هذا القول وكان ملا والشافعي يقولان اذ اشتهل شاهد
 واجر عول على رجل انه قتله وجب الحكم بالفسامة قال ابو بكر ولا يقيم الا وارت
 المقتول عتق اكان القتل او خطا واذا وجد الرجل من الناس مفعولا في الرعام لا يرا
 من قتله بيمينها فوالان احدهما ان يودا من بيت المال هو وامر القول عن عمرو بن عبد

الثور وسيل لزمه من هذا قول مالك ولا يثبت حديث غيره في قصة الفصاة
 ان يخطب بالله ولا يجب الفصاة فيما دون النقيض **كتاب الصايات**
 قال ابو بكر قال قال ابراهيم بن مرزوق قال قال بشر ثابت قال قال شعبة عن ابي اسحق
 عن عمه وبن مفضل عن معمر بن المصيب عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 من راي منكم ملاحا في الحجة واراثة ان يصحى فلا ياخذ من شعره ولا من اطعمه شيئا
 قال ابو بكر قال في الحجة لا تجب جرة ولا استبراء ولا يذبح الا لو كان حرا لم يجعل
 له لطف الى ارامه المصبي ووقت الاغنى عن طلع الشمس مغاربا على الامام
 ويخطب ولا يجزى ان يصحى قبل هذا الوقت ووقت الاغنى عن النحر وثلاثة ايام
 بعد ايام التشريق وليستحجب ان يترج خيتمه بئرا وله ان يامر غيره ان يصحى عنه
 وعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يكسب من الحنظل قدوس عنه انه قال خير النخيل الكباش
 الاقرن واعلاما تتربى به الى الله يوم النحر البركة ثم البقرة ثم الكباش من النفاق ثم
 المعز وكلها عظم من النسل وعلا منه كان افضل استبرا لا بقوله ذله ومن يعظم
 شعيرة الله الية وباتت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الرقاب اجزى
 اعلاما منا وانفسها عن اهلها والجوزع من المعز لا يجزى والخزع من الضان يجزى
 عن من لا يجزى سنة ولا يجزى من الابل والبقر الا التي فاكه ويشترى المتبعة في
 البقرة والبركة متمتعين ومجتمعين وبيت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز
 من الصايات اربع العودا البين عورما والعرجا البين عرجا والمرقة البين عرجا
 والجمعا الذي لا يفي وفي هذا دليل على ان كل نقيض غير الاربع التي خصها النبي صلى
 الله عليه وسلم جازين وانما اجزى من الباقى ونقص جلود البقر والجوزى واداء
 لما ولا يعطى الجزاء في جوارتها منها شيئا وان اوفاء جعله اعطاء ان كان متكينا
 كما يعطى غيره قال الله تعالى فكلوا منها فكل ما كثر اطله تطوعا وما لا كثر منه جازين

٢٠

ولا يركل من العرض من ذله وقوله فكلوا منها امر نذير لا أن يرضوا من واد منها
 واذا دخل عشر لم ياخذ من شعره واطعمه شيئا اذا اراد ان يصحى
كتاب العقيقة قال يحيى بن محمد قال قال حماد بن عيسى عن ابي جعفر
 عن سباع بن ثابت عن ابي كرز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عن الغلام ثمانان
 وعن الجارية ثمانية وفردرونا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا نفي في امر من الحمر من عا
 بين ولوة باطية ويستحب تحنيط الصبي وتبث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر
 مرة بمضعها ثم حنط بها اخا لانس من مله وسماه عبيد الله وثبت ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم غرق عن حمير وحسين بكبشين بالعقيقة سنة وليست بواجبة ويستحب
 ان يعرض عن الصبي يوم سابع ويستأوى باط عن راسه الا اذا ويستحب ان يتصرف يومه
 راسه الصبي ورفعا ولا يجوز ان يمس راس الصبي بشئ من ثم العقيقة كان امل الحاطية
 يعلون له لطف ويكره ان يخلق بعض راس الصبي ويترك بعضه لهنى الله صلى الله عليه
 وسلم عن ذله وان شاء كسر عظام العقيقة وان شام لم يفعل والتسمية على العقيقة
 بالتسمية على الهية قال عطاء يقول بسم الله هذه عقيقة فلان والجوزة العقيقة
 ش من العيوب المذكورة في باب الصايات **كتاب الختان** قال
 ابراهيم بن الاثعث قال قال سفيان عن الزهري عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من البقرة خمس وخمسة من البقرة الختان والاستعداد وتقليم
 الاظفار وتب الاظفار وفصل الشارب قال ابو بكر وقد اختلف الناس في وقت
 الختان كان عليه يقول عامة ما رايت الختان عن ذله اثر وقال البيهقي في مسند
 ما بين الصنع سنين الى العشرة وكان الحسن يكره الختان يوم سابعه قال ابو بكر ولست
 اعلم حجة تمنع من ذله وكل من اذعنوا جاز في **كتاب الرعدة والعقيقة** ما صح
 عن عبد الرزاق عن حماد عن الزهري عن ابي اسحق عن ابي عبد الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عترة والبرع اول التاج كان ينتج لهم بين عترة
 قال ابو بكر وعمر اشق كان اهل الجاهلية يفعلونه قال ابو بكر وعمر ومن
 القوعة بنصب الرء وموا اول ولد ولد الناقة كانوا ينحون له لا يمتنع في
 الجاهلية فمنوا عن ذلك واما العترة فممن في بيعة كانت تفرج في رجب يتفرق بها
 اهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على امر حتى يفرج خريثا في يوم يدر على
 فمنه لك **كتاب الزايع باب تحسين الذبح وتحريم الكمين**
 ما عاصم بن مخرم الدورق قال كان يزين ضرور فقال اخبرنا سبعين عن خالد الجذاعي انه
 فلابه عن ابي الاشعث الصنعاني عن شرام بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان الله كتب الاحسان على كل شيء فانه افلتتم فاجسئوا الفتلة واذانتم
 فاجسئوا الذرع وليجوا حركم شعرة وليبرج في بيعة قال ابو بكر ثبت ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما عن صبر البهائم وهو ان يصبر حيا ثم يرمي حتى يقتل وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد فياخذ اهر والذم بما شئتم واذكروا اسم الله وفي
 حديث رابع بن خديج ما اهر الذم وذكروا اسم الله فكلوا اليمن اليسر والضمير
 ويستحب ان تخر الابل وتزج البقر والغنم قال الله جل في كره فزجوما وقال
 قبل لو سلك وانحر قال ابو بكر ومكنا احب ان تبعل فبان في ربح ما ينحر او تجر ما ينحر
 لم تنحر اكله وفي بيعة الصبي الرزي يعقل والمرأة جارية اذ الها فاه ولا يجوز اكل
 في بيعة المجنون والسكران وفي بيعة الاخرس اذ اعقل والجنب جاني ولا تجل للعارف
 ان يذبح شاة غيره ولا يهرم ان يذبح شيئا من الصيد فان فعلان وسبى الله لم يحرم اكل
 في بيعة ما واذ اذ بعت الشاة او الدجاجة من فها ما فها ما على المذابح ومعى حية لم
 يحرم اكلها واكثر ولا يكره ان يقطع من الشاة المذبوحة شيئا فبل ان تبرك
 فان فعل ما على لك لم يحرم اكل لحمها ويستحب ان يستغسل بالزبيحة النسيبة

ولا يحرم اكله بيعة لم يستغسل بها الفتلة ومن توطئ التسمية عامرا لم تسوكل
 في بيعة ولا اذا ان توكلك في بيعة نسي الزايع ان يذكرا اسم الله عليها ويقولوا الزايع اذا
 ذبح باسم الله والله اكبر وانه انشئ من البهائم فعلى كما يفعل بالصيود فاما
 في بيعة لطف كاتبة وكان ابن عباس يقول في البعير فتره انما البعير يلعن من قبل فانه
 في بيعة معناه لله عن علي وابن عمر وانه كاة الجبين في كاة امه اذ اشترى ولا يبر من
 في بيعة انه اخبر حيا رونا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كاة الجبين في كاة امه
في ذكره بايع اهل الكتاب قال الله جل في كوه اليوم اجل لكم الطيبات
 في مقام الرز لو توالى الكتاب جل في كاة الامة ما عجز الحسن قال في عبد الله بن الوليد
 اعرض عن سبعين قال في ما لم يفرج عن في بيعة فزج عن ابيه قال في ما روى الله
 ارايت فعا ما لا اتركه الا تجرجا فان لا يتخلف في ضرر شي خارعت فيه نصرانية
 في ابو بكر واجع اهل العلم على ان في بايع اهل الكتاب لما خلا ان اذ كوه اسم الله عليها
 الا قرب حكي عن علي بن ابي طالب في شاة في بيعة يهودي فانه بلغني عنه انه قال لا يوكل
 ويحرم عنه انه قال لا اكرمه قال ابو بكر فان في الكتاب في ذكر اسم الله اكلته في بيعة
 وان لم يذكرا اسم الله او ذبح باسم المسيح لم تحل اكله في بيعة واذ اغاب عنا امر
 اكلنا في بيعة كما فاكل ما غاب عنا من ذبايح المسلمين ولا يجوز اكله في بايع الضالين
 والزابيح من ذبايح اهل الحرب مباح وفي بايع اهل الكتاب من اهل الحرب مباح وذبايح
 نساء اهل الكتاب وصبياتهم مباح وتكون في بايع المجوس وفيها عنه
كتاب الصيد قال الله جل في كوه تيسلون فاذ اجلتم قال اجل
 لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين ما عجز الجبين قال في عبد الله بن سبعين
 عن منصور عن ابراهيم عن مشام بن الحرف عن عدي بن خاتم قال قلت لرسول الله انا
 نرسا كلابا معلمة فيم سكن علينا قال لا امسكن عليكم وذكروا اسم الله فكل فلت

وان قتل قال وان قتل ما لم يشركه كلب غيره قال قلت جازي ارمي بالمعز من
فلا ما خزه قتل وما اصاب بعرض قلدا تاكل فلان ابو بكر الكلاب جوارح تجوز
اكل ما امسكن على الموسى اذ كرا سمع الله عليها وكان المقيلا مشكلا وفردونا عن
عربي من طم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البارز فقال اذ امسك
عليه بكل فلان ابو بكر فانه اذا عا الكلب حاجبه فاجابه واستشلا فباتبع الصيد
وامسكه فهو معلم بلون معلمة فعملها ويجوز اكلها اصطاح في المنة الثانية اذ ارسله
صاحبه وسمي الله عليه واذا اكل الكلب منها اصطاح لم يجز اكله كان الزبي اكل الكلب منه
فليلا او كثيرا والبارز في ياكل من الصيغ في معنا الكلب لا يؤكل منه واذا اشرب الكلب
من دم الصيغ لم يحرم اكله بل لا يضره كل شيء واذا امسك الكلب الزبي لرسله طمحه
الصيغ فمات يذره اكله على ظمير قوله تعالى فكلوا مما امسكن عليكم واذا اشرب الكلب
المزسل كلب اخر فتمحوا ونا على قتله لم يؤكل واذا ارسل كلبه على الصيغ وجد
الصيغ يذره حيا جان في نجمة اكله وان لم يكنه في نجمة حتى مات اكله وان لم يكنه في نجمة
فلم يذره حتى مات لم ياكله واذا انقلب كلب من برصا حبه با اصطاح لم يؤكل وصيد
اهل الكتاب حلال للمسلمين كذا يجمع ولا يجوز اكل صيد الجوز الا المحتان والجوارح فانها
لا يحتاجن الى ذكاة ويؤكل من ذلها ما اصطاد الجوز في صيد السمك والمعاير
ما عجز عن الصيد قال اخبرنا جعفر بن محمد قال قال زكريا عن عامر عن عيسى بن حاتم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيغ بالبرص فقل ما اصبته نجس فكلوا
اصب برصه فقله في برصه في حوشا وما اصاب نجس فكل قال ابو بكر اذا
رما الرامي الصيغ وسمي الله باصاب نجس وخوف اكله وما اصاب نجس ولم يخزق او اصاب
برصه لم يؤكل واذا رما الرامي الصيغ بسم فقات عنه جولي فيه سمته ولم يرميه اثر غيره
وعلم ان سمته فقله فالتزال الاخبار على ذلك واذا اسقطت الرمية في الماء وقرأنا

ما عجز عن الصيد قال اخبرنا جعفر بن محمد قال قال زكريا عن عامر عن عيسى بن حاتم

اسم على المزاج اكل لا نه صير فردة يبي وسقط في الماء ولا يضر بعز الزكاة
منوط في الماء واذا لم يكن كزله فوقع في الماء لم يؤكل لا نه لا يدرى الماء قتله
ام سمته واذا ارما الرجل صيرا فاجابه منه غصوا ثم ادرى له كذا اكل الصيغ المزنا
وم ياكل العضو الزبي ابا نه منه وان ضرب صيرا فاجابه منه غصوا او قطع باثنين
مات مكانه من ضرب به اكل الفطعتين جميعا لان الزكاة وقعت بها ولا يجوز اكله ببيعة
امرت وكزله لا يجوز اكله صير واذا انصب الرجل الشبكة فوقع فيها صيغ فمات
لم يؤكل **كتاب الوديع** قال الله جل في كوا ان الله يامركم ان تؤدوا
الايات الى اهلها الاية قال ابو بكر والامانة بحب ادا واما الى الابزار والنجار
والموثة ع جبط الوديع واهرا زما وليس عليه غرم مما تلب من الحرز واذا
كانت الوديع في رايح با خطلت بوزامه الموثة ع فلا ضمان عليه وان خطلها الموثة ع
برزاه لم يضمن فتلقت ضمن واذا اقال الموثة ع فطاعت الوديع وانكره لم يضمن
في موثة الموثة ع مع يمينه وكثرة القول قوله اذ اقال ردة دتها عليه وانكره لم يضمن
واذا اخرج الموثة ع الوديع من مكانها ثم ردة ما الى حيث كانت لغير غدير وتلفت ضمن
واجب اصل العلم على ان الموثة ع ممنوع من استعمال الوديع ومن اقلها وعلى ابلح
استعمال الوديع باخذ ما ليها واذا اقر الموثة ع في الوديع واشترى بها شيئا فطر
بما اشترى السلعة بعين المال فالشرا باسئل ولم يملك السلعة فان اشترى سلعة بغير
يمينها فاشترى صحيح ويضمن مثل المال الذي اقلب والريح له وان كانت الوديع ببيعة
فانفق عليها الموثة ع بغير اذن رها لم يرجع بشي لا نه متطوع **كتاب القاربية**
قال ابو بكر اجمع اهل العلم على ان المستعير لا يملك بالقاربية الشئ المستعار وعلى ان
له ان يستعمل المستعار فيما اذن له ان يستعمله فيه وعلى ان المستعير ان تلف الشئ
المستعار ان عليه ضمانه كل هذا مجمع عليه واختلفوا في وجوب الفماع عليها فتلقت

القارية من غير حيازة قال ابو جري لا يضمن غريب لا يعلم من ضخته حجة اخبار وعبان
 مختلف في ارضها لا تقوم بها الحجة واذا استعار الرجل من الرجل لارض على
 ان يعمدها ويضمن قلم يوفت فيه وقتا او وقتا بقراب لارض اخاه منها
 من شاء وليس على رب الارض قيمة البناء ولا الغرم ولا اعلم مع من اوجب قيمة الغرام
 والبناء على رب الارض حجة واذا استعار رجل من رجل لارض ففقد حاجته ثم رده ما ولم يلق
 صاحبها فربطها به معلب صاحبها وتلفت ضمن ان يرد ما الى من اخذها منه او على
 من يفهم مقامه واذا اقال المستعير اعثرته الدابة الى بلد كذا وقال رب الدابة بل اعثرته
 الى بلد كذا فالقول هو اوجب الدابة وعليه كراهة المثل بماركب ما زاده على ما اقر به رب
 الدابة واذا اقال المستعير اعثرته وقال رب الدابة اكرهه بالقول قول رب الدابة وعليه
 كراهة المثل بماركب **كما في اللفظة** ما عجز عن الدابة من غير الحكم قال الثوري
 ابن وهب قال اخبرني مسلم بن انس وعمر بن الخطاب وسعيد بن جبير وغيرهم ان ربيعة بن
 ابي عبد الرحمن حدثهم عن يزيد بن علي المنبعت عن زيد بن خزيمة الجعفي انه قال لما رجع الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه بمكة عن اللفظة فقال لعرب عباضا ووكاما
 ثم عروها سنة فاجاء صاحبها والابن فاشا ندمها فقال فضالة الغنم قال له اولادك
 اولادك فقال فضالة الابل قال معها جزاؤما وسقاؤما قرة الماء وتلك الشجرة حتى
 يلقاها بها قال اجري وبنوا نعل ولا يوفى غنم بين اللفظة اليسيرة او الكثرة
 الا ان التمرة ان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان تكون صوفة لاكتلها والذي نرا ان
 تعرف اللفظة اذا وجدت بغير مكة سنة على ظاهر حديث زيد بن خزيمة له اذا عثرها
 سنة ولم يات صاحبها الا بتباعد بها لقول النبي صلى الله عليه وسلم والابن فاشا ندمها
 لا يوفى من المومر والمغص فيه وله ان يتصرف بها وله ان يمسكها لا يستعج بها ولا يتصرف
 فيه استعج بها او تصرف بها ثم جاء صاحبها فحينئذ مثلها ان كان لها مثل او قيمتها ان لم يكن لها

قوله ان يعرفها يعني كل موضع الا في المساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد
 سمع رجلا ينشئ ضالة لا اذ اما الله اليك فان المصاحف لم تبس لموا ويشهر على اللفظة
 في قول ولا يكتف ولا يغيب واذا جاء من يجر بمبعتها وجب له فيها اليه للثابت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان جاءك احدكم فخرجك بعزمه ما ووعايتها ووكايتها فانه معها
 اليه قال ابو بكر والعلاء والوكاء والطرف الى يكون فيه النبعة والوكاء الحيط الى
 شربه واذا اخرا المروء اللفظة ليحفظها على رباها عت قبلها على وان اخرا
 ربها فضا عت ضمن ولا يجوز اخرا ضالة الابل ابن وجزمها من ارضه وكثره ضالة
 من ارضه ما ضالة الغنم توجب بالبرية فمباح اخرا وليس له ان يخرها بخلافها
 ما لان قول النبي صلى الله عليه وسلم له اولا حبله اولادك ثم ليل على ان الذي ابيع
 من اخرا ما يوجب حيث يكون الزبابة واذا اوخر رجل ضالة او النقط للفظة فجاء
 به الى صاحبها وطلب جعله بلا شيء له كان الواجب من يعرف يطلب الضال او
 لم يبين كثره واذا اوخر رجل غنم على صاحبها الجرا خروما ولا شيء عليه فيها
كما في اللفظة قال ابو بكر القبط جرح عن عوام ابل العلم وحله حكمه
 المسلمين اذا اوخره ببلاد الاسلام ولبيد على الذي وحل القبط بفترة فان انفق
 عليه بغير امر كالم موقوف ولا شيء له وان انفق عليه بامر الامام في الثوري الشافعي
 وانكوصي يلزم له القبط انه ابلغ وكانت النبعة بالمعروف واذا كان القبط حيث
 لا امام فيه وجب على المسلمين احياء فانه الحيوان لم يرجعوا عليه بشي منه واذا
 اذ عن الذي التقطه انه ابنه لحقه ولو اذ عت امراه ان القبط ابنها لم يقبل فوكما
 في قول الثوري والشافعي والكوفي واذا اذ عن الذي وجزه انه عبء لم يقبل منه
 قوله لان القبط حر واذا اقل القبط بامر الامام ان شاققت فانه وان شاققت
 دية ووضع في بيت المال لان السلطان ولي من لا وله هذا اقل القبط خطا فعلم

فليس له حرم ما ان يغير شيئا من وصايله الا مع صاحبه وليس له ان يزرع المال من غير
 الوجه المنة فان ضعف اوصى عن القيام بالوصية ضم اليه من يقوم مقامه بالوصية
 وان سبقت منه خيانة ابرام كانه غيره **باب المراهات والعطايا** ما يجزى
 فلان ماله فان ابرام ماله عن الامتنان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو اهدى النعمى واعى فقبلت ولو عيت الى كراع لا حيت قال ابو بكر
 يرحم الله الحرث على استحقاق فبذل المراهات والعطيات وان كانت يسيرة قليلة واجمع
 اهل العلم على ان له اوصى لرجل ازا او عتوا على غير عوض بطيب من غير المعطى
 وسلمه على نفسه وفيه الموقوف له وقاره او المنة قامة وصحة الشفعة من ابرار
 والعبد حريته وفيه كما يقدر الشفعة المستر منها ومذاق قول عوام اهل العلم ان لا
 شرع في معنى قوله **باب في ذكر الرجوع في المهادت** ما عهد من امير المؤمنين
 ماله في يوم ذريع قال الحسن الميمون عن عمرو بن شعيب عن طاووس عن ابن
 عمر عن ابي عمار عن ابي عبد الله عليه وسلم قال لا يجل الرجل يعطى عطية ثم يرجع فيها
 الا الوارث فيما يعطى وله مثل الذي يعطى العتية ثم يرجع فيها كمثل الكلب ياكل فاء
 شبع فاء ثم عاد في فيه قال ابو بكر فكل من وقف منة وفيه الموقوف
 له بما مر الوارث فليستر له ان يرجع فيها الا الوارث فيما يعطى وله على طاهر الحريث
 وفيه خريث ابن عمار ما يؤيد هذا ويؤيد قوله ليمس لها مثل الموء الغاير في منة
 كالغاير في فيه وسواء كان الموقوف له ذارح محترم او رجلا من الاجنبيين
 على طاهر الحرث وكذا الزوج بمب لمرأة والمرأة تمتب لزوجها ما كان او غير
 ذلك قال الله جل وعز فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه منها مرفا الآية
 وسواء كان الشيء الموقوف مستهلكا او غير مستهلك وكل ما ذكرناه انه الم ترك المنة
 لثواب فان كانت المنة لثواب باشرط ثوابا مقلوما فان اصابه الموقوف له تحت

المنة وان كان الثواب مجمعا فالمنة غير جارية واذا انكبت المرأة اولم تلج بمبتها
 جارية وان وبتت بغير اذن زوجها جاز استبراء الا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يلغش
 النساء تصرفن يجعلن المرأة تلتقي بالحنان والحريم والشئ وليس في شيء من الاخبار
 ان امتناعه وان واجبن واذا اوصى الزوج للمعلم ما يجوز ان يملكه المسلم فالمنة جارية
 وكذا المسلم يملك للزوج ما يجوز هبته وليس للرجل ان يهب من امواله شيئا بغير اذنه
باب الامر بالتسوية في المراهات والعطايا ما عهد من امير المؤمنين
 ما عهد من اهل البيت فكل من اوصى لغيره من اهل البيت فكل من اوصى لغيره من اهل البيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشتر على عطية يعطينها فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال له ولر غيري قال نعم فان يبره مكره اسير قال ابو بكر قوله سيور على ان لا
 يعب الا يعطى الا نسا مثل الزكوة وليس له ان يعطى بعضا ويرجع البعض لغير النبي صلى الله
 عليه وسلم سيور فان فعل لم يجر لغير النبي صلى الله عليه وسلم لا تشر على جور ولا لغيره
 انه اوصى وله شيئا ان يرجع فيه ما دام الشيء فاما لقوله لا يجل ان يعطى عطية ثم يرجع
 فيها الا الوارث فيما يعطى وله والام فيه ذلك بمنزلة الاب وانه منة الرجل للبايع من
 ولله الا بالغير وانه كان الولد طيبا فلا يلا ان يفسد له من نفسه ويصح ذلك لولده
باب في ذكر المهر والوفاء ما عهد من امير المؤمنين ما عهد من امير المؤمنين
 ان يبر عن جارية عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عهر عهر مني
 امرها خيا وميتا وعقبه قال ابو بكر يعني طاهر مزا الحرث المعراجي بن امير
 خيا وميتا طاهر عذر الخمر والاخبار التي ذكرنا ما في كتاب العمد والوفاء سوا فان
 صلى الله عليه وسلم اوفى له ولعقبه من عهره وكان احدوا عن يقولان الوفاء مثل
 العمد لا يرجع الى الاول بواو قال الثوري لا اراه الا واجرا **كتاب المكاتب**
 قال الله جل وعز والذين يستغنون الكتاب مما ملكت ايماكم فكان يومهم ان علمهم فيه

حيا لا اله هـ اعرفه واحتلف اهل العلم به وجوب الكتابة اذا سألوا
 ما علم فيه حيا فصار غطاء يغور ما اراه الا واجبا وبه قال جمهور من دين وسأل سيرة
 من علمه ان يكتبه فبادرهم برفع عليه عمود الخطاب الدرة وتلد فكتبتوه فكتابه
 الحق وقالوا لا يستحق الكتابة بواجبة مؤثمة فعل ومثله لم يفعل هذا فهو مذكور
 في النسخة والكتاب في ان يكون له ان يكتب المذنب من لا حرفة له امتن الابرار
 سيرة فكتب لا تعلم لنا حرفة بل بسط النبي صلى الله عليه وسلم كتابها واذا كانت
 الموهبة مملوكة وضع صاحبها شيئا لقول الله جاذ كوه واتومم من ملأ الله الية واذا
 كانت اذ كانت بحسب كتابته على ما يجوز له ان يعلم مما له عزه او وزن او كمال نجوامة
 موهبة من سهر العرب ويجب ما يكتبه عليه كما يوصف له في ابراب السلف
 فومس اليه كل نجم شيئا معلوما على انه حرا اذ اذله اليه في النجوم التي ذكرها
 فلهذا اذله من حرا والمكانت ان يسبح وليست في ويا فخر وعظم وبيته في
 له فيه الخط والتوفيق عليه ونهض على نفسه ويكتسب في المعروب وليس له ان يعق
 ولا يهب ولا يتصرف الا ما في سيرة وليس له ان يتكلم بكلامه ولا يفتخر خانا ونسبه ان
 يصا فوه لا ينكح الا بادن مولا، وليس له ان يبيع مكانته وليس له ان يشتريه ان يبطل
 كتابته الا ان يحضر عن اداء نجم من النجوم وانما الجزا ببيع المدايت لان سيرة بيعت بعلم
 النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مكانته فلم ينكر له النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعلم في شيء
 من الاخبار انما كانت محروقة فابطل كتابتها ثم بيعت بل بيعت ومكتوبة واذا عجز
 المدايت فليس له ان يبطل كتابته ويورده في الروض محضر سلطان كان له ابر او غير حق
 سلطان محترمة مكانته بل من عرفه مملوكا وامسك ما اخرضه وليس له ان يبيع
 مكانته عن اول نجم من نجومه يعجز عنه والمدايت عجز ما بقي عليه من رتب باذنا
 مات المدايت وخلف مالا اخره سيرة ولم يرثه ولولا انه مات عيلا وحياة

كتبت عليه يوديهما مع النجوم وعليه به جنايته الاقل من قيمته يوم حيا الجناية اعم
 بان قدر على ان يودي ما وجبت عليه بالجناية مع النجوم الى السير له اما بان شاء اما
 قبل الكتابة وله ان يودي الكتابة قبل الجناية وان عجز عن ذلك ولم يكن سيرا ما
 فيها فولا ان حرمها ان يحجر المحاكم السيرين ان يتطوع ان يعبره بالاقل من اثر الجناية
 ان يمتنع بان لم يفعل بيع عليه واعطى اهل الجنايات ما يجب له غير انهم ليس لهم ان
 يبيع البرية بلع والافعال الثانية ان يحجر السير ان يعبره باذنا كونا او يسلم العبر اليه
 جناية على المدايت كالجناية على العبر باذنا المدايت ويستعين به في كتابته وبه
 ان يكتبه عبر اليه وليس للابر ان يكتب غير اولاد، المعاد **كتاب الدر**
 قال ابو بكر انه اقال الرجل لعبه وهو عجم او مريجات حر بعروتي او انت حر
 انت لم يرجع عن ذلك حتى مات فالعبر الدر يخرج من ثلث ماله بعرفضاد بين ان
 كان عليه بالحرية لم يجر له بعروتي السير لا اعلم به فله اختلافا واذا اقال انت حر بعروتي
 موهبة بشه ومو يخرج من الثلث بنو كما قال واذا اقال ان مالا من مرضى هذا اونه سيرة
 موهبات في مرضه او في سيرة بنو حرم من الثلث كما قال فان حج من مرضه او فده من
 غير موات لم يعق ولا يعق الدر الا بعروتي السير الا ان يعتقه السير فيفع عليه
 العتق وللنساء ان يسبح مديون وله ان يزوج فيه بغير بيع لان التزويج وصية وله ان يزوج
 في وصايا، حرسنا المحزون لرايمع عن عبد الرزاق عن ابن خزيمة قال اخبرني عمرو بن
 دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول اعق وجعل على عبد سيرة الله صلى الله عليه وسلم
 عبد ليس له مال غير فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يستاعه مني فقال نعيم بن عبد الله
 انا ابتاعه قال ابو بكر يباع المديون في حياة الرجل في يده ويعروا به اذ كان عليه
 ثمن واذا كان العبرين رجلين فمروا حرمها حصته فنصيبه مديون ولا قيمة عليه
 لثمنه ولا يجب ان ينفوا ماله وثمنه اليه لم يبرر حصته على شركته ان شاء باع وان شاء

وميت وان سته وامه اذ ان العبد من رجلين فربما حرمها حصته واعتق الاخر
 فبرم على المعق ان كان مؤثرا حصة الزبيد ثم وان كان معصرا اعتق فحبيبه ونصيب ثمنه
 مؤثرا فان وللمؤثرا ان يبره مكاتبه فان مات السيد قبل ان يعود الى الكتابة اعتق اذا
 خرج من المثلث وان اده المكاتب قبل موت السيد اعتق بالكتابة وله ان يثبت مؤثرا فان
 مات السيد اعتق بالزبيد وان اده الكتابة قبل وفاة السيد صار حرا قال ابو زيد
 ولا كن من اهل العلم يقولون اولادهم لم يمتوا يعتقون بعقوبتها ويوفون بدينهم وروى
 هذا الخبر عن ابن عمر بن قيس قال قلت لابي عبد الله بن جعفر النعماني والرجل ان يطأ مؤثرا باثنية
 ثم يلبس على ابن عمر بن قيس بن قيس قال قلت لابي عبد الله بن جعفر النعماني والرجل ان يطأ مؤثرا باثنية
 اهل بيته غامة البلدان والسيد ان يفر من مؤثرا كما يفر من مؤثرا عبيد وان مات
 سيد مؤثرا ولا ماله خير يعتق ثلثه وروى ثلثا **كتاب ام الولد** في الولد
 واجه كل من يبعث عنه مؤثرا العلم على ان الرجل اده اشترى اجارته شرا عبيدا وان ادها
 او احكامها احكام الامانة اكثر امورها واختلوا جميعا لم يبر من بيعها وان ادها من
 ماله بغير اعتق يمنع من بيعها امير المؤمنين عن الخطاب رضي الله عنه واوجب عنها اذا
 مات السيد وفلان يقول عمر ماله بوانس واملا المدينة وسبعين والثوري واخمس ماله
 والاوزاعي والشافعي واحد وانس واثني عشر وابو ثور وقرأ خجوا بجمع فرائضها
 في غير هذا الكتاب واجه اهل العلم على ان ولد ام الولد من سيدها حرا وقال اكثر اهل العلم
 اولادها ما تر غير السيد يعتقون بعقوبتها وان ادها تخرج وجلا مة قومها ولما اشترى املا لم
 تكو ام ولد لمنع من بيعها حتى تحمل منه بعران ماله وتلد والولد الزبيد بحكمه امه اذ اولاده
 بغير امهات الاولاد ان تلد ولدا تاما وتسقط سقطا مخلقا او ما يعلم بغيره انه خلقه من
 وانه السليم ام ولد النصارى حيل منه ومينها ويؤخر بالنسبة عليها وتعمل له مثل ما يعمل لها
 بان السليم حيل منه ومينها وان مات قبل ان يسلم عتقت بموته وجباية ام الولد خير السيد

السيد الاقل من قيمتها او الجباية والجباية عليها كالجباية على ساير الامه وان اعتق
 الرجل ام ولد في مرضه ومات عتقت كانه ما من غيره اذا لم تكن في قول المدعي والشافعي
 والثوري **كتاب الجهاد** **في كرم فضل الجهاد في سبيل الله** ما عفو
 عن امره عن عبد الوهاب عن حمزة عن الزبير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يسر الله ابي الا عمال افضل قال لا ايمان بالله قال
 ثم ما اذا قال الجهاد في سبيل الله قال ثم ما اذا قال في حج مبرور او مؤثرا وثبت عنه
 انه قال والرجل نفسي بين لغزوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها وثبت عنه
 انه قال ان من الجهاد في سبيل الله كمثل الضاحك الغامع الرايح الذي لا يفتقر من حياض
 ولا سدة حتى ترجع وقال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودمه فان جهنم في جوب عبيد
 وقال من اغترب فزاد منه سبيل الله حرمها الله على النار وفلان والرجل نفسي
 بينا يكلمه اخبرني سبيل الله والله اعلم من يكلمه في سبيله الاجابة يوم القيامة الدعوى
 بينا وبين والرجل ربح مسلم **في كرم فضل الخروج في الصرايا وفضل الشهادة**
وفضل الحر من في سبيل الله وفضل الرباط ما ابراهيم بن عبد الله قال
 ابراهيم بن ابي عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ما من رجل منكم ان يمشي في سبيل الله ولا يمشي في سبيل الله ولا يمشي في سبيل الله
 او ان يمشي في سبيل الله ولا يمشي في سبيل الله ولا يمشي في سبيل الله ولا يمشي في سبيل الله
 ولا يمشي في سبيل الله ولا يمشي في سبيل الله ولا يمشي في سبيل الله ولا يمشي في سبيل الله
 في سبيل الله فاقول ثم احيا فاقول ثم احيا فاقول ثم احيا فاقول ثم احيا فاقول ثم احيا فاقول
 يسر الله ابي الجهاد افضل من يفسد جوارحه ويموت في سبيل الله وروينا عنه انه قيل
 له قل في القتل اشرف قال من ابراهيم بن محمد وعمر بن جواد وقال عثمان بن عفان رضي الله
 عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من العباد يوم

البلد ومن ثم وادى وما ولد ويستحب اذا ابراهم البعير في السير ان يقول مع صاحبه
بحمد الله ونعمته وبحسن ماله وقنا صاحبنا وابير علينا عايننا الله من النار بلقنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ثلاث مرات يرفع يداؤه ويستحب ان
يقول ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول انه اصغر اكمة او شرا من
الارض اللهم لا تشرب على كل شرب ولا تمجر على كل جراح ويستحب ان يقول المؤمن
عز ونة العوا اللواتي يربرر المصائب خولما ما ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبر
قوة قط يبرر خولما الا قلل حين مراما اللهم رب السماوات السبع وما اظلمن
ورب الارضين السبع وما اظلمن ورب الشياطين وما اظلمن ورب الرياح وما اظلمن رب
هذه القوة وخير اهلها وخير ما فيها ولا عود يله من شر ما اظلمن وشر ما فيها
وكان يقول اذا انزل احوكم منزلا بليل اعود بكلمات الله العظام من شر ما اظلمن وشر ما فيها
شي حتى يبرر نفسه ويستحب اذا انزل منزلا ان يبرر نفسه حتى يبرر ركبته لحرث انفس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينزل منزلا يبرر نفسه حتى يبرر ركبته ويكره ان
الرواب لحرث انفس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رجل لرجل لرجل لرجل لا تفر معنا على غير
ملعون ويكره ضرب الرواب على الوجوه لانهم النبي صلى الله عليه وسلم علم عن الضرب في
الوجه وعن الوشم في الوجه فان ابويك في نبيه عن الضرب على الوجه مع ضرب البعير
الذي كان عليه جابرة ليل على اقامة ضرب الرواب على غير الوجه **باب في ذكر**
قصر الجهاد قال ابويك بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم الى الناس جميعا
امل الكتاب وسائر المشركين فقال جل ثناؤه قل يا الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الى قوله لعلكم تهتدون وجاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل معنى كتاب الله
عن رجل ما محمد بن اسحق بن عمار قال ابو عوانة قال لا اعمش عن محمد بن اسحق
ابن عمار عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت حسنا لم يعط من

فم

احد قبلي بعثت الى الاحمر والاسود وجعلت لي الارض مهادا وطهورا واحلت لي الضايح
ولم تحل لاحد قبلي ومن ثم فبما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد
باحقات دعوى شعبة لا يمتي يوم القيامة قال ابويك اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة مرة يدعو الى الله والايان به ونما عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك يقول بل امر الله
جاء كوا بان يعرض عنهم فقل واعرض عن المشركين وقل واعبوا وامبحوا حق طي الله بامر
جاء بامر لما اذن لهم في القتال فنزلت اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الاية قال ابن عباس
هي اولا نزلت في القتال واوجب عليهم الخروج من مكة وامرهم ان يجهزوا في القتال
واستثنى منهم مستضعفين لا يستطيعون جلبة يقول يخرجوا ولا يمتروا شيلا فيلحق بها
المرية بعد ما ولاه وفلان في الذين يقاتلون بمن لا عذر لهم ان الذين قوتهم المصلحة
طامني انفسهم طامني انفسهم فالواجب كنتم فالوا كما مستضعفين في الارض وفريقت
مداني معتبر كتاب الجهاد بتمامه وفان تعلق كتب عليكم القتال وهو كوك لكم فيل شريد
عليهم وفان تعلق هذا الفصل الاية الحزم باقتلوا المشركين حيث وجروهم وثبت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ما محمد بن اسحق
ابن عمار الحكم قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس بن مزي عن ابن شهاب قال حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عظم مني ثاله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
قال ابويك فكان هذا الاية ان الامر بقتال المشركين وقتلهم عما قبل قوله فقاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون على مراء الله وانه انما
اراد فقال امل الشاهد من امل الاوثان وغيرهم ومن اعطاه الجزية من قبل الكتاب
ومن اخبر ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم البطح لا هجرة ولا نكاح ولا نكاح ولا نكاح

واذ استنبرتم فابروا على ان المصرة انما كانت واجبة الى ان فتح الله عليكم مكة
في كركر في القتال ومن يلقوه المحصور ومن له عزه ان يظلم
 من اجله قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا ما لكم انه افيل لكم ان يفر وايه سبيل الله
 انما قلتم الى الارض الاية قال ابو بكر فاحتمل ان يكون له مبروطا على الجميع كالصلابة
 والصوم واحتمل ان يكون ذلك مبروطا على الكفاية فاذ افلام ثغور المسلمين من فيها الكفاية
 سقط الاثم عن المتخلفين قبل قوله لا يستوي في الفاعل ومن هو من غير اولي الضر الاية
 على سقوط الاثم عن المتخلف ان افلام بالعدو من فيه الكفاية لانه لما وعد المتخلف عن
 الجهاد الحسنى لقوله وكلا وعد الله الحسنى فدل على انه غير حرج وقد قوله وما كان
 المؤمنون لنهزموا كفارة على مثال هذا المعنى مع اما لا تعلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 غزوة خرج فيها الا وفر تخلف عنه فيها رجال وتخلف على الله عليه وسلم عن سرايا
 اخرجها في تخلفه عن الخروج مع العراب مع قوله في خرايد سعيد بن جبير بن لبيد
 من كل رجلين رجل والاجر بينهما ليل على ما قلنا وللرجل ان يتخلف عن الجهاد من اجل
 والريه بحديث عبد الله بن عمر ما عطا بن الحسن فان عبد الله بن الوليد عن سيف بن عيسى
 فاحبيب ران ثابت عن ابنه العباس عن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله ابي
 اريد الجهاد قال اخي والدارم فان نعم قال فبعيها فجاهد قال ابو بكر وذا لم يفع البشير
 فاذ اوقع النبين فليس لاجل ان يتخلف بحوث اية فتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
 جيش الامراء فاستعمل عليهم رين جارية وقال في اخر الحديث ايها الناس اخرجوا قلوبكم
 احوائكم ولا تخلفوا احد ومن عليه دين ان يتخلف عن الفري ومن اجل الدين الذي عليه استرا
 بفول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي قال له ان قتلت في سبيل الله فابوا محتسبا مقبلا
 غير مزمع ان يحكم الله عنه خطاياي فلانهم الا الذين كثره فان خيريل عليه السلام ولم يرض
 ان يتخلف عن الغزو والزم من كثره يقال ان قوله تعالى غير اولي الضر فواي ابن ام مكتوم

وليس للغير ان يغزو الا باذن سيرو الامور طاعة الامراء قال الله جل جلاله
 يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان اوتوا به يقول
 في قوله واولي الامر منكم منها الامراء وقال ابن عباس فزلت في عبد الله بن جراحة السهمي
 بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في ميرة وروينا عن جابر انه قال سمع النبي اخبرنا السهمي
 ابراهيم عن عبد الله بن ابي عن عمرو بن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اطاعني فطاع الله ومن عصى عصى الله ومن اطاع امري فطاع امر الله ومن عصى
 امر الله فطاعني قال ابو بكر بطاعة الائمة يحب ما لم يكن معصية استرا لا يخبر
 عن امر الله عليه وسلم انه قال اسع والطاعة على المرأة المسلمة فيما احب وكبر
 ما لم يؤمر بمعصية فاذ الامور معصية فلا تسع ولا طاعة فقال ابو بكر وانما يجب طاعتهم فيما
 اطافه المرأة واستطاعته لا وجوب من غير الله قال يا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال علام تباعني فقلت على السع والطاعة فلبثتني فيما استلمت والنصح لكل مسلم
 فقال ابو بكر للامام ان تؤمر على الا حرار املولة اذا كان موضعها لذلك ثم يحب على التور
 طاعته لان ابا بكر قال لو طاعني النبي صلى الله عليه وسلم فله ان اسع والطيع ولولعبر بجزع الاقرب
 ويستحب للامام ان يعرف من عيته بحوثها يشه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اللهم من ولي من امر امتي شيئا فربق قلبه يوم بارقوه ومن شئ عليهم فاستغوا عليه
باب الاموال التي يستحب ان يبعها الائمة قبل الفتل
 قال ابو بكر يستحب للامام ان يبعث بين يديه جيوشه اذ اهل ارض القرو العيون
 والطايع ليعرف اخبار القرو استنما ما بالنبي صلى الله عليه وسلم لما بعث عامر بن عبد
 بن برد عينا له من خزاعة نجيم عن قريش ما عجز عن بيعه فلان ابو بكر قال يا سفيان
 عن عمر بن النكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
 من تاتي نجيم النعم قال التميمي انما يرسل الله فلان مواليه بجز النعم قال التميمي انما

يوسوا الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير ويستحب او
يعفوا الامام لان ثبوته ليجتمع كل قوم على زاية اولها ليعمل عليه طلبهم عن طاعة اليهم
بفضل زاية النبي صلى الله عليه وسلم كانت سودا مربعة من نهر تويستحب ان يشاور الامام
اصحابه فيها اشكل عليه من امر عروهم لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ولى حين بلغه اقبال
ابن سبياء عام ثور واستقام مع بني امير الامار او كل من له لياقة به اقبل الاسلام
فقال الله جل ثناؤه وساورهم في الامر فقال الحسن بن علي الله ان ليس في اليهم حاجة ولا حق
اراد ان يستنهم من بعد ويستحب للامام ان يبايع اصحابه افترا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
علي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب تحت الشجرة وفي شجرة بل يعناء على ان لا يغير ويستحب للامام
او يشر الناس منازلهم ويجعل لهم مصافا فقال الله تعالى واذا غرقت من اهله تبيون المومنين
معاد للقتال وفي حديث انه هريرة قصة الفتحة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل خالده بن الوليد
على الجنبه اليمنى وجعل الجنبه اليسرى واستعمل ابا عبيدة على البيعة في بطن الوادي
ويكره مني لفا العرو وحرث ابن ابي ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس لا تمسوا انما
العرو وسلوا الله العافية فاذا بقيتموهم فاضربوا بلان الجفة تحت ظلال السيوب
ويستحب ان يدعوا الامام اذا خاف قوما ويقول ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا خاف قوما اللهم اني ارجوهم واعوذ بك منهم وانا على الاحزاب
بما ان الله منزل الكتاب سريح الحساب اهنم الاجواب اللهم امين ورواه ويستحب
للامام ان يقاتل اول النهار وان يفر من القتال الى ان تروى الشمس وتب الرياح ويستحب
النصر لحرث النعمان من غير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجعل ذلك
في كرهه على المشركين الى الاسلام ما عاين عن ابن عمر قال يا ابا عبد الله
ما عاين حماد بن زيد عن ابن عوف قال كتبت الى فابيع امسك عنك عاين المشركين فقال انما
كان ذلك في اول الاسلام وقرأ عار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وبنهم

77
غارون وانعامهم شفا على الماء فقتل مفاقتهم وسبانه واربعهم وكانت خويرة من
ذرية السبي اخبرني عن عبيد الله بن عرواه شمس ذرية فقال ابو جابر اذا قتل الامم من لم
بلغه الدعوة جبر اقبل القتال ورواهم الى الاسلام وليست عليه ان يغير الدعوة على من فر
بلغه الدعوة ويحسن ان يستأخذ من المبارزا الامم اذا اراد الهان ولا يجوز عليه ان يبارز
او يدعوا الى البراز بغير اذنه لان ابا قتادة بارز رجلا يوم حنين ولا تعلم انه استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ويكره للقوم قوله مطابهم في الحرب لغير ضرورة ونزلت
هذه الآية حتى اذا اقبلتم وتنازعتم في الامر وعصيت من بعد ما اراكم ما تحبون في الزمان
اهب عبيد الله بن جبير لما تركوا المكان الذي اقامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
وللامام ان يامر بقتل المشركين الذين لا هم ولا دينه وبينه غرة وخوفا استر لا يقتل الذي
قتلوا ثعبان لاشرب ياذن النبي صلى الله عليه وسلم وللهم ان يقاتلوا اقولوا انهم انهم
يا بني الله انما جينا معكم من ولم نجئ لقتال احد ولا كن من حال بيننا وبين البيت فاقبلنا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قرو حوا اذا واهر من الجحديبة **باب من يحسب**
قتله من المشركين ومن يحب الوقوف عن قتله قال الله جل ثناؤه فاذا
استلح الاشرار الحزم فاقتلوا المشركين حيث وجروهم الآية قال ابو بكر فزده كونا فيما
نض ان الوقوف عن قتال اهل الكتاب يجب لانه الله والحجة استر لا قاتلوا الذين لا
يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الا قولهم ومن صاغرون ويجب الوقوف عن قتال الواسل
استر لا يجبر ابن مسعود ما محمد بن اسحق الصايغ قال ما عاين من ابي كثير قال ما امو بكر
عياش قال ما عاين عن ابي قاتيل عن عبيد الله قال كنت عن النبي صلى الله عليه وسلم يوما
اذا جاء ابن النواحة رسولاً من مسيلمة فربعته الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروا من
وقال فكلنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما ابي رسول الله اقمنا اني رسول الله فقال
له اقمنا ان مسيلمة رسول الله فقال لما امتت بالله ورسوله لو كنت فأتلا رسولاً

لَقَدْ تَنَزَّاهُ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ وَمَا جَبَّ أَنْ يُسْتَقْنَى مِنْ طَاهِرِ الْآيَةِ وَيُؤْفَقَ عَنْ قَتْلِهِ الْبَنَاءُ
وَالصَّبِيَّانِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرَّبِّ قَالَ الْحَقُّ خَالِدٌ قَلْبُهُ يَغْتَلِزُّ ذُرِّيَّةً وَلَا
عَمِيْقًا وَحَدِيثٌ مَلِكٌ عَنْ نَابِغٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي بَعْضِ مَقَارِئِهِ
امْرَأَةً مَقْتُولَةً فَهَمَّ عَنْ قَتْلِ الْبَنَاءِ وَالصَّبِيَّانِ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ وَذَلِكَ إِذْ تَقَاتَلَتِ الْمَرْءَةُ بَنَانٌ
فَقَاتَلَتْ قَوَاتِلَ اسْتَبْرَأَ لَهَا بَنَانُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا وَقَبَّ عَلَى الْمَرْءَةِ الْمَقْتُولَةِ قَالَ
مَا كَانَتْ هَذِهِ تَقَاتِلُكَ مَرْءَةً لَهَا عَلَى أَنْهَا لَوْ كَانَتْ تَقَاتِلُكَ لَجَازَ قَتْلُهَا قَالَ ابْنُ بَكْرٍ وَأَمَّا
نَهْيُ عَنْ قَتْلِهِمْ أَنْ يَنْصُرَ مَقْتُولَهُمْ بِالْقَتْلِ لَا مِنْ أَجْلِ الْبَيِّنَاتِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَاتَلَ فِي الْبَيِّنَاتِ عَلَى الدَّارِ وَسَيْلٍ عَنْ دَارِ الْمُشْرِكِينَ يُصَافُونَ فِي الْبَيِّنَاتِ
فَقَاتَلَهُمْ مِنْهُمْ ذَلِكَ عَلَى أَنْ مَا تُحِبُّ عَلَى مِنْ أَجْلِ الْبَيِّنَاتِ امْرَأَةٌ أَوْ حَيًّا وَلَا أَعْلَمُ حُجَّةً
قَاتَلَتْهُ بِهَا إِلَّا مَتْنَعُ مِنْ قَتْلِ الْوَصِيَّانِ وَالصَّبِيَّانِ وَالْمَرْءِ مِنْ طَاهِرِ الْكِتَابِ وَكَانَ
مَلِكٌ وَالْبَيْتُ بْنُ سَعْدٍ وَجَمَاعَةٌ يَوْمَ الْوُفُوقِ عَنْ قَتْلِ الْوَصِيَّانِ لِحَبْرَةِ بَكْرِ الصَّرِيحِ
وَنَهْيِهِ عَنْ قَتْلِ الْوَصِيَّانِ عَلَى وَلَا الشَّرَايَا إِذَا طَرَفُوا قَوْمًا وَسَعَوْا إِذَا انْجَسَتْ
عَنْ قَتْلِهِمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَى دَمَهُ وَلِلدَّاءِ مَا أَنْ يَخْصِرَ الْحَصَوْنَ اسْتَبْرَأَ
بَنَانُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَرُ أَهْلِ الْكَلْبِ وَلَهُ أَنْ يَنْحُبَّ عَلَيْهِمُ الْحَبَابِيُّ وَالْعَرَاةُ
وَيَسْمِيَهُمْ بِالْحَبَارَةِ وَالنَّسَابِ وَبِالنَّيْرِ أَنْ يَنْحُبَّ عَلَيْهِمُ الْكَلْبِيُّ وَالْعَرَاةُ
عَلَيْهِمُ الْمَاءُ لِيَنْجَلِيَهُمْ فِيهِ وَيُغْرِقُوهُمْ وَلَمْ يَنْجُوهُمُ الْقَائِمُ وَيَنْجُوهُمُ الْإِسْلَامُ
وَعَمِيْقٌ وَلَمْ يَفْعَلُوا عَنْ ذَلِكَ اسْتَبْرَأَ لِقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ مَا فَطَعْتُمْ مِنْ لَيْثَةٍ أَوْ تَرْتِمْتُمْ
فَإِيْتَهُ عَلَى أَصُولِيَا فَبَادَ بِهِ اللَّهُ وَلَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَّقَ فِي النَّصْبِ وَقَطَعَ
وَاللَّيْثَةُ أَوْ أَنْ يَنْجَلِيَهُمُ الْإِسْلَامُ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ فَوَلَّى الْفَرَّانُ يَتَصَرَّفُونَ مِنْهَا عَنْ قَتْلِهِمْ
وَيَحْلِيلُ مِنْ قَتْلِهِمْ عَنْ الْأَمْرِ وَأَمَّا فَطَعْتُمْ وَتَرْتِمْتُمْ بِأَدْنَى وَتَحَرَّمَ أَنْ يَسْبُلَ بِالنَّكْبِ
لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمَثَلَةِ وَمَبَاحُ أَنْ يُثَلَّ بِمَنْ مِثْلُهُمْ اسْتَبْرَأَ

بقوله تعالى وَأَنْ عَافَيْتُمْ بِعَافِيَاكُمْ مِثْلَ مَا عَافَيْتُمْ بِهِ وَلَمَّا أَبَاحَ اللَّهُ الْفِصَامَ فِي كِتَابِهِ ذَلِكَ
عَلَى الْمَثَلَةِ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا أَنْ يَسْتَقْنَى الْمَرْءُ فَيَعْبُدَ الْبَيْتَ لَهُ
أَنْ يَفْعَلَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ مَا يُبَيِّحُ لَهُ مِنَ الْفِصَامِ وَلَا يَحِلُّ صَبْرُ ذِي الرُّوحِ مِنْ بَنِي آدَمَ وَالْبَيْتِ عَلَيْهِمُ
وَالْمَيُورِ لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَبْرِ الْبَيْتِ وَلِقَوْلِهِ لَا تَقْرُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ
عَرَفًا وَلَا يَحِلُّ تَحْرِيقُ النَّحْلِ وَلَا تَقْرِيقُهُ وَلَا يَحْجُوزُ عَنْ الْبَيْتِ إِلَّا الْكُلُّ اسْتَبْرَأَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَتْلِ عَصَبُونٍ أَوْ جَوَقِيٍّ بِغَيْرِ حَقٍّ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ اللَّهُ عَنْ قَتْلِهِ قِيلَ قَرَسُورُ
نَهْيُ الْعَرَبِ مِنَ الزَّخْبِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ يَا بَنِي الدَّرَامِ إِذَا الْفَيْتُمْ فِيهِ قَاتِلَتُمْ
وَأَذْكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا الْعَلَمُ يَفْلَحُونَ وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ يَا بَنِي الدَّرَامِ إِذَا الْفَيْتُمْ فِيهِ كَمَرُوا
زَجْعًا فَلْيَدْ تُولُوجُ الْإِدْبَارِ الْآيَةُ مَا عَافَى عِبَادَ اللَّهِ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ
عَوَانَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ مَرْثَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْكَبِيرُ سُبْحٌ أَوْ لَمْ يَنْجُوهُمُ الْإِسْلَامُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ الْبَيْتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالدَّرَامُ وَالْأَكْلَانُ
الْبَيْتِ بِرَأْسِ أَنْ يَكْتُمُوا وَبِزَارٍ مِنَ الزَّخْبِ وَرَمَى الْحَصَنَاتِ وَأَفْلَاحُ إِلَى الْأَعْرَابِ بَعْدَ
بِجْرَةٍ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ وَأَذْكَرُوا الْمُسْلِمُونَ قَلْبُوا ضَعْفَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَحْلُلْ إِلَّا نَصْرًا
عَنْهُ مَوْلَى الْأَمْتِ حِينَ لَقِيَ الْقَتْلَ وَمُحْسِنٌ فِيهِ وَكَانَ الْعَرَبُ أَكْثَرُ مِنْ ضَعْفِهِمْ
فَلَا أَعْلَا وَلَا أَفْطَلُ لَمْ يَصْبِرْ عَلَيْهِمْ بَلَّانٌ وَلَوْ أَنَّكُمْ فِيهِ مِثْلُ الْحَالِ فَلَا طَائِعَ عَلَيْهِمْ لِقَوْلِهِ
جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُ فَوْزٍ حَبْرُونَ قَالَ ابْنُ عَدَسٍ قَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفْعَلُوا مِنْ
عَشْرٍ وَلَا فَوْزٍ مِنْ عَشْرٍ أَمْثَلَهُمْ قَبِيحٌ النَّاسُ لَيْتَ وَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَبَزَلَتِ الْآيَةُ الْآخِرُ
الْأَخْبَابُ اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ الْبَيْتِ قَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفْعَلُوا مِنْ رَجُلَيْنِ وَلَا فَوْزٍ مِنْ
مُسْلِمٍ وَنَقَضَ مِنَ النَّصْرِ بَعْدَ مَا خَبِثَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَوْلُهُ وَمِنْ مَوْلَاهُ يَوْمَئِذٍ بَرٌّ إِلَى قَوْلِهِ
فَعَرَمَاءُ بَغَضَ مِنَ اللَّهِ مَعْنَاهُ أَنْ لَمْ يَعْجَبْ عَنْهُ يَرَى عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ

ان يشهد به في يومه ما دون ذلك من شأه وقول على مثل ذلك قوله ان الذين قولوا منهم
 يوم التفاضل ان قولهم ولقد عجا الله عنهم وفردوى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال من قل استعبر الله الزيد لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا عرفت تخفوه
 وان كان قاتلا من الرجب **باب الجزية** قال الله جل ثناؤه فاتلوا الذين لا يؤمنون
 بالله وما باليوم الآخر ان قولهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يا اهل اليمن
 قال عذرا بن الوليد العنزي عن ميمون بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اجز كل بعثه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا من من ان يخرج من كل حال دينه او عتقه
 معاقر قال ابو بكر فاخر الجزية يجب من عتق اهل الكتاب عن عتقهم لغيرهم في هذه
 الآية ويجب اخرا الجزية من الجوس كحدث عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب ولا يله الا علمهم اختلجوا في ان اخرا الجزية يجب لهما
 اذ وضا ولا يجوز اخرا الجزية من الصابين واغلى ما جاء في الثانية السلام قول عمر بن الخطاب
 منهم طائفة من اهل الكتاب ذم بالجهنم ذم بالبيع اهل الكتاب بما ما سائر المشركين سوا اليهود
 والنصارى والمجوس من عبدة النيران والاولاد والمشرقة وضاير اهل الشرك فلا يبيع منهم
 الا الا سلام او القتل واما تطر في تغلب فخرجات الاخبار عن عمر بن الخطاب ان تغلب
 عليهم الصرفة وتوكلهم لما خرب من امرهم ولما قطعوا العورات فمالحهم واشترطهم
 عليهم فيما مالحهم عليه ان لا يبيعوا ابنائهم بغير قبيل انهم نفصوا الصلح فقال قلايد
 يجب قتالهم كما يجب قتال ما يراجل الاوثان واجتج بأن عليا كان يكرهه بسايج
 نصادي في تغلب ويقول انهم لا يمتسكون من السراينة الا بقتل الجمر قال ابو بكر
 ودل خبر معاوية بن حبل على ان لا جزية على غير البالغ ولا على النساء وثبت ان عمر بن الخطاب
 كتب الى امراء الاجناس ان لا يبيعوا الجزية الا على من حرت عليه المواشي ولا تقرب
 الجزية على النساء والصبيان قال ابو بكر ولا جزية على مغلوب على عقله وتوخذ

الجزية من الشيخ الباقي ومن الزمن وكل من احفظ عنه من اهل العلم قرا ان لا جزية على العبيد
 ورحم المكاتب والموتى كحكم العبر ولا جزية على الفتيان الذين لا يجدوا يودون منه الجزية وليس على من
 اسلم قبل ان يحول الجوزية واذا وحبب الجزية على رجل من اهل الكتاب يجوز له ان يخطب
 عنه ما هو وجب عليه واذا ابرأ اهل الكتاب من الايمان بدنه اهل كل وامر وجب قبوله منه
 ومن فرض على اكثر من ذلك وجب اخرا صلح عليه منه ولما ان اخرا مكان الجزية التي وجبت عليه
 عرفا من العرف عن اخرا قوله دينه او قوله معاير فقط من الخطاب على اهل الذمة ضمانة ثلاثة
 ايام وعلمه وابهم وما يعطونهم ولا يروا جيت عليهم على ما هو لخوا عليه ولا يجوز ان توخذ
 منهم اثمان الجوز والخنازير وينبغي للايمان ان يمسرط من ما قبل الذمة وينبغي عن تعريضهم
 للنار النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ولقول النبي صلى الله
 عليه وسلم من اعطى حطة من المؤمنين فاعطى حطة من الجوز ويوحى من الذمة بما كتب به همون
 الخطاب رضي الله عنه ان امراء الاجناس كتب ان يجمعوا في رقاب اهل الجزية ما يرضون
 ويعلقوا منها لمنهم ويجزوا نواصيرهم ويوكبوا على الاكب عرقا ولا يرعونهم فيشبهون
 بالمسلمين في ركوبهم وان يربطوا الكسبيات في اوساطهم ليعرف من هم من ذنبي اهل
 الاسلام ويمنعوا من اظهار القليب وضرب النواصير في بلاد الاسلام ولا يجوز ان
 يباح الامام اخرا من اهل الذمة على سكنى الحجاز واذا امر الرعي في الحجاز لم يجز ان يبيع
 بغير منها اكثر من ثلاث وليس على اهل الذمة بيع من اموالهم صرفة الامانة كمن امير
 بني تغلب وكل فورية امتنحت عنوة فعلى الامام قسم جميعها كما فعل النبي صلى الله
 عليه وسلم بخيبر ومساواة قبيل امويان المشركين وكثير من اهل الجوز او غير ذلك يجب
 نعمه على ما في سورة الانفال ففهم الرناير والارام ويقال ان عمر استضاف انفس
 النور لما اوقف السواة والاخبار فيه عن عمر بن الخطاب **باب كسر القلوب**
 وتقطيع اموال قال الله جل ثناؤه ان يعل ومن يعلل يات بما قل يوم

القيامه الاية ٦ محمد بن عبد الله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني مالك عن ثور بن زيد الربيع
عن اخيه الغيث سالم بن مولى ابي طه عن ابي مريم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر فبقيت نفقة ذهابا ولا رجعة انما غنمنا المتاع والاموال ثم انصرفنا نحو وادي القرا
فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد اعطاه اياه ربيعة بن زيد رجل من بني ضبيب
بينهما موطئ رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انا سهم غايث فاطمة فمات فقال
الناس هنيئلا الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا وانتم تسمون بي ان الشاة
التي عليها يوم خيبر لم تقبها المفاتيح لتشتعل عليه نارا فجاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشر ان اوشا اكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرا لك اوشا كان
من ناري وفوا خيلك فيما يعاقب به الغان وقال الحسن البصري ومكحول والاوزاعي
واحمد بن حنبل يحدون رجله وقال مالك والبيهقي بن سعد والشافعي لا يعاقب الا بالثمن في
اموالهم وراى البيهقي والشافعي عليه العتوبة قال الشافعي اذ اكل من مالنا بالنهي
قال ابو بكر ويحب على الغان رد ما عمل الى حاجب المقسم وان قات اعطاه الا ان يحسنه
وتصرفوا بالبايد فقال ابو بكر والحق في بلاد الحرب مباح من شاء اخذ منه حاجته لانه
خارج من ابواب الغلول فما اكل من ما ابيح قتل عليه المستر وعلمه ان جواب مثله
وليس لاحد ان يسبح من ذلك شيئا وان بلغ منه شيئا ففجعت الى حاجب المقسم
وما كان من بقره لم من جبل او جواب او سيف او فحل او كرم او غير فهو مذكور
لا رخصة في شيء من ذلك غير الطعام لا من النبي صلى الله عليه وسلم بركة الحايطة والمحيط
واذا اضطر رجل الى ركوب دابة من دواب العدو يستعملها في معصية المحرم
او في من السلاج وله استعماله ما دام الحرب قائما الا ان دخل حرمه ولا يذبحه ولا
اختلافا واذا وجد رجل من كذا في دار الحرب في موات ارضيه قبل ان يجره ويؤديه
الحسن الى الايام **باب في كرم غنم حمير الغنمية** قال الله جل ذكره

واعلموا ان ما غنمتم من شيء قلن الله خمسته الاية بقوله قلن الله خمسته لله بمقتاح كلام لان
لله الرخيا والاخرة يقول على عته ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما لي بما اجد الله عليكم الا
الغنم والحمير مريم ود عليه فخر خضر الله بنية وان جعل له خمس الغنم من الغنم وخمس
بالصبي يختار من الغنمية قرونا او عبدا او دابة او ماشاء الله وجعل له سبائك الغنمية
كسهم رجل ممن حضر الواقعة خضر ما اولم يحضرها واخطب فيما يحب ان يقول منكم النبي
صلى الله عليه وسلم بعد روايته فقال بعضهم فيرد على النبي انوا معناه في الحمير وخمس في روا
النس واليتاما والمساكين وابن السبيل فيهم بينهم او باعوا منها اكل ما قيل فيه
النبي صلى الله عليه وسلم علم غنمهم في القرى وادانه بفهم بين من ماشى بيني المطلب على حديث
جابر بن مطعم قال يا محبي قال ما سدره قال ما مضى قال اخبرني محمد بن ابي عن النبي
عن سعيد بن المسيب قال اخبرني جابر بن مطعم قال لما كان يوم خيبر وضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهمه في القرى بين من ماشى بيني المطلب وقوله بنو قيس بن عبد
شمر وانطلقت انا وعثمان بن عفان حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
ما اداء بنو قيس لا تقسم فقلنا للموضع الذي وضع الله به سهمهم مما قال اخواننا في
المطلب اعطيتهم وتركنا وفترا بيننا وادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وبنو المطلب لا نقتسم في جامعية ولا اصلا انما نحن خمس شيء واحد وسبيلنا طاعة
قال ابو بكر فبسم ذي القربى فاقابت له بكتاب الله والسنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يجوز ابطال ذلك بوجه بل لا سبيل الى القول من ظاهر الكتاب والسنة وبطلان الذكر
منهم كما تعلم الا اني لا اعم اعطوا باسم القرابة ومذاخر عن ابواب المواريث لانهم اعطوا
باسم القرابة كما يعطى المساكين باسم المسكنة ولا فرق بين كرمهم واقسامهم ويعطى
الغنم منهم والبقير لان القرآن على ظاهره لم يستثن منهم غنياء ولا فقيرين
باب السلب والنقل قال الله جل ذكره واعلموا ان ما غنمتم من شيء قلن

لله حبيبه في قريته وسوال الله صلى الله عليه وسلم ان يخلص السلب في ليلة على ان المراد
 من قوله فان الله خمسة بعض الغنيمة لا الجميع ما عدا اسماء عيل قال ما عدا من صور
 قال اسماء عيل من عياض عن صوان من عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن عوف بن
 مالك عن ابي الهيثم عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود
 قال ابو بكر فيجب ان يسوا من حيلة الغنيمة فيعطى الفاتل السلب الثابت عن ابي
 قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل فتيلا له عليه مائة جله سلبه بالسلب
 يجب ان يعطى كل فاعل فاعل كذا في الحرب وغير الحرب في الاقليات والامانة بارها واما كان
 المفتول او من لا يحارب على الوجه كلها ومن كان سلمة من الاكوع فقتل فتيلا مائة
 مؤثما في غير الحرب يحكم النبي صلى الله عليه وسلم له يسلبه وسوا ذلك الامانة في ذلك او لم
 ياذن فيه وسواء قليل السلب وكثيره فاذا ضرب رجل فتيلا من المشركين فاقسمته
 واما اخر فاجاز عليه حكم بالسلب للذي اذنته لان النبي صلى الله عليه وسلم فضا بسلب
 ابي جهل لما كان من عمرو بن الجموح وقد كان اذنته واجاز عليه ابن مسعود بعوده اليه
 والسلب الذي يستحقه الفاتل من طيسته وسيفه ودرعه واسنانه ويصنعه
 وسائر ما في ذواته وقوسه الذي هو عليه بغيره ولجانه وللأمان ان يميل
 العريضة في البراة الربع بعد الخمس وفي القبول الثلث بعد الخمس في حوث حبيب
 ابن مسلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قاتل فسيم او بعة اخا من الغنيمة
 قال الله تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان الله خمسة ما علم الله في كتابه من خمس
 الغنيمة وذل فسيم وسوال الله صلى الله عليه وسلم على مقدار ما يستحقه البار من الوا
 حل منه ما عدا من الخمس قال ما عدا من الخمس من الثوب قال ما عدا من الخمس
 فاصح عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم لرجل وليرسبه ثلث اسم
 للرجل سهم والبر من سهمين ولم يخلط العلم ان الرجل من سهمين لا يواؤه عليه واما

حضر الرجل ما هو اسلم لم يعط اكثر من خمس واحد ولم يخلط ابل العلم ان من حضر القتال
 على خمس عريانه يسلم له سهم البار من البراة من والمعارف يسلم لهما سهمان الخيل
 لان اسم الخيل جامع لما واذ كان مع غواة البحر خيل اسم للبر من سهمين البار من سهمين
 قول مله والاوزاجي والناجعي ومن حضر الوفعة بارها اسم له سهم بار من سهمين وكان
 قبل ذلك ويعزله من راجلا واذ حضر الرجل الوفعة وغنموا النعام ودارون ما مات
 رجل فله سهمين يورث منه ورثته واذ حضر الوفعة مريضا او كان عيضا او ناجيا
 ممن قاتل او لا يقاتل فله سهم المقتل كتب عمرو بن الخطاب الى عمار بن ياسر ان الغنيمة
 لمن شهد الوفعة ولا جبر سهمه اذ حضر القتال استر لا لا يجبر سلمة بن الاكوع في انه
 كان تبعا للطلحة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه سهم البار من الواجل واذ
 حضر العبيد وغير البالغين والفقير المقتل وغنموا اسمهم اذ من سهمين وان سهم واحد
 ان يستعان بالمشركين فان استعان بهم ابلغ ارفع سهم روي عن ابي اسود عن النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يغير وابام سليم ونسوة معهما من الانصار يسفين الماء ويروون الجرحاء فاما
 فاذا غلب العدو على مال المسلم باخر المسلمون منهم بطاحيه اخرجهم قبل القسم وتعد
 ولا يجوز نقل مال المسلم عن ماله الا بحجة ولا تعلم حجة توجب ذل بل خبر عمر بن الخطاب
 يدل على ما قلناه الا اننا لا نطابقه لاختلافه وسوال الله صلى الله عليه وسلم من القدر ونزلت
 او الله بما عليها ان تخرجها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجاه لنزله معصية
 الله ولا فيما لا يملك ابن آدم واما اخوت العاقل منهم بعدوا احرز وما قبل على ان المشركين
 لا يملكون على المسلمين شيئا وللأمان ان يفسد الغنائم في دار الحرب استر لا لا يفسد النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين ولقاحيه سهمين وان قال الامام اخره لانه ان
 يخرج من بلاد الحرب مؤثما ذل ما يجازي قاتل الجاهل هو قاتل العنوة في بلاد
 او البراءة والقتل في قال الله جل جلاله حتى اذا اختمتهم فشر والوثاق فاما ما

تعدوا ما جزا حتى تضع الحرب أوزارها ما محمد بن اسمعيل قال ما عجز عن الله والحسن بن علي
فلا ما أبوداود المحمدي عن يحيى بن زكريا عن أبيه عن معمر بن النخعي عن هشام بن حمار
عن أنس بن مالك عن عبيدة بن عامر الجوني عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال خير
أصحابي في الأسارى من أقتلوا أو قتلوا أو شأوا أو أعتقوا على أن يقتلوا أو يعتقوا من
منهم قالوا البعوا ويقتل منا عدوهم وثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأسوا بحدود
لو كان المسلم من غيري حيا فكلني في مأثرة أو شاة أو كرامة أو قتل أو جزاء أو جزئان
على أن لا يلام الخيل من أن يقتل الأسارى أو يذبحهم العبراء ويطلبهم بالامان يا محمدي
إن شأ من عليهم وإن شأ قتلهم وإن شأ قتلهم وإن شأ قتلهم وإن شأ قتلهم وإن شأ قتلهم
بعض ولا ينبغي لها أن يقتلهم إلا على أنظر للمسلمين من تقوية دين الله وتوحيده عرو
وعليهم وقتلهم بكل حال **باب وجوب عكالم الأسارى من الإسلام**
ما عجز الحسن بن علي بن الوليد العدي عن معمر بن النخعي عن هشام بن حمار
عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلموا الجاهل وعودوا
المريض وفكوا العاني قال معمر بن النخعي قال أبو بكر روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كتب كتابا من المهاجرين والأنصار أن يعقلوا ما فعلهم وإن يعكوا عانيتهم
بالعرف ووافوا من المسلمين وفوتت أن نبي الله صلى الله عليه وسلم فإد ابوجهل من
العدو رجلين من المسلمين وقال ابن عباس خلت على عوجين طعن فمعه يقول
واعلموا أن كل أسير من أسارى المسلمين إن حكاه من بيت مال المسلمين وسئل من
أنس وأجبت على المسلمين أقتلوا من أسرى منهم قال نعم اليس واجب عليهم أن يقتلوا عنهم
حتى يستغفروهم فبيل على فقال فكيف لا يقتلهم بدمائهم فقال أبو بكر وإد ادخل
رجل بلاد العدو فأسره أسير من أسرى بني النضير لا يرجع على الأسير بشي لانا
لا نعلم حجة توجب ذله فإن أمرك الأسير أن يعزبه بشي معلوم ففرا بما أمر به

مكرر

رجع به على الأسير وإن اختلج منور الأسير فقال أنس بن مالك وقال لم أهلك
بالقول فقال الأسير مع يمينه وأد اخوج وفيه أهل الحرب إلى دار الإسلام فبهم أحرار
اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف من خرج إليه من غير المشركين قال
أبو بكر وكل من أخطأ عنه من أهل العلم أن يتبع من الولد وأمه وأولادها لعل غير جائز
ومنه قال فإد مله والأوزاعي والبيهقي في سعدوا الشافعي وأصحاب الرأي ومن تبعهم
فأما غير من ذكرنا من الأخوة وتباير القوايات فلا نعلم حجة توجب المنع من التزويج
باب الأمان ما عجز الحسن بن علي بن الوليد عن معمر بن النخعي عن هشام بن حمار
عن أبيه عن عبيدة بن عامر الجوني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب
شيء من كتاب الله وشي من سنة النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب
أخبر مسلما فعليه لعنة الله وأهله وأصحابه وأهله يسأله ما دناهم فبهم
أبو بكر روي عن أبيه عن عبيدة بن عامر الجوني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل من
قال أبو بكر أجمع أهل العلم على أن أمان والي الحبش والرجل الجاهل فيقاتل جاز على
جميعهم ومن ظلم فوله ذمة المسلمين وأجرة يسأله ما دناهم فبهم على
وكثر المرأة لأنهم ما نبي جارت رجلين فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإد اجزنا من أمت
ولا يجوز ما من الزممي ولا الصبي وأمان الأسير جاز وأد أشار الرجل بالامان فهو جاز
وبأي لغة آمن الرجل لزم أمانه فقال عمر إذا قال مشرك لا تؤهل ففرا منه لا والله
يعلم الأمانة وإذا أسلم الرجل في دار الحرب أحرز بالإسلام ما كان له من مال ولم يتعرض
لأهله ولولده ولا ينع البسب على مسلم وتقام الحدود في دار الحرب كما تقام في دار
الإسلام أمر الله بقطع الشرايف وجلبوا الزاني والغامض وأوجب الفطام في كتابه
بإقامة ما أوجب الله فبإد لا حجة توجب الوقوف عن ظلمه في مكان دون مكان
وأد أسلم وفيه أهل الذمة بيعوا عليهم لا خلافا في ذلها عله وثبت أن رسول الله

مكرر

صل الله عليه وسلم لما ان نسا قريبا لفران الى ارض العدو واذا الشترى رجل امة في دار
الحرب فله ان يطأ ماله دار الحرب اذا اشتراها واذا الشترى الرجل واذا سله او دخل
مسلم في دار الحرب با ما ان فليشر له ان يخونهم لان العدو لا يجوز ان يبيع على الله عليه وسلم
ينصب للعداء ولو اتي يوم القيامة بقال من هذه غزوة فلان **باب في كرم طاعة**
الامام اهل البيت ما محمد بن اسمعيل فلان حوثي موسى من مشجود قال ما سبعت
عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الجزية على
ثلاثة اشياء من انهم من المسلمين لم يؤدوا وعلى ان يدخلوا من اهل بيته من بيت الله
ايام لا يدخلها الا بغير السلاح الفوسخ والسبي ونحوه قال محمد بن ابي جعفر
في قوله فيهم فلان ابو بكر فلان ما ان يطأ اهل البيت على حمة النفر لا قبل
الاسلام كما طأ النبي صلى الله عليه وسلم قريشا وذلك ان اكثر الشرور واشترت
شركتهم لكم عروهم وفيه عروهم من نواهم من المسلمين امة معلومة ولا يجوز ان
يها الحزم الى غير مودة لان في ذلك تركه فمال المشركين وقد لم يغير جايوس ولا احب ان
يجاوز ما لمدة عشر سنين لم يترك ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ما من قريشا
اليه واذا امة منهم على ما فيه الملاح لا عمل بل سلام لم يجزله ان يجل غفوة حتى
ينفضي امرنا وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك وثبت انه قال لكل عام
لوا يوم القيامة وانه انفض من قبينه وثبت الامام العير فلان ما لم يقتله واخوه له
وسبني في داره استرالا ببع النبي صلى الله عليه وسلم لما نقتت فريضة العهد
الذي كان بينهم وبينه فقتل وجاله وفسم نسائهم واموالهم وللا ملام ان يترك
من خاف خيانه با الجرب اذا وجد دالة على ذلك قال الله جل جلاله واما تخاف من
قوم خيانة فابن ابيهم على سوا ان الله لا يحب الخائنين فيل في قوله واما تخاف من
من قوم خيانة ان معناه ما قاما توفيق منهم خيانة وغررا او خلاقا وغشا فان ابيهم

على سوا اعلم انه فرج انتم حتى حير وامثله في ذلك فزله الشترى
باب في كرم طاعة ما محمد بن اسمعيل فلان حوثي موسى من مشجود قال ما سبعت
عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الجزية على
ثلاثة اشياء من انهم من المسلمين لم يؤدوا وعلى ان يدخلوا من اهل بيته من بيت الله
ايام لا يدخلها الا بغير السلاح الفوسخ والسبي ونحوه قال محمد بن ابي جعفر
في قوله فيهم فلان ابو بكر فلان ما ان يطأ اهل البيت على حمة النفر لا قبل
الاسلام كما طأ النبي صلى الله عليه وسلم قريشا وذلك ان اكثر الشرور واشترت
شركتهم لكم عروهم وفيه عروهم من نواهم من المسلمين امة معلومة ولا يجوز ان
يها الحزم الى غير مودة لان في ذلك تركه فمال المشركين وقد لم يغير جايوس ولا احب ان
يجاوز ما لمدة عشر سنين لم يترك ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ما من قريشا
اليه واذا امة منهم على ما فيه الملاح لا عمل بل سلام لم يجزله ان يجل غفوة حتى
ينفضي امرنا وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك وثبت انه قال لكل عام
لوا يوم القيامة وانه انفض من قبينه وثبت الامام العير فلان ما لم يقتله واخوه له
وسبني في داره استرالا ببع النبي صلى الله عليه وسلم لما نقتت فريضة العهد
الذي كان بينهم وبينه فقتل وجاله وفسم نسائهم واموالهم وللا ملام ان يترك
من خاف خيانه با الجرب اذا وجد دالة على ذلك قال الله جل جلاله واما تخاف من
قوم خيانة فابن ابيهم على سوا ان الله لا يحب الخائنين فيل في قوله واما تخاف من
من قوم خيانة ان معناه ما قاما توفيق منهم خيانة وغررا او خلاقا وغشا فان ابيهم

التي في الحجاب بلام الا سلام والزيادة في الكراع والسلاح في تفوق المسلمين وما
اشبه ذلك مما فيه صلاح اهل الاسلام **قَالَ يَهُدَى كَرَامًا يَهُدَى** ويبيعه
عن رَجْوَةٍ من السمرقند ما محمد بن عبد الله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني محمد بن عبد
وعبد الله بن عمر وملازميهم وغيرهم ان ما بها حرسهم عن عبد الله بن عمر بن عبد الله
عليه السلام قال اذا فعل من غزو او حج او حشوة يكثر على كل شارب من الاوقية ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير ايمن قايوم عابدون لها جردون لها خاضعون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده قال ويستحب للمسلم ان يشرع الرجوع الى ابيه عند انقضاء
سنة له ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصبر فطنة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه وشرابه ما اذا انقضاء سنة من شهره فليشرع الى ابيه ويستحب اذا
فرغ المرأة من شهره ان لا يطرق ابيه ليلا لان تصحيد الخبيثة وتشتيط الشهوة
ويستحب للامام اذا اراد الخروج ان يرسل من يودع الناس انه قد مضى وقت كذا اذا
اراد الخروج الى ابيه فلا يوبا توبا لولده او لا يفاطدو علينا جواب كل ذلك
ومناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كتب من مله كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يفتر من سفر الا انها وانما بها اذا فرغ توبا بالمعبر فلي فيه وكفتين
كتاب السبق والرفق قال الله جل في علاه واعبدوا الله ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ان القوة الرمية
ما محمد بن عبد الله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابي ان ابي ان ابي نابع
اخبرني عن ابي مبركة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الاية نجيب او خاف
او نطى قال ابو بكر قال سبق في الحب والنجاة والنظر خاف ولا يجوز السبق في غير
ذلك وفيه مثل ان يتسابق الرجلان على افراسهما او يلعبا بالمداحي او يصطلا في يد

شيا يفعل الا كان في غير كفي فيصيبه او على ان يصرع رجلا او يشيل حجرا او يمشي
على الرجلان جالسا على غير معنى الرجلان فلو تسابق الرجلان على افراسهما لم يكن
ذلك للثابت عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشقة فلما حملت الله ما بقتة جنتني وكان الشايعي يقول قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا سبق الاية نجيب او خاف او نطى مع تعين احدهما ان كل فعل ذي فيه
منهم او تشابة او ما ينكح العدو ولا يمتار كل واحد من خيل وحمير وبغال وكل غيب
من ابل وحمير او يرب ما دخل في هذا المعنى من الخيل والبغال والحمير والاسبق
الاية من ذلك والاسبق في قتالته سبق يظلمه الوالي وغير الوالي من ماله وفيه مثل ان يمشي
بين الخيل الى غاية ويجعل السابق شيئا معلوما وان شاء جعل للفقير الثالث والرابع
بهذا اطلاق والناية مجمع وحينئذ وفيه مثل الرجلين في سباق ان يستفاد به شيئا ولا
يريد كل واحد منهما ان يسبق صاحبه ويخرجان سبقتين ولا يجوز لهما التحلل وموران
تجعل بينهما جوسا ولا يجوز حتى يكون فرسا كعبا للذي سبق لا يامنان ان يسبقهما ويخرج
كل واحد منهما ما قراضا عليه ويتواضعا على يدي رجل يتفان به او يفضله ويحب
بينهما التحلل وان سبقهما كان السبقان له وان سبق احدهما التحلل احراز السابق ماله
واخر سبق صاحبه وان ايقا مستوفين لم يخرجا حوما من صاحبه شيئا فقال ابو بكر
والا مل في المحلل حرسا ليدمره ما يحيى من عمره قال ما يخرجه قال ما يخرجه من عمره
سبعين بن حسين عن الرضا عن سعيد بن المسيب عن ابي مبركة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مراد رجل فرسان في سباق فوا من ان لا يسبق فليمن بفرسان وان دخل فرسان بين
فرسان ووا من ان لا يسبق فليمن بفرسان ووا من ان لا يسبق فليمن بفرسان ووا من ان لا يسبق
على الخيل عن الاجراء الاكل محتمل وكذا مله رجل الصيا والمطار على الخيل التي تجر
الريان قال ابو بكر ويكره ان يجنب الرجل نجيب فرسه الزينة يسابق عليه فرسا عربا

ليس عليه اجر حتى اذا ما تحولوا اليه على العرس المجنوب واخوته الصبي فقال
 ان قوله لا جنب هذا معناه وفريق في قوله لا جنب ان يحل بوزاء العرس حتى يترسوا
 ويحولوا ورواه الشافعي في مسنده وفيه غير ذلك في حديث عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه عليه وسلم قال لا جنب ولا جنب **كتاب آداب القضاء**
 قال الله جل ثناؤه يا ابا اود انا جعلنا لمخلصة في الارض قاضيا للناس بين الحق ولا تتبع
 المواضيل عن سبيل الله الاية كابر لميم بن عبد الله قال اخبرنا وهب بن جرير بن حازم
 قال اخبرنا شعبة عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كتب اليه في كتابه وهو
 في حضانة ان لا يقض من اثنين وهو غضبان قال ابو بكر فلا ينبغي للقاضي ان يقض وهو
 غضبان وكل حال اذا عليه يغير قهرا او غفلة وقب عن الحكم فيه وذلك اذا طاع لواءه
 او خزن او نعتس وله ان يقض في المنع وفي منزله ويقض في ارفع الموضع بالعامة ارب
 الي واذا دخل المحر للنفاء او لعين لم يجلس حتى يركع ركعتين يدعو الله عز وجل
 منها بالتوفيق والتضرع والعصاة ثم يجلس الحكم مستقبلا للقبلة واذا اطلوا القاضى الى
 مجلسه سلم على القوم ويجلس الحصان بين يديه ويصوب بينهما في المجلس وفيه النظر
 اليهما لا يرفع احدهما على صاحبه ويقيم الثامن الاول والاول واذا انقضى الخصمان اليه
 تسريهما ليتكلم المرعي منهما فان جهلا له قال ليتك المرعي منهما فاذا افرغ المرعي من
 دعواه تكلم المرعا عليه ورواه عن حماد بن عمار ان قال فيما كتب اليه في موضع الاشهر
 واسم من التامس في مجلسه ووجهه وقضايه حتى لا يطلع شرب في حيله ولا يفسد
 صعب من قوله ولا ينبغي لا خزان يلقى القضاء حتى يكون عالما بكتاب الله ومنه قوله
 صلى الله عليه وسلم وما اجمع اهل العلم عليه وما اختلفوا فيه حين اختلفت امينا قبلينا
 فاذا اتبين لنا الحق حكم به وان ورد عليه مشكل من الحكم اخبره اهل العربية بالكتاب
 والسنة وما لم عن ما ورد عليه فاذا اخبروا بما عندهم وادلى كل واحد منهم بحجته

باب آداب القضاء
 في آداب القضاة
 في آداب القضاة
 في آداب القضاة

نظر الى القول الذي نزل عليه الجنة فاخوته بجران يتبين له ذلك **باب آداب الحكم**
 بالتاثير من الامور كالحكم بين عبيد الله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا سعيد بن
 عبيد الرحمن ومحمد بن اسير عن هشام بن عروة عن ابيه عن زبينة بنت ام سلمة عن ام سلمة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون
 الي قلعل بعضكم ان يكون الحق بحجته من بعض فافضله على نحو ما اسمع منه من فضيت له
 بشي من خواصه فلا ياخر منه شيئا فانما افطع له قطعة من النار فلا ابوتريل هذا
 الحديث على معان فيها ان الواجب على الحاكم ان يفضي بالظاهر من الامور ويدل على ان قضا
 القاضي لا يحرم خلا لا ولا يحل حراما وعلى ان حراما على الحاكم ان يحمل الناس على ترك ما
 طاه الله عليه وسلم فافضله على نحو ما اسمع منه ولما كان يصلح بين الخصمين فان ايسر
 الصالح حملنا على ما يحب انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شي كان بين الناس من
 الا نصار ليصلح بينهم ولقوله صلى الله عليه وسلم الصلح جائز بين المسلمين وللقاضي ان
 يفضي بعله فرفض النبي صلى الله عليه وسلم له من مال ابي سفيان بن نفقة ونفقة ولما
 لعلم بما يجب له ولم يحضر من لوعواها بسنة واذا انقم الى القاضي من لا يعرف لسانه
 اجزاء ان يترجم عنهم له رجل واحد واستر لا بد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر زيد بن
 ثابت ان يعلم كتاب يهودي فلما كتبت اكتب له اذ اكتبوا اليه والفظا على الغائب
 جازوا استروا لا بقضا النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سفيان بن نفقة ههنا وولينا وابو
 سعيد عن خاضر واختلف اهل العلم في الحكم بين اهل الكتاب فقالوا جماعة الامام
 بالخيار ان شأكم بينهم وان شأكمهم وحكامهم وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 الحكم بينهم واجتنب كل من يفتيهم والعول الاول اخبها النبي والاعل ولا مسلم تولى
 الرضول في القضا استر لا بحديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استعمل رجلا على
 عمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل مجلس او اقام يبيت له فان يلقى رجلا في القضا وكان

واذا امر القضاة بالبيعة

مستغنيا بما فعله ان يعمل له محتسبا بان احتاج ارتقى على قدر عمله من مال القبي
وليس للفا في ان يحكم بشي تجوز به يوانه فحله حتى يحفظ ذلك ويذكر لان الخط يكتب
على الخط واللفظ من يتحرك باثنية عروا فلفظا واسلم له ان يكون كاتب بنفسه فان اخذ
كتابا لم يتحرك به ميا ولا احرا لا قبل شهادة ثبات في كتاب في التعليل في الرضا
فاحي من محمد فان ما مسدود فان ابو عوانة عن عمر بن كاتبة عن ابي هريرة قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرشي والراشي في الحكم وقال عبد الله بن مسعود انما
الرشوة في الدين قال ابو بكر بن محمد عن علي الفاي في ان باخر الرشوة في الاحكام فيدفع
بما جفته انما ثبت بما تاهلا وانه ابي بن الفاي في ان يدخل على رجل فاستمع من ابياد الحكم
على من وجب عليه ذلك حتى اعطاه شيئا ثم انصرف الى الحكم على من يجب كان حكمه مؤدوا لانه
خرج عن امتناعه من ابياد الحكم طمحا ان لا يرضى عن الامانة وصادف بوجها غير قول و
لما كان منكر اجته غير جائز واكثر للفا في ان يعنى في الاحكام فان شرح انما افسى ولا
ابى واما القبي في ما امر الدين من الجهان والامانة والنزلة والصوم والجمع وغير
باب الفاء فيجب فيه الفاء في لا يستمع ان يستمع من الجواب فيما يعلمه من
كتاب الدعوى والبيات ما ابو بكر فان ما عني من محمد فان ما مسدود قال
ما ابو الاخر فان ما سلمه عن علفه بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من خضر موت ورجل من
كنوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا لغيري ان هذا فو غلبني على ارض كانت لابي
فقال الكندي من ارعى في يد ارضها ليمر له فيها حق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمحضر من الله بيعة قال لا فان قلتم بيمينه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل فاجر ليمر قباله
طلب عليه ليمر بتورع من شي قال النبي صلى الله عليه وسلم ليمر له من الاذلة قال
فانطلق ليجلب فلما اذ بوف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان لا يجلب على ماله لياكله
كلما يلفيق الله وهو عنه مخرج قال ابو بكر ارجع اصل العلم على البيعة على المذمى

واليمين على المذمى عليه ومعنى قوله البيعة على المذمى ان يستصحب بها الا انها واجبة
عليه يؤخر بها وكذا قوله واليمين على المذمى عليه اي يبرأ بها لانها يؤخر بها على كل
حال فاذ القدم المختصان الى الحاكم فاذ عني اخرهما على صاحبه شيئا فلم فيما يرضيه فان
كان ذلك معلوما سال المذمى عليه عما جاء من افسد عزم ذلك والاسال المذمى
الحاكم اثبات ذلك في كتاب اثبت له واشهر عليه وان سأل ان يرجع اليه ما افعله به
امو يرجعه فان جعل موافق وان امتنع من ذلك وسال حليفه حيسر في قول اكم اصل العلم
الا ان يعلم الحاكم انه معوم فاذ اعلم في لم يكن له حليفه لقوله جاز كرك وان كل ذلك وهو
بنظره الى ميسر وان انكر المذمى عليه ما اذ عاه المذمى سال المذمى بيعة فمسدود له
بما اذ عاه فان اذله بشا هذين اوز رجل وامواتين يشهدون له بما اذ عاه فلي حليفه وان
ذ كرا ان البيعة له وسال استخلافه استخلف له **باب في كرا الامان التي يجب**
ان يستخلف بها من يجب عليه اليمين قال ابو بكر يستخلف الحاكم المذمى
عليه بالله الذي لا اله الا هو والفلان بن فلان هذا قبله ولا عثر له ولا عليه من المال
الذي اذ عاه ولا شي منه كما يحى من عمر فان ما مسدود فان ابو الاخر من فان عاه
ابن السائب عن ابي يحيى عن ابي عبد الله بن مال خاضعان تحت يمين ان النبي صلى الله عليه وسلم
فاد عني اخرهما على الاخر حفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذمى ان يمسك
على حلفه قال ليمر له بيعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اذ عاه اذ عاه بالله الذي
لا اله الا هو ما له عثر له شي فان حلفه قال ابو بكر يستخلف الحاكم ان يستخلف المذمى
عليه بالطلاق والعتاق والحق والسبيل وما اشبه ذلك ولا يستخلف على المصحب
ولو استخلف الحاكم بالله اجزا قال عثمان بن عمار حلف بالله لفرقة وما به اذ
تعلمه قال ابو بكر وفرد خلع جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون واصل الكتاب
الرجال والنساء الاحرار والعبيد ومن علم بيعة وبين خصمه معاملة اولم يعلم وفرد

امر الله نبيه ان يحكم بين اهل الكتاب بالفسط ولا نعلم حجة توجب ان يستحل اهل الكتاب
بعض مكان بعينه ولا يمين غير اليمين التي يستحل بها المسلمون واختلاف بين اليمين بين
البيت والافام بمكة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم باليمين فكان ملا والشابعي
ومن تبعهما من اهل الحرمين يرون اليمين بالبركة عند من النبي صلى الله عليه وسلم قال
ملك محلب على منبر النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاثة د رابع وقال الشافعي اذا كان
المال عشر مائة بينا استحل به مكة بين البيت والافام واهل الكوفة لا يرون الاستحلال
بين البيت والافام ولا عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وانما يستحل الحاكم في كل بلد
في محله قال ابو بكر ولا يجوز ان يقال يمين وجبت عليه اليمين جابا اليمين الا واجر
من قولين اخرهما ان يرد اليمين على المرعي ويحل ويستحق ما اذ عاوان بوجها المرعي
عليه باليمين حتى يحل بما لا يحل بالانكاح فلا محالة ولذا افام الرجل بيعة
على المال مرعيه فليس عليه ان يحل مع يمينه لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل المرعا عليه
يم باليمين كزله يجب ان يستحق المرعي المال بالبيعة الا ان يرد على المرعا عليه ان خصه
افرا من المال او فيه فيوجب عليه اليمين لا في غيره عوا غير الا ولا اذا استحل
الرجل خصه عن الحاكم ثم اقبل بيعة تشبه له على المرعا عليه اخرت بيعة وحيث لم
بالا وكلن الشافعي واحمد والنعمان يقولون يستحل الرجل عي اوليه بنعسه على
البيت وبما وليه غير على العلم وفرغم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله البيعة على
المرعي واليمين على المرعا عليه وكل زوجة خلت ذل النكاح والطلاق والعنا وسائر
الاحكام فكل امراة اذ عت لملا فاعبر الله عن حرة وجب استحلاب المرعا عليه
بينما واذا اذ عت على المرأة عوا بالاحلال باله فاولا فله عليه ولا يوفى
بين الايمان في غير باب الفسامة وبين الايمان في سائر الحقوق وانما يجب ان يستحل
في الرماء وفي سائر الحقوق بمينا واحرة على كاهم حرث ابن عباس ما محمد قال اخبرنا

عنه

ابن وهب قال اخبرنا ابن جريح عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو يهلك الناس من عوامهم اذ عا فامهم ما رجاء وامواتهم ولا اليمين
على المرعا عليه **في تكرار الحكم باليمين مع الشاهد الواحد** ما محمد بن عبد الله
قال اخبرنا ابو بكر بن ابي اويس قال اخبرني سليمان بن بلال عن سفيان بن ابي صالح عن ابيه عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال باليمين مع الشاهد الواحد فلا ابو بكر وقال باليمين
مع الشاهد سعيير من المسيب وشيخ والافام من محرم وعروة بن الزبير وابو بكر بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار وابو سلمة بن عبد الرحمن
وابو الزناد وملا والشافعي واحمد والفق والافام من محرم وعروة بن الزبير وابو بكر بن عبد الرحمن
الاوزاعي والكوفي قال ابو بكر وانما يحكم باليمين مع الشاهد من غير المحكم به في
الافام واذا افام العير شاهد ان موام اعتقه لم يحل عليه معة ويعتق ولا قوله ان
يستحل السبي ولا ثبتت الحوا بشامير وممن ولا يحل الغلام الذي لم يبلغ مع شامير
ويحل النصراني عنده عنده والشافعي مع شامير المسلم ويحل المراتبة قولها مع
شاهرها ولا يستحق الخدم بيعة مع شاهدة امراتين خفا واذا اتوا في الرجل وله يوفى
على التامير بشامير واحد وعليه يوفى وفات الورثة لا يحل مع شامير ما لم يحل الغراء
في قول الشافعي **باب ذكر البيعتين متا فانه الشئ الواحد** ما ابو بكر
قال لعائمة بن يوسف الجرجاني قال ما مرة بن خليل قال ما مام قال فقامت عن سعيد
ابن ابي بريدة عن ابيه عن ابي موسى ان رجلا اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بغير فافام كل واحد منهما شاميرين ففاز رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة فمعي
قال ابو بكر واذا اذ عت على الرجل من ارا اطفالا كل واحد منهما اذ عت في البيعة فمعي
على الحاكم ان يفرق بينهما لان كل واحد منهما لا يدعي قبل صاحبه شيئا ولا يوفى فان كانت
الراية ايرعما وافام كل واحد منهما بيعة غالبة تصير عوا فان الراية تشرط

بالاعتراف

لانها اسلام ولم يسلم مو ولا تجوز شهادته الشريعة فيما شريكه فيما هما فيه شريكان وتجوز
 شهادته كل واحد منهما لما فيه فيما لا شركة بينهما فيه واذا كانت المحضومة فائبة
 بين الشاكرين والخم لم تقبل شهادته الشاكرين لا يعلم في ذلك اختلافا بينهم واذا كان
 الخم من الشاكرين عذر ولم يعلم له لم يقبل قوله وشهادته الاجير جائزة للمستأجر
 فيما لا يتولا، المذبح وشهادته الوكيل للموكل بهذه المذبة وشهادته القوي لصديقه
 جارية والاخر من شهادته مفسولة اذ كانت اشارة بغيره عنه استر لا بالني صلى الله
 عليه وسلم انه اشار اليهم في الصلاة ان اجلسوا بيهموا عنه ذلك واستعملوه لا ذلك
 كان عندهم خفا وثبت او رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشتر حكمة فزان
 على ان من حكم بحكمة وخالفها فقبول الشهادته واذا اشرب الرجل خمر ثم تاب بشعر
 شهادته بحب قبولها منه اذ كان عريلا وكل من اتا حراما من المحرور فبايعه عليه ثم تاب
 واصلح فبشهر شهادته وحب قبول شهادته فانه فاكاف وغيره فانه فاكاف ويكون القاذب
 اسوا خلا من الزانية باذ اوجب قبول شهادته الزانية اذ اشهر بشهادته بعراي يوجب
 بالقاذب اولا بذكره اذ تاب واجمع اهل العلم على ان لا شهادته للمجنون في حال جنون
 قال ابو بكر واذا اشهر الزانية بحن وعين وشهادة في حال افاقة وحب قبولها واذ
 سمع الرجلان الرجل يفرون رجل مال وصعب ذليله من غصب او ثمن سلعة او من فزير
 فلازم لهما ان يؤدبا الشهادته وعلى الحاكم قبولها منهما وسواء علم المقر بالشئ
 مكانها وقت افرجه او لم يعلم فحتمين كانه في ذلك الوقت او ظاهرا من ولا تجوز شهادته
 اهل الشرط على مسلم ولا مشرك واذا لم تجز قبول شهادته الكذاب من اهل الاسلام
 فبشره شهادته من كذب على الله او لا من شهادته الكذاب المسلم في شهادته
النساء قال الله جل جلاله وان لم يكونا رجلين فكل واحد منكما على خبره
 سجين على عذر من يجب قبول شهادته من النساء ما عدا ان من الغير قال سجين

ابو بكر موم قال كعجز جمع قال اخبرني عن اهل العلم عن عبد الله بن عبد الله عن ابن سبيع
 بن جبرية انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخا او هم الى الصلاة فمضى
 انصرف فقام فوعظ الناس وقال ما رايت من فاضلات عقل وفيه من انه متب اليك
 الرجل الحارم من احرائق ما عثر النساء فقلن له ما نقصان عقلنا وديننا يروى
 قال وليس شهادته المواة مثل نصب شهادته الرجل قلن بلى قال عذابه من نقصان عقلها او
 ليس اذ اجازت لم تطل ولم تتم فبذل من فطان فيها فقال ابو بكر وفراجع اهل العلم
 على ان شهادته المرائين مع الرجل جارية في الدين والاموال وتجوز عنه في شهادته
 في الجور والفساد في النقص من المواة والنكاح والطلاق والعنف والوكالة واثبات
 كتاب الوصية ولا تجوز شهادته من وان كثر في شئ من الاموال والدين الا ان يكون مع حق
 رجل وتجوز شهادته من فيما لا يطلع عليه الرجل من الولاء والرواح والعيون والامثال
 ولا يقبل منه في ذلك اقل من اربع نسوة استدل الا بان الله اخام شهادته اموال مع رجل
 مقام رجلين فيه كماله على ان اقل ما يقبل منه من جماعة كونه اربع نسوة استدل الا بما ذكره
جامع الشهادة واذا اشهر الشاهدان من الورثة على الميت بغير قسمة
 قبلت شهادته وقضى بذكره في مال الميت وان كافوا غير عدول او حب عليهم اخراج
 حجتهم من مال الميت واذا اشهر أصحاب الوطايا بان الميت او طاله بالثب لم تقبل
 شهادته تجوز بشفاعة تهم الى انفسهم مالا واذا كان الظاهر من امر الشاهد الطاعة
 والمروءة ولم تظهر له معصية وجب قبول شهادته ولا يقبل الجورحة الاموالين وكونه
 لا يعمل الشاهد اقل من اربعين واذا جرح الشاهد فوم وعرضه اقرون بالجرح او لا
 من التعديل لان التعديل يكون على الظاهر والمجرح يكون على الباطن واذا اشهر الكافر
 والمغسور والباص بشفاعة فبذت ثم اسلم الكافر وبلغ الصبي وطلح البامسوق
 واناب وصار واعورا فبشروا بقبول شهادته وجب قبولها لان الحكم ان كان

باخوانهم وقت شهروا بالشهادة الاولى لم يقبلها ولم يسئل عنهم وان كان وقت شهروا
حذرا بل باخوانهم كتبها وسئل عنهم ثم ردتها فلا يقبل بينهم في ذلك ولا اعلم مع من قبل
شهادة الكتاب والمغير اذا ابلغ هذا واسلم الاخر وكانا عدلين وقد شهدا العذر
عنه مما جرت به ايام العير فشهادةهم جائزة اذا كانا نواكها ولا على طاهر قوله من ترضون
من الشهادة واجمع كل من يحفظ عنه من اهل العلم على ان الشهادة اربعة على شهادة
شاهدين من جارية في الاموال واختلافوا فيما سوا ذلك من الجرد وكان الشعبي والتخمي
والكوفي لا يجيزون الشهادة على الشهادة في الجرد وكان ملائكة شهادته الرجلين
على الرجلين في الجرد والقرب وكل شيء من الجرد والاختلاف في الشهادة تنصرف
على وجهين اخصرهما الشهادة على الاقرار كالرجل يشهد الرجل بمكة او لزيدا عليه كذا ويشهد
اخر على مثل ذلك الاقرار بالمرئيه هذا وما اشبهه الشهادة عليها جارية والوجه الاخر
الشهادة على الاقرار في الاماكن المختلفة كالرجل يشهد في زيدا فقل هو بالمرئيه ويشهد
اخر على ان زيدا فقل هو بمكة هذا وما اشبهه ذلك الشهادة فيه مردوم لان عمر اذا
قتل بالمرئيه بغير جاز ان يقتل ثانيا بمكة والشهادة على الخط لا تجوز اذ لم يذكر الشاهد
الشهادة قال الله تعالى الا من شهد بما الحق وهم يعلمون وانه اشهد الشاهدان على رجل يقتل
فقتل او يذبح يذبحه عن الشهادة سبيلان فلا لا تعمرنا كان عليهما النور
في النسيم الا ان يختار الاولياء الرئية فيكون ذلك لهم وفيما في النسيم في قول يقتل الجماعة
بالواحد وان فالأخطانا بعليهما الرئية في النسيم اودية الير واذ اشهدا على رجل بانه
هلون زوجته تلك تامة وجبا عن الشهادة وكان من خواصنا بعليهما ما مثلها واذ اشهدا
على رجل بانه محكم به الحاكم ثم رجعا عرما المال وكذا لو شهدا على عتق عبد فحجج
بعينه ثم رجعا عرما قيمته واذ احضر القوم رجلين وقالوا لهما لا تشهدا علينا
بما نقول فافروا بعضهم لبعض بشيء معلوم ثم تناكروا وسال المرعي الشاهدين الشهادة

على

من

لم يسعها كتمانها واذ اسئل الشاهد شهادة قبله فقال ليس عندي شهادة ثم اذا شهدا
وجب قبولها لانه تزكروا نسيان واذ اشهد رجلان على رجل بانه اعتق عبدا
عزوت شهادةهما ثم اشترى احدهما عتق عليه لانه افروا به جزمنا شهادتي الما ليد
اعتقه ويفعل على القتل وعلى ما يرا الحق وشاهدان ولا يفعل في الزنا اقل من اربعة
شهادا **كتاب الدفاع** ما اوجبته فان عبد الله بن ابي هريرة قال سمعت
قال سبعين فان الزمري قال اخبرني عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس عن
ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم من بشاة لمولاة لها فادعيتها من المرفة ميمونة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما على اهل هذا لو اخرجوا اما بها جردوا فانتهوا به
بفألو ايرسول الله انما ميمونة قال انما حرم من الهبة اكلمها قال ابو بكر لا انتفاع
بجلود الانعام وما يقع عليه الركلة ومبي حية بعر البرطاع جازير على طاهر من الجرد
وليس كذلك جلود ما لا يجوز اكل لحمه من السباع لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود
السباع ان تضر من ثيابنا عظاما والوجه في حب كتمان ان تستعمل كل حوش في موضع
وفر حرم الله الهبة في كتابه بجلود السباع محرمة على طاهر تحريم الله الهبة وعلى
طاهر تحريم النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في كتاب من السباع وجلود ما تقع عليه
الركلة من الانعام وغير مستثناة من طاهر الاية وطاهر السنة اذ اذ بعث بغير ميمونة
واجمع اهل العلم على اباحة الانتفاع بالثياب من الانعام واوبارها وامواها اذ
اخذ الله منها ومبي احيا واجهوا على ان الشاة او البعير او البقرة اذ اقطع من اى
ثم لله عضو وموحي ان المظبوط منه في ذلك تجس محرم فلما اجمعوا على القوف
بينهما على اقرار احوالهما وعلى اقرار اصواب ولا شعار ولا وبار طاهرة لا يحتاج
الى الزكاة اخذوا منها ومن احيا او بقوا موت **كتاب الخمر والزنا على**
طهاره شعور بني ادم ما حاتم منصوران الحمير خوتهم قال سبعين

على الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ياتين شيئا من الشئ حتى
يستبرأ بها ولو لم يزل المحوث على ان ولهي غير الثيب غير مباح قبل الاستبراء وفرد وينا
عن ابن عمر انه قال اذا اشتراها من امرأة او اشتراها من رجل لم يستبرأ بها الا بوطء رجل
من النكاح الا جعل الاستبراء لمرأة للوطء من الرجل فكل من طهر جارية يعلم انما لم توط
بعوما حلفت في طهر سيوطا الى ان طهر فلا استبرأ عليه وفرد وينا من النكاح
عن جماعة من الاولاد واذا اشترا الرجل جارية فلا ينبغي له ان يقبل ولا يباشر حتى
يستبرأ بها لعل بها حملا يجب رد ما على بايعها فيكون فوطءه طهر ولا يبرأ منه ولا يبرأ منه
الجارية يملكها الرجل من السبي لا من غيرها اذا وقعت في سبي وطهر بها لم يرد ما على
احد وفرد وينا عن ابن عمر انه قال رفع في سبي جارية كانت عتقا ابوتها فبعت بها
ملكك نفس ان قبلكها وانما من ينظر و لا يجب موافقة الجارية اذا باعها الرجل
للاستبراء والتجسس في موافق الباع واذا كانت الرجل جارية لم يبرأ من عتق ورجعت
اليه فلا استبرأ عليه واذا اشترا جارية حلفت بغير طهر اثمها عن الباع حصة ثم
فبها وطهر ان شاء واذا وطئ المشتري الجارية قبل ان يستبرأ بها بغير طهر ولا شي عليه
واذا اشترا الرجل الجارية فوطئها على من عذر حتى يعطى الثمن حلفت عن العذر
اجرت تلك الحصة من الاستبراء واذا اراد من الرجل الجارية ثم اجتنبها سيرا وطهرها
وليس عليه استبراء واذا باع الرجل الجارية بيعا فابا سيرا فوطئها على الباع ولم يكن
المشتري وطهرها فليس عليه استبراء وان كان المشتري وطهرها لم يطهرها الباع حتى
يستبرأ بها واذا املك الرجل الجارية ببيعة او ميراث او وصية لم يطهرها حتى يستبرأ بها
وان ورت جارية او اوصى له بها حلفت بغير موت الموصي او الميت ثم فبها اجزاء تلك
الحصة واذا باع الرجل مودة له ثم اشتراها ما فعله ان يستبرأ بها واذا ارتدت جارية
الرجل ثم رجعت الى الاسلام لم يستبرأ بها ويجب للرجل اذا وطئ امته ان لا يزوجها حتى

يستبرأ بها بحصة كما يستحب الباع ان لا يبيع امته كان بطامنا حتى يستبرأ بها
بحصة فان باع رجل جارية كان بطامنا قبل يستبرأ بها او زوج رجل امته كان بطامنا
قبل يستبرأ بها بالنكاح والبيع جازان وعلى المشتري والسالك ان لا يطأوا جريمتها
حتى يستبرأ بها بحصة لا جوف بينهما واذا اتزوج رجل امته او اشترى امته وفرد
علما جميعا انما لم توط او كانت بكرة فليس على الزوج والسالك ان لا يطأوا جريمتها
ان الولد اذا اتوجع عنها سيرا ما حصة ثبوت ذلك عن ابن عمر وموافقا قبل ولا حجة
من اوجب اكثر من ذلك وليس على الزانية عوة ولا يجب على من تزوجها ان يستبرأ
بها لان لها زوج فليس يجب عليه الوفاء عن وطئها لاني لا اعلم حجة توجب ذلك
فخر اصاب ابن عباس جارية فحوت ونكاح المرأة الحامل من النكاح جاز ولا يطأها
الرجل حتى تنكحها حتى تضع لهن النبي صلى الله عليه وسلم عن وطئ الحامل من النساء واذا
تزوج الرجل المرأة ولما ولدت من غير حمت تبشر او ولد لها من غير غير وفرد
الزوج عن وطئها ليعلم ملها حمل فحوت مع اخوة امه او فوطئها مع غيره غير
واستحب بزجامة فاذا استبنت المرأة ولما تزوج في دار الحرب او سبي زوجها معها
ووطئها في سبي رجل او معتق فيزوجه فوطئها عليها انكاح الزوج ومذا
تأويل قوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم فالان عباس من النساء كلهن
الا ذوات الا زواج من النساء وروي ذلك عن ابن مسعود وانه سعى الحزبي فاد الله
جله كرا وان تجعوا من الاختين الا ما هو قلوب وفان حل ثاوا والامر من لبر وجه
حاطون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم واجمع اهل العلم على تحريم ان يجمع الرجل
بين عورتين كاختين حرتين كانتا او مملوكتين او مشقة وكتابية فان جمع رجل بين
نكاح اختين عفره واجرة لم ينعفون كما جها واذا تزوج واحدة ثم تزوج اختها
ثبت نكاح الاول ولم ينعفون نكاح الاخرة واجعوا على شراء الرجل امته من بلاد اليمن

حابر في عفو واحد وكول المرأة وابنتها فان اراد ان يطاهما بفروجيات الاخبار غير راجلة
 من عذاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمن لم يعان وعلم ان
 طاب وان صعد وهما من طاهر وغيرهم بالفتح من ذلهم من كراهة ومنهم
 من منع منه على وجه التثنية وقد لم ينسج الباطل اخبارهم ونسأل عنهم احوالهم
 اية وحرمتها اية ولم يكن لا يفعل ولا يجوز نكوه من ذلهم ما كرموه ونفخ عنه كما
 وفعلوا عنه ولولم يكن في الوفاء عنه شيء لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم التحلل
 بين المحرمين ومن ذلهم امور مشتبهات لكان في ذلك كجاية جازة اهل الرجل اثنين
 مملوكين هو طاهر احرامهما ثم اراد وطئ الاخر اخرجت بوجع التي كان طاهر على نفسه ببيع
 او نكاح او غير ذلك وهو طاهر الاخر جازة ارجعت الاولى التي كان طاهر اليه بشرا او طلاق
 زوج جازة ان طاهر ما حرم بوجع التي كان طاهر الاول على نفسه وطئ التي رجعت
 اليه ومكزا يفعل كلما اراد وطئ واحدة وعندها طاهر على هذا الاستان
قَابُ الْحَيْثُ عَلَى اجْتِنَابِ الشُّبُهَاتِ ما ابوبكر فان كان عار الحسب
 فان عاب الله بن موسى النيساباني فان ابوبكر وما محمد بن اسمعيل الصايغ
 فان ابونعيم فان زكريا عن عامر فان سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم التحلل بين المحرمين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير
 من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في
 الحرام كالراعي قول الجمل يوشك ان يوافعه الاوان لكل مله جما وان جاء الله بحمار
 وفي خبر الحسن بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ع ما يربطه الى ما لا يربطه
 والشبهات تصرف على وجه ثلاثة احراما ان يعلم ان الشيء حرام ثم يشك هل حل له
 ام لا فلا يحل ما هو محرم الا بان يعلم ان فحل له الشيء المحرم كالصيد محرم اكله
 بغير ذكاة فانه اشك في ذكائه لم يحل ما هو محرم الا بيقين وان ذلهم ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لعمر بن حاتم اذ الرملت كلبه بمخالطته الكلب لم قسم عليها فلا تاكل
 فانه لا تقرب ايها فقله فلم يسمع ما هو محرم الا بيقين الذكاة ومن ذلهم ان يكون للرجل
 اخ لا وارث له غير بيتلغه وفاته وعنده لاخيه جازة فلا يحل وطئها له حتى يوفى
 بوفاء اخيه لانها كانت محرمه عليه فلا يباح ما كان محرما بالشك حتى يوفاه وما كان
 به معنى من ذلهم والوجه الثاني ان يكون الشيء المهر جلا ثم يشك في تحريمه عليه فلا
 يحرم ما كان مكرا حتى يوفى التحريم مثل الزوج يكون للرجل فيشك في طلاقها والعبر
 يكون للرجل فيشك في عتقه والاطل في مذا قول النبي صلى الله عليه وسلم للميط يشك
 في الحرث لا تصرف حتى تجرد بها او قمع صوتا والوجه الثالث ان يشك في الايمان
 شيء لا يدرى حرام هو او حلال فالوزع والاعلى الوقوف عن التقوم على ما من استنبطه
 حتى يوفى بلا باطلة والاطر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم من يمتوه فقال له ما اني اذا
 ان يكون من الصفة لا كملت ولا يجوز ان ينسحب من ذلهم الى اخو المحرم المحض لا حتم ان
 يكون له خلا لا عامل الوزع يستعملون فيما كان من ذلهم النوع ما استعمله النبي صلى
 الله عليه وسلم في التمر التي وجروا وفي خبر عطية السعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يوع ما لا بأس به جزا لما به الباس يعرفه
 انه لا يبلغ اسم التقوى غير عن الله الا بقرينة ما لا بأس به جزا لما به الباس وفي خبر
 ابي امامة اذ اجال في صوته شيء مبرغه وفراختلف اهل العلم في مبايعة من يغلب
 على ماله المحرم بقرض فيه قوت واحتجوا فيه بقول قوم من الاولين هرايا وجوايز
 بعض من لا قسط له ووفى عن قبول جوايز من يغلب على ماله المحرم او نجا له ماله
 المحرم سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وبن سعيد ومحمد بن واسع وسعيد بن شريك
 وابن المباركة واحمد بن حنبل وفردت من ذلهم الباب في موضع اخر فانه **قَابُ**
ذِكْرُ بَابِ حَيْثُ جَمِيعُ الْمَالِ وَطَائِفَةُ مِنَ الْحَلَالِ ما سليمان بن شعيب الكاهن

يوسف

رسول الله

قال بن بكير قال الاوزاعي قال يا يحيى اني كثير قال حدثني ملائكة يسمون
 عن علي بن ابي طالب عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
 فقال اني مما اتخوف قليلكم بعدي ما يفتح عليكم من زينة الدنيا وزينة ما ان هذا المار
 نعم صاحب المسلم مولود اخره تحفه واعطاه من المتاكين واليتامى وابن السبيل ومن
 اخره بغير تحفه كان كالزبي ياكل ولا يشبع ثم يكون عليه شهيد يوم القيامة وروينا
 عنه انه قال لا بأس بالغنم من اتقا والهة لمواقف خير من اتقا وطيبت النعم من النعم
 وقال اجلواني طلب الدنيا فان كلاً ميسر له ما كتبه وروينا عنه انه قال خير الكسب
 كسب يد العاقل اذ انفع وقال ما اكل اخر لها فله خير من ان ياكل من عمل يده
 قال وكان اوده لا ياكل الا من عمل يده وثبت عنه انه قال لا ينال خيراً من حيلة
 يده فبما في محرمه خطب على ظهره فيثب بها وجهه خيال من ان يشل الناموس انهم
 اعطوه او منقروا **كتاب الكفالة والحالة** باب في حر
وجوب ضمان الدين عن الميت ابو بكر قال ابو احمد قال اخبرنا يحيى بن عيسى
 قال قال محمد بن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الله بن قتادة عن ابي عبد الله قال اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخطب فقال عليه السلام ديني فالتوهم في يده ان قال قوله لما
 وفاة قالوا لا فان فضلوا على صاحبكم قال ابو قتادة مما علي يومئذ الله فبلى عليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وفي امتناع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يصاح على الرجل قبل ضمان ابنه فتاده اريد من عنده وفي صلاة عليه بغير ضمانه فله
 له ليل على حجة ضمان ابنه فتاده وعلى وجوب الضمان على الغايب قوله الميت ما لا اولم يتركه
 وجبا الحثيث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدين مفضا والنعم غارم قال ابو بكر
 والنعم الحثيث وكذا الكفيل والفيل وهي اسماء للمعنى واحد فاذ اضمن الرجل
 المال عن الرجل وجب المال على الغايب ولم يترك الدين عليه الذي يرب المال ان اخذ

ايها شاء والليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم سارا ابا فتاده بغير ضمانه
 فتارة افضيت عنه فلان قال الا في فتاده عن جله قبل على حجة ضمانه فتاده
 النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل وقد علم ان الدين عليه الذي لا يتركه الا
 بالاداء عنه قوله الا في فتاده عن جله فبذا اضمن الرجل المال واذا اضمن
 ان الطالب نظر فان كان ضمانه عنه بامر وجع بالشيء عليه وان كان غير ذلك بغير
 امر لم يرجع عليه وكان متطوعا بالضمان واذا احتال الرجل بالمال تكون له على الرجل
 بغير نحو المال عن الزبي كان عليه ان يهاجر عليه ولا يسبيل المحتال بالمال الى صاحبه
 الاول ما قبل من الزبي اجيل عليه بللالي او موته وذلك ان الجواز ان يقول له يجوز
 الزبي احوال بغير حجة ولا تعلم حجة توجب الرجوع على المحيل بوجه من الوجوه ولا يجوز
 ان يخرط الغايب على ضمانه حيلة ولا يجوز ان يتكفل الرجل عن الرجل بغير ضمان ولا يماز
 غير معلوم وذلك مثل ان يقول ما وحب الله على فلان فقلت وما اشته ذلك وليس للعبد
 المادون له في التجارة ان يتكفل بغير رجل ولا يماز وان جعل لم يجوز ذلك واذا امانت
 الرجل وعليه مديون الى اجل فغير اختلاف فيه فبما الحسن البصري والشعبي والنفعي
 والزهري وملا والشافعي محل اليمين بموته وقال ابو بكر في ضمانه
 ابن الحسن واحمد والحق القول في اجماله ان وثقوا بالورثة قال ابو بكر والفول لا يماز
 الغايب التي ولم يختلفوا ان ما كان للميت من مديون انما الى اجماله واكثر اجل العلم
 يقولون لا يجوز الكفالة في المودود واختلجوا في الكفالة في النعم فاجاره لملا
 وسعيد الثوري والبيه بن سفيان واحمد والنعمان وقال الشافعي مرة كما قال معاوية
 وقال مرة معنى ضيعت فان ابو بكر والا علم حجة توجب ذلك لا قول اكثر اهل العلم
كتاب المحسن قال الله جل في كره ولا توتوا السببا موارثكم اليه
 جعل الله لكم فيما اليه وقال الله جل ثناؤه واقتلوا اليتماء حتى ادم ابلغوا النكاح

كانوا اطمأنا بيعوا جميعا واخذوا بايع حصة الاماء والغنم واخذوا حصة الاولاد ليلا
يعرف بينهم وان كان المشترا بياض ارض فبنا فيها المشتري ثم ابلع واختار البايح
اخر عين ماله بيع ذلك واقتسموا الثمن لبايع الارض من ذلك حصة ارضه وللغنم حصة
النساء واذا هجر الفاض على المجرى لم يجر تبعه ولا شراؤه ولا مبيته ولا عتقه حتى
يقطع الدرس الذي عليه وان اقر بغيره المجرى من لغوم لزمه ذلك فيما بينه وضربوا
في ماله جميعا بالخص وليس له بعد ان يحجوا عليه الفاض ان يفيض بغير ماله
من بعض وما فعل قبل ذلك بغيره واذا ابلع الطانع فافرا النجاج منهم ياتي
من الغنم لبلان واذا ابلع باي من هذه السببيكة لبلان فافرا من لازم لهم ويجب
مع ما افروا به من ذلك الى من افروا لهم به واكثر امل العلم بيرون حبل المبلع
الى ان يعلم ان لا شيء معه وليس يتخلوا القول بحرية في ذلك من ادر طلبة وجوا اما ان
يكون موصرا ما نعلم عليه ولا يظهر له ما ان يوجر السبيل الى قضاء ما عليه فاذا كان
ذلك وجب ان يعاقب بالحبس ليجرح مما عليه وفردونا عن النبي صلى الله عليه وآله
انه امر رجلا يلزمه رجله عليه حق ومذا في معنى الحبس ولا اعلم في الحبس
خبرا يثبت من حصة النفل والوجه الثاني ان يكون الذي عليه الدرس حرييا فلا
سبيل الى حبس المفسر الا الله جل ذكره قال وان كان في وعصية بنكر الى ميسر الاية
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي اصب في ثمان خروا ما وجدتم وليس لكم
الاذلة والوجه الثالث ان يكون خروا موان الناس ولا تشمل له بيعة بالقرع ولا عليه
باليسار ولا نعلم جايحة انه مبيت ماله فحبس موان يجب لان العلم فراحط باخرو الاموال
ولا يعلم خروجا من يد فيعذر بذكره فحبس موان يجب ولا يفعل الفاض المسئلة عنه
فاذا اخرج عن اهل بيته اطلقه ثم لم يعده الى الحبس حتى يعلم انه استبداه مالا فيقبل
في امره ما ذكره له وكلما عزل من مال المبلع من الدنانير والدرهم والعروض وغير ذلك

لصاحبه الذين فليسوا فقلبه من المبلع حتى يقبضوا واذا اسأل الغنم ان يواجر المبلع
ويؤخر كسبه بغير نفقته ونفقة عياله فيفتنوا منه ماله فيؤخر غير جابن لا والله
فرأى المفسر قال الله تعالى وان كان وعصية وقد يوزن المبلع والديون التي عليه
الاجال لا يحل منها شيء باطلاسه واذا ابلع اربل فبنا ماله بين غنم ماله ثم اذا ان
دنيا من غيرهم ثم فليس ثانيا فلا يقر في ماله الذي وجوه من الاولين والآخرين
يفهم بينهم جميعا واذا ابلع الفاض المبلع ابلع ماله الا في الاموال
بماله ولا يجوز له ما به فضاء يوجه من الوجوه في عرض ولا نفوذ ولا غير ذلك ولا يجوز
ان يقول صاحب المال الذي عليه افع غنم وتعمل لي ودينا عن زيد بن ثابت وان عذر
انما كرمنا ذلك وربه فان ملك والثور والكوي **كتاب المزارعة**
قال ابو بكر بنت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر على شرط ما يخرج
من ثمر او زرع ما يجابن عبد العزرا بن عبيد فان يحسن سعيه عن غير الله عز
فابع عن ابن عمر قال عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل خيبر على شرط ما يخرج
من ثمر او زرع قال ابو بكر والقول بظاهر هذا النظم يجب ومزرونا عنه من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يعطون ارضهم بالثلث والربع على اية طالب
وسعد بن ابي وقاص وابن مسعود وخطاب وابن عمر وانس ومعاذ بن جبل فدرج
الارض والنخل بالثلث والربع كما يثبت الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما اخبار رافع بن خديج التي اختلف بها من خا لينا فبنا اخبار معلولة كلها وقد
ذكرنا عللها في غير هذا الكتاب فقال احمد بن حنبل رافع بن خديج مزارع ربيب
كانه اراد ان ذلك يوم من ذال الحريث وممن يخرج البذر فولان احدهما الله من عند رب
الارض مزارع قول احمد والحق وقال غيرهما ما نباله من عند الله ان كان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يشترط في ذلك حيث دفع خيبر الى العمال فقال ابو بكر ولله ان يستاجر

الارض وقت معلوم بالردايم او الدرهم اذ كانت معلومة ومن اجازة لهم من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوا من ابي وقاص ودافع بن خزيمة وافي عن ابن
وابن عمرو بن قحافة عن ابي يعين وميلر والتابعي واهو واهو وابو ثور
واصحاب الراي وموفول عوام اهل العلم من علماء الامصار ولا يفترون ان يستاجر الرجل
الارض للمعام معلوم موقوف ليس مما تخرج الارض ولا في يكون له شيء في فية المشتري
يوجب كما يوجب في السلم بزيادة جاز ولا يجوز ان تكثر في الارض بربع ما يخرج منها
ولا بشي منه واذا اشترى التبر على ان التبر من حرا حريمه والارض من حرا حريمه
والبزر من حرا حريمه والعمل على حريمه بزر عوا على بزر اهل ان التزرع ارباها لكل
واحد منهم وبعه بالتزرع لطاحب البزر ولطاحب الارض اجر مثل الارض ولطاحب البزر
اجر مثل البزر وللعامل اجر مثله وليس على صاحب البزر ان يتصرف بشي منه واذا كان
بين الرجلين ارض ولها ماء واب وغلمان بزرها بزرهما ولا عوانا الارض على ان
اخرج الله في ذلك من شي فهو بينهما بما اذا جاز لان المرء لا يبطل صاحبه بشي
واذا استاجر الرجل ارض اجارة عجيبة بزرها وانقضت المدة وفي الارض زرع
فعلية اذ انقضت المدة فلع البزر واذا اكرت ارضا على ان يزرعها فباراد ان يزرع
فليس له له واذا استاجر ما على ان يزرعها نوعا من الزرع فباراد ان يزرعها
غير ما شرط فان كان لا ضرر على الارض في ذلك اكثر من اضرارها اشتراط انه يزرع
فلا شيء عليه وان كان دهر ارض بدار ما شرط فليس له ذلك ولا يجوز ان تكثر
الارض ويشترط ثمر نخل فيها كثر دهر ارض فلان ذلك اكثر النخل ولا يعلم
كرا الارض من حصة ثمن الثمر ومو يفسد من وجوب ويكون ان يزرع بالعد
كان ابن عمر يزرع دهر واذا اكرت الرضا سنة على ان يزرعها جنة بكر او ما
عشر دة ناي وان زرعها شعير او ما ثمانية دة باني الكرا فاسل فان ادرك قبل

الزرع بسخ وان زرعها فعلية كرا المثل واذا اكرت الرجل ارضا كرا عجيبة
ثم جاء بفعل لا اجر بزر او بزر لزمه الكرا وليس له بزر بسخ به الا ان يزرعها
يكثر به الرجل ارضا من رجل ليرعا فيها دة واة سنة لان له لا يوجب على حريمه
رفب عليه الكرا وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزرع من رجل مسلة
غريبا ولا زرعها فيها كل منه دة اة او انسان او مسبح او طيرا وشي الا حرامه بيبه اخر
كتاب المساقاة قال ابو بكر ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم تعامل اهل خيبر على شرط ما يخرج من تمر او زرع ك ابو ميمر فان كان ابر غلام
وافي الصباح فلا ما يحس فان باع بين الله فان حرمي نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعامل اهل خيبر بشرط ما يخرج من تمر او زرع فان ابو بكر يزرع النخل
جوز مساقاة على النصب او الثلث او الربع او على جزء من اجزاء معلوم وقد مع الله
مساقاة كرفع النخل لا يوزن بينهما ولا اعلم احرا خالف ما ذكرناه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا النعمان ولا يعلم له معناه اذ ملو محالب للسنة ولا يزرع بمر وعمر لان ابا بكر
افترى اليهود بخيبر بعور رسول الله صلى الله عليه وسلم وافترع عمر الى ان جلاهم وما
زال اهل الحرميين عليه فبرما وجرميا وتروى يعقوب ومحمد بن طاحبها وفالا
بالسنة التي ذكرناها واختلفوا في المساقاة في غيم النخل والعنب فكان يله يقول
يجوز المساقاة في كل ارض وكوم وزيتون او تين او جوسلم او ما اشبه ذلك من احوال
وبه قال ابو ثور ويعقوب ومحمد وكان الشافعي لا يجيز المساقاة الا في النخل والعنب
فان ابو بكر يقول لا ولا باقر بالمساقاة في البعل من النخل لان فيه اعمالا
سوا السقي واكثر اهل العلم يكرهون المساقاة على شجر لم يعم واذا دفع الرجل
الى الرجل بخلا معاملة ولم يسم سنة ولا اكثر من ذلك فهو جائز على ظاهر دمع
البي صلى الله عليه وسلم نخل خيبر الى اليهود وفي الحديث نفرتهم على دة لهم ما شئنا

وما يجوز ان يشترط في المسافرة على العامل حرم العتيق وسوء الشرب وإيثار
 النخل وقطع الجريد وجزاء الثمر بما سوا الخطار فكان لا بد من غير ان يشترطه رب
 النخل على العامل ولا يجوز له في قول الشعبي وعنه ان يملكه ولا يبيع ولا يشرط
 المسافرة على رب النخل علما بما يعملون معه وليس له ان يستعملهم في غير ذلك المال والنفقة
 الوفيق في قول من على المسافرة لا يشرط نفقته على رب المال وفي قول الشعبي
 يعني نفقه الوفيق على ما اقتارها عليه فان ابوك واد الكان للرجل خايطان فله ان يعامل
 على اجرهما بعينه بالنصب وعلى ما في الثلث وتخرج الزكاة من التمر ثم يفتسمان ما بقي
 على ما اشترطها عليه واذا ادفع رجل الى رجل نجلا معاملة تسنين معلومة على النصب او
 على الثلث فهو جائز فان اراد احداهما الرجوع بعد ان عفا ذل قبل ان ينفذ المدة فليس
 له في ذلك الا ان يرضى العامل بمفيع مقامه بغيره فان اذ غارب المال بان العامل
 حزين وفلان اخاف ان يفسد على من سئل عن ذل فان صحت حياته قيل للعامل
 انم مكانه بغيره ينفق بما يجب عليه ان ينفق به فاذا اثرت النخل اخذت حصة
 وبشر رب المال حصة وكانت اجرة اليفيم على العامل واذا ادفع رجل الى رجل نجلا معاملة
 فمات احدهما فام ورثته في ذلك مقامه ان كان الميت صاحب النخل وان كان الميت العام
 فام ورثته مقامه ان اشاء واذا ادفع الرجل الى الرجل نجلا معاملة على ان يرب النخل
 في نايين معلومة او وسفام من التمر تخم او شرط العامل لنفسه بالمعاملة على هذا
 فام مرة لا يجوز **في الجور** السلب قال ابو بكر اجمع كل من يجمع عنه من
 اجل العلم على ان استغرض الرنايم والدرهم والحنطة والشعير والقمح والزبيب وكل
 ماله مثل من الاطعمة المكيل منها والموزون جائز في خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ان يستسلب الحيو ان جائز واذا استغرض الرجل من الرجل فمواهما يجوز ان
 يفرض مائة عليه مثله فهو جائز ولا يفسد من اخره لير ولا يحل ان يشترط عليه

اذا افرضه مائة او مائة او زيادة فان فعله كان ربا لا يحل للاخر ولا للمقضي
 وان رد عليه افضل منه على غير شرط فلا بأس به ويكره ان يهدى المستغرض للمقضي مائة
 بسبب فرضه وان كانت عادة تما فوجرت بتدانيا فلا بأس ان يمضيا على عادة تهما
 وانما يكره ان يجرى شيئا بسبب الفرض لم يكن ولا بأس ان يعطى الرجل الرنايم ما رغب
 في معنى الفرض ويعطيه بارض اخرا فرب ما بين المبلد او بفراة الم يشترط فيما يعطى
 فم ما اؤخره اما قبضة منه ولا يحل ان يعطيه في نايين فله على ان يرد عليه مما اؤ
 يرد عليه في نايين على صر يكره من الدرايم لا يحل شي من ذلك واما السلب الرجل
 من الرجل فلو ما اود ولم جابس مائة السلطان او ابلدا فليس له الا مثل فلو ما ان اعطى
 اود رايه واذا افرضه في نايين معلومة الى سنة فاجب ان يواحد من ان لا يطالبه قبل
 الاجل فان فعله ان يواحد منه متى شاء ولا بأس ان افرضه في نايين ان يواحد منها ودره
 ينصرف له مكانه واذا افرضه حنطة قبله ان يواحد منها شعير ابيضه مكانه اقل من
 الحنطة او اكثر واذا استغرض منه دراهم عرقا فله ان يرد عليه عرقا وليس هكذا
 بسبع وفرد خمر غير واحد من اجل العلم للبحر ان يشترط بعضهم من بعض الحنطة
كتاب الحوكل قال الله جل جلاله ومن يرتد منكم عن دينه
 بيمت وهو كافر جاوا اليه خبثت اعطاهم بها الوثيلوا اخره واوليه اهل النار
 ثم فيها خالزون كاحمر امما عيل الطايغ قال اخبرنا سليمان بن حرب قال قال حماد
 ابن زيد قال قال يحيى بن سعيد عن ابي امامة عن سهل بن حنيف قال كنت عند عمر بن
 حفص بن عبد الله وكان في الروار موكل كنا اذ اذ خلفنا سمعنا كلاما من على البلاء
 فخرج الينا وهو متغير لونه فقال انهم ليوا عروني ما القتل انما بقلنا يبيعهم الله
 يا امير المؤمنين فقال مع يفتلوني بيعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
 مع امرى مسلم الا باحوال ثلاث رجل كبر بعد اسلامه او رنا بعد احاطه او قتل

منها عضو منه من النار ما عبر الله من احد قال المحمدي قال سبعين قال
 اخبرنا شيخ من اهل الكوفة يقال له شعبة وكان ثقة قال كنت مع ابي بردة بن ابي
 موسى في داره على سطحه فوجدنا فيه فقال يا بني تعالوا حتى احدثكم حديثا سمعته
 من ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من اعتنق ربيعة اعتنق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار
 قال ابو بكر وفي حديث كعب بن مرة البهري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ايما رجل مسلم اعتنق رجلا مسلما كان فكاه من النار يحرق بكل عظم من عظامه
 عظام من عظامه وايما رجل مسلم اعتنق امرأتين مسلمتين كانتا فكاه من النار يحرق
 بكل عظم من عظامهما عظام من عظامهما وايما امرأة مسلمة اعتنقت امرأ مسلمة
 كانت فكاه من النار يحرق بكل عظم من عظامها عظام من عظامها وثبت عنه صلى الله
 عليه وسلم انه سئل عن الرجل يظلم رجلا فله ما ظلمه وانهمما عندهما
باب في الاعتق شركا له في عب وعبه موسى او معسر
 في التبيع قال اخبرنا الشافعي قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من اعتنق شركا له في عب وعبه فكل له من مال يبلغ ثمن العبد يوم عليا
 فيمة ما عظم شركا له وعبه عليه العبد ولا يفر عنه منه ما اعتنق
 قال ابو بكر اذا اعتنق الرجل شركا له في عب وكان موسرا حين اعتقه عتق
 العبد كله وهاهنا وعوم لشريكه فيمة نصيبه في ماله والاولا كله له ولان لم يكن
 له قال عتق نصيبه ولا يعتق منه غير ذلك وليمن على العبد المعتنق سعاية لافي
 هناك كرا لا شتم من قتيلا فتاة فالحق بعضهم الزيادة التي زادت ما فتاة
 في الحديث فامم بعضهم ان ذلك من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس كذلك
 واذا اعتنق الرجل شركا له في عب وموسرا وقت اعتنق ثم اقبل مكانه فعليه

المتن

فيمة حصة شريكه لانهم لما قالوا ان المعتنق يردع الفيمة لا يحتاج الى تحرير
 قولا فان بيان العتق انما وقع على العتق الق للشرط بالقول الاول والقيم انما يكون
 للاشياء المتقلبة ولو منعوا الزيد لم يعتق من بيع حصة يردع عتق شريكه ولم يمنعوا
 قيل يعتق شريكه من البيع كان ذلك على العبد من المالكين وانما منعوا من بيع
 ما فر دفع عليه العتق **باب في الرجل يعتق بعض عبه او عتقا**
 عبه قال ابو بكر اجماع اهل العلم على ان الرجل اذا اعتنق عبدا له في عتقه وهو
 موسرا ان عتقه ما فر عليه واذا اعتنق الرجل بعض عبه وموسرا يعتق العبد كله
 استبرأ الا بان النبي صلى الله عليه وسلم لما اذن للشرط المعتنق حصة شريكه لم يملكه
 قيل العتق اذا كان موسرا واوقع العتق على جميع العتق وجب اذا كان العبد للمعتق
 بكماله فاعتق شفا منه بان جميعه يعتق عليه من حيث دلت السنة على وجوب
 عتق ما لا يملكه من العبد عليه لانه اعتنق ما يملكه منه واذا اقال الرجل عبدا امعه
 في قول فتاة والبيت بن سعد واخر واعتق يعتق العبد كله وهذا فيما هو التامع
 وفي قول اصحاب الرأي لا يعتق **باب في ملك الرجل ولدا او والد او ذوا**
او حامه اجماع اهل العلم على ان الرجل اذا املك ولدا او ولدا له يعتق عليه ساعة
 ملكهم واجبوا على ان من ملك من كل من كونا جزءا من الجزء يعتق عليه واذا املك
 شفا من يعتق عليه بشر او مينة فبها قولان احدهما ان يعتق عليه ما ملكه ويعتق عليه
 الباقي وهذا قول مالك والشافعي ويعقوب والقول الثاني ان لا يعتق عليه الا ما اشترا
 او وبت له ولا يعتق عليه الباقي هذا قول ابن ثور ولا النبي صلى الله عليه وسلم ضمن
 المعتنق فيه حصرا اصحابه لانه احرق العتق والمشتري لم يحرث عتقا انما اعتنق عليه
 ويعتق عليه ابواه واجراؤه وابنه وامه وجراؤه وابنه وامه وولده وولده وامه وهذا
 قول مالك والشافعي والكوفي وعوام العلماء ولا يعتق عليه ما يرده من ارقامه وانما

اعتقنا عليه من كونا لاجماع اهل العلم عليه ووقفنا عن عتق من ملكه الموءمة
نه وفي اركامه ملكه ما اعلم حجة توجب عتقهم **باب في مال العبد المعتق**
والاستثناء في العتق ما اخرجوا ابركاهم بحكمهم ريس الازلي فان ابو طالح
قال حدثني النبي عن عبد الله بن جعفر عن بكير بن قايح عن ابي عبد الله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتق عبدا جاهلا له الا ان يشترط السير ما له فيكون
له قال ابو بكر وقد روي هذا القول عن ابي عبد الله وها يشبهه وبه قال الحسن البصري
وعطاء بن ابي رباح والوضاري والشعبي والبخاري ومالك والشافعي وبه القول
لمحمد بن ابي عمير اجمع اهل العلم على ان من قال لعبود انت حر او قد اعتقتك او انت
معتق او عتقتك بوجه به عتقه ان عبدا يعتق عليه ولا سبيل له اليه واذا قال لعبود
انت حر انما الله لم يقع عليه العتق في قول عطاء بن ابي رباح وطاوس ومحمد بن ابي مليح
والشافعي ويعتق في قول الحسن البصري والاوزاعي ومالك **باب في قول العبد الاول**
احب الي واخرج كل من يملك عنه من اهل العلم على ان الرجل اذا اعتق ما به بمراتبته
قبولت ولذا حيا مكانا هذا ان الولد حر من قبل الام ومن جعظنا هذا عنه مالك والثوري
واحمد والشافعي والاوزاعي ولا يجهل عن غيرهم خلاف قولهم ولم يجعلوا في مسند
الوجه كعضو من اعضائها واذا اعتق الرجل لامة واستثنى ما به بطنها قبله ثنياء
كوله قال ابن عمر ولا يعلم احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خالعه وبه قال عطاء
ومحمد بن سيرين والشعبي والبخاري والحكم ومحمد بن احمد والشافعي وبه القول قال ابو بكر
واما اباي الامة ثم وولدها وصي حامل بما بيع جابر لان البيع معلوم ولا يضر بها اذا
بجلا ما لم يقع عليه البيع **باب في ما يبيع من عبده** قال مالك قال
عبد الوارث عن سعيد بن جهمان عن مبيبة قال كنت مملوكا لادم سلة فبالت اعتقه
واشتريه فقلت ان تحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت لولم تشترط

على ما جازفت ومثول الله ما عشت فاشتريته ثم لي على ورمز روي
عنه انه قال عتقنا هذا الحرث عمرو بن الخطاب وعمار بن طاب والحسن وابن سيرين
والنوري واحمد والشافعي والاوزاعي وبه القول واذا قال الرجل لامة اول ولدك
هو حر قبولت ولين وقع العتق على الاول منها ومذا على من يملكه والشافعي
والقوي وان ولف ولين ولم يدر الاول منها بغيره فلهذا افاضوا في احوالهم
يستثنى عيان هذا قول الثوري والقول الثاني ان يفرع بينهما فمرا بمراتبته منها الفرقة
عتق هذا قول احمد والشافعي والقول الثالث ان يوجب امرهما حتى يتبين الاول منهما
مذا يشبهه من امة الشافعي وبه القول واذا قال الرجل لامة كل ولدك هو
حر قبولت او اداء اجمع احوال هذا قول مالك والاوزاعي والشافعي وبه القول
وسبغ الثوري والشافعي ولا يجهل عن غيرهم خلاف قولهم قال ابو بكر فان يلع
الامة ثم ولدت بعد زوال ملكه عتقها او اداء لم يمتوا وبنهم مماليتهم بانهم ولروا بعد
خروجها من ملكه واذا قال الرجل لعبدا ما انت الا حر ولم يرد الميرة فلا شيء
عليه وهذا قول مالك والاوزاعي وبه قال الاكثر من اهل العلم والشافعي قول النبي
صلى الله عليه وسلم الايمان بالنية وهذا المير عتقا كانه قال انت تشبه الاحرار
في افعالهم وتخلق باخلاصهم **باب في قول العتق قبل الملة وقول الرجل**
لعبود ان يعتقه فانت حر وغير ذلك **باب في قول الرجل كل مملوك**
املكه فهو حر باشترايها بغير هذا القول فلا شيء عليه ولا عتق الا بعد الملة ثبت
هذا القول عن ابن عباس وبه قال سعيد بن المسيب وعطاء بن ابي رباح والحسن البصري
وجابر بن زيد وعروة بن الزبير وسوار الفاضل والشافعي وابو ثور فان
ابو بكر الخبي والنظر يكران على حجة هذا القول بما الخبي بحديث عبد الله بن عمرو وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عتق في الملة ولا بيع فيها الملة

ولما اجمع اهل العلم على ثبوت مبلغ المشتري على العبد الذي قال انما يملكه
مؤخره واختلوا فيه زمان ملكه عن هذا العبد لم يجز ان الله ملكه عن ما ملكه الا بجماع
مثله وثبت له عن ابن عباس ولا خلاف له من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقوله لازم للمؤنة والكوفي على اصولهم واذا قال الرجل لعبد ان يعتقه فانت حر
عقن من مال البائع وهذا قول الحسن البصري ومالك والشافعي بن مسعود وابن ابي ليلى وابن
شبرمة والشافعي واجم من حنبلي لان اسم البيع يلزم من بيع عبده بيعا فجميعا فلما باع
لؤمته الجارية لانه فوطع ولا يملكها الجارية لم يبق لها ولا او فعت الجارية انفسه البيع
قال ابو بکر واقام مع العبد ما لا ينشئ به من مولا ويعتقه باسراء الرجل مولا
واعتقه نظر بان كان اشترا بعين المالك والشراء باسراء ولا ينع عليه العتق والنسب فيه
السيرة انما يفسد ماله فان اشتراه بغير عين المالك والشراء خلاص والعقن ماض ويبيع
المشتري الى السيرة ما يفسد من العتق ومن العتق الثمن من ماله وهذا على مذهب الشافعي
وبه اقوال في العبد الذي يفسد جوده ونصفه مملوك فلو ان اذامات احرمها ان ميراثه
للزوجة له النصف بمولا قول الرومي ومالك ومن الحجة لهما ان احكام العبيد كانت لازمة
له قبل تحريمه فيه المحرمة فلا تنزل عليه للاحكام عنه حتى يجمعوا او قول شعبة على
رواين في رغبته والقول الثاني ان ما تولد بين المول الذي اعتق والمعتق بوجه شمران
هذا قول عطاء بن رباح وعمر بن دينار وطاوس واياهم معاوية واجم من حنبلي
مسائل من كتاب العتق واذا شهد رجلان على رجل انما اعتق عبدا
فروايت شهادتهما ثم اشتراه اجرم ما عتق عليه ومذا قول مالك والاوزاعي والشافعي
وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم
وعن النابغ حتى يتسيفظ وعن المحنون والمعتوق حتى يبيها قال ابو بکر فلا يجوز
عتق الصبي واعتق المحنون استر لا يملكه السنة ولا اعلمم اختلوا فيه ولا يجوز

عنه عتق السكران لان عثمان بن عفان لما ابلط لادنه كان عتقه كره ولا يجوز عتق
الصبي عليه واذا قال الرجل كل مملوك لي جوده له عبيد واماء ومكاتبون ومترسون
وقع العتق على جميعهم وهذا قول اجم من حنبلي وابنه ثور والمدني وقال من جفنا عنه
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المكاتب عتق ما بقي عليه منهم من قال شئ
ومنهم من قال لا وهم والشافعي على الاكثر من المطايع واكثر احكام المكاتب احكام
العبيد وما يقولون قائل ان لم يملك بمجر بيعه لم يجز عتقه فانه مجز عتق الابن ولا يجز
بيعه ولو قال لعبد له ولعبد اخر ابني والمكاتب له انتم اخران عتقوا جميعا
باب في كراهية كراهية العرب من الاماء قال ابو بکر انه انزوج العربي
مملوكه وهو يعلم انها مملوكة فهو عليها واو امر ما بقي له فلو ان احرمها ان تقوم على
ابيه ويعتق ولا يسترق هذا قول الثوري والشافعي وابو ثور والقول الثاني انه وفريق
مذا قول مالك واصحاب الرأي ونا من من اهل الحديث ومن جهة من قال هذا القول اخبار
ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم ما انه متوازن وانتم لما كلموه لم
جفتم وحر من الحاعد ومن كل من لم يملك نفسه لكل شئ ذكره وان عمر الخطاب
كان معه غلام من رقيق حنين قال فانه ميب فانت حر ولم تكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليعتق اخرار او مالا فوم من العرب فوجوا عليهم الرق ما ليس با
وبكر على عتق هذا القول قول النبي صلى الله عليه وسلم في سبيته كانت عن عاتشه
من بني تميم اعتقها فانه من ولده اسماعيل وامر ما ان يعتق من العتق في محرم
كان عليها ومذا اخبار ثابتة لما اجمع اهل العلم على المتقونة بين العرب والجم
الرماء لما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المومنون يتكافأون فلهذا اختلف
فيما بين من الروايات في حكم الرماء الذي دلت السنة والاجماع عليه كما محمد بن
اسماعيل قال ما عيان قال ما هذا من سلة قال خير ما ايرب عن رابع عن ابن عمر ان

راي

ولما اجمع اهل العلم على ثبوت ملكه المشتري على العبد الذي قال انما يملكه
بموجبه واختلفوا في زمان ملكه غرض العبد بجزالة ملكه عن ملكه الا بجماع
ملكه وثبت له من عن ابن عباس ولا خلاف له من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد كان من المؤمنين والكوفي على اصولهم واذا قال الرجل لعبد ان يعتقه فانت حر
عقود من مال البائع وهذا قول الحسن البصري ومالك والشافعي بن سعد وابن ابي
شبرمة والشافعي واحمد بن حنبل لان اسم البيع يلزم من بيع عبدا بيعا فلهما باع
لزمته الحرية لانه فوطع وانما باع لغيره فلهما باع فلهما باع فلهما باع فلهما باع
قال ابو بكر واذا دفع العبد الى من يشتره من مؤمن ولا يعتقه فاستاء الرجل من مؤمن
واعتقه نظر بان كان اشترا بغير اذن المالك فاستاء ولا يقع عليه العتق والذين فيه
السيور انما يضر ماله فان اشترا بغير عين المالك فاستاء فلهما باع فلهما باع فلهما باع
المشتري الى السيد ما يضر من العبد ويؤثر للعبد الثمن من ماله وهذا على مذهب الشافعي
وبه اقول وفي العبد الذي نفسه جحر ونصبه مملوك فلو ان اذامات احرمها ان ميراثه
للزوجة له النصيب بغير قول الزماني ومالك ومن الحجة لهما ان احكام العيين كانت لازمة
له فبطلت في هذه الحرية فلا تزول ملكه للاحكام عنه حتى يجمعوا او قول شعبة على
روان ذلك عنه والقول الثاني ان ما تولد بين المول الذي اعتق والمتصل بوجه سلمان
هذا قول عطاء بن رباح وعمر بن دينار وطاوس وايباس معاوية واحمد بن حنبل
مسائل من كتاب العتق واذا شهد رجلان على رجل انما اعتق عبدا
فروايت شيئا تمامه اشترا احرم ما عتق عليه ومذا قول مالك والاوزاعي والشافعي
وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع النكاح عن ملكه عن الصبي حتى يحتلم
وعن النابغ حتى يستيفظ وعن المحمدين والمعتوق حتى يبيضا قال ابو بكر فلا يجوز
عتق الصبي واعتق المحمدين استير لا يبيضا السنة ولا اعلم اختلفوا فيه ولم يجز

عن عتق السكران لان عثمان بن عفان لما ابطل طلاقه كان عتقه كره ولا يجوز عتق
الصبي عليه واذا قال الرجل كل مملوك لي جحر وله عيين واماء ومكاتبون ومزبورون
وقع العتق على جميعهم وهذا قول احمد بن حنبل واية قوله والمكاتبون وقال من جفنا عنه
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او المكاتب عتق ما بقي عليه منهم من قال شئ
ومنهم من قال فيهم والقياس على الاكثر من المكاتبين واكثر احكام المكاتب احكام
العبيد ولا يقولون فابطل انه لما لم يجز بيعه لم يجز عتقه فانه عتق عتق الابن ولا يجز
بيعه ولو قال لعبد له ولعبد اخاه ابن ولما ثبت له انتم اخرا عتقوا جميعا
باب في كراهية العرب من الاماء قال ابو بكر انه اتزوج العرب
مملوكه وهو يعلم انها مملوكة فبطلت واولها ما بقي له فلو ان احدهما ان يقوم على
ابيه ويعتق ولا يسترق هذا قول الثوري واسحق وابو ثور والقول الثاني انه وفيه
مذا قول مالك والشافعي والرازي ونا من اهل الحديث ومن جهة من قال هذا القول اخبار
قائمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم ما انه سبأ متوازن وانهم لما كلموه لم
جفعه وجوز من اطلقه وضم لكل من لم يلق بعينه لكل شئ ذكره وان عمر الخطاب
كان معه غلام من رقيق حنين قال هاهنا مائة جحر ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليعتق احدا من ايوما ولا قوم من العرب فوجروا عليهم الرق باليسبأ
وبطل على عتق هذا القول قول النبي صلى الله عليه وسلم في سبيته كانت عن عاتبة
من بني قيسم اعتقها فانيها من ولد اسماعيل وامر ما ان يعتق من هذه العتيرة فحذر
كان عليها وهذا اخبار قائمة لما اجمع اهل العلم على التسوية بين العرب والعجم في
الاماء لما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المومن يتكافأ ما ومع هذا اختلفوا
فيما بين من الروايات فحكم الروايات التي دلت السنة والاجماع عليه كما محمد بن
اسماعيل قال ما عيان قال باطام بن سلة قال اخبرنا ايوب عن نافع عن ابن عمر ان

وايضا

عمر قال يا جعفر انه يرسل اليه ففوت في الجاهلية ان اعتكبت عن البيت
 قال جاءه من باب اعتكبت عن البيت فبيع فاما يقولون اعتق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفيه حين ومعه غلام من رقيق حين فقال جاءه من باب اعتكبت
 من كتاب العتق واذا قال الرجل انت حر ان يعلت كرامة باع
 العبد بيعا عيما فعمل له العمل بعن العبد انه كنه وهو خارج عن ملكه
 ومذا على من عيب الشايعي والنعم وبه اقول واذا قال العبد انت حر الى سنة
 او فانه له لحرية بالعبودية على ملكه وله ان يبيعه ما قبل من السنة وله ان
 يباع بالحرية واذا ابا عيما عيما قبل عيما الوقت ثم جاء الوقت لم يثبت لانها
 في ملكه فيه واذا قال الرجل عبدا ان لم اضر به فانت حر بارادة بيعة وان لا يضره
 قبله ان يبيعه ويبيعه متى احب لانه على يمينه اذ لم يكن وقت لذل وقتا وان مات
 السيد قبل يفره عتق في قول الله والشايعي من ثلث ماله واجمع اهل العلم على
 ان ما يحرره الميراث الموقوف عليه في ماله الذي يموت فيه من ماله لا يجزي او صدقة
 او عتق او ذل في ثلث ماله وان ما زاد وثلاثة من ماله غير جائز انما هو
 غير عمران حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة الرجل الذي اعتق ستة
 اعموله عن موته باع عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم اثنين واربع على مائة
 ما اجمع عليه اهل العلم وقال يطاهر خير عمران من حصين عمران بن العز وابلان عن
 وملا والشايعي واجمرا على واجمع اهل العلم على ان الواضع ممنوع من بيع الرقيق
 وممته والصرفه به واخرجه من يد مومتته حتى يهر من حر الرقيق واختلجوا
 في الواضع يعتق العبد المرمون بغير اذن المومتن فكان عتق النبي وابو ثور
 ينوا عتقه باجل لا يجوز ونه نقول وقال الشايعي واجمرا حبيل والحاب
 الوان كان مؤسرا فعتقه جليز وتوخر منه فيمته فكفون ومنا مكانه وان كان

معسرا اجلا يجوز عتقه في قول الله والشايعي فقال ابو بكر ومعه من قال بانفس
 الاول منهم لما ابلوا بيع الرماح من غير اذن المومتن لانه اخراج له من الرقيق كان له الرقيق
 لا يجوز لانه اخراج له من الرقيق واذا مثل الرجل بعبد لم يعتق عليه لانه لا اعله مع
 من اوجب عتقه حجة واجمع اهل العلم على ان الرجل اذا قال العبد انت حر او فدر
 اعتق او انت معتق يرزبه الله انه حر واذا قال العبد لا يبيعه لاني لا ابيعه
 او لا يبيعه لي عليه وقال له اريد عتقا فانه يحلف ولا يلزمه العتق وان اقر بالعتق لزمه
 العتق واذا قال الرجل عبدا يا بني او لاميته يا بنيته فهو سواء ولا يعتق واذا قال
 لان هذا عتق وكلام الهييب وفردوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا نبي يا بني
 واذا قال الرجل لفلان محمول النصب مزاياي ومثله يؤلم مثله ثبت نسبه منه وهو
 حر واذا قال الرجل ومواين عشر بن سنة لعبد له خمس سنه هذا بنى وصوفه العبد او
 كزبه لم يلحق نسبه ولم يلزمه عتقه وهذا كذب منه واذا قال الرجل عبدا لا املك
 لي عليه وقال له اريد عتقا وانما اردت انه غير ملحق لي بالقول قوله مع يمينه ولا يلزمه
 العتق واذا قال الرجل لمملوكه يا سالم باجابه فاجع فقال انت حر وقال عتقت سالما
 فانما يعتقان عليه اذا ثبتت عليه بذر بنية واما فيما بينه وبين الله فلا يعتق عليه
 الا الزوج اراد واذا قال الرجل عبدا لغيري انت حر من مالي ثم اشتراه فلا شيء عليه
 وهو مملوك واذا اعتق الرجل عبدا ولد الصغير لم يعتق لانه لا يملك واذا قال
 الرجل عبدا اعتقته امس على الب درهم وقبضته وقال العبد اعتقني على غير شيء
 حلب العبد وعتق بافراة حر وهذا على مذهب الشايعي والكوفي وبه نقول
 واذا قال العبد اذ ايت الي الب درهم فانت حر حتى اذ اليه الب درهم فهو حر
 واذا قال الرجل لغيري انت حر وعليه الب درهم فهو حر ولا شيء عليه والواضع
 لغير النبي صلى الله عليه وسلم الرقاب الموقوفة واذا اشترى واذا اشترى الرجل العبد

واذا قال العبد لا يبيعه لاني لا ابيعه
 واذا قال العبد لا يبيعه لي عليه
 واذا قال العبد لا يبيعه لي عليه
 واذا قال العبد لا يبيعه لي عليه

الغفور والبارء ما حرم اسماعيل الصانع قال ما روي قال ما سعي من ان عروبة عن
علي بن الحكم عن محمد بن ابي ان عن سعي بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثلث ذنوب من السباع وعن كل ذنوب يغلب من الطير واجمع كل من ادب
عنه من اهل العلم على تحريم اكل ما قطع من الانعام وهي احياء وحبس الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه لما قدم المدينة والتا من تجوز اسبحة ارايل وفيه عيون اليات الغنم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من المميمة وهي حية مبرومة ولا يجوز قطع شيء من اعضاء
المميمة وهي حية لا ذنب لها ولا راس لها ولا يذبحها ولا يذبحها ولا يذبحها ولا يذبحها
وفي حديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا مما يؤفها بغية
حينما سأل الله عن قتله قيل يرسو الله وما حنفا قال ان يذبحها قيا كلما ولا يقطع
واسها فيرمي به ويكره اخفاء الدواب كان من عمر بن كريمة وهو من اخوة ابي
دونا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ضرب ذوات الروح وخطا البهائم
باب ما حرم من اكل ما اباح الله تعالى اكله وما لم يأت بتحريمه
هـ قال ابو بكر اباح الله جل ذكرك اكل لحوم الانعام فقال يا ايها الذين امنوا اوبوا
بالعقود اجلت لكم ممة الانعام وقال جل ثناؤه ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من
ممة الانعام وقال تعالى ولا انعام خلفها لكم فيها ذب ومانع ومنها
ما كلون وقدلت اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم على اباحة اكل لحوم الانعام
واجمع اهل العلم على الفروع بلحوم الانعام مباح بالكباب والسنة والاتفاق وثبت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء
لم يحرم تحريم من اجل مسئلته ما ابو بكر فان اربع بنو سلمية قال اخبرنا الشافعي قال
اخبرنا ابو بصير بن سعد عن ابن شهاب عن عمار بن سفيان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يكن حراما من اجل مسئلة

ما ابو بكر وفرد كونا فيما مضى اكلة اكل لحوم الخيل وذبح اية فتاة على
اباحة اكل حمار الوحش لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ناوله ابو قتادة العضا اكلها
وهو يحرم حتى تعرفها ولحم الطباء خلال لا اعلم احرام منع من اكله لانه اكل في الصبر
لانه منع المحرم منه وذلك لانه على اباحة اكله للحلال وثبت ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال في الضب لست باكله ولا يحرمه ما سعي بن ابي راهيم عن عبد الله بن ابي
ابوب عن ابي رابع وعبد الله بن عمر عن ابي رابع عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الضب فقال لست اكله ولا يحرمه واكل الضب على ما يرة النبي صلى الله عليه وسلم
ولو كان حراما ما اكل على ما يرة ورخص في اكله عمر بن الخطاب وبه قال مالك والليث بن
سعيد والاوزاعي والشافعي وابو ثور وبه يقول والارب مباح اكله لحديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه اتى بيارب فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا وكان سعد بن ابي وقاص
ياكله ورخص فيه ابو سعيون الخوري وبلال وبه قال مالك والليث والشافعي وفرد
ذكرا فيما مضى الاشياء على الاباحة ما لم ينع تحريمه بحجة وحكم عمر بن الخطاب في اية نوع
تجبره فاكل البيروني مباح لانه اكل في جملة ما ابيع غير محرم تحريمه والبيروني نوع
في انه مباح وكذلك الفبق وفرد فينا عن ابن عمر انه رخص فيه فلان ابو بكر وروينا
عن ابن ابي اوفى انه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فما كل
الجوارح ما عدا الحسن فان عبد الله بن الوليد عن سفيان قال اخبرني ابو يعقوب قال قال عبد الله
ابن ابي اوفى ما غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فما كل الجوارح
فلان ابو بكر والجوارح مباح لانه اكل في جملة ما ابيع ولم تات بتحريمه حجة ورخص
في اكل الجوارح عمر بن الخطاب وابن عمر وزياد ثابت وصهيب وسلمان وابو عمار وابو
سعيد الخوري وبه قال عوام اهل العلم فلان ابو بكر فاكل الجوارح مباح على احوال
كلما اخبرنا احياء امواتا وقال الله جل ذكرك اكل صيد البحر ومما له متاعا لكم

للمسيحية وفردوسه عز النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في البحر منوا الطهور ما و
 البحر مسينه واجمع اهل العلم على ان صير البحر حلالا للحلال والحرم اخطيائه وبيعته
 وشراؤه واكله **باب في اباحة اكل الميتة عند الضرورة** قال الله
 جل في حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير قال ابو بكر باحتلال ان يكون الله جل وعز
 حرم عليهم الميتة وما ذكره من سورة الانعام في جميع الاحوال وعلى جميع
 الناس وانما احتلال ان يكون حرم الله عليهم في غير حال الاضرار قبل قول الله جل ثناؤه
 ممن اضطر غير بالغ ولا عاقل فلا اثم عليه على اباحة اكل الميتة في حال الاضرار ودل
 اجماع اهل العلم على مثاله واختلجوا في معنى قوله ممن اضطر غير بالغ ولا عاقل
 فروىنا عن ابن عباس انه قال غير بالغ في الميتة ولا عاقل في الاكل وروى عن جماعة وقال
 ابو عبيد ان لا يتبع في اكله غير مضطرا اليه ولا عاقل شيعته وفي حديث شريك يجرى
 من الاضرار صبيح او غبوق قال ابو عبيد ما لم يوج العذر والغيب والفساد يفسد
 فليصير لهم ان يجمعوهما من الميتة وخالت طليعة في قوله تعالى غير بالغ ولا عاقل اي غير بالغ
 على المسلمين ولا معتز عليهم اي من خرج يقطع الطريق ويقطع الرحم لم تحل الميتة
 اذا اضطر اليها انما تحل لمن خرج في طاعة الله وهذا قول مجاهد وقال سعيد بن جبير
 اذا خرج يقطع الطريق فلك رخصة له واختلجوا في المحرم الضم بحرم الميتة والصيد
 فكان الحسن البصري وملا والنعمان واعلاه يقولون باكل الميتة وقد اختلف فيه عن
 الشافعي وقال الشافعي باكل الصيد وقال الاوزاعي اذا اضطر المحرم الى الصيد
 باكله ولا جواز عليه فيه قال ابو بكر باكل الصيد ويكره احب الي واختلفوا بين
 وجوب الميتة واموال الناس فكان سعيد بن المسيب يقول الميتة تحل له اذا اضطر ولا يحل
 له مال المسلم وروى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابو بكر فواسير غلظ لان الله جل وعز اباح اكل الميتة للمضطر ولا احب اليه اموات

احل

الثامن في حال الضرورة ونحن وان اختلفنا في اكل مال المسلم اذا اختلف ان ياكله
 ولم يحرم الميتة من حيث اوجبت على المسلمين ان يحبوه اذا اختلفوا ان يموت فليس له مثل
 ما اباح الكتاب من اكل الميتة للمضطر وانما اختلفنا في اكل مال المسلم اذا اختلفوا
 في فردا يوجب من الميتة فقال مالك ياكل حتى يشبع ويتزود منها فان وجب عنها غنما
 طرخها وقال النعمان واعلاه يا كل منها ما يمسك نفسه قال ابو بكر ومعاذ الله ان الميتة
 انما ابيحت له في حال الاضرار فبانه اكل منها ما يزيل قلة الحال عنه ورجع الامر الى التخيير
 قال الحسن البصري اذا اضطر الرجل الى الميتة اكل منها بقدر ما يفيقه **باب**
في خروج التزويج بالحرم وشبهه عند الضرورة قال ابو بكر حرم الله
 الحزني كتابه وعلى اهل بيته صلى الله عليه وسلم با الحزني يجوز قتل الغليل ولا يصح
 ولا يجوز ان يصلي الحزني بالماء وفرد وروى عن ابن عمر ان غلاما له سفا بغيره خمر فقتلوه
 قال ابو بكر ولا يجوز الاقتضاط بالحزني وقد اختلفوا فيه ان اضطر اليه فكان ملا براس
 يقول في الحزني اذا اضطر اليها لا يشربها ولن يميز بين الحزني الا شربا وقال احمد بن حنبل
 لا يورث وروى قال ابو بكر ان يكون في لحمه ان يذوقه حتى يحاوي الى موضع يلصق فيه بالماء
 قال ابو بكر عن عبد الرزاق عن عبد الله عن شعبة عن سما لم يخرج عن غلظة من وايل
 الحزني عن ابيه ان رجلا يقال له سوبير طار في سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحزني فقال
 عنها فقال انما اصنعها للدواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما اذ وليست بمرور
باب في اكل الميتة من مال احميه ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تحتلبن احرؤكم ما شئتم احرى الا باذنه قال الحسن بن علي قال قال رسول الله
 عن سعيد بن اسحق بن عمار بن ابي ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تحتلبن احرؤكم ما شئتم احرى الا باذنه ان تحتل احرؤكم ان تقاتل الله
 فتكسر فيقتل ما فيها فاما فروع مواشيه خرايهم قال ابو بكر فاستعمل طامره هذا

قال ولا تربع الهبة حتى يلعفها او يلعفها فان اكل الطعام فيه البركة ويستحب ان يلعق
الله اطعمه الثلث اذ اكل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكل اكل اكل اكل اكل اكل اكل
يد باليد حتى يلعفها او يلعفها وقال انه لا يترك يدان لمطعمه تكون البركة وقد قوله
رواه صحيحه باليد حتى يلعفها او يلعفها على ابا حنيفة شيخ اليد باليد يعرفه الله
ويستحب الاجتماع على الطعام لان في حديث وحشي ان احاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلمه تاكلون وانتم معتم فوفوا وانعم قال
فاجتمعوا على طعامهم واثم كروا الله بيا ولم يترك ويستحب اذ استقطت لمة امرئ
ان يحيط ما بها من الاثم ياكلها ولا يدعها للشيطان لان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بذلك ويستحب ان ياكل المؤمن الطعام اذ اشتهاه لحوث ايد مبركة قال ما عاتب
رسول الله طعاما قط ان اشتها شيئا اكله واذ اكبر شيئا تركه ولا يامر ان يبتشر المرء
التمرا اذ استمر في امر من يملكه كراهه انا النبي صلى الله عليه وسلم يتمر عتيق محمل
يجعل لعنته ويخرج منه السوم ويستحب اذ خال المرء لحوث عايشه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان بيت لا تم فيه حيا على اهله ويستحب اذ اكل المرء النواقي يفتح
النواقي على اصبعه الوضوء والصلاة فيمضي به لحوث عبد الله بن نسيان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يفعل ذلك قال ابو بكر ومما يشتهى من الطعام ويستحب ان يثاب بالرب
وفات عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الطيب بالرب وفرز وينا
عن عايشه انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا البطح بالتمر فان الشيطان
يغضب ويقول عاش ابن آدم حتى اكل الجوزين بالخلف ويستحب اكل الزيتون كما بان النبي
كان يعجبه الزبا ويستحب ان يقتصر المرء على بعض الطعام وان كان الشبع مباحا
لان ذلك افضل واجه روينا عن الهذلي بن معمر بن كريب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما ملأ الله امة وعاءا شرا من بطن حب ان ادم اكلات يفرط فيه فان كان لا محالة

أكل
سبح

فثلث الطعام وثلث لشربه وثلث لنفسه ويستحب الا يتنعم بالغل والزيت
اما الزيت فلهو زيت الزبد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلوا الزيت وادهنوا
به فانه من ثمره مباركة واما الخمر فلهو على الله عليه ولم نعم الا انه اكل الخمر باب
في كراهية الدخوات والطعام المقام وقضايله وامه ابيه
ما رواه ابيهم بن مزيق قال قال سعيد بن عامر عن عوف بن زارة بن اوفاء عن عبد الله
ابن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة استشرقه الناس فالتوا فدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجت فيمن خرج فلما رايت وجهه عرفته ان وجهه
ليس بوجه كذاب فاول ما سمعته يقول يا ايها الناس امشوا السلاط والطعموا الطعام
وصلوا الارحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ويستحب ان يكثر المرء المرفة
اذ اطحخ ليطلع جيرانه لحوث انه ران النبي صلى الله عليه وسلم اذ اطحخت مرفة
فاكثر ما دما ثم انظر بغض اهل بيت من جيرانك فاعرف لهم منها وفي ايفاعه سمع الله
على المرفة اذ فوه اللحم في المرفة لان في حوث عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذ اشتهى الحرم لحما فليكثر مرفته فان لم يحب احرم لحما اطاب مرفا ومواحد
الحمين ويستحب اكلية الدعوة وان كان المرء عوا اليه من الطعام فليلا يفت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو اقرت التي راع لقبلت ولو دعت عيت ال كراع لاجبت
ويستحب ان يدعوا الضيف لاجب الطعام اذ اطمع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرعوا به قال ليعر لامة عاء ولهم وقوع فان الله ارحم واعلمهم وبارك لمة
فيما زفتهم ويستحب ان يقول المرء اذ ارععت ما يدركه الحمد لله حموا الله اطيها مباركا
فيه غير مكسبي ولا مودع ولا مستغنيا عنه وينا لا ياروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول له وفروني يا عنه انه قال اذ اشبعتم فقولوا الحمد لله الذي اشبعنا
فاروانا وانعم علينا واقبل وفي حديث اخر انه كان اذ اكل وشرب قال الحمد لله

الزينة المهيبة وسفاه وسوغه وجعله محرما وفردونا عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الطاعم الشاكر كالقائم العابر ويستحب غسل اليد بعد الطعام
بحرث مسلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الوضوء قبل الطعام وبعد الطعام
بركة الطعام ويكره ان يبيت المؤنة وفيه بركة غمزة بحرث انه مرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من بات وفيه بركة غمزة يعرض له عرق فلا يلو من لانيته ويستحب التخليل
بعد الطعام بحرث انه مرة او رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما فاجتمع
فليطعم ولا يلزم بلسانه فليبتلع من فعله فمرا حسن ومن لا فلا حرج
كتاب الاشربة باب السجيات الباردة المحلولة من الاشربة
لا النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب اخبرنا حاتم بن منصور ان الحمير حرثم قال
باسمهم قال اخبرنا معمر بن الزمرى عن عروة عن عائشة قالت كان اجد الشراب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد قال ابو بكر وليس لكرا مية من كرا
اكل الاطعمة الطيبة وشرب الاشربة الفريضة معنا لان الله جل ذكره قال ويجعل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث والطيبات ما اهل لهم والخبائث ما حرم عليهم ومنها
هو مباح اكله من الطيبات الرقاق وما اشبهه من لحوم الطيور والاعنام وفرد ذكرنا
فيما مضى اكل النبي صلى الله عليه وسلم بالربوب واكل الفتا بالربوب وكل ذل طيب الطعم لذية
فليأكل المؤنة ما ابيح له مما ذكرنا من غير ذل ولا يشكر الله وليستغنى بأكله
ذليل على اداء العرايض والقيام بالواجب وفردونا عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اول ما يجاسب به العبد يوم القيامة ان يقال له ألم ارجح جسمك وارويك
من الماء البارد ولا بأس بحرقه طلب الماء العذب ونقله للشرب لا فارونا ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يستعذب له الماء من بيوت السفيا **باب**
أحكام الشرب والاشربة المنهي عن الشرب فيها وما ابيح الشرب فيه ما عاين

عبر العز قال في المغني عن مله عن ابي شهاب عن ابي بكر عبد الله بن عبد الله بن
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكل اكل اكل او
شرب فليأكل كل بمسببه وليشرب بيمينه قال الشيطان يا كل بشماله ويشرب بشماله
وفردونا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يتنعم في الاثاء وفيه حرث
ابن مبرزة بيان له كنهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتنعم احد في الاثاء
اذا كان يشرب ولا كذا اذا اراد ان يتنعم فليرد عن فيه ثم ليتنعمه قال ابو بكر
وفي هذا بيان ان النسي انما وقع ان يتنعم في الاثاء اذا كان يشرب واباحه
ان يتنعم اذ اخرا الاثاء عن فيه وفيه حرث ابن فضالة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبيع في الشراب مكره بهذا الحديث فان تبيع فاحجبه شرابه
لم يحرم الشراب وكان مسيئا في فعله وفردني عن الشرب من في السفاء ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية وقيل انه منع من ذلك لعلتين احدهما انه
يشبهه والعللة الاخرى ان في سفير الخوري ان رجلا شرب من في السفاء فاقام
في بطنه جان فمما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية وقالت ام ابر
ابن مله دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفؤدة معلقة فشرب النبي صلى الله عليه
وسلم من في السفاء قال ابو بكر والا غلب من حال السفاء المعلق ان الدواب لا تظن الله
وقيل ان النسي عن مله مني تاديب والله اعلم وفي خبر انه هذا ان النبي صلى الله
عليه وسلم بفرح من لبن من البقيع ليعتبر ففعل النبي صلى الله عليه وسلم لولا خفته
ولو يفرح بغيره ففعله وقال ابو حميل انما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاسقية
ان قوا كالا لئلا ولما ابواب ان تعلق لئلا وفردونا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما
ان شرب الرجل وهو قائم وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم اختار ان يمشي شرب فاما
وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كما رايتون فقلت وفردت

لنزل راي عمرو بن لاي بكر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امتنع من قتالهم
بما منع د لا يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم كالاجماع من اهلها جوز والانتصار قبلا
على ايدى طلب فغلبه عن النور الربى فالتهم كلام قبل ان يقتلوا عبر الله بن حبيب
لم يقاتلهم فلما قتلوا استحل قتالهم بقتلهم وفروا ونبأ عن حيا الله قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بقتالهم واهلهم من ابراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن الاعمش عن خزيمة
عن سويد بن غفلة عن علي قال اذا حركتكم فيما بيني وبينكم فبان الحرب حرومة واذا
حركتكم شيئا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الله لان اخبر من السماء احب اليه ان الكذب
وان سمعته يقول سيخرج افوام في اخر الزمان اخوات الاسنان منها الاطلام يقولون نحن
خير البرية لا نجاوز ايمانهم هنا جزمهم ثم قوت من الذين كطير السهم من الرمية فائتينا
لنقتلهم فافعلوهم بان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة **باب في ذكر**
قتل الخوارج اهلهم من اهل البيت والخليفة واهلهم من عبد الله قال
عبد الله بن مسعود ان قال سليمان بن المغيرة عن حميد بن ملال عن عبد الله بن العاص
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعز في من امتي او سيكون يعز في
من امتي يوم يروى القوان لا يجاوز خلقهم يجر جوز من الذين كما يخرج السهم من الرمية
ثم لا يعود من فيه مالم شر الخلق والخليفة قال سليمان بن واكثر ظني انه قال سليمان
الخلق قال قال عبد الله بن القامت جليت رافع بن عمرو اخط الحكم بن عمرو العجاري
فلان قلت ما حركت سمعة من ابي ذر يقول كذا وكذا وكره الحركت قال فقال ما العجبة
من هذا انه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب في ذكر السيرة في قتال**
اهل البغي قال ابو بكر ورونا عن عمار بن ابي طالب انه قال يوم الجمل لا تقتلوا
مؤبرا ولا تذبوا على جريح ولا تقتلوا احرا صبرا ولا تبيع مدرا ورونا عن
عمار بن ابي سفيان انه قال قال عمار بن ابي طالب لا تقتلوا مؤبرا ولا تذبوا على

جريح ومن القاتل سلاح فهو امين ومن اغلق بابيه فهو امين قال ابو بكر وما اصاب
اهل التاويل الذين نصبوا اماما وقتلوا على التاويل من دم ومال وجرح على التاويل
لم يظن عليهم لم يظنوا بشي من ذل اذا اصابوا على وجه التاويل ورونا عن الزهري
انه قال ادرت العتقة لطلول اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت فيها دماء
واموال لم يقتل من دم وكلام ولا جرح اصيب ان قال الله بوجه التاويل الا ان يجر
مال رجل بعينه فيدفع الى صاحبه قال ابو بكر وبما اصاب الشافعي والكوفي واحمد
واسحق وعامة اصحابنا قال ابو بكر فانما قتال اهل البغي فيجب رده ما كان منه ايدي
الناس على اربابها منهم لان عليا اوقف اثة املا الله وان في الرحمة فعلم من عرف
شيئا عليا خرو قال بغيته فورد فرب من شه ثم جاء رجل فاحرق ما اوفال ثم جاء
عاجبها فاحرقها قال ابو بكر واذا اقتل رجل من الغيبتين بقتل احدهما صاحبه
ومؤا وادته غير عامر لقتله وانما اصابه على معنى الرعا الالحق فاحسن ما قيل في هذا
ان سورة كما يروى انه امر الامام باقامة حجر عليه ومؤا وادته فيمته اذ اقامت من اقامة
الحجر عليه واذا اقتل الرجل في العركة من اهل الغيبتين قتل علي عليه في فسور
الاوراعي وهو احسن ما قيل فيه لان الملا سنة على جميع المسلمين الا من استثناه
الرسول عليه السلام من قتله المكون في العركة قال ابو بكر وينبغي من فظا فانه
اهل البغي ما ينبر من فظا فاضي اهل القول لا يرضيها فيما ينبر من فظا فاضي
ولا يؤد وينبر من شهادة اهل ما ينبر من شهادة اهل القول الا ان يعرف ان بعضهم
يستحل ان يشهد شهادة الزور فيرد ذلك لان شهادة الزور حبي ودم ما يستن
شهرتها والاحكام جارية بين العرفين في البيوع والنكاح والطلاق والنجوح
والديت يقتصر بعضهم من بعض واذا افاضت المرأة من اهل البغي منهم او العز او الغلام
الزامن فهو مثلهم يقتلون مقبلين ويوقف عن قتلهم اذ لم يبروا وامان العبد

مسلم جازي لا مما البغي ولا ميل الحرب وكذا ما ان المراهقين المسلمين وفرد كوت
ثم لانه كتاب الجهاد وانه اغترأ اهل البغي المشركين مع الامام قههم كما ميل العزل في
جميع الاجل الا ان الذي يمل قسم الختم والقيام به وتعرفه على من يجب ان يعرف
عليه امام اهل العزل فاما في غير ذلك فلا يجوز منهم في شئ من ابواب الا سلاب
ولا افعال والصلوات فصار بين جميعهم فيه وفرد كان ابن عمر وسلة بن الزاوع يريان
ان ما فضله الخوارج من زكاة المسلمين يحز في عنهم ويذرا على من يب الشايعي وانه ثور
واحد خيل وبه يقول **باب في الحال التي يجب المروءة القتال**
فيه في ايام البقن والحال التي توقف عن القتال فيه ويجب كعب اليد واللسان فيه
قال ابو بكر اخذ ابايع الناصر اما ما وصحت له البيعة والخلافة فخرج رجل من بايعة
فقاتله فبطل الناصر معونة امامهم وقتل من خرج عليه لاخبار ثبتت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فبذل احد الوجهين والوجه الثاني ان يفتروا لنا من عرفت في بعض كل
فمن منمنما لرجل منهم الخلافة ويمتنع كل فرد منمنما بما عنة يكثر عددكم ويشكل امهم
فعل الناصر عن ذلك الوقوف عن القتال مع احد الطائفتين اذ اشكل امرهما للاخبار
التي حاد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ذلك جماعة من اصحابه بعد وفده كرهت له
الكتاب الذي اختتمت منه من الكتاب وانه الذي في كل باب من كتابه اليه بعض
الاخبار النورية في ذلك **باب في الوجه الاول من الوجهين اللذين في كثرتهما**
في محمد بن اسماعيل الصايغ فان عباد العنبر فان الاحوص من جواب فان ابو نصر
يعني ابن ابي اسحق عن عبد الله بن سعيد بن ابي الشبر عن الشعبي فان عواد بن
عبد رب الكعبة قال اني اطوب بالبيت فانه اشيع مجرثم وانه ابو عبد الله بن
عمر بن العاصي فان خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبب من ثمانين اذ نادا
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاتيته وهو يقول هذا بعض

الحديث ثم قال ومن اعطاه ما صفة دين وشرة قلبه فليسمع ما استماع فان
خالف عليه رجل فاجلوا واسه فقلت انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان نعم سمعته اذ علي ووطاه فلي يا احمد بن اوده السمناني فان مقامهم هم فان
بشيء من الولي فان شعبة فان عبيد الله بن معاذ فلي اخبرنا ان شعبة قد
ويام من علاقة فان سمعت عروجة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منكون بغيري
هناك ومنات ووقع بها صوته الا من خرج على امتي وامرهم جميع فامر بوا عنته
بالسيف كما يما من كان **باب في الوجه الذي يجب على الناس الوقوف عن القتال**
فيه وطلب السلامة والفرقة كسجارت عبيد العز فان عجاج بن مفضل فان احمد
ابن زبير فان ابو عثمان الجوني عن المشعث بن مزيب عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر
فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيد وسعويك فان كيف انت
اذ ارايت اعداءك ففرقت بالدم فلت ما خارا الله لي ورسوله فان عليه من انت
منه فان قلت يرسول الله او لا اخر ميملي فامعة على عاتق فان ساركت اذ اقلت
بما قاموني فان قلتم بيتك فان قلت ان دخل علي فان ان خشت ان يتهلم شعاع
السيب فبالوزيرة الله على وجهه يبو بائنه واثم في **باب في الحث على لزوم**
المنازل ايام البقن واعتزال الناس وما في ذلك من السلامة في كل وقت كسجارت عبيد
فان عجاج فان عبيد الواحد بن زبابة فان عاصم الاحول فان ابي كعبه فان
سمعت ابا موسى يقول على المنبر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين ايديهم بيتا
كفلمع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويصبح كافرا
الفا عرف فيها خير من القسائم والفايم خير من الماشي والفاش خير من الصاغي فانوا فما
قامرنا فان كونوا اخلا من يوتكم فان ابو بكر ومن اعتزل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايام البقن وراي الاعتزال في البقن سعة بن ابي وقاصم وابن موسى

لا تسمع به وابن عباس ومحمد مسلمة وأمهان بن صبيح وروينا عن مسعود انه قال
 يا بني اتوبك وليعتك بيتك وابط من كرخ طينت واملك عليه لسانه والاختار
 في هذا الباب تكثروا في مذكورة في غير هذا المكان **باب في السام والسام**
 قال ابو بكر اذا اقر الرجل طائفة من عهده بسلام يكون في له الكلام كقرا وجب قتله
 او لم يقتل لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلد مع امرئ مسلم الا باثلاث بكم بعد
 ايمان واذا انكروا ثبتت عليه بيعة ووصفت البيعة هذه كلاما يكون كقرا بكم
 واذا اوجبنا قتله فتاب قبلت توبته لقول الله جل ثناؤه لا يكون كقرا وان يمتوا
 بغيره لم يمت ما فرطت وان كان الكلام الذي في كقرا به لم يمت بغير قتله
 فان كان احث في المنجور حياية توجب الفطام انتم منه ان كان هو ذل وان كان
 ذل وان كان ذل لم يمت الا فطام فيه بغيره في ذل له وقد اختلف اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيما يجب على السام فمن رأى من قتل السام من هذا الخطاب وابن عمرو
 وجوز بن عبد الله وخبصة بنت عمرو وفيهم من سئل وهذا من قتل عثم بن عباس
 لانه انما اكر على جعة قتلها الساجرة لانها قتلتهما دون السلطان ومن رأى قتل السام
 والساخرة على نحو ما ذكرناه من السام والساخرة واهموا واهموا واهموا
 عن عايشة انها باعت الساجرة ويحتمل ان تكون الساجرة التي تحت عايشة بياعتها
 لم يكن محرما كقرا فلا يكون ذل خلافا لما قاله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جز الساجرة بالسيب وفيه اسناده يقال
باب احكام قاتل الملاء ما ابو بكر فان ابراهيم بن مرزوق قال
 ابو عامر عن صالح عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت من
 العبد والكبر او القتل الملاء وروينا عن توبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 العبد الذي يبيتا وبينهم الملاء من تركها بغير كبر وروينا عنه انه قال من قتل

الملاء العتق متعموا احتج الله عمله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزيد
 تقوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله وميت ان عمر الخطاب قال لا حظ في الملاء
 لم تزل الصلاة وقال ابن مسعود من لم يزل ولا يمت له وروينا عن جابر عن ابي
 قال من لم يزل يمتو كافر وروينا معناه انه عن ابي عمار وجابر عن ابي الدرداء
 وقد اختلف اهل العلم فيما يجب على من قتل ملاء متعموا حتى تحرم وفته بغير عذر
 بفات طائفة هو كذا في هذا قول القسسي وابوب الهيثمي وابن المبارك واحمد وابو
 قال احمد لا يكفر احد بزنب الا قاتله الملاء هو اهلان تزل صلاة الى ان يدخل وقت صلاة
 اخر ابي قتادة ثلثا وفيه قال مسلم بن اوده وابو حنيفة وابو بكر بن زيد شيبه وفات طائفة
 فيستتاب فان باب ولا قتل هذا قول مالك ومسلم بن ابراهيم وحماد بن زيد وكيع والشافعي
 وفيه قول ثالث قاله الزهري قال ان كان انا قتلنا المتبرع في ما غير الاسلام قتل وان كان
 انا قتلنا المتبرع ضرب من ضربا مبرقا ونحن قال النعمان بن حازم ويحتمل حتى يقال قال ابو بكر
 احتجت البقرة التي سرقا بركم ما بال اخبار الملاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال ليس من العبد والكبر او القتل الملاء احتج بولده ابي بكر واهله واجه
 غيرهم او منوان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغرقوا لم يقتلهم حتى يبيع فان مع
 اذا انا مسلمة وما يلدت من كتاب الله من قوله تعالى فخلب من يرمع خلب اطعوا
 الملاء الاية وافيموا الملاء ولا تكونوا من المشركين انما تتركوا الذين يخشون ربهم بالغيب
 واقاموا الملاء والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الملاء وما اشتهى ذلهم كروا
 اياكم كثير اتركت في كرمها للاختصار واجتج بعض من امر بغيره وبغيره بان طورا
 اقل ما قيل ما وجبنا ذلهم ووقفنا عن ايجاب القتل عليه لان فيه اختلافا وفيه قول
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلد مع مسلم الا باثلاث بكم بعد ايمان او ذل يمتو
 احطان او قتل بغيره فيقتل في قاتله الملاء لم يات بواحد من الملاء فيجوز له ان

له من وفعال من حلاليت شعريه من اية الملائكة تار لم الصلاة غير جابر قيلت
به اسم الكرم ولا تولى الصلاة استنكافا ولا معانرة فيستوجب به القتل وجعلوا
تكميم النبي صلى الله عليه وسلم تار لم الصلاة حثكم بذنوب من كونه في الاخبار كقوله
سبنا ب المسلم عبوق وقتاله كرم وكقوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض وكقوله لا ترجعوا عن آياتكم فمن رغب عن آية بفر كرم فالوا باذا لم يكن
فبعض من كرمنا كفرا مؤثرا يجب استتابته وقتله على الكرم ان لم يقب وكزلة
الاخبار التي جات في اخبار تار لم الصلاة وما يرا في مجمع من كونه في كتاب احكام تار لم
الصلاة **كتاب القسمة** قال ابو بكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن الغنائم يدر من اصابه ما محمد اسما عيل بن اذن فان كان ما بدر ابيوب فان ما شتم
فان داود بن ابي من عن عكرمة عن ابي عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر من قتل فتيلة فله كذا ومن امرا سيرا فله كذا فاما ما شتم فتيلة فثبتوا تحت
الروايات واما الشباب فتسار عوايد القتل والغنائم فالت المشيخة للشباب
اشركونا معكم فاما كتمانكم ردا ولو كان منكم شيئا فجاءه اليها باختصموا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبزلت يسلونهم عوا لا يبال وفهم الغنائم بينهم بالتوتة فان
ابو بكر وفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم خيبر الارضين والنخل والمحصول
وعير ذل من اموالهم وفهم هو اذن بوزة خيبر من اصابه وفهم عبد الله بن جحش ما
غنه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس العير فابنزل الله تعالى على رسول الله
عوا شرا المحرم الاية وفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عبر الستة الذين اعقبتهم المويض
بالفرعة باخرج منهم العتق ومنهم البرق ويحتمل ان يكون كانت فيهم نسوا او
يكون فية الاثنين الذين اعقبتهم شى وفية الاربعة مثل ذل واجمع من يحط عنه من
علماء الامصار من اجل المدينة واهل الكوفة واهل الحيرة واهل الراب او

الارض اذا كانت من شركا واحقت النعم عن غير ضرر بالحكم فيه واجمعوا على
قسمه ان القسم يد له يجب بينهم اذا ثبتت البيعة على اموال ملائكة **كتاب ما يجب**
قسمه بين الشركاء وما لا يجوز قسمه قال ابو بكر امر الله بحل الاموال
وقال جلد كرم ولا توتوا السبع ما اموال التي جعل الله لكم فيما رويها عن ابي عاصم
قال يقول الله سبحانه لا تعموا مال الله وما حوله الله وجعله معيشة له فتعطي
امواله او ابتاعتم تظلم الى ما في ايديهم واين امسك عليه واخذت الربي
تغني عليهم في كسوتهم وورثهم وموتهم قال ابو بكر من اموال التي ملكها الله
عباء العفر والعروض والعروض والوفيق والفضب والبضة والواشي امسك بيمينه
بينهم فيها باشرية وموارث وغنائم وامرهم باصلاحها ونهاهم ان ياكلوا اموالهم
بينهم بالباطل وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نها عن طاعة المال ما محمد
ابن سبل قال في عبد الرزاق قال اخبرنا عن عبد الله بن عمر قال حدثني وراثة
كاتب المغيرة بن شعبه قال كتب اليه معاوية ان كتب الي شى سمعته من حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينها عن قيل وقال
وكثر السؤال واخا طعة المال وفرما الله جلد كرم عن الميسر وهو الفجار لان فيه
تلف الاموال ونها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يدر وطا حيا
وعن يوع العز وبيع السقيم لان فيه ضررا على البايح والمشتري ولا اهلهم يمتلجون
او الله حرم على المسلمين اتلاف اموالهم وامر بحل اموال النيا ما حتى يلبغوا النكاح
وتوثر منهم الرش واهل العلم على ان لولة لو كانت بين جماعة جازاه بعضهم
اخر حظه منها ان تقطع بينهم او تكسر انهم ممنوعون من ذل لان يقطعها او كسر ما
تلف الاموالهم وفساد الله وكثرة السبعينة والسيف والمهبط والاربع والتجيب
من الابل والحفنة والملاية والصحة والصنوف والسرير والباب والنخل والفومر

وما الشبه ذلك ان في نفسه ضرا وتلعا لا موافق ونفسا عليهم وفردنا الله تعالى
عن الظهر فقال ولا تقارون ولا تمسكوا من وراء المعتدوا وليا الا من اخلوا
الصالحين والمفسين ورونا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ضار الله به
فانصره وكره فلان فتية قال اخبرنا البيهقي عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابيه
لولوة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضار الله به ومن شاف
شوق الله عليه قال ابو برة ما قسم الوفيق والانعام والكرام والملاح وما الله
اذ كانت بين جماعة واحتمل النفس قبضه ذلك يجب بينهم اذ اصابوا اذله واما على
املاهم بينة استرا لا يفهم النبي صلى الله عليه وسلم الغنايم بين اصحابه واما عبر المنة
الذي اعتنهم الوفيق لما جعل العتق خطا واليوق خطا مثل خط العتق واذ كانت
اوارض من جماعة برها بعضهم الى النفس وفي نفسه ضرر لم ينسهم لما ذكرنا من بني الله عن
النصار واجماعهم فيما ذكرناه مما منعوا من نفسه ولا معنى لا مستحسن من مثل القليل
من الضرر ونما عن الكثير منه ومننا على من يتب ابن ابي ليلى وانه تور في ان المنع من قبيل
الضرر يجب كما يجب من الامتناع من كثير واذ انا قوم الى الحائز ولا يدريهم ارض او ذر
وصالوا قسم دابر بينهم واحتمل دابر النفس ولم ينفوا بينة على املاهم وعلى الحائز قسم
ذله بينهم وهذا على من يتب يعقوب وعمر بن وهب قال ابو ثور وليس مع من امتنع من قسم
ذله بينهم حجة واذ اقسام فامم ارايت جماعة جاد بما بعضهم يعبر النفس علما بان
اقام على في عواء بينة توجب نفس النفس نفس ذله وان لم تكن بينة لم يجب نفس ذله
الا على ولا يظن للقام ان يفهم ذله محتسبا من المصلين وان لم يجعل على اقسام
المصلين ان يوزوا القام من بيت ما البقي كما يبعله من يقوم بصلاح امر لامة فاذ
بان لم يعمل القام ذله ولا املاهم تخلص بين الشكاه ان يستأجروا فاما بينهم
بما شاوروا والذين يلزم كل رجل من الشكاه على فرد ماله فيه من النصب في الشكاه على

عزم الرؤوس ولا يقبل شهادة الناس الواحد على ما تولا من النفس فبه العبد يمل
ينفمان الشئ بين جماعة ولا تجوز ان شهادة تمام الى انفسهما جعلا يا خذانه اما ان
يقولا محتسبين واما ان يكونا ممن يروهما السلطان من بيت المال واذنا عشرين
بشهادة تمام على انفسهم جائز ولا نعلم مع من منع من ذله حجة واذ اذ كانت اذله حجة
ومى لا تحتمل النفس قبارا بعضهم بيع حقه وامتنع اصحابه من البيع وكان بيع الجميع
او موالهم من بيع الشفيع فالذي يجب ان يطلو لمن يريد البيع ان يبيع حصته ما يباع
غير مفسوم ولا يجب على البيع من امتنع من بيع حصته واذ اقسام الغنم الشئ في امتنع
بعض ما قسم انتفض النفس وافتسموا ما لم يستحق من ذر فيل كتاب الوكالة
باب في ذكر الحكم الذي على سبب الوكالة وان الوكيل يوفى مفسوم
الوكيل فيما وكل به ما اوتى قال ابو برة عن ابي راسم عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال
اخرجني خطا قال اخبرني عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت ان فاطمة بنت قيس اخذت النخلة
ابن قيس اخبرته وكانت عند رجل من بني مخزوم فاذ خربت انه طلقها وخرج الى بعض المغارة
وامر وكيلا له ان يعطيها بعض النخلة فاستغلتها فاذ نطقت الى ابن نساء النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهي عندهما فقالت يا رسول الله هذا فاطمة
بنت قيس طلقها فلان فارسل اليها بعض النخلة فاذ نطقت بها وزعم انه تقول فيل
النبي صلى الله عليه وسلم صر واذ كونا في الحديث قال ابو برة وفدا جمع كل من عطف عنه
من اهل العلم على ان للبربر العاجز عن الخروج الى مجلس الحكم والغايب عن امر ان يترك كل
واحد منهما وكيلا يقوم بطلب حقوقه ويتكلم عنه قال ابو برة ولما حضر من الرجال
والنساء ان يترك كل واحد منهما في العذر وغير العذر بلفظنا ان عليا رضي الله عنه وكل
عنه الله بن جعفر عن عثمان وحيي خاضر فيل قوله عثمان وكان علي يقول ان المحمومة
فحماوان الشيطان فحضرنا قال ابو برة ومن امتنع اكثر اميل العلم واذ اكلوا

كالمجس بان الحاضر ان يوكل ببيع عبده او شئ سلعة وغير ذل واد ابلز ان يوكل
بالباع والتم من ثمة جان ان يوكل بالخصومة وبيع الديون لا يوفى بين شي من ذل والتم
طالب من ذل من اجل الكوفة وطلب الحلية قوله وانبعوا فوالعلم واذا
وكل الرجل الرجل ثم مات الموكل او كان عفا بطلت الوكالة ومزاجوا على ان موت
الموكل يبطل الوكالة واجمعوا على ان ندمه لا يبطل الوكالة واجمع من يحلف عنه من اجل
العلم على ان الرجل اذا اوكل رجلا وجعل اليه ان يفر عليه بما لم يعلم بقا فرب الرجل
بعينه ان افواه جائز واذا اوكله وكالة جامعة ولم يحلف في الوكالة ان يفر عليه
فاقواه بل اهل واذا اوكل الرجل الرجل يطلب خفوفه وطلب الموكل فثبت للوكيل
البينة على رجل بما اراد ان يثبت عليه المان ان يفر من المان او يفر من الموكل فيستقلبه
فعل الحاكم ان يرضى بالمان عليه ولا يوافق لان ذل لو وجب لم يثبت عليه المان
ان يفعل هذا فلا يوجد السبيل الى قبض المان ولا الى الحكم على استخلاص كاحبه
اذا حضر قاضا حضر فحلف بئس وان لم يحلف بئس فاولا ان احرمه لان يحلف الربي فبصر
منه المان وقبض المان وهذا على موجب سلف والشايعي وبه القول الباني
قول الثوري والكوفي ان يوفد المان اذا انكل عن اليمين وتقبل البينة الحاكم على تثبيت
الوكالة بغير حصة خيم وليس مع من منع من ذل حجة واذا اوكل الرجل الوكيل فاعتل
الوكيل لاداره صغيرا فليصل ان يوكل بما وكله به غير لان الموكل رضي بوكالته
ولم يرض بوكالته غير الا ان يجعل في المان الموكل اليه في كتاب الوكالة فيكون ذل له
والجوز ان يوكل الرجل بثل قليل وكثير لان ذل لا يوجب شيئا ومع كلة تحتد معانيه
والجوز حتى يتبين في الوكالة ما يجعله الوكيل من مع او شئ او قبض او خصومة
او ما يذكرو فيثبت اذا ذكر واذا اوكل الرجل الرجل ببيع سلعة له فليصل
ان يبيعها من نفسه وكذا فاولا اذا اوكله ان يشتري له سلعة فاشترى مال من نفسه

بطل كذا فيبطل اذا وكله ببيعها فباعها من نفسه وفردو نيا عن ان يعود انه
فان في رجل او ضا الى رجل فمكة وتوطع فوطع فقال الوصي ان يعود اشترى به
فذل لا واذا اوكل الرجل ببيع دار او اجارة فمكة رجلين فباع احدهما وذل لا
فالباع باطل والا طلع ذل قوله وان ختمت شقا فبينهما الاية واذا ابنت لالام
حكمت بغير وبينهما احرم ما لم يجر ومزا كذا لاجماع وذل اوكل رجل رجلين ببيع
شيء فباعاه بما لا يتقاضيان التام من مثله فالباع باطل والجواب والجواب في امر
الرجل الرجلين بالشرا فاشترى بما لا يتقاضيان التام من مثله فالجواب فيه كالجواب
في الاول واذا اوكل الرجل الرجل ببيع سلعة فباعها بل لا يخل من نقد البلد
في نافر او درامه فالباع جائز وان باعها بغير ذل كان باطلا واذا اوكله ببيع
سلعة فباعها بالنسيئة لم يجر واذا اوكل الرجل الرجل بالخصومة في شيء ثم عزله
عنها بغير علم منه ولا محضر غير انه فزاد على ذل شامير فبها فاولا
اصح ان الوكالة فزاد تحت **في كسر شي الوكيل ما يجوز وما لا يجوز**
وفي السلعة بالغيث واذا باع الوكيل عبدا او سلعة من السلع
فلمعن المشتري فيها لغيث واقام البينة ان الوكيل فاعا وبها ذل الغيب ولم
ولم يثبت اليه منه فوجد الفاضي البيع والزم الوكيل وذل الشايعي لا يجر ذل جرت
السلعة اليه وان ابر الوكيل المشتري من الثمن او من بعضه او وعهده له او انقصه
بالثمن او اخذ بالثمن وعود ومم نافر فذل كله باطل لا يجوز من فعله لانه لا يملكه
واذا اوكله ان يشتري له عبدا موصوفا بمسبلة يزر فزاد في الثمن يزا واذا لم
يلزم ذل لانه لانه اشترى ما لم ياذن له فيه واذا اوكل المسلم التميمي او التميمي المسلم
ببيع حمرا وخزير فاولا فامرة وانحصر والجوز في لا يجوز بيعها ولا غيرها
ولا منعوا الوكالة في ذل لان الله حرم ذل على المسلمين واذا اوكل الرجل

تَبَيَّنَ لَمْ يَبْلُغْ أَوْ مَجْزُوعًا عَلَيْهِ بِبَيْعِ أَوْ شَرَاءٍ فَبَاعَ أَحَدُهُمَا فَبَايَعَ قَبْلَ بَيْعِ وَآذَا
 وَكُلَّ عَمْرٍ أَوْ عَمْرٍ غَيْرَ بَيْعِ أَوْ شَرَاءٍ وَهَسَبُوا أَنْ يَسِيرَ الْعَبْدُ لِحَبْرٍ فِي الْقَهْرَةِ
 بِالْبَيْعِ وَالْقَهْرِ جَائِزٌ وَإِذَا أَوْكَلَ الْوَكِيلُ الْوَكِيلَ بِبَيْعِ أَوْ شَرَاءٍ جَالِ الْوَكِيلُ مَوْتَنَ قَبْلَ أَنْ
 هَلَكَتِ السَّلْعَةُ يَدُهُ أَوْ غَصَبَهُ غَلَبَتِ السَّلْعَةُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِذَا أَوْكَلَ بَدِيعَ سَلْعَةٍ
 فَلَيْسَ لَهُ فَيْضُ الشَّيْءِ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ الْوَكِيلَ فِي يَدِ الْيَمِينِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَفُضْ الشَّيْءُ فَرَجَعَهُ
 الْمَشْتَرِي إِلَى يَدِ الْيَمِينِ وَكَانَ لِرَبِّ السَّلْعَةِ أَنْ يَفُضَّ الشَّيْءَ مِنَ الْمَشْتَرِي وَإِذَا اخْتَلَبَ
 الْوَكِيلُ وَالْمُوكَلَّ بِمَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 يَحْمَرُّ مَالَهُ بِالْفِعْلِ فَوَلَّى الْوَكِيلَ مَعَ يَمِينِهِ وَابْيَعْ يَبْطُلُ إِذَا اخْتَلَبَ الْوَكِيلُ وَإِذَا أَوْكَلَ
 بِبَيْعِ عَمْرٍ فَبَاعَ الْعَبْدُ مِنْ بَيْعِهِ فَبَايَعَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ بِالْعَبْدِ وَإِذَا
 بَاعَ الْوَكِيلُ الْعَبْدَ لِرَبِّهِ أَوْ لِبَيْعِهِ مِنْ أَيْ الْعَبْدِ وَأَمَهُ بِالْبَيْعِ جَائِزٌ وَلَا يَصْرُ
 أَنْ يَتَعَنَّ عَلَى الْأَبِ الْمَشْتَرِي أَوْ عَلَى لَمَهُ وَإِذَا أَمَرَ أَنْ يَبْيَعَ بَرَهُ أَوْ يَكْفُلَ بِبَايَعِهِ
 بغير مَنٍّ وَلَا كَفِيلٍ بِالْبَيْعِ بِالْأَمْرِ وَإِذَا اخْتَلَبَ يَدُهُ فَبَالْعَمَلِ فَوَلَّى الْوَكِيلَ
 مَعَ يَمِينِهِ وَإِذَا أَمَرَ أَنْ يَبْيَعَ الْعَبْدُ مِنْ بَيْعِهِ فَبَايَعَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ بِالْعَبْدِ وَإِذَا
 أَمَرَ بِبَيْعِ عَمْرٍ فَبَايَعَ مِنْ أَمْرِ أَوْ لَمَهُ أَوْ لَمَهُ أَوْ لَمَهُ أَوْ لَمَهُ أَوْ لَمَهُ أَوْ لَمَهُ أَوْ لَمَهُ
 جَائِزٌ وَإِذَا أَمَرَ بِبَيْعِ عَمْرٍ فَبَايَعَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ بِالْعَبْدِ وَإِذَا
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبْيَعَ مِنْ بَيْعِهِ حَتَّى يَجُودَ الْوَكِيلُ وَإِذَا أَوْكَلَ بِبَيْعِ عَمْرٍ فَبَايَعَ قَبْلَ أَنْ
 الْعَبْدُ قَبْلَ بَيْعِ الْوَكِيلِ بَيْعًا فَبَايَعَ أَوْ بَايَعَ الْوَكِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْعًا صَحِيحًا فَبَايَعَ
 الثَّانِي جَائِزٌ وَصَحَّ الْأَوَّلُ فَاسْلُوكُهُ لَوْ بَايَعَهُ الْوَكِيلُ أَوْ لَمَهُ فَبَايَعَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ
 رَبُّ الْعَبْدِ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْعًا صَحِيحًا فَبَايَعَ الثَّانِي جَائِزٌ وَابْيَعْ الْأَوَّلُ فَاسْلُوكُهُ وَالْوَكِيلُ
 فِي الْعَرَبِ جَائِزٌ كَمَا تَجُوزُ فِي مَا يَبْذُرُ الْبُيُوعَ **كِتَابُ الْفَصْلِ**
 قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ

تَجَارَةً عَنْ تَرَاجُحٍ مِنْكُمْ إِلَّا بِهٍ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ الْأَزْهَرِ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْبَاطِلِ
 وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمْوَالَ فِي خُطْبَتِهِ بِعَرَفَةَ وَمَتَانَةَ حُجَّةِ الْوُضْءِ
 مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَجْعَلُ الْعِلْمَ عَلَى تَحْرِيمِ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَامِلِينَ فِيهَا خُفٍ
 قَالَا أَمْوَالُ الْحُرِّ بِالْكَفَالَةِ وَالْأَمْنَةِ وَالْأَقْبَابِ وَالْأَمْنَةِ وَالْأَقْبَابِ وَالْأَمْنَةِ وَالْأَقْبَابِ
 وَالْمَبَاتِ وَالْعُقَابِ وَأَعْيَادُ غَيْرِ ذَلِكَ مَا قُلْتُ عَلَى بَاطِلِهِ الْكُتَابُ وَالْأَمْنَةُ وَالْأَقْبَابِ وَالْأَمْنَةُ وَالْأَقْبَابِ
 أَنْ تَسْمِعَ الْعَامِلَ فَإِنْ كَانَ مِنْ سَعِيدٍ لَا صِهْبَانِي فَإِنْ كَانَ مِنْ سَعِيدٍ لَا صِهْبَانِي فَإِنْ كَانَ مِنْ سَعِيدٍ لَا صِهْبَانِي
 أَبُو عَرَسَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنْ جَاءَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ إِذَا أَتَا عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْرِ
 فَوَحَلَتْ فَاتَّأَمَّلُوا الْوَادِي وَخَلَبَ النَّاسُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَمْوَالُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ
 كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي كَرْبَلَاءَ فِي الْحَرِّ
بَابُ فِي كَرِّ التَّغْلِيظِ عَلَى تَرَاجُحٍ مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حِفْظِهِ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ زَعَوْبِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 قَسَمَ رَبِّي بِمَا فِي الْأَرْضِ شَهْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ سَمِعَ أَرْضًا قَامَتْ فِي كَرِّ التَّغْلِيظِ
عَلَى مَنْ أَفْتَحَ أَرْضًا غَضَبًا يَمِينًا فَاجِرًا كَمَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ بِمُسْتَرَدٍّ
 فَلَمَّا بَايَعُوا الْأَحْمَرِ فَإِنْ كَانَ سَلَامٌ عَنْ عُلْفَةٍ ثَوَّاقِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ
 خَفَرِ مَوْتٍ وَرَجُلٌ مِنْ كِنُوزِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْحَضَرُ مِنْ أَنْ يَكُونَ
 فَرُغْتُ عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لِي فَقَالَ الْكِنُوزِيُّ مَيَّ أَرْضِي يَدِي أَرْضًا لِيَمْرُكُ فِيهَا
 حَقٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَضَرُ مِنْ كَرِّ بَيْعَةٍ فَإِنْ كَانَ قَلْبُهُ يَمِينُهُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ رَجُلًا جَاءَ لِيَسْأَلَ بِي مَالٍ حَلَبَ عَلَيْهِ لِيَسْأَلَ بِي مَالٍ حَلَبَ عَلَيْهِ لِيَسْأَلَ بِي مَالٍ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَمْرُكُ مِنْهُ الْأَمْلُ فَقَالَ قَاتِلُوا لِيَحْلَبَ قَلْبُكُمْ بَرَّ قَاتِلُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الله ان يحلب على ماله لياكله كلما ليلتين الله
ومو عنه مخرج قات في كمال الجارية يعصبها الغاصب بغير اذن نفسه
فقال ابو بكر اجمع كل من يحلب عنه من اهل العلم على ان يغصب جارية صبيحة فكثر
او من رولة فسميت او مريضة فبريت وكانت تسوا العاقرات فيمتها فبسا
المغصوب والجارية يدبر الغاصب ان عليه فبها الى المغصوب ولاشي للغاصب فيما
انفق عليها او ما تمت به فان رادت فيمتها على ما غصبها به فتلبس في يد الغاصب
فعليه فيمتها اكثر ما كانت فيه من يوم غصبت الى ان صلت ومزا على مزب السابغ
وايه ثور ومن حجة فابل هذا القول ان الغاصب كان غاصبا لانه في جميع الاحوال الى ان
تلبس وكان عليه رد ما الى المغصوب الى ان تلبس وعليه رد ولان كان لها وقية من
تلبس منهم واذا غصبها وفيمتها الب درهم فغصبت حتى طارت تسوا مائة درهم
اخرها المغصوب منه واخرها تسع مائة درهم اذا كان له نطائنا في بونها
فلو كانت بعينها كفا اخرها وانما نفق منها على السحر ورخصه قلدا شي عليه
غير ما تاب في كمال الشئ المغصوب تكون له غلة وغيره لك
فقال ابو بكر واذا غصب الرجل الاراء او الارض او العنبر وللشي المغصوب غلة فعليه
رد الشئ المغصوب وعليه كرا مثل الشئ المغصوب ان كان له اولم يستعمله
من حين غصبه الى ان رده لا يبر في ذلك بين الدار والعنبر والراية واذا غصب عتيرا
ويوسوا الب درهم فواذ حتى طارت يسوا البني درهم ثم نفق بعد الزيادة حتى
طارت يسوا الباء فعليه رد ورد الب درهم لانه كان غاصبا له ومو يسوا البني درهم
ومزا على مزب السابغ وايه ثور واذا غصب جارية ووطيها واولها او اذا
فعليه رد الجارية والاولاد ويكونون وفيها لرب الجارية ولا يثبت نسبهم منه
وعليه الجوزان كان غاصبا وعلى الجارية ان علمت الجوزان او ثبتت مستكرمة فلا

خو عليها فان مات بعض الاولاد فعلى الغاصب قيمة من مات منهم واذا غصب
جارية ثم باعها واولها المشتري او ادم استغفها المغصوب منه اخرها واخر قيمة
اولادها من المشتري وكانوا احرار او يرجع بقيمة الاولاد على الغاصب الذي غصب
واذا غصب جارية ثم باعها واعتفها المشتري واقام عليها سيد ما بينه انما له
فبيع البيع وبطل العتق وفيضا ربا واذا غصب جارية فباعها ثم افرعها راسع بانه
غصبها من فلان ولا بينة تشهر على ذلك لم يفسخ البيع ولم يصح الغاصب على ما ذكره
وهو الغاصب فيمتها لربها وكان لربها ان يستحلب المشتري عليها واذا غصب الغاصب
تعران في كرايتها تلبس ثم ظهرت الجارية اخرها ربا ورد ما اخر من القيمة لان القيمة انما
اخرها ما لان الجارية مستلفة لا يفرق عليها فلما ظهرت الجارية وجب اخراج الجارية لانها
لم يكن بيع وانما القيمة تجب في الشئ المستمثلة والتمن يكون للشئ القايح وابطل اهل
العلم ان قباع الجارية بغيرها واذا غصب رجل جارية واولها ثم ادم علمها رجل
وافرله الغاصب بها ولا بينة له فيعتفها فيمتها وفيه اولادها وان كان فيها نقصان
فعليه ما دخلها من النفس ولا يحل للغاصب وطبها ولا يستمتع بها وذلك انها جارية
لربها ومنه ولولا في الحكم وتعتق الجارية بموته واذا اقام رجل بينة على حرية انما له
فبانه عت الجارية ان سولها الاول فوكان اعتفها وفرو لرت من المشتري وقال
المو لاول فركت اعتفها لم يقبل قول الجارية ولا قول المو لربها باعها ولو
اقامت الجارية البينة ان المو لا كان اعتفها ثبتت لها الحرية ورجع المشتري على
البائع بالتمن وعلى المشتري مهر المثل للجارية **باب في كرايتها**
بين البائع التي تجب على متلفها مثليا والبائع التي تجب على متلفها فيمتها
فقال ابو بكر الشئ المتلف الذي يجب على المتلف فيه القيمة او المثل شيان فشي يجب
فيه القيمة وشي يجب على المتلف فيه المثل فلا مل فيما يجب على المتلف فيه القيمة

الحيوان وكثير من العروض قول النبي صلى الله عليه وسلم من عتق شركا له في عبدي كان له ما يبلغ ثمن العبر فيوم عليه قيمة عرل فاعطى شركاؤه حصصهم ومن اقول عوام اهل العلم واما الشيء الذي عليه مثل ما اطلب مثل الخنطة والسهم والتمر والرمح والسهم وما اشبه ذلك وهذا على من يملكه والشايعي والغني ويعتق وهو وليد ثور ولا نعلم اجرا خالب ذلك فبان ان المتطلب ماله مثل ولم يوجد في المكان الذي اختصما فيه فبذلك فبان ان حرمنا ان عليه قيمتها يوم يجتمعان فيه صفرا قول الله تعالى وان كان على الغائب ان يعطيه مثلها يوم يجامعه فبانه لم يضر على مثلها كان عليه القيمة يوم يميز والقول الثاني ليس يوزن منه الا مثله ياتي به الا ان يحط بها على شي هذا قول ابن القاسم صاحب مله قال ابو بكر الاول اع قال ابو بكر ومن كسر صخرة كسرا فغيره او كسيرا فوميت الصخرة فحجة ومكسورة وكان على الجاني ما نقصها الكسر من الجاني والجواب في كل شيء يقطع وشي من الاواني يكسر كالجواب كالجواب في الحقيقة لا يستحق الجاني شيئا من الاثبات التي جبا عليها الشيء المجبا عليه ولا يكون عليه ما نقص الشيء المجبا عليه ولا يقول مله ماله عن ملكه الله بغير حجة ولا يملكه ولا يملكه الا ان يشاء الله ان يملكه اياه الا الميراث فاما ما جبا عليه من الحيوان وسائر المملوك ما الجواب في ذلك كما ذكرنا الا القيس واللاء ما جبا عليه احيى عليهم يغفون عما جبا قبل الجناية ثم ينظر الى الجناية فيعطون ارضها من قيمة العبر عينا كما يعطى الحور ارض الجناية عليه من ماله بالعاما بلع من ذلك وان كانت فيما يخرى تجردت وتوحي ولا يملك احد بالاجابة شيئا الا ان يشاء الله ان يملكه الا الميراث واذا اعقب الرجل حرة فبقيتها الب ودوم مجبا عليها انسان وقيمتها العا برسم صحن ربح الجارية المجاني البني ذوم فبان ان ما هو من الغائب البني ذوم ثم كان للغائب ان يخل الجاني قيمتها وذلك انه

استملاكها ومعنى في يديه وقروض قيمتها واذا اعقب الرجل دارا او دارا فبقيتها اولم يملكها با يوموت بالوارث كان عليه ما نقصها وكرا مثلها في الموه التي اقامت في يوم غير مملوومة واذا اعقب من رجل مائة فاجر ما فاجربا من غلها او غصبه عبدا فاجاب من غلته فاجرو الغاصب فاجروه فاسد لانه اجر ماله يملكه وعلى الغاصب كرا مثل في الموه التي اقامت الراجة في يديه او العبر غايبا عن صاحبها ومو ضامن لقيمة ان تلب باب ذكر صبح الثوب الزيد غصبه الغاصب وغير ذلك فلو ان ابوك واذا غصبه ثوبا فصنعها غاصب صبا فبذلك من الثوب او ينقصه جميعا فلو ان احدهما ان كان الصبح ويا دة في ثوب وامكنه اخو يلى ضرر على الثوب فلوله وان لم يملكه استغراه او كان مستملاكا في الثوب فلا شيء له ولو استملاكه شيء من اقول الله ثور والقول الثاني ان الصبح ان كان راد في الثوب فيل للغاصب ان شئت باستخرج الصبح على الله ضامن لما نقص وان شئت كانت شريفة بما راد الصبح وان كان نقص من النقصان وله ان يخرج الصبح على ان ينقص ما نقص الثوب وان شئت تركه من اقول الشايعي واذا غصبه ثوبا فبذلك ثوبا فلوله الغزل الا ان يكون نقص من ثوب الغزل شيئا ففعل الغاصب ما نقصه واذا غصبه خنطة فلوله الغاصب كان ما اخرجت الارض من الخنطة لما جبا الخنطة وكذا لو اغتصب قسيلا فغرمها او فواة فغرمها ان ما خرج منها لما جبا القسيلا واللاء وليس للغاصب بقيامه وبقية شيء واذا غصبه خنطة وشقها الغاصب الواحها اخر وثب الخشبة الا لو كان كانت مثل فيه الخشبة او اكثر اخروها ولا شيء للغاصب في زيادة قيمة الا لو كان على الخشبة من قبل ان ماله فيها اثر ولا حسينا وان كانت الا لو كان اقل من قيمة الخشبة اخروها وبطل ما بين الغيبتين ولو عمل من الخشبة الواح ولم يدخل فيها شيئا من غير كان مذكرا ولو اذخل الغاصب فيها

مَسَامِيرَ مِنْ عَصَاهُ أَوْ خَرِيرًا أَوْ خَشَبًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ أَجْزَاءً أَنْ يُخْرِجَ مَا زَادَ فِيهِ مِنْ مَالٍ
الْمَعْصُوبِ وَيُدْرَجُ إِلَى الْمَعْصُوبِ مَا لَهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ أَنْ يَدْرَجَ ذَلِكَ مَطْهُوعًا وَلَوْ كَانَتْ
أَذَى مِنْهَا مَا زَادَ فِيهَا مِنَ الْمَسَامِيرِ وَغَيْرِهَا تَقَرَّرَ لَهُ مِنْ قِيَمَةِ الْخَشَبَةِ غَرَمٌ لَهُ مَا دَخَلَ
بِهِ مِنَ النِّفَاسِ وَإِذَا اغْتَضَبَ حَمْرًا مِنْ مِثْلٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَاسْتَمْلَكَهَا فَلَدَسَ فِي عِلْيَةِ أَنْ الْخَمْرَ
تُحَرِّمُ لِأَجْلِ بَيْعِهِ وَلَا تَشْرَاهُ وَفَرَّ وَوَتَّابًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَعَنَ الْخَمْرَ وَعَمَّا
حَرَّمَ مَا وَمَقْتَصَرَّ مَا وَخَامِلَهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَاتَرَتْ بِهَا وَيَعْمَا وَمَتَابَعَهَا وَمَتَابَعَهَا
وَمُسْتَفَادًا. وَبِهِ حَرِّثَ ابْنُ سَعِيدٍ الْخَرِيرَ قَالَ كَانَ عَنْهُ الْيَتِيمُ حَمْرًا فَلَمَّا نَزَلَتْ
الْآيَةُ الَّتِي فِيهَا يُدْرَجُ مَا لَنَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا أَنْ يَقِيمَ فَقَالَ
ابْنُ رَيْفٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَلُو كَانَتْ إِلَى تَحَامِدِ الْخَلْمَةِ مِنْ سَبِيلِ الْأَسْمِ بِعَمَلٍ فَلَمْ يَلَمْ
فَمَا عَنْ أَضَافَةِ الْمَالِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَا مَرْبُوبٍ مَا يَوْجِدُ السَّبِيلَ إِلَى تَحَامِدِ الْخَلْمَةِ مَعَ انْسِلَافِ
فَرَزَ وَنِيَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَبَأَ أَنْ يَخْرُجَ الْخَمْرُ خَلَا وَأَذَى وَدَعَى وَكُلَّ خَلَا
حَنْطَةً وَأَوْدَعَهُ آخِرُ شَعِيرٍ الْخَلْمَةِ بِمِثْلِهَا بِالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ مِمَّنِ الرَّجُلُ عَلَى فَرَسٍ أَوْ مَالِهَا
فَإِنْ كَانَ نَفْسٌ فِي مَتَابَعَةٍ شَيْءٍ بِالْخَلْمَةِ كَانَ عَلَى الْمُسْتَوْدَعِ مَا دَخَلَ فِيهِ مِنَ النِّفَاسِ لِأَنَّهُ
خَافَ وَأَنْ يَكُنْ أَنْ يَمِيزَ قِيَمَتَهَا آخِرَ بَلَدٍ مِمَّنِ قِيَمَتُهَا وَإِذَا غَضِبَ حَنْطَةً وَحَبَسَهَا حَتَّى
بَسُرَتْ أَوْ دَخَلَ فِيهَا نَفْسَانِ كَانَ عَلَيْهِ دَمٌ بِهَا إِلَى كِلَاهُمَا وَعَلَيْهِ قِيَمَةُ مَا نَفَقَا وَإِذَا غَضِبَ
رَجُلٌ رَجُلًا صَغِيرًا بِضَرْبٍ مِنْهُ كَوْرًا أَوْ آيَةً أَوْ غَضِبَ مِنْهُ نَفْسًا بِضَرْبٍ بَادِرًا مِنْ خَرِيرٍ
كُلُّهُ لِحَاجِبِ الصَّغَرِ وَيُزَجُّ عَلَيْهِ بِنَفَقَانِ أَنْ كَانَ ذَلِكَ فِيهِ. وَالْجَوَابُ فِيهِ الْفَقْهَ فَيَضْرِبُ
مِنْهَا الرُّوَامِ كَوْنَهُ وَلَيْسَ لِلْعَاقِبِ فِيهِ زِيَادَةٌ مَعْلُومَةٌ وَإِذَا اغْتَضَبَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ لِمَعْلَمَةٍ
حَنْطَةً أَوْ شَعِيرَةً أَوْ ثَوْبًا كَبِيرًا أَوْ نَاقَةً وَهَبَ ذَلِكَ الشَّيْءَ لِرَبِّهِ أَوْ أَمْرًا إِلَيْهِ فَكُلُّ ذَلِكَ
الْمَقَامُ الْمَقَامُ أَوَّلُ التَّوْبِ حَتَّى يَلِي وَيُؤْمَرُ لَا يَعْلَمُ أَنْ ذَلِكَ لَهُ فَلَا شَيْءَ عَلَى الْعَاقِبِ لِأَنَّهُ فَرَّ
دَمَ الشَّيْءِ كَمَا أَخْرَجَهُ إِلَى رَدِّهِ وَلَيْسَ مِنْ مِثْلِهِ وَبِإِنْ يَدْخُلُ مِنْ كَبِيرِ الرُّجُلِ نِزَاثُ ثُمَّ يَرُدُّهُ

كَيْفَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَكَذَلِكَ لَوْ غَضِبَ حَنْطَةً فَلَمَحَهَا أَوْ عَمَلًا مِثْلَ سَبِيلٍ أَوْ شَعِيرَةٍ
أَوْ نَشَاءً وَأَمْرًا إِلَى أَنْ يَغْضُوبَ مِنْهُ أَوْ دَمَ فِيهِ فَلَا شَيْءَ عَلَى الْعَاقِبِ وَفَرَّقَ مِنْهُ
حِينَئِذٍ فِيهِ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ نَفْسٌ عَنْ قِيَمَةِ الْحَنْطَةِ فَيَضْرِبُ لَهُ النِّفَاسَ الرَّيْءَ دَخَلَ
بِهِ بِالْعَمَلِ وَإِذَا عَمَلُ الرُّجُلِ لِلرُّجُلِ اغْتَضَبَتْهُ نِزَاثُ الرَّارِ ثُمَّ قَالَ يَعْزُوبُ الْبِنَاءُ لِي أَوْ قَالَ
اغْتَضَبَتْهُ عَمَلُ الْخَلْمَةِ وَالْعَمَلُ لِي لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَعَنَ الشَّيْءَ ثُمَّ أَمَرَ عَلَيْهِ وَأَذَى
غَضِبَ رَجُلٌ حَنْطَةً مِنْ رَجُلٍ فَاسْتَمْلَكَهَا وَلَمْ يَكُنْ لِلْعَاقِبِ حَنْطَةً مِثْلَهَا فَإِذَا لَمْ يَزِدْ
تَكَانِيًا شَعِيرًا أَوْ شَعِيرًا أَوْ عَرُوضًا مِنَ الْعَرُوضِ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ بَعْدَ أَنْ يَضْرِبَ حَنْطَةً
الشَّيْءَ الَّذِي اتَّفَقَا عَلَيْهِ فَبَلَدٌ لَوْ بَعَثَ قَامَ مِنْ مَقَامِهِمَا ذَلِكَ فَإِنْ أَمَرَ فَا قَبِلَ أَنْ يَضْرِبَ ذَلِكَ
بَعْدَ ذَلِكَ وَرَجَعَ عَلَيْهِ بِالْحَنْطَةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ وَإِذَا غَضِبَ شَاءَ فَإِنْ أَمَرَ عَلَيْهَا تَبَيَّنَ
فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ كَانَتْ الشَّاءَ وَوَلَدَتْهَا لِلْعَاقِبِ مِنْهُ وَلَا شَيْءَ لِلْعَاقِبِ فِيهِ
فَاقْبَلْ لَمْ يَكُنْ لِيَا مَرْبُوبٍ مَا يَوْجِدُ السَّبِيلَ إِلَى تَحَامِدِ الْخَلْمَةِ مَعَ انْسِلَافِ
الْكَلَابِ الْمَادُونَ وَالْأَقْبَاعِ بِمَا يَلْبَسُ عَلَى قَاتِلِهَا غُورٌ وَتَبَيَّنَ الْإِمَامُ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ وَفَرَّ
لَا عَلَيْهِ مِنْبَعَةٌ مَا دُونَ مِثْلِهِ وَفَرَّقَتْ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبَأَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ
مَا الرُّبْعَ قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ دُرَّةٍ عَنْ ابْنِ مَرْجَانٍ
ابْنِ مَشْأَمٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبَأَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمِنْهُ
النَّبِيُّ وَخَلَوَانِ الْكَلْبِ مِنْ فَسَالِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ وَفَرَّقَتْ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ
بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَمْرَ يَرُوحُ وَالْأَهْنَامَ فَلَا قِيَمَةَ لَشَيْءٍ أَتْلَفَ مِمَّا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِثْلِ الْحَوِيثِ وَبِهِ مَعْنَا ذَلِكَ الْطَبَائِرُ وَالْعِيرَانُ وَالْمَرَامِيرُ وَالطُّبُولُ
وَمَا يَقْتَضِي لِلْمَوْلَا يَصْلَحُ لِقِيَمَتِهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءًا فَلَا قِيَمَةَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا
دَمَ كَرَاهٍ يَصْلَحُ أَنْ يَجْعَلَ وَهَابًا لِشَيْءٍ مَا كَرَاهٍ فَيَكُونُ عَلَى تَلَبُّهِ ذَلِكَ فِيهِ لَمْ يَقْلَعْ
لَعَنَ النَّبِيُّ وَفَرَّقَ وَبَيَّنَ أَنَّ رَجُلًا كَسَرَ لِمَنْشُورَ الرُّجُلِ فَخَامَهُ إِلَى شَرِّهِ فَلَمْ يَضْرِبْ فِيهِ شَيْءٌ

شرح واذا حسن البصر في انهما اجازا اقرار الرجل في مائة مائة بالصد او
 بغيره وبه قال الاوراعى قال ابو بكر واظن ما يعتمد عليه الذم ابطالوا اقرار
 المولى للفوارش بالتمس التهمة وفرد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن وقال
 انه اكذب القرب ما يحسن قال عيسى بن ابي عمير عن سفيان بن عيينة عن
 عن عبيد الرحمن الا عوج عوانه من عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والخنزير
 فقال ائمة الجوف الطوق **باب في اقرار الضبي** واذا اقرار الضبي
 القام وغير الناجر باقراره في اقراره وليس اقراره باقراره الا بامر ابيه او وليه
 او قاض ولا يجوز شراؤه ولا بيعه وان اقر بغيره يرد او سلعة من السلع باقراره
 باطل وكذا لو اقر بغيره غنما او خطا او اقولا امرأة بمهر او اقربودية او
 مضاربة باقراره غير جائز وكل ما ذكره من ذلك فهو من باب التاخي وانما في ثور قال
 ابو بكر ومن حجة لمزاة القول قول النبي صلى الله عليه وسلم ومع العلم عن النبي حتى يحتمل
باب في اقراره بالعارية قال ابو بكر واذا اقر بدارية في
 يوه انما عارية لفلان فقال فلان لم اعلم ولا كنتم غصبتموها فان كانت الداراة
 صالحا ولم يعل عليه وبينهما مرة يكون مثلها اجرة بطلت شي عليه وثمة الداراة الى
 صاحبها وان كان ركنها او حبسها مرة يكون لها كراء في مثل تلك المرة بقلية كرا
 مثلها وما انفصها من شي في يده وان قال رب الداراة اعوتل من الداراة الى من
 وقال المستعير اعوتلها الى عربة فالقول قول رب الداراة مع يمينه فان عطفت
 الداراة فيما بين مكة والموضع الذي اقر به رب الداراة بطل ضمان عليه وان اقر بداراة
 بعطفت ضمن ولو قال احرت منه في الثوب عارية وقال صاحب الثوب احرت
 مني ثوبا فان كان الثوب فايما اخرثوه وان كان فراستهم كان عليه فيمسته
في ذكر اقراره بالداراة عارية او غير ذلك قال ابو بكر واذا اقر

الرجل لفلان على الب درهم ثم قال هي تنقسط لم يصرف وكذا اذ اقر له على
 مائة درهم ثم قال يصرفني مائة او مائة مائة لم يصرف الا ان يفرج بلوم هذا النفر
 الذي اقر به الا غلب من نفقه فيحطب ويصرف واذا اقر كرامة فقال قل مائة دينار
 من سكة كرا وكذا في القول قوله مع يمينه وافق نفقه ذلك البدر او لم يوافق وانما اقال
 له على درهم سعة فوط الكلام بهي سود وان قطع الكلام وكانت الدراهم السود
 انقص من نفقه ذلك البدر لم يصرف قال ابو بكر واذا اقر على درهم كانت ثلثة دراهم
 في قول الما جعي وانما في ثور واصحاب الراي وكذا لو قال على درهمات او مائة مائة
 كانت ثلثة دراهم او ثلثة دراهم وانما في ثور واصحاب الراي وكذا لو قال على درهمات او مائة مائة
 في عشرة وكان ابو ثور يفعل عليه مائة درهم فلان ومذا يفعل ويعرب في اللغة
 والمعارف وقال النعمان انما عليه العشرة الاولى والثانية بالمل وتجب المرحا عليه
 فان قال المرح عنده عشرة وعشرة لزمه عشرة دراهم وقال الشافعي ان قال له
 على درهم في عشرة مائة فان اراد المحاسب جعلت عليه ما اراده وان لم يرد المحاسب
 فعلية درهم وعلى البشير قال ابو بكر واذا اقر له على عشرة دراهم في عشرة دراهم
 فليس عليه الا عشرة دراهم اذ انكر ان يكون الداراة عليه ويحطب او اذ عا عليه
 الطالب الداراة وانما اقال له على درهم لا يدرى ومنه في فعلية درهم وانما اقال
 له على درهم درهم كان عليه درهم واحد واذا اقر ان عليه الب درهم ثم قال
 من ينقص او يوقف لم يصرف ومن حياها واذا اقر الرجل ان فلانا دفع اليه الب درهم
 وديعة كذا عتق قال الطالب بل فقصتنيها جالول قول المستودع مع يمينه
 ولا ضمان عليه

كتاب الافناع لابي بكر المذنب والحمد لله
 وكان الرابع منه في ثلثة عشر وخمسة عشر وخمسة

٦٥/٢-٨

خزانة جامعة القرويين بفاس ٢٩٢/٨٠

البرقناع في فروع الفقه

للأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري الشافعي المكنى في سنة ٣١٩

أوله: كتاب الوضوء: قرأت على أبي عبد الله محمد بن يحيى المرادي، قال: قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري، قال: قال أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر بركة في الحرم سنة خمس عشرة وثلاث مائة عن أبي هريرة أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول

وأخوه به باب ذكر الإقرار بالدين عدداً أو غير ذلك: وإذا أقر الرجل أنه قتلنا دفع إليه ألف درهم وديعة بضاعته قال قول قول المستودع مع يمينه، ولا ضمان عليه نسخة بقلم أندلسي جيد، سنة ٦٢٥، والنسخة مقابلة، وبها آثار أرضة قليلة في النوراح الزخوة الأخيرة ١١٤ ورقة ٢١ مطرا ١٨٠٠٠٠

صوري يوم السبت

١ - ٩ - ١٩٧٥

جامعة الدول العربية

المندوبة العربية للتربية والثقافة والعلوم

النفسانية

قسم النفس

مركز المخطوطات